

لمقات
اعلام أشية
تعبا البشر
في القرن الرابع عشر

إشخ آفا بزك الطراني

تعليقات

انضية العلامة الحية السيد محمد العزير العياطي



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

DUPL



32101 015225038

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

Āghā Buzurg al-Tihirānī

طبقات

اعلام الشيعة

القسم الثالث

من

الجزء الاول

وهو

نقباء البشر في القرن الرابع عشر

تأليف

اغابزرك الطهراني

مؤلف (الذريعة)

الناشر: دارالمرتضى للنشر - مشهد

المطبعة: مطبعة سعيد - مشهد تلفون ۴۴۰۷۵

عدد النسخ: ۲۰۰۰ نسخة

الطبعة: الثانية ۱۴۰۴ هجرية

(Arab)

BP 192

.8

.A35

1983

juv' 1, firm 3

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY



32101 015225038

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله والصلاة على سيدنا محمد رسول الله وآله الطاهرين الى قيام يوم الدين .
وبعد : فقد تصدى بعض الوجهاء لنشر الجزء الأول من موسوعتنا (طبقات
أعلام الشيعة) - هذا الكتاب - المسمى بـ (نقباء البشر في القرن الرابع عشر) وطبع
منه على نفقته قسمان الأول في سنة ١٣٧٣ هـ والثاني في سنة ١٣٧٥ هـ وفي خلال ذلك
تبرع أحد تجار النجف بطبع القسم الأول من الجزء الثاني المسمى بـ (السكرام البررة
في القرن الثالث بعد العشرة) فطبعه مشكوراً ونشرنا على نفقتنا القسم الثاني منه .
ثم توقعنا عن طباعة أجزاء هذه الموسوعة لانصراف هممتنا الى متابعة نشر موسوعتنا
الأولى (الذريعة الى تصانيف الشيعة) فطبع منها في النجف - الى جانب ما يطبع
في طهران باستمرار - الجزآن الثالث عشر والرابع عشر ، وقد سمحت لنا الفرص
بعض الشيء لمتابعة طباعة أجزاء (طبقات أعلام الشيعة) فرأينا أن نقدم مجلدات
الجزء الأول لاكمال هذه الحلقة ثم اكمل ما تبقى من الجزء الثاني وهكذا بالترتيب .

ونقدم للقراء القسم الثالث من الجزء الأول (نقباء البشر) وهو فيمن اسمه
صالح بن محمد جواد ثم باقي الحروف على الترتيب المؤلف ، ونسأل الله تبارك اسمه
أن يمدنا بعونه وينسئ في الاجل ويوفقنا لمتابعة نشر هذه الأجزاء وغيرها ما دمتنا
في قيد الحياة ، وأن يهيئ لنا لما نتركه بعدنا من يبعثه من رقدته ويضعه في متناول أيدي
أهله . وأن يجعله خالصاً لوجهه بفضله وكرمه ونرجو من القراء الافاضل أن لا يضيئوا
علينا بملاحظاتهم وتصويباتهم فالمصمة بالسكالم لله وحده ، وهو الموفق .

المؤلف

اغا بزرگ الطهراني

عفا الله عنه

١٤٢٥ الشيخ صالح الحريري

١٣٠٥ - ٠٠٠

هو الشيخ صالح بن محمد جواد البغدادي الشهير بالحريري أديب فاضل وشاعر كامل .

من أسرة معروفة في بغداد ، كان من أهل الفضل والادب والشعر ، سكن النجف مدة واتصل بعلماء الادب وشيوخ القريض ، كالسيد محمد سعيد الحبوبي وغيره ، وكانت له معرفة والمام ببعض العلوم القريبة ، وله شعر جيد رأيت بعضه . توفي في بغداد سنة ١٣٠٥ هـ ونقل الى النجف فدفن بها ورثاه بعض الشعراء .

١٤٢٦ السيد صالح الكيشوان

هو السيد صالح بن السيد علي بن السيد أحمد الموسوي القزويني السكاظمي النجفي عالم جليل .

كان من فقهاء عصره وأجلاء وقته . وهو من أفاضل تلاميذ الشيخ محمد حسين السكاظمي المتوفى سنة ١٣٠٨ هـ ، وكان معروفاً بالبراعة والسكال وسمة الاطلاع ، ولم تقف على تاريخ وفاته مع الاسف . وأخواه السيد كاظم والسيد محمد من العلماء الفضلاء ، كانا من تلاميذ السكاظمي أيضاً . وله أولاد ثلاثة كلهم من الفضلاء الاجلاء في النجف . وقد مر ذكر ابن اخيه السيد محمد حسين ابن السيد كاظم في ص ٦٣٦ - ٦٣٨ .

وهو غير معاصره السيد صالح القزويني السكاظمي الذي كان صهراً لحجة الاسلام الشيخ محمد حسن آل ياسين ، فانه لم يكن من أهل العلم لسكن أولاده السيد مهدي نزيب البصرة . والسيد جواد نزيب الكويت ، والسيد أحمد نزيب السكاظمية المار ذكره في ص ١٠٤ من العلماء المعروفين رحمهم الله .

الشيخ محمد صالح محي الدين

١٤٢٧

١٣٣٧ — ٠٠٠

هو الشيخ محمد صالح ابن الشيخ علي ابن الشيخ قاسم بن الشيخ محمد ابن الشيخ علي ابن الشيخ حسين بن الشيخ محي الدين من شعراء عصره .
كان من رجال بيته المعروفين وادباء اسرته الافاضل، وشيوخ القريض في وقته ،
برز بين معاصريه من الادباء والشعراء وشاركهم في المناسبات والوادي ، وقلما اغفل
ذكره في المحافل التي كانت تقام يومئذ . وكان قوي الحافظة كثير الاطلاع جيد
النظم ، ومن اهل الورع والصلاح .

كان يتردد الى سامراء كثيراً ، وجاورها برهة من الزمن لأن اخاه الشيخ
عبد الكريم كان من خواص خدام السيد المجدد الشيرازي . ورأيت كثيراً من
مدائح ومآقاله في السيد المجدد في حياته وبعد وفاته ، كما رأيت من نظمته في مناسبات
أخرى ، وقد جمع السيد اغا التستري جملة من مدائح ومراثيه للعلماء في مجلد صغير .
توفي في سنة ١٣٣٧ هـ . ومن أولاده الشيخ عبد البصير ، والشيخ مهدي ،
والشيخ هادي ، وغيرهم ، وقد مر ذكر أخيه العلامة الشيخ جواد في ص ٣٣٤ .

السيد محمد صالح البهبهاني

١٤٢٨

١٣٠٩ — ٠٠٠

هو السيد محمد صالح بن الامير علي نقي البهبهاني من أكابر العلماء .
كان من تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري وغيره من الفحول في النجف ، وقد
عاد الى بهبهان بعد أن بلغ درجة سامية في العلم والعمل ، وصار من الفقهاء الأفاضل
والعلماء الأجلاء ، فأنثت له الوسادة وقام بوظائف الشرع الشريف من التدريس
والامامة وفصل القضاء . وكانت له في ترويض الدين ونشر الأحكام بين الانام أياد

بيضاء ، تستحق التقدير والثناء الى أن توفي في حدود سنة ١٣٠٩ هـ . وله تلامذة
أعلام منهم الفقيهان العاضلان الميرزا حسن بن المولى حسين البهبهاني ، والمولى محمد تقي
ابن محمد كاظم البهبهاني ، وغيرهما .

الشيخ محمد صالح الحائري

١٤٢٩

١٢٩٧ - [١٣٩١]

هو الشيخ محمد صالح بن الميرزا فضل الله بن المولى محمد حسن المازندراني
الحائري عالم كبير .

ولد في كربلاء في سنة ١٢٩٧ هـ - من ابنة المولى محمد يوسف الاسترابادي
صاحب (صيغ العقود) - ونشأ بها فقرأ الأدبيات والسطوح على الاخوين
الفاضلين المولى علي المعروف بسيدويه ، والمولى عباس المعروف بالاخفش ، وفي الخارج
حضر علي شيخنا الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وغيرهما من
علماء النجف المدرسين ، وفي سنة ١٣٢٤ هـ عاد الى بارفروش بمازندان . واشتغل
بخدمة الدين واقامة الشعائر ، وقام بتأدية الوظائف الشرعية خير قيام ، وأقبل عليه

الناس وكثرت استفادتهم منه . ثم هاجر الى آخا خراسان وبقي فيها الى ان ابعدها الى سمنان
اصبح المقدم على

بهايات والبارزين زعماتها
وبالرغم من مرجعيته ومشغوليته الكثيرة فقد اهتم للانتاج العلمي والتأليف ،

وساعدته مواهبه وقابلياته على النظم والنثر وتفننه في العلوم من إخراج مجموعة من
الآثار القيمة في مختلف المواضيع ، منها : (الدين القويم في ربط الحادث بالقديم)
الذي ذكرناه في (الدرمة) ج ٨ ص ٢٩٢ و (سبائك الذهب) في شرح (الكفاية)
للخراساني ، وكتب من تقريراته كثيراً من الفقه كالطهارة والحس والزكاة والرضاع
والقضاء والوقف والطلاق والمنجزات وغيرها ، وله (سبيكة الذهب) - وهو منظومة
في علم الاصول ، و (المشقم المصيب) و (نهد الكواعب) و (العمل الصالح)

و (سبأى إيمان) و (الباقيات الصالحات) و (الحياة الطيبة) و (بوارق الأفهام)
 و (اليد البيضاء) و (بناء المهذوم) و (الايمان بالله) و (تفسير سورة الفاتحة وسورة
 الحديد وآية الكرسي) و (السرر الموضونة) و (البديعية) و (ديوان شعر)
 بالمرية ، و (ديوان شعر) بالفارسية ، و (نونية المعجم) قصيدة مطولة ، و (رسالة
 الحجّة) و (رسالة السكّي الطيّمي) و (لوح محفوظ) وغير ذلك .

السيد ميرزا صالح القزويني

١٤٣٠

١٣٠٤ — ١٢٥٧

هو السيد ميرزا صالح ابن السيد مهدي ابن السيد حسن ابن السيد أحمد الحسيني
 القزويني الحلّي عالم فقيه وأديب كبير .

ولد في الحلة في أوائل سنة ١٢٥٩ هـ من ابنة العلامة الشيخ علي آل كاشف
 الغطاء ، ودرس الأوليات على ليف من أفاضلها منهم الشيخ حسن الفلوجي ، ثم
 غادرها الى النجف فحضر في الفقه والاصول على الشيخ المرتضى الانصاري - وعمدة
 تعلمه عليه - وعلى خاله الشيخ مهدي كاشف الغطاء ، ووالده السيد مهدي - في هجرته
 الاخيرة الى النجف - واجيز من المولى علي الخليلي وغيره في الاجتهاد ، فقد اعترف
 بفضله ومكانته كثير من الفحول ، وصفه شيخنا العلامة النوري في (جنة المأوى)
 بقوله : الحبر المعتمد زبدة العلماء الاعلام ، وعمدة الفقهاء العظام ، حاوي فنون الفضل
 والادب . . . الخ وكذا غيره من الأجلاء . وذكر السيد الصدر في (التكملة) ان
 والده السيد مهدي سئل عن رأيه فيه وفي أخيه فقال : جعفر أعلم وصالح أفقه .

قام بالتدريس مقام والده بعد وفاته فكان يحضر درسه عدد كبير من الطلاب
 والمشتغلين ، وتخرج عليه جماعة من الافاضل ، وقد عني بمؤلفات والده وأتم بعض
 نواقصها ولكن الاجل لم يمهله لاكمال ذلك مع الاسف .

وكان بالاضافة الى فقاوته وورعه من أجلاء الادباء ، شاعراً من أبرز شعراء

عصره ، وشعره رصين التركيب قوي الديباجة ، رأيت كثيراً منه في مواضع مختلفة ، وهو في الحقيقة من أركان النهضة الادبية في الشطر الاخير من القرن الثالث عشر كباقي إخوته ، فقد كان لتشجيعهم للشعراء وجوائزهم السنوية لهم ، وتقديرهم الكثير أثر في بعث الحركة ودعمها .

ذكره الشيخ محمد السماوي في (الطليعة) فقال : أخبرني والدي قال ورد المترجم له مم أبيه لزيارة النبي ﷺ فأفلين من الحج سنة ١٣٠٠ هـ . وكنت إذ ذاك مجاوراً في المدينة ، فصنع الشريف ولجئة دعا اليها السيد مهدي وولده السيد ميرزا صالح وجملة من علماء المدينة وكنت فيمن دعى فحضر ، أما السيد مهدي فاعتذر عن الحضور وحضر ولده ، فلما فرغوا من الطعام نادى الشريف : يا بلال الابريق . ففعل الأيدي ثم عاد كل الى مجلسه ، وعلماء المدينة يتطلعون الى المعرفة بعلم السيد صالح وفضله ، فقال السيد صالح للشريف : أتعلم كم مرة قال جدك المصطفى ﷺ يا بلال فيما حفظه أهل الاخبار ؟ قال : لا . قال : هي اثنان وثلاثون حديثاً ، ثم سردها حتى أتى على آخرها فعمج الحاضرون من حفظه ولم يسهم إلا الدعاء له وللمسلمين في أن يكون مثله فيهم . . . الخ .

توفي في ليلة الثلاثاء العشرين من المحرم سنة ١٣٠٤ هـ . في النجف ودفن مع والده في مقبرتهم ، ورتاه جماعة منهم السيد حيدر الحلبي ، والسيد محمد سعيد الجبوبي ، والسيد جعفر الحلبي ، وغيرهم . وله آثار منها رسالة عملية في العبادات ألفها بطلب جماعة رجعوا اليه في التقليد بعد وفاة والده ، و (مقتل أمير المؤمنين علياً) ومجموعة من الرسائل النثرية والقصائد والمقاطيع الشعرية ، وقد مر ذكر أخيه السيد حسين في ص ٦٦١ وذكرنا أخاه الميرزا جعفر في الجزء الثاني ص ٢٦٩ ويأتي ذكر أخيهم السيد محمد ان شاء الله .

السيد صالح القزويني البغدادي ١٤٣١

١٣٠٦ - ١٢٠٨

هو السيد صالح ابن السيد مهدي ابن السيد رضا ابن السيد مير محمد علي بن أبي القاسم محمد ابن السيد محمد علي ابن السيد مير قياس ابن السيد أبي القاسم محمد ابن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسن بن أبي الحسن علي بن أبي الحسين (١) الحسيني القزويني النجفي البغدادي من كبار العلماء ومشاهير الشعراء .

ولد في النجف يوم الخميس (١٧) رجب سنة ١٢٠٨ هـ . ونشأ على أبيه فعني بتربيته وتخرج على مجالسها الأدبية والعلمية ، فأكمل أوليات العلوم على عدد من أهل العلم والفضل ، ونظم الشعر وهو حدث السن فبرع فيه وشارك بعض رجاله في نوادي الادب ومحافل الشعر .

ولم يكتف بذلك بل واصل دراسة العلوم الدينية فحضر على مشاهير علماء عصره في الفقه والأصول وغيرها ، فقد لازم مجالس دروسهم وأخذ عنهم في مختلف العلوم ، واشتهر اسمه بين الأفاضل وفي الأوساط العامية ، فهو من الفقهاء الأجله الأعلام ، ويعده البعض في عداد المعاصرين للشيخ محمدحسن صاحب (الجواهر) - الذي هو أبو

- (١) ينتهي نسب أمي الحسين هذا الى زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليه السلام بخمس عشرة واسطة كما في (كتاب النسب) للشيخ أبي الحسن الفتوني فإنه ذكر لأبي الحسين هذا ثلاثة بنين ١ - أبا القاسم - الذي لا نعرف عقبه ٢ - جعفر الذي ينتمي اليه السيد أحمد المتوفى سنة ١١٩٩ هـ والد السيد باقر صاحب المقبرة والقبه الخضراء في محلة المهارة في النجف وجد السيد مهدي القزويني الحلبي الشهير ٣ - أبا علي . كما هو مكتوب في النسخة ، لكن سقط منها لفظ (الحسن) بين أب وعلي ، والصحيح أبو الحسن علي بن أبي الحسين هذا . الى آخر النسب الذي ذكرناه في (السكراتر المقترة) عند ترجمة السيد احمد والد السيد باقر .

زوجته - لجلالة قدره في العلم وهو من الشعراء الاكابر المجيدين ، ومن رجال الصلاح والتقى والاخلاق الفاضلة والسيرة الطيبة ، طلب اليه جماعة من أعيان بغداد ومشاهيرها أن يسكن عندهم فأجاب الى ذلك وهبط بغداد في سنة ١٢٥٩ هـ . فأقبلت عليه الناس وأحبتته القلوب واجتمعت عليه الكلمة ، وأصبح مرجعاً لكافة الطبقات في جانب الكرخ ، كما صارت داره ندوة العلماء والشعراء والادباء من كافة المذاهب والأديان مع حشمة ووقار وجلالة ، وكان كريم النفس سخّي الطبع الى حد بعيد ، وفي غاية الورع والتقى .

صدع بوفاة ولده السيد راضي القزويني المذكور في ج ٢ ص ٥٢٥ - ٥٢٦ ونجح به منتهى الفجيرة وحزن عليه طويلاً ، ورنائه بعدة قصائد فاخرة . وكان وله من ابنة صاحب (الجواهر) غيره ، السيد مهدي - وقد توفي على عهد أيضاً - والسيد باقر . وله من غيرها السيد علي والسيد حسون الذي هو حي الى اليوم .

توفي رحمه الله يوم الجمعة خامس ربيع الأول سنة ١٣٠٦ هـ . (١) عن ٩٨ سنة ونقل جثمانه الى النجف بتشجيع مهيب وكان يوماً مشهوداً في بغداد والنجف وله من الآثار (الدرر الغروية في رثاء العترة المصطفوية) وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ٨ ص ١٢٨ وهو مرتب على أربعة عشر فصلاً في مناقب كل واحد من المعصومين الاربعة عشر ، النبي والزهراء والأئمة الاثني عشر عليهم الصلاة والسلام وقد أهداه الى السيد المجدد الشيرازي ورأيت في مكتبته في سامراء ، وقد ذكر فيه نسبه كما مر ، وتوجد منه نسخة أخرى في (مكتبة مدرسة سهسالار) في طهران كما في فهرسها ج ٢ ص ٦٢٠ وهي نفيسة كتبها الشيخ ناجي ابن الشيخ محمد بن الشيخ علي بن نجم قفطان النجفي وفرغ منها في سنة ١٢٦٨ هـ كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٨ ص ١٢٩ السکن مؤلف الفهرس لم يعرف المؤلف وقد شرح الملا داود الخطيب ثمانية فصول من هذه الفصول الاربعة عشر

(١) قلنا في ترجمة ولده السيد راضي المذكور في ج ٢ ص ٥٢٦ ان المترجم

له توفي في سنة ١٣٠٥ هـ . وهو من سهو القلم والصحيح ما ذكرناه هنا .

من السجاد الى العسكري عليه السلام في كتاب سماه ب (الدروع الداوودية) وقد طبع في النجف في أربع مجلدات سنة ١٣٧١ هـ . وليس مذكوراً في حرف الدال من (الذريعة) لعدم انتشاره يومذاك ، وقد جمع الشيخ ابراهيم صادق العاملي سائر شعر المترجم له في ديوان يوجد في (مكتبة الآثار العامة) في بغداد تحت رقم (١٢٢٠) وهو من مخطوطات الاب انتاس الكرملي .

وقد حدثني بترجمته وسائر أحواله وصفاته صهره علي ابنته - التي هي من غير ابنة صاحب (الجواهر) - مولانا العالم الجليل السيد محمد تقى ابن السيد محمد رضا الاصفهاني النجفي الذي توفي في سامراء سنة ١٣٥٠ هـ . ولقد نشرت له ترجمة في مجلة (لغة العرب) البغدادية (ج ٩ - ربيع الأول - سنة ١٣٣٠) أخذنا منها تاريخ ولادته .

الشيخ صالح كاشف الغطاء

١٢٣٢

١٣١٧ - ...

هو الشيخ صالح بن الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي فقيه فاضل وأديب جليل .

من رجال بيته الأفاضل وعلماء النجف الاعلام ، كان فقيهاً فاضلاً ومحققاً بارعاً ، وهو اكبر أولاد أبيه ومن أهل الاخلاق الفاضلة والسيرة المحسنة ، الى تقى وصلاح ، وكان من أئمة الجماعة ومتولياً لمدرسة والده المعروفة في النجف مقابل (مسجد شيخ الطائفة الطوسي) وكان من الادباء الشعراء أيضاً ورجل القريض له نظم رائع في مواضيع مختلفة رأيت نماذج منه .

حضر على السيد حسين الكوه كمرئي والشيخ محمد حسين الكاظمي . والشيخ الميرزا حبيب الله الرشتي ، ووالده الشيخ مهدي ، والشيخ راضي النجفي ، والسيد المجدد الشيرازي ، والميرزا حسين الخليلي والسيد علي بحر العلوم ، وغيرهم .

وتوفي في النجف في (٢٧) شعبان سنة ١٣١٧ هـ . عن حدود السبعين ودفن

الى جنب أبيه في مقبرتهم ، وأعقب الشيخ عبدالحسين ، والشيخ عبد الكريم المتوفى سنة ١٣٣٣ والآخر والد العالم الفاضل الشيخ محمد علي الجعفري المتوفى قبل سنوات ، والاديب المعروف والشاعر البارع صالح الجعفري .

الشيخ مهمل صالح الجزائري ١٤٣٣

١٣٠٠ - ١٣٦٦

هو الشيخ محمد صالح بن الشيخ هادي ابن الشيخ مهدي ابن الشيخ محمد صالح ابن الشيخ موسى ابن الشيخ هادي ابن الشيخ حسين ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد - صاحب (آيات الاحكام) - الجزائري النجفي عالم فاضل .

ولد في النجف في سنة ١٣٠٠ هـ . كما اخبرني به ، ونشأ نشأة طيبة وقرأ الاوليات على الافاضل وحضر على جماعة من العلماء والمدرسين ، وتخرج على مجالس النجف ونوادبها فتذوق الشعر فنظم وكتب ، وكان فاضلا وله اطلاع في اللغة وأخبار العرب وأشعارهم .

كان من اصدقائي المخلصين ، وسبب اتصالي به أني سمعت بمكتبته وانا بسامراء فقصده في احدى زياراتي الى النجف ووقفت على ذآرها ، وكانت نفيسة (١) تضم مجموعة من المخطوطات القيمة ، وبدأت بيننا للصلة منذ ذلك واستمر التودد لاسيما بعد ان سكنت النجف .

وكانت له صلة بكثير من عشائر الفرات يتردد عليهم ويرشدهم وكانت له مكانة سامية عندهم ، إلى ان توفي في سنة ١٣٦٦ هـ وله من الآثار (رسالة في كراهية حلق اللحية) علي خلاف القائلين بالحرمة ، وله عدة اولاد منهم الشيخ اسماعيل والشيخ نوري وها من طلاب العلم وفقهما الله .

(١) ذكرها ولدنا البار الميرزا علي نقي المنزوي في فهرس المكتبات الذي الحقه

ببعض اجزاء (الذريعة) ج ٧ ص ٢٩٢ .

صدر الافاضل الافشاري

١٤٣٤

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

اديب فاضل وشاعر مجيد ، اسمه الميرزا حبيب الله - وقد فاتنا ذكره في محله - وهو من اهل السكال والمعرفة ، كان يتخلص في شعره بـ (نظام) ذكره مؤلف (دانشمندان آذربايجان) ص ١٤٤ وقال : ان له (المقويم) وهو مهمل التقويم فسكاهي مضحك و (تضمين نصاب الصبيان) وكان حياً في سنة ١٣٠٦ هـ . التي الف فيها (المسآثر والآثار) فقد ذكره فيه ص ص ٢١٣ واطرى فضله بما يدل على حياته في التاريخ . ومعلوم ان وفاته بعد ذلك .

السيد صدر الدين الصدر

١٤٣٥

١٢٩٩ — ١٣٧٣

هو السيد صدر الدين (١) ابن السيد اسماعيل ابن السيد صدر الدين الموسوي العاملي السكاظمي فقيه جليل وعالم كبير . ولد في السكاظمية في سنة ١٢٩٩ هـ . ونشأ على أبيه - الذي كان من أكابر فقهاء عصره وقد مر ذكره في ص ١٥٩ - ١٦٠ - وتعلم الاولييات على بعض الفضلاء في سامراء - وكان والده يومئذ فيها - ثم هاجر والده الى كربلاء فقرأ المترجم له السطوح فيها على جماعة كالشيخ حسن الكربلائي وغيره ، ثم أرسله والده الى النجف للتكميل فحضر بحث شيخنا الشيخ محمد كاظم الخراساني وأبحاث غيره من مشاهير عصره سنين عديدة ، وفي سنة ١٣٣٩ هـ . وبعد وفاة والده بسنة سافر الى ايران فزار قبر الامام الرضا عليه السلام بخراسان وجار القبر الشريف قرب عشر سنين متفرقة اشتغل فيها بالتدريس والارشاد والاصلاح وأصبح في عداد علماء المدينة وتخرج عليه كثير (١) اسمه محمد علي ولكنه اشتهر بصدر الدين .

من أهل الفضل والعلم خلال تلك المدة ، وفي سنة ١٣٤٤ هـ . عاد الى النجف الاشرف ولازم درس الميرزا محمد حسين النائيني ، وفي سنة ١٣٤٩ هـ . عاد الى ايران وهبط قم برغبة الشيخ عبد الكريم الخائري زعيم الحوزة العلمية فيها . فاشتغل بالتدريس والافادة وصار من أئمة الجماعة وكان يرقى المنبر للوعظ والارشاد فتستفيد منه الخاصة قبل العامة ولم يطل مكشأ بل سافر أيضاً الى مشهد الرضا (عليه السلام) بخراسان للزيارة ولما كانت للناس هناك معرفة سابقة به التفوا حوله والتمسوا منه البقاء فأجابهم وأخذ يقيم الجماعة في (مسجد گوهر شاد) المشهور وكان مجلس درسه غاصاً بأهل الفضل وأحبته القلوب وأقبلت عليه النفوس .

وفي تلك الأيام كان الخائري زعيم الحوزة العلمية في مدينة قم رهن عوارض الشيخوخة ، وكان يخاف على جهوده من الضياع والانهيار اذا تفرق الطلاب بعده ، وكان من الذين يعتمد عليهم في ذلك ويرى فيهم اللياقة والكفاءة لتلقي الزعامة الروحية وحفظ نظام الهيئة العلمية ، السيد محمد الحجة - وقد كان في قم يومئذ - والمترجم له . فأمر بعض تجار قم بالاتصال بالمترجم له ونقله من خراسان الى قم ، وهكذا كان فقد استجاب المترجم له وهبط قم وقرت به عين الخائري ، وجعله مع السيد محمد الحجة محل اعتماده وثقته يستعين بهما على أعماله الجليلة ويستشيرها في مهامه حتى انتقل الى رحمة الله بعد أن جعلها وصيين من قبله .

نهض المترجم له وزمياه المذكور بأعباء الزعامة وتولوا ادارة الامور وحفظ نظام الهيئة العلمية بلباقة ورحمانية ، وانظم اليها بعد لأي السيد محمد آبي الخوانساري فكان هؤلاء الثلاثة دعامة الحوزة وحصنها وقادتها وموجهوها ، وقد عملوا باخلاص وتضحية فوزعوا الاعمال والمسؤوليات والمهام والنفقات فتعهد كل واحد بشيء وأخذ على عاتقه ، غير ان الرأي في كل الاعمال كان موحداً ومدروساً من قبل الجميع ، وهكذا حتى حل قم الزعيم الديني الاكبر السيد البروجردي فأجمع السكل على اناطة الامور به واياكها اليه وهكذا بدأ المترجم له بتقديم مكان صلواته له - فكان يصلي

فيه الى ان توفي - وآثر الانزواء .

وقد لقي بعد وفاة الحائري - مع زميله المذكور - كثيراً من المضاعب والمشاق فقد اتجهت نية حكومة ايران يومئذ الى تبديد نظام الهيئة العلمية في قم وتفريق شمل الطلاب واستعملت مختلف الاساليب في سبيل القضاء على ذلك المركز العلمي فقد اتى القبض على الطلاب زرافات ووحداً وزجوا في السجون شياً وشباناً دون أى ذنب ، وفرض نظام التجنيد الاجبارى عليهم وشدد فيه كثيراً ، الى غير ذلك من المشاكل غير ان المترجم له كان يلقى كل ذلك برباطة جأش ويعالجه بمنسكة ويهدأ الثائرين ويوصيهم بالصبر حتى استطاع ان يعيد الامور الى حالتها السابقة ، وكانت له مواقف يعرفها طلبة قم جيداً ولا تزال تذكر باعجاب .

رجع الناس الى المترجم له في التقليد بعد وفاة الحائري - كما رجعوا الى زميله الحجة المذكور - وطبعت رسالته العملية وأصبح من زعماء العلم ومراجع الدين وكبار المدرسين ، وكان يدرس في الفقه والاصول فيحضر درسه على ما سمعته ما يقرب من (٤٠٠) طالب وكانت له في تشويقهم أساليب جميلة وقد تخرج عليه بعض أجلاء رجال الحوزة العلمية في قم .

وقد أجاز تقليده وارجع اليه احتياطاته أبو زوجته الحجة السيد اغا حسين القمي رحمه الله . ومن يعرف القمي وشدة ورعه جيداً يعلم أنه قل ما اطمأن الى أحد أو اعتمد اليه ، وانه لم يكن يتسرع في شيء ، أو ينطق بكلمة ما لم يتأكد وتتضح له صحة رأيه بالضرورة .

وقد عرف بصفات ميزته عن الكثيرين من معاصريه وليس ذلك غريباً عليه فبيته كريم وجده ووالده وإخوته كلهم على تلك الشاكلة ، وكان فقيهاً متضلماً وأديباً بارعاً وورعاً تقياً ، وكان مخلصاً في أعماله وأقواله وينزع للإصلاح كثيراً ، فعندما سكن أولاً مشهد الرضا عليه السلام بخراسان كانت يومذاك فتن ومعارك تسربت الى صفوف العلماء فكان المترجم له العامل الوحيد لتوحيد صف رجال الدين والقضاء على

كل ما حدث بينهم من اختلافات ، وحدث مثل ذلك مرة في قم أيضا وتلافاه المترجم له فقبره في مهده . وهكذا كان في كل مكان وطأته قدمه ، وكان كثير التواضع يجالس سواد الناس ويبدأ من لقيه بالسلام ولا يتأنق في ملبسه ومسكنه بل يمتاز بالبساطة دائماً ، وظل كذلك بعد أن رجع اليه الناس في التقليد وأصبح من أكابر العلماء والمدرسين لم تتبدل عاداته ولم تتغير أخلاقه . ولذلك كانت له مكانة سامية جداً في نفوس الجميع . ولعل أكبر دليل على إخلاصه هو تكتمه في أكثر أعماله إلا ما كان ظاهراً للعيان كتشييد المدارس والمساجد وإتارة بعض الأماكن المقدسة ، وتقديم الرواتب والمخصصات لطلاب العلم والمحاجين ، فقد ترك من الباقيات الصالحات كثيراً في مشهد الرضا و قم وغيرها .

وكان يحب كل الناس ويشعر بالآلامهم وآمالهم ويستمع الى الآراء والشكاوى والمشاكل بنفسه ويحل ما استعصى بأنجع الأساليب وأخضر الطرق ، لم يسمع منه انه دعا الى نفسه أو ادعى لها أكثر من قدرها . كما لم تسمع منه مقالة سوء في أحد من معاصريه كان يدح كل العلماء ويوثقهم ويثني على من يذكر عنده بالخير ، ويقدم الغير على نفسه دائماً ويحمل الناس على الاعتقاد وحسن الظن بالجميع ، ولم يدخر وسعاً في كل عمل يظن انه يعود على الاسلام والمسلمين بفائدة .

عرفته منذ عشرات السنين من طريق والده وابن عمه السيد حسن الصدر اللذين كانت لي بهما وبغيرهما من رجال أسرته أوثق الصلات ، فلم أسمع منه ولا عنه ما يعاب عليه مطلقاً . ولذلك فهو في نظري من الرجال القلائل الذين يحق للتأريخ أن يخلد ذكراً وأعمالهم .

انتقل الى رحمة الله بعد مرض قلب لازمه سنيماً منعه خلالها من التدريس وإمامة الصلاة . لكن أخلاقه لم تتبدل بل ظل والاقامة مرثمة تلى شقيقه والخلق العالي من دأبه . وذلك يوم السبت (١٩) ربيع الثاني سنة ١٣٧٣ هـ . نحس به الاسلام أحد رجاله والعلم أحد أبطاله وكان يومه مشهوداً في قم ، فقد بكته طبقات الناس وفتح به

التريب والبعيد وخسر به طلاب العلم دعامة كبيرة . وصلى عليه السيد البروجردي وخلفه الألو ف من أهل العلم والتقوى ، ودفن في بقعة العلماء في رواق حرم فاطمة ابنة الامام موسى الكاظم عليه السلام في قم ، بجوار قبر الشيخ عبد الكريم الحائري . وأقيمت له الفواتح ومجالس العزاء في قم وطهران وخراسان وغيرها من مدن ايران ، وفي النجف وكربلاء والكاظمية وغيرها من مدن العراق ، وفي سوريا ولبنان وبعض الممالك الاسلامية . ورتاه كثير من الشعراء بالعريية والفارسية ، وأصدر بعض فضلاء قم ذكرى له بالفارسية بمناسبة مرور سنة على وفاته ، وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني صاحب مجلة (المعارف) النجفية والمجاز منه بأمر الحجّة المجاهد السيد أبي القاسم الكاشاني رحمه الله (١) فقد حدثنا الطالقاني أنه كان في خدمة السيد الكاشاني بداره في طهران حين بلغه نعي السيد الصدر فأغم لذلك كثيراً وأمر الطالقاني بأن يرثيه أو يؤرخ وفاته فامتثل أمره ونظم التأريخ وقرأه على السيد الكاشاني في اليوم الثاني في مجلس الفاتحة الذي أقامه الكاشاني في (مسجد الشاه) والتاريخ قوله :

(١) مر ذكر السيد الكاشاني في ص ٧٥ - ٧٦ مختصراً ، وقد انتقل الى رحمة الله بعد مرض أزمه الفراش في الأشهر الأخيرة من حياته . وكان ذلك في يوم الاثنين السادس من شوال سنة ١٣٨١ هـ وسار في موكب تشييعه زعماء الدين ورجال الدولة وسائر طبقات الشعب وحمل على الاكتاف من طهران الى مشهد السيد عبدالعظيم الحسيني بالري ، ودفن في مقبرة العلامة الحاج الكني الذي قبر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري بجواره . وأذاعت نبأ وفاته محطات الاذاعة في العالم . ورتاه الشعراء وكتبت عنه المقالات وأقام له الزعماء الروحانيون في النجف وكربلاء والكاظمية وغيرها من بلاد المسامين مجالس الفاتحة . وان خسارة المسلمين بفقدته من أعظم ما متوا منه فجهاده في سبيل حفظ بيضة الاسلام ونشر الأحكام وتطبيق القرآن ملا السمع والبصر وسوف ينصفه التاريخ رحمه الله رحمة واسعة وعوض الخسارة به .

تبت يد الزمان من خؤون يعبت في شمل الهدى والدين
فكم له من ضربة قاضية تستنزف الدمع من العيون
وفعلة منكورة عادت على الـ اسلام بالخسران والشجون
لهني على الطلاب مذ نعى لهم ناعي الردى شيخ ذوي اليقين
فقد تولى شملهم أيدي سبا وكان قبل فاقد القرين
ومذ قضى (فرد) الزمان أرخوا (ألامضى الدين وصدر الدين)

وفي قوله : ومذ قضى فرد الخ إشارة الى اضافة واحد الى مجموع أعداد التاريخ . ترك المرحوم ثروة علمية ضخمة في الفقه والأصول والتاريخ والأدب والكلام والمقائد والحديث والأخلاق وغيرها طبع منها (المهدي) في أحوال الحجة المنتظر عليه السلام و (خلاصة الفصول) في علم الأصول وهو تلخيص كتاب (الفصول) للشيخ محمد حسين الاصفهاني فقد اسقط منه الطالب الزائدة في رأيه كالتنقض والابرار في التعريفات المتفرقة والاعتراضات على (القوانين) وغيرها. وقد تم في جزئين فرغ من ثانيهما في سنة ١٣٦٣ هـ . رأيت عنده في قم سنة ١٣٦٥ كما ذكرته في (الذريعة) ج ٧ ص ٢٣٠ - ٢٣١ وقد طبع بعد ذلك وله (الحقوق) رسالة تقيسة طبعت عدة مرات أولاها في سنة ١٣٢٩ هـ . كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٧ ص ٤٢ و (التاريخ الاسلامي) مختصر طبع في سنة ١٣٣٠ هـ كما في (الذريعة) ج ٣ ص ٢٣٢ وباقي آثاره مخطوط وهو - كما في ذكراه الفارسية - (منظومة في الحج) و (منظومة في الصوم) و (رسالة في حكم ماء الفسالة) و (رسالة في التقية) و (رسالة في الحج) و (رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) و (رسالة في النكاح) و (حاشية العروة الوثقى) طبع و (حاشية وسيلة لنجاة) طبع و (سفينة النجاة) فقه فارسي ، و (حاشية كفاية الاصول) و (رسالة في أصول الدين) و (رسالة في رد شبهات الوهابية) و (رسالة في إثبات عدم تحريف الكتاب) و (لواء محمد) في أخبار الخاصة والعامة وهو في (١٢) مجلد ، و (مدينة العلم)

في أخبار أهل البيت في ستة مجلدات . و (ديوان شعر) الي غير ذلك من الآثار والمتفرقات وبعض هذه الآثار فارسي . وخلف ولديه الجليلين السيد رضا الصدر والسيد موسى الصدر وبأبيهما اقتديا . فالاول يقيم الجماعة في قم . وسافر الثاني الي صور بلبنان للقيام بالوظائف هناك .

١٤٣٦ السيد صدر الدين فضل الله

١٣٠٣ — ١٣٦٠

هو السيد صدر الدين ابن السيد محمد أمين آل فضل الله الحسيني العاملي العيني العاملي عالم فاضل .

ولد في سنة ١٣٠٣ هـ . وقرأ الاوليات ومقدمات العلوم في بلاده ثم هاجر الي النجف في سنة ١٣٣٧ هـ . فحضر في الفقه والاصول وغيرها على الاخوين الشيخ أحمد والشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء ، وغيرها من العلماء والمدرسين ، حتى حاز درجة سامية في المعقول والمنقول فعاد الي بلاده في سنة ١٣٥٠ هـ . فقام بتأدية الوظائف الشرعية من الدعوة ونشر الاحكام والهداية الي ان توفي في سنة ١٣٦٠ هـ . وله من الآثار منظومة في الاصول وكتاب في الحكمة وغيرها .

١٤٣٧ الشيخ صدر الدين القزويني

٠٠٠ — حدود ١٣٣٠

هو الشيخ الآغا صدر الدين (١) ابن المولى حسن الشهبان كودي القزويني عالم خطيب وأديب مؤلف .

كان من رجال الفضل وأعلام السكّال ، ومن كبار خطباء طهران والمعروفين فيها ، وهو غزير المادة واسع الاطلاع ، ولذلك فان مؤلفاته نافعة للذاكرين والخطباء

(١) اسمه محمد لكنه لقب بصدر الدين وعرف به .

كثيراً لجامعيتها وكثرة ما فيها من معلومات مهمة . له من الآثار المطبوعة (أنيس العهد) و (حدائق الأنس) و (مؤنس الاهد) و (رياض القدس) وكلها مرتبة على المجالس ومنظمة بشكل ييسر الاستفادة منها لأهل الفن .

توفي في حدود سنة ١٣٣٠ هـ . كما سمعت من بعضهم وقد ذكره في (المآثر والآثار) في ذيل ترجمة والده من ١٧٤ ، وكان والده من أهل العلم والفضل أيضاً ، توفي قرب سنة ١٣٠٠ هـ . ومن آثاره (رياض الأحران) طبع عام ١٣٠٥ هـ . كما ذكرناه في (الذريعة) ج ١١ ص ٣١٧ .

١٤٣٨ الشيخ - صدر الدين الأفسار

هو الشيخ المولى صدر الدين ابن المولى كلب علي الأفسار الخطاط عالم متبحر ومحدث خبير .

كان والده أديباً فاضلاً وخطاطاً معروفاً في وقته ، والكتب المطبوعة في إيران على الحجر بخطه غالباً ، وولده المترجم له من العلماء الاعلام والفقهاء المحدثين ، كان على جانب كبير من الفضل والكمال ، سكن قرية (شرن) من محال قزوین مشغولاً بالجمع والتأليف والتصنيف ، مقيماً للوظائف الشرعية من الامامة ونشر الاحكام وهداية الانام ، وترويج الدين وخدمة الشريعة ، وكان تلمذ في طهران على العلامة المولى نظر علي الطالقاني وغيره من رجال العلم في عصره ، ولم أقف على تاريخ وفاته مع الاسف .

١٤٣٩ الشيخ صدر الدين البروجردي

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

هو الشيخ صدر الدين بن الميرزا علي نقي البروجردي عالم جليل . كان والده من علماء بروجرد الافضل ، واماماً للجمعة فيها ، ولما توفي خلفه

ولده المترجم له وقام مقامه في إمامة الجمعة وغيرها من الوظائف والخدمات الدينية ، ذكره في (المآثر والآثار) وظاهر كلامه أنه كان حياً حين التأليف وهو سنة ١٣٠٦ هـ . فوفاته بعد ذلك .

١٤٤٠ الشيخ صدر الدين الفيضي

١٣٠٧ — ٠٠٠

هو الشيخ الميرزا صدر الدين بن الميرزا محمد بن صدر الدين الفيضي عالم جليل . من أحفاد المحقق الفيض الكاشاني صاحب (الوافي) كان فقيهاً فاضلاً وطالماً بارعاً ومن أهل الورع والزهد والتقوى والصلاح ، تلمذ في كربلاء على الشيخ زين العابدين المازندراني وغيره ، وعاد الى بلاده فكان من المراجع والاجلاء ، قام بالوظائف الدينية خير قيام حتى انتقل الى رحمة ربه في سنة ١٣٠٧ هـ . ذكره المولى حبيب الله الكاشاني في كتابه (لباب الالقباب في ألقاب الأقطاب) وقد ذكرت الميرزا أحمد الفيضي ، والميرزا عبد الباقي الفيضي ، والميرزا عبد الله الفيضي ، في (الكرام البررة) .

١٤٤١ السيد صدر الدين التنكابني

١٣١٦ — ٠٠٠

هو السيد صدر الدين بن محمد هاشم بن محمد حسين بن محمد رضا ابن الأمير محمد علي التنكابني القزويني عالم فقيه وورع جليل . من أحفاد العالم الجليل الامير محمد علي الحسيني التنكابني صاحب المزار المعروف في تنكابن المشهور بالكرامات بين أهلها . كان في النجف من تلاميذ الشيخ مرتضى الانصاري ، والسيد المجدد الشيرازي ، وغيرها ، وقد بلغ مكانة سامية في العلم والفضل ثم هبط قزوين فأقبلت عليه الناس وأصبح مرجع الخاصة والعامة الى أن

توفي في سنة ١٣١٦ هـ . ودفن هناك . وكانت زوجته ابنة عمه السيد محمد نزيل رشت والملقب بالداماد كما مرت الاشارة اليه في ترجمة ولده السيد أسد الله ص ١٣٦ وقد ذكرته في (هدية الرازي الى المجدد الشيرازي) .

١٤٤٢ الشيخ صفر علي البادكوبي

٠٠٠ — بعد ١٣٠٠

كان من العلماء الاعلام والفقهاء الافاضل ، ومن رجال التقى والصلاح ، حضر في النجف على الشيخ محمد اللاهيجي ، والسيد حسين الكوه كمرني ، وغيرها من حجج العلم الاثبات ، وكتب تمام الاصول في دورة كاملة من بحث استاذة السيد المذكور ، وطاد الى وطنه في حياة استاذة المتوفى في سنة ١٢٩٩ هـ . واشتغل بأداء الوظائف الدينية لسكن لم تطل مدته بل توفي في نيف وثلاثمائة كما ذكره لي بعض المطلعين على أحواله .

١٤٤٣ الشيخ صفر علي العراقي

١٣٠٣ — ١٣٧٩

هو الشيخ صفر علي بن محمد تقي الفيحاني السدي العراقي عالم بارع وفاضل تقي .

ولد في فيحان (١) سنة ١٣٠٣ هـ ونشأ بها فتعلم الاوليات ثم هاجر الى النجف في سنة ١٣٢٧ . فأدرك الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وتلمذ على الميرزا محمد حسين النائيني ، والشيخ ضياء الدين العراقي ، والسيد أبي الحسن الاصفهاني . ولازم

(١) فيحان وسنجان وكرهرود ثلاث قرى من نواحي سلطان آباد في عراق العجم . وتسمى الثلاثة (سه ده) أي ثلاث قرى والنسبة لكل منها (سدي) لأنه اسم للثلاثة .

أبحاثهم عدة سنين حتى عد من اهل الفضل البارزين، وكتب تقاريرات دروس اساتذته. له في الفقه تمام الجادات عدا الصوم ، وفي المعاملات القضاء والربا وحاشية على مكاسب الشيخ وغيرها .

وكان ورعاً تقياً متواضعاً مترسلاً لا يأبه بالمظاهر ولا يتدخل في مالا يعنيه ، ولذلك كان محترماً بين أهل العلم . توفي يوم الاثنين (١٢) ذى القعدة سنة ١٣٧٩ هـ . ودفن في وادي السلام . وولده الشيخ محمد من طلاب العلم في النجف وفقه الله .

١٤٤٤ السيد ضياء الدين البروجردى

كان من العلماء الاعلام في قلعة من محال بروجرد ، وهو من تلاميذ العلامة الشهير المولى أسد الله البروجردى ذكره الفاضل المراغى فى (المسآثر والآثار) ص ١٧٣ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجارى ، وظاهر كلامه أنه كان حياً حين التأليف وهو سنة ١٣٠٦ هـ . وهو غير السيد اغا ضياء الدين بن أبي القاسم الطباطبائي البروجردى المتوفى سنة ١٢٩٤ هـ فقد ذكرناه فى (الكرام البررة) ص ٦٧٣ .

١٤٤٥ الشيخ ضياء الدين الصدوقي

..... — بعد ١٣٤٦

هو الشيخ ضياء الدين ابن شيخ الاسلام الشيخ أبي القاسم بن محمد صادق الصدوقي الهمداني فاضل جليل .

لم أطلع على شيء من احواله ويظهر انه كان من اهل الفضل والعلم فقد رأيت بخطه مطابقة السواد للأصل من وقفية حمام سامراء ، وتاريخها سنة ١٣٤٦ هـ . ومعلوم ان وفاته بعد ذلك .

١٤٤٦ الشيخ ضياء الدين الخوانساري

٠٠٠ — حدود ١٣٣٠

هو الشيخ الميرزا ضياء الدين بن المولى احمد الخوانساري الملايري عالم محقق ومدرس كبير .

كان والده من اجلاء الفقهاء واعلام المجتهدين وله (مصابيح الاصول) وولده المترجم له من اعظم العلماء واجلاء الفقهاء كان مرجعاً كبيراً ومدرساً في الفقه والاصول في دولة آباء ملاير كما ذكره الفاضل المرانفي في (المآثر والآثار) ص ١٧١ وكان له اخ فاضل عالم اسمه الميرزا مهدي توفيا بفاصلة سنتين في حدود سنة ١٣٣٠ هـ

١٤٤٧ السيد ضياء الدين الكرهروزي

هو السيد اغا ضياء الدين ابن السيد محمد باقر بن السيد محمد الحسيني الكرهروزي عالم فاضل .

كان والده من علماء عصره الاعلام يلقب بحجة الاسلام العراقي وقد توفي في سنة ١٣٠٨ هـ كما مر في ص ٢٢١ وولده هذا كان من اهل العلم والفضل ايضاً قام مقام والده في اداء الوظائف الدينية على النحو المطلوب مدة الى ان انتقل الى رحمة ربه ، ولم اقف على تاريخ وفاته مع الاسف .

١٤٤٨ الشيخ ضياء الدين (١) الخالصي

١٣١٥ — ١٣٧٠

هو الشيخ ضياء الدين ابن الشيخ محمد صادق ابن الشيخ حسين ابن الشيخ

(١) اسمه عبد الحسين لكنه لم يعرف به مطلقاً بل اشتهر بلقبه .

عبد العزيز بن الشيخ حسين الخالصي الكاظمي عالم فاضل ومؤلف مكثر .
ولد في الكاظمية في (١٥) محرم سنة ١٣١٥ هـ ، ونشأ في بيت العلم والمجد
فتعلم الأوليات وقرأ مقدمات العلوم وحضر على جماعة من علماء الكاظمية ، وقد برع
في علوم الادب وغيرها ، وشارك في جملة فنون ، وولع بالبحث والتأليف فأخرج
مجموعة من الآثار فيها القيم والنفيس ، منها (الدروس الاعتقادية) و(مخازي بني أمية)
و (تنقيح وتلخيص شروح الألفية) في النحو لابن مالك و (تمرين الطلاب في حل
مشاكل مسائل في النحو والصرف واللغة والاعراب) و (خلاصة الحاشية) على
تهذيب المنطق ، و (قواعد التجويد) و (تهذيب كتب الفقه) و (حول تقريرات
الشيخ مرتضى الانصاري) و (تحفة الحبيب) في إثبات سيادة من انتسب الى
هاشم من جهة الأم كما يقوله الشريف المرتضى ، و (الصحيفة المهدوية) في أدعية
الامام المنتظر (ع) و (ضياء الايمان) خمس مقالات في العقائد من طريق أهل البيت
عليهم السلام ، و (أربعون حديثاً) في أصول الدين والفقه والأخلاق ، و (الملاحظات
حول كتاب (تنزيه القرآن عن المطاعن) لعبد الجبار المعتزلي القاضي ، و (النقد
الجميل على تفسير : أنوار التنزيل) للقاضي البيضاوي وهو مافات الشيخ البهائي
رحمه الله من نقده ، و (تحفة الاخوان) في نقد كتاب (آلاء الرحمن في تفسير
القرآن) للعلامة البلاغي رحمه الله وهو ١٠٠ مسألة ، و (تعليقات على عدة كتب
منها (بطل الاسلام) للشيخ محمد الخالصي في ترجمة والده الشيخ مهدي و (الاجوبة
المخجلة المضحكة) وهي التي أجاب بها فحول علماء السنة في شتى المسائل و (الفوائد
المتفرقة) وهو على نهج الكشكول ووجه نقد على كتب دينية وأدبية يمكن أن
يرتب وينوع الى عدد كبير من الكتب ، وقد تم منه ست مجلدات كبار ، وكان
يقرأ كل كتاب يملكه وشد أن لا يعلق عليه أو يصلحه فقد كانت هوامش كتبه
مملوءة بالفوائد غير أن الفقر اضطره في أواخر أيامه الى بيعها بثمن بخس دراهم معدودة ،
وقد سامت حالته المادية في نهاية عمره للغاية الى أن توفي في يوم الاحد (٢٦) شهر

رمضان سنة ١٣٧٠ هـ . ولا أدري الى من صارت آثاره ، وقد الف في ترجمة أحواله رسالة مفصلة أهداها للدكتور حسين علي محفوظ وعنها نقلنا أسماء مؤلفاته .

الشيخ ضياء الدين العراقي

١٢٧٨ — ١٣٦١

هو الشيخ ضياء الدين (١) بن المولى محمد العراقي النجفي مجتهد محقق من أكابر علماء العصر .

كان والده من الفقهاء الأجلاء المجازين من السيد شفيح الجابلاقي كما في (الروضة البهية في الاجازة الشفيعية) وتوفي بعد سنة ١٣٠٠ هـ ، وقد اقتدى به ولده المترجم له ونسج على منواله ، وشاء الله له أن يتفوق على والده في الشهرة والفضل ، وأن يكون أحد رجال الرأي المدودين الذين يرجع اليهم ويستشهد بأرائهم وأقوالهم .

ولد في سلطان آباد العراق في سنة ١٢٧٨ هـ ، ونشأ في ظل أبيه محاطاً برعايته فتعلم الأوليات وقرأ مقدمات العلوم على لفيف من فضلاء وقته هناك وفي بعض مدن ايران العلمية واستفاد من والده وأخذ عنه ، ثم هاجر الى النجف فأدرك بحث السيد محمد الفشاركي وغيره فاستفاد من أبحاثهم ، ثم حضر دروس الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ الشريعة الاصفهاني ، ونظرائهم في الفقه والأصول ، والحديث والرجال ، والحكمة والكلام ، وغيرها من العلوم الاسلامية .

وقد عرف منذ أوائل أمره بالذكاء المفرط والنبوغ المبكر ، والمبقرية العلمية وسعة المعرفة والاطلاع ، فقد حظى باحترام أساتذته وتقديرهم ، ونظر اليه الناهبون من أهل العلم بعين الاكبار وهو بعد في دور التلمذة ولا يزال أتذكار جيداً أنه

(١) اسمه علي لكنه لم يعرف به مطلقاً .

كان من أجلاء تلامذة شيخنا الخراساني وكبارهم ومن مدرسي السطوح المعروفين يومذاك .

اشتغل بالتدريس فالتف حوله كثير من طلاب العلم ينهلون من معينه العذب ، وقد أقبل عليه الطلاب إقبالا واضحا لما امتاز به من حسن الالقاء وعذوبة المنطق فقد كان موهوبا في ذلك وممتازا بين الكثير من المدرسين ، هذا بالإضافة الى سعة اطلاعه وخصوصية ذهنه وبراعته في التحقيق .

واستقل في التدريس بعد وفاة شيخنا الخراساني في سنة ١٣٢٩ هـ ، وذاع اسمه في الاوساط العلمية العالية وقرّب بكبار المدرسين وأجلاء العلماء ، وعرف بالتحقيق والتدقيق واصالة الرأي وكبر العقيلة ، وغزارة المادة ، والاحاطة بأراء السلف ، وكان مجلس درسه مفضلا على غيره من نواحي عديدة ، ولاسيما في علم الأصول الذي اشتهر به وتفوق ، وقد اعترف له بالمعظمة العلمية والموهبة العقلية والمملكة النادرة ، فحول العلماء من معاصريه والمتأخرين عنه .

رقى المترجم له منبر الدرس في النجف أكثر من ثلاثين سنة وتخرج عليه خلالها عدد كبير - يعد بالمئات - من المجتهدين الأفاضل والعلماء الاكابر وأصحاب الرأي والفتوى . كل ذلك بفضل عبقريته ونبوغه ونظرياته العميقة وآرائه السديدة ، التي أخذت محلها اللائق وانطبعت أفكار اكثر المعاصرين بطابعها ، فقد كان رأيه - ولا يزال عند تلامذته والمتأثرين به - حجة في المشاكل العلمية ، وقوله الفصل عند أهل المقدم والحل ، وهو من المجددين في علم الأصول بحق .

وقد كان له في مجلس درسه ميزة خاصة بين معاصريه ، فقد كان يمثل الحرية الفكرية بأجلى مظاهرها ، فقد كان الوحيد الذي يقبل كل مناقشة من تلامذته مهما كانت بسيطة أو متطرفة حتى ضرب به المثل في سعة الصدر ، وكان بذلك مثالا لأساطين العلم من السلف وهو في الحقيقة بقية السلف في مواهبه العظيمة وملكوته النادرة .

ومن تلامذته الذين لازموا درسه واختصوا به السيد محمد تقي الخوانساري ،
والسيد عبد الهادي الشيرازي ، والسيد أبو القاسم الخوئي ، والسيد علي الكاشاني
اليثربي ، والسيد محسن الحكيم ، والشيخ عبد النبي العراقي ، والشيخ محمد تقي
الآملي ، والميرزا حسن اليزدي ، والشيخ محمد تقي البروجردي ، والشيخ علي محمد
البروجردي ، والميرزا هاشم الآملي ، والسيد حسن البجردى ، والسيد يحيى اليزدى ،
والشيخ علي الكاشاني ، وكثير غيرهم .

وكانت بيني وبينه مودة تامة خبرت خلالها أخلاقه وطيب قلبه وتقواه
واخلاصه ووجه للخير ، وكانت بداية تعرفي عليه بعد سنة ١٣٢٠ هـ ، فقد ورد النجف
عمي الحاج حبيب الله المحسني رحمه الله زائراً وأنا طالب علم فيها ، وكانت معه
للمترجم له رسالة وحوالة من بعض تجار عراق المعجم فامرني عمي بإيصالها اليه
فجمعتها فذهبنا الى داره وسلمته الحوالة فكانت هذه بداية الصلة ، ثم كانت تجمعتنا
حلقات الدرس ولاسيما درس شيخنا الخراساني ، وبعد وفاة الخراساني سنة ١٣٢٩ هـ
هاجرت الى سامراء للاستفادة من درس الميرزا محمد تقي الشيرازي ، ومكثت هناك
حتى بعد هجرته الى كربلاء ووفاته فكان المترجم له يرسلني ويوادني ويضيّفني بداره
في بعض زياراتي للنجف الاشرف ، ولما مرض ولده في بداية اصابته بالاعصاب كانت
سامراء المصيف الوحيد عند طلبة العلم يومئذ فأرسله الى هناك وكتب إلي يطلب
مراقبته والمحافظة عليه فكنت أفعل ذلك حتى اشتدت حالة الولد فكُتبت له وأخبرته
فبعث من أخذه الى دار المجانين فأودعه الى أن توفي بها .

رجع بعض الناس الى المترجم له في التقليد لاسيما في العراق وبلاد ايران وعلق
على رسالة الشيخ عبد الله المازندراني العملية لعمل المقلدين وطبعت ، وهكذا قضى
حياته بين علم وعمل وتدريس واطاعة ، ولم ينقطع عن التدريس إلى أواخر أيامه فكان
يركب للوصول الى مدرسه في مسجد الطوسي لضعف مزاجه الى أن انتقل الى
رحمة الله في الساعة الأولى من ليلة الاثنين (٢٨) ذى القعدة سنة ١٣٦١ هـ ، ودفن

في الحجرة الثانية على يسار الداخل الى الصحن الشريف من باب المغرب المعروف بالباب السلطاني ، وهي الحجرة المجاورة للساباط وقد فجع الاسلام به وخسر به العلماء والطلاب أحد الاساطين والدعائم . وأقيمت له الفواتح في مختلف البلدان الاسلامية ، ودام عزاؤه في النجف أياماً ، وراثه الشعراء وأبنه الكتاب ، وأرخ وفاته الخطيب الشيخ جواد قسام النجفي بقوله :

ما مات من آثاره بعده بين الوري باقية الاسم
لماسروا بنعمه والهدى ظلت أسي عيونه تدمي
بلوعة أرخته قد دجا بعد ضياء أفق العلم

وهو ينقص تسعة والظاهر أن الناظم كتب دجا بالألف المقصورة واعتبرها ياء فمدها عشرة ، وقد طبع من آثاره (كتاب القضاء) وصل فيه الى بحث تعاقب الأيدي ، وكتب في آخره أنه فرغ من تأليفه سنة ١٣٥٧ هـ ، ويقع في ١٦٠ ص و (كتاب البيع) و (المقالات الأصولية) و (فروع العلم الاجمالي) و (حاشية العروة الوثقى) وهذه كلها طبعت في النجف ، والأخير طبع ثانياً في ايران مع (العروة الوثقى) المطبوعة مع تعليقات السيد أبي الحسن الاصفهاني ، والسيد اغا حسين القمي ، والسيد اغا حسين البروجردي . وطبعت في النجف تقريراته الاصولية لكل من تلميذه المذكورين الميرزا هاشم الآملي ، والشيخ محمد تقي البروجردي ، نزيلي قم اليوم . وذكرنا له في (الذريعة) ج ١٣ ص ١٣٥ (شرح التبصرة) والظاهر أن منه (كتاب البيع) المذكور .

الشيخ ضياء الدين الكلبيكاني

هو الشيخ اغا ضياء الدين بن الميرزا هداية الله بن الميرزا رضا الكلبيكاني فقيه بارع وعالم كامل .

كان والده وجده من العلماء الاعلام واهل الفضل المشاهير ، وكان المترجم له

من أهل العلم النابهن وذوي الصلاح والتقى ، سكن مازندران فأشتهر فيها اسمه وتألقت نجمه حتى صار مرجع الامور بها . ولم أقف على تاريخ وفاته رحمه الله . ورأيت (الرسالة الضيائية) في زيارة عاشوراء وما يتعلق بها ، وأظن أنها من تأليف والد المترجم له وقد ألفها باسمه ، ويأتي ذكر والده ، وذكر زوج عمته ووالد زوجته الميرزا عبد الكريم .

الشيخ طالب شرع الاسلام

١٣٤٦ - ...

هو الشيخ طالب بن الشيخ أسد بن الشيخ جعفر - الملقب بشرع الاسلام - الحلواني الحويزي النجفي عالم ورع وأديب شاعر .

أصله من الحلاف الذين يقطنون في بعض نواحي قضاء القورنة من لواء البصرة ونزح بعض أجداده الى أطراف الاهواز فسكن الحويزة ونسب اليها ، وأول من هاجر منهم الى النجف العلامة الفقيه الشيخ جعفر الحويزي الذي لقب بشرع الاسلام ، وقد ذكرناه في (الكرام البررة) ص ٢٣٤ وحصل هناك خطأ مطبعي فقد جاء في الترجمة : انه كان شيخ الاسلام والصحيح : لقب بشرع الاسلام . وقد فاتنا ذكر كتابه (شرح شرايع الاسلام) في ترجمته مع أننا ذكرناه في (الذريعة) ج ١٣ ص ٣١٨ وكنا رأيناه عند حفيده هذا كما أشرنا اليه هناك ، وقد عرف اخوته وأولاده بالصلاح والتقوى والورع ، ومنهم المترجم له الذي كان من أهل العلم والفضل والسكّال والمعرفة ، قرأ مقدمات العلوم على أفضل وقته ، وحضر على السيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ محمد الشراياني ، والشيخ محمد حسن المامقاني ، وغيرهم من أجلاء عصره ، وقرأ عليه في العربية والمنطق ومقدمات الفقه وأصوله عدد من أهل الفضل .

وكان من الأدباء والشعراء له ديوان شعر رأيت عند ولده الشيخ حسين كما ذكرته في (الذريعة) ج ٩ ص ٦٣٨ واكثره في مدح ورتائه الأئمة الطاهرين عليهم السلام ،

وتوفي في (٢١) ربيع الاول سنة ١٣٤٦ هـ ، وخلف ولدين الشيخ حسين والشيخ حسن .

السيد طالب ابو صخرة النجفي

هو السيد طالب بن السيد محسن آل أبي صخرة النجفي فقيه كبير وعالم جليل . كان من العلماء في النجف لازم أبحاث كبار المدرسين زمناً ، ولما هاجر السيد محمد حسن المجدد الشيرازي الى سامراء ، تبعه المترجم له مع من تبعه ولازم درسه سنيناً عديدة مستفيداً منه ، وكان يدرّس كثيراً من طلبة العلم هناك . ثم هبط قرية (أم برور) دليلاً مرشداً فكان له بها شأن عظيم وصار مرجع أهلها وسائر العشار في تلك الأطراف الى أن توفي كما ذكرناه في (هدية الرازي الى المجدد الشيرازي) وقام مقامه هناك تلميذه الذي صحبه في سامراء وتربى على يده السيد حسن ابن السيد علاوي النجفي وخلفه على مرجعيته وخدماته الى أن توفي أيضاً . والمترجم له والد السيد حسين أبي صخرة تلميذ المجدد أيضاً الذي ذكرناه في ص ٥٨٩ - ٥٩٠ .

الشيخ محمد طه نجف

١٢٤١ - ١٣٢٣

هو الشيخ محمد طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد ابن الحاج نجف الحكم آبادي التبريزي النجفي مرجع كبير من مشاهير علماء عصره . ولد في بيت العلم والتق والزعامة الدينية في سنة ١٢٤١ هـ (١) وأرخ ولادته

(١) عبر المترجم له مراراً عن الشيخ حسين بن الحاج نجف التبريزي في الرسالة الخاصة التي ألفها في ترجمة أحواله بالجد ، مع أنه عم أبيه وعن ولده الشيخ جواد بن حسين بالخال . وحكى لي الحجة السيد حسن الصدر ان الشيخ مهدي والد الشيخ محمد طه كان صهر الشيخ حسين نجف على ابنته . وعليه فيكون الشيخ حسين جد —

بعضهم بقوله :

حظي المهدي فينا بسعود وافتخار
إذ أتى طه فأرخ كوكب الفضل أنار

نشأ على والده نشأة عالية وتربى في حجر العلم والفقاهة ، وقرأ المبادئ من النحو والصرف والمعاني والبيان وغيرها على الشيخ عبد الرضا الطقبلي وغيره ، وحضر في الفقه والاصول والرجال على خاله الشيخ جواد نجف ، والشيخ مرتضى الانصاري ، والسيد حسين الكوه كرمي ، والشيخ محسن خنفر ، وعمدة تلمذه على الاخير (١) وله الرواية عن المولى علي الخليلي ، وقد أجاز لي الرواية عنه عن شيخه المذكور في ليلة الجمعة السابع عشر من جمادى الاولى سنة ١٣٢٠ هـ

وقد شارك في فنون كثيرة وعلوم عديدة ، وجمع الفضائل وحاز مراتب الكمال ، فقد كان طويل الباع في العلوم الدينية والادبية ، واسع الاطلاع في التاريخ واللغة والحكمة وأشعار العرب وغيرها ، إلا أنه تفوق في الفقه والاصول والحديث والرجال وبرع فيها منتهى البراعة وشهد باجتهاده فيقول العلماء وكبار الفقهاء وهو في سن الكهولة ، وعد في مصاف أعلام عصره النابيين ، وقد عرف - كما عرف رجال اسرته - بالأورع والصلاح والزهد والعبادة ، وحسن الخلق والتواضع ، وسلامة الذات وطهارة النفس ، فعلماء آل نجف رحمت الله عليهم كلهم على هذه الشاكلة ،

- الشيخ محمد طه لأمه ، والشيخ جواد خاله . وهو سبب تعبيره كذلك .

(١) وقد حكى لي بنفسه الكرامة المشهورة لاستاذه المذكور فقال : كنت في خدمته في دار بعض أصحابه فأحضر لنا الطعام - وكان خبز حنطة وتمرأ ، وذلك خير ما يقدم للضيف يومئذ - فأخذ بيده رغيفاً وكسره وقال قبل أن يضع اللقمة في فمه : أظن أن التي خبزته حائض لأن نفسي لا تقبله . وامتنع عن الاكل ، فذهب صاحب الدار الى عائلته ليتحقق عن ذلك فكان كما قال الشيخ ، وخرج الرجل الى بعض جيرانه واتى بخبز شعير فأكل الشيخ منه .

ورثوا ذلك خلفاً عن سلف وصغيراً عن كبير .

وقد سمعنا من مشايخنا بوقته ان السيد المجدد الشيرازي الذي كان كثير الاحتياط وشديداً في ذلك ، كان يرجع مقلديه في النجف ويوعز اليهم بالرجوع في الاحتياطات الى الميرزا حسين الخليلي ، فسئل عن سبب عدم ارجاعه الى المترجم له فاجاب بأنه لا يعرف مكاتبه العملية جيداً . واتفق أن تشرف الشيخ محمد طه لزيارة المسكرين عليهما السلام في سامراء وكان المجدد هناك فاجتمع عليه عدد من طلاب العلم وطلبوا منه أن يدرسهم مدة بقاءه هناك فاجاب الى ذلك . وحضر السيد الشيرازي مجلس درس وجلس بحيث يسمع ولا يرى ، ورغب الطلاب الى المترجم له أن يدرسهم في مسألة ذكروها له في الحال فرقى المنبر وأدى حق المقال بشكل لفت نظر السيد المجدد وأثار إعجابه لاحاطته بالمسألة وهو على غير عدة لها ، وتكرر ذلك أيلماً فكانوا يذكرون له البحث الذي يرغبون به وقت الدرس فيباحثهم وكان الموضوع نصب عينيه وأنه فرغ من مراجعته في الوقت . فاطمأن السيد المجدد الى اجتهاده وأرجع اليه احتياطاته أيضاً . وكذلك هو في علم الرجال فقد كان له فيه نصيب وافر وحظ عظيم . وقد تخرج عليه في الفقه والرجال عدد كبير من العلماء الأجلة والمدرسين والمشاهير .

رجع اليه الناس في التقليد بعد وفاة الحجتين الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والسيد المجدد الشيرازي ، وحلز المرجعية العامة تقريباً لولا أن شاركه في ذلك الحجة الميرزا حسين الخليلي بعض المشاركة ، وجيبت له الأموال من مختلف الاقطار الشيعية لكنه حافظ على منهجه الأول من العفاف والسكفاف وبقي مقتصرأ على المأكل الجشب والملبس الخشن ، معرضاً عن زخارف الحياة ومباهجها ، لم يتغير قيداً أملة ، وامتحنه الله في أواخر عمره بفقد ولده العالم الفاضل ولم يكن له غيره ، وبذهاب بصره ، فلم يظهر عليه الجزع بل سلم أمره لله وصبر .

توفي رحمه الله ضحى يوم الأحد الثالث عشر من شهر شوال

سنة ١٣٢٣ هـ (١) وعطلت له المدينة وشيع بغاية الاحترام ولا أزال أتذكر - رغم مرور ٥٩ سنة على كتابة هذه الترجمة - أن بعض الشمرت والزقرت اصطدموا على مقربة من السوق الكبير ونحن نمشي فيه خلف الجثمان ، وسمع المشيعون صوت الرصاص فأصابهم الذعر واستولى عليهم الخوف وهرب الكثير منهم ودخل الصحن الشريف مع جنازة المترجم له جزء يسير من الناس ، مع أن جل أهالي المدينة قد خرجوا الى المفتسل ، وصلى عليه الزعيم الديني الحجة الميرزا حسين الخليلي ودفن في مقبرة آل نجف في الصحن الشريف ، وهي الحجرة الأولى على يسار الداخل من باب القبلة ودفن فيها قبله جده الشيخ حسين ، وخاله الشيخ جواد وغيرهما من آل نجف ، كما دفن فيها أستاذه الشيخ محسن خنفر ، والشيخ مرتضى الأنصاري رحمهم الله جميعاً .

وقد أقيمت له مآتم العزاء في أكثر الاقطار الشيعية ورثاه كثير من الشعراء ، منهم الشيخ جواد الشيبلي ، والحاج محمد حسن أبو المحاسن الحائري ، والسيد عبد المطلب الحلبي ، والشيخ ابراهيم اطمش بقصيدتين ، والشيخ حسن الحلبي ، والشيخ عبد الحسين الحوزي بقصيدتين ، والشيخ محمد رضا الشيبلي ، والسيد حسن العاملي ، والسيد حسون القزويني البغدادي ، والشيخ عبد الحسين الميناوي ، والشيخ حمادي نوح ، والشيخ محمد زاهد ، والشيخ موسى القرملي ، والسيد مهدي البهراني ، والميد محمد الكاشاني ، وغيرهم ، وأرخ وفاته جماعة قال أحدهم :

نزع القضا عن نبلة في قوسه فضت يزجيتها اغايتها الردى

ورمت أبا المهدي طه أرخوا فتهدمت والله أركان الهدى

وقال آخر :

(١) وتوفي في هذا اليوم نفسه الحجة الكبير جمال السالكين سيدنا

الأخلاقى المعروف السيد مرتضى الكشميرى النجفى وحمل الى كربلاء فدفن فيها كما

يأتي في محله .

أجاب طه مذدداً مستبشراً بما أعد للضيوف من قرى
 سرى الى باريه وهو قائل (عند الصباح بحمد القوم السرى)
 وطار قلب (١) المجدحين أرخوا أيم طه شرعه المطهرا
 وله آثار علمية مهمة منها (اتقان المقال في علم الرجال) سماه أولاً (احياء
 الموات في أسماء الروات) ثم عدل عنه ، فرغ منه في سنة ١٢٧٧ هـ . وبعد ذهاب
 بصره كان يقرأ عليه في ليالي شهر رمضان وهو يجدد النظر فيه ويصححه ، وكنت
 ممن يحضر القراءة لديه كما ذكرته في (الدريمة) ج ١ ص ٨٣ وقد طبع سنة ١٣٤١ هـ ،
 وله أيضاً (الفوائد السنوية في مهات الفرائد المرتضوية) أو (القواعد النجفية خ ل)
 حاشية على رسائل الشيخ الانصارى طبع ، و (غناء المخلصين) حاشية على (المعالم)
 طبع ، و (الدائم) في الاصول ابتدأ به قبل العشرين من عمره وأتمه بعد ذلك
 ذكرناه في (مستدرك الدريمة) بعنوان (كتاب الدائم) و (كشف الحجاب في
 استصحاب الكر ومطلق الاستصحاب) و (كتاب الزكاة) شرح على الشرايع لم
 يتم ، و (الانصاف في تحقيق مسائل الخلاف) تعليقة مختصرة على (الجواهر) طبع
 في سنة ١٣٢٤ ، كما ذكرناه في (الدريمة) ج ٢ ص ٣٩٧ و (شرح منظومة بحر العلوم)
 لم يتم ، و (شرح كتاب النكاح) من كتاب (الجواهر) لم يتم أيضاً ، و (نعم الزاد)
 رسالة عملية طبعت بلكهنو سنة ١٣٠٩ هـ . وهي من الطهارة الى آخر الخمس ،
 و (مناسك الحج) و (كشف الاستار عن حكم الخارج عن دار الاقامة في الاسفار)
 و (رسالة النية) و (رسالة الحبوة) و (رسالة التقية) و (رسالة الطهارة) و (رسالة
 الدماء) و (رسالة في من أدرك من الوقت ركعة هل هي أداء أم قضاء ؟) و (رسالة
 في الاستظهار من الحيض) و (رسالة في عقد النكاح المردد بين الدائم والمنقطع)
 و (رسالة في المحدث بعد التيمم بدلا عن غسله) الفصل هل يلزمه إعادة التيمم أم يكفي

(١) فيه اشارة الى اسقاط ثلاثة من مجموع أعداد التاريخ وهي الحيم :

قلب المجد .

الوضوء ؟) و (رسالة في من تيقن الطهارة والحدث وشك في المتأخر منهما)
 و (رسالة في قدر المسافة هل هي ثمانية فراسخ امتدادية أم أربعة ملفقة) لم يتم ،
 و (رسالة في أحوال الشيخ حسين نجف) ألفها بالتماس السيد ريحان الله بن أبي اسحاق
 السيد جعفر الكشفي الدارابي حين زار العتبات في سنة ١٣٠٥ هـ . وله آثار أخرى
 وتعاليق على (اللعة) و (المدارك) وغيرها من الكتب العلمية . وله بعض القصائد
 والمتفرقات الشعرية منها قصيدة نظمها بعد زيارته لبيت الله الحرام سنة ١٣١٨ هـ ،
 فقد مدح فيها النبي (ص) بأبيات وهو في طريقه الى المدينة وناقض فيها ميمية ذي
 الرمة المشهورة التي مطلعها :

تمام الحج أن تقف المطايا على خرقاء واضعة اللثام
 قال رحمه الله :

(تمام الحج أن تقف المطايا) على أرض بها الشرف العظيم
 على قبر النبي تضج إذ قد أميت بموته الدين القويم
 ولما توجه عائداً الى النجف مدح أمير المؤمنين (عليه السلام) بقصيدة سماها القصيدة
 العلوية مطلعها قوله :

(تمام الحج أن تقف المطايا) على أرض بها النبأ العظيم
 وصي محمد وأخيه منه كهرون يقاس به الكليم

الخ . . . وقد شرحها جمع من تلاميذه وأبسط تلك الشروح شرح العلامة
 السيد زين العابدين ابن الحجة السيد جواد القمي شرحها باصر استاذة فقرظ الشرح
 العلامة الشيخ عبد الهادي شليله وسماه (السيف المنتضى) كما فصلناه بهذا العنوان
 في ج ١٢ ص ٣٨٩ من (الدررمة) ولكن الشارح بدله وغير الاسم لما فيه من
 التعريض وسماه ب (البراهين الجليلة في شرح القصيدة العلوية) ولما فاتنا ذكره بهذا
 العنوان ذكرناه في حرف السين باسمه الأول ومن شرحها من تلاميذه العلامة الشيخ
 مرتضى بن عباس آل كاشف الغطاء شرحاً موجزاً ألم فيه باحوال الامام (عليه السلام) وشرحها

تلميذه الثالث السيد مهدي البحراني كما ذكرناه في (الدرمة) ج ٨ ص ١١٤ باسم
(الدرّة النضيدة) في شرح القصيدة .

١٤٥٥ السيد طاهر الشروقي

١٣٢٠ — ٠٠٠

كان عالماً فاضلاً ورعاً تقياً تلمذ على الشيخ محمد حسين الكاظمي وغيره من
علماء عصره ، وكان معاصراً ومصاحباً للشيخ حسن بن عيسى الفرطوسي والد الشيخ
حسين ، والشيخ محمد ، وصاهره على ابنته أخيراً ، وتوفي في سنة ١٣٢٠ هـ ، ومر
ذكر ولده السيد حسن في ص ٤٠٤ .

١٢٥٥ الشيخ طاهر الدجيلي

١٢٦٠ — ١٣١٣

هو الشيخ طاهر بن الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله بن أحمد الدجيلي النجفي
أديب فاضل .

ولد في النجف في سنة ١٢٦٠ هـ ، ونشأ بها فتلقى المبادئ وأخذ علوم الأدب
عن عدد من فضلاء وقته ، وبرع في نظم الشعر . وكان من ذوي الفكاهة والظرف
فقد عرف بذلك في الأوساط الأدبية وغيرها ، واشتهر بالنوادر والمطائبات فكان
لا يتخلو منه مجلس في الأعراس والأعياد ، في بيوت الاشراف ببغداد والنجف ومن
ظريف ما يحكى عنه أنه كان يرقى المنبر فيلقي على البديهة قصيدة طويلة باللغة العامية
العراقية والشامية وبالفارسية والهندية والتركية والعربية الفصحى دون سبق روية
أو أعمال فكرة .

توفي في سنة ١٣١٣ هـ ، وخلف ولده الشيخ علي الذي توفي في سنة ١٣٦٤ هـ ،
رأيت كثيراً من شعره معظمه في مدح ومرثي علماء وقته وأشرافه ، منه ما رأيت في

مجموعة بخط الشيخ حسن بن محسن الدجيلي ، عند ولده الشيخ أحمد بن حسن فيها
من شعره وشعر أخويه الشيخ محسن والشيخ حسين .

١٤٥٦ السيد طاهر الرضوي

١٣٢٥ --- ٠٠٠

هو السيد الميرزا طاهر بن الميرزا أحمد بن السيد محمد الرضوي الخراساني المعروف
بالقصير عالم كامل ورع .

كان جده القصير من أكابر علماء مشهد الرضا عليه السلام بخراسان كما ذكرناه في
مجله ، وقد خلفه ولده الميرزا أحمد علي وظائفه الشرعية ، حتى انتقل الى رحمة الله
وانتهت النوبة الى المترجم له فقد كان من أهل العلم والصلاح والفضل والتقوى ، قام مقام
والده في الامامة والتدريس ونشر الاحكام الى أن توفي في حدود سنة ١٣٢٥ هـ .

١٤٥٧ محل طاهر ميرزا القاجاري

هو الحاج محمد طاهر ميرزا ابن اسكندر ميرزا ابن عباس ميرزا بن السلطان
فتح علي شاه القاجاري أديب فاضل .

كان من أهل المعرفة والكمال والفضل برع في علوم الادب وحاز منها قسطاً
وافراً ، والف وترجم عدة كتب طبع عدد منها ، ولا يحضرني تاريخ وفاته .

١٤٥٨ السيد محل طاهر الدزفولي

١٣١٨ --- ٠٠٠

هو السيد محمد طاهر بن السيد اسماعيل الموسوي الدزفولي التستري النجفي
فقيه جليل وعالم كبير .

كان من أبطال العلم وأساطين الفضل ، ورجال التقوى والصلاح ، تلمذ في

النجف على الشيخ مرتضى الانصاري زمناً وصاهره على ابنته ، وهاجر الى سامراء في حدود سنة ١٣٠٠ هـ ، فلازم السيد المجدد الشيرازي سنياً مستفيداً من بحثه ، ثم عاد الى النجف واشتغل بالتدريس والافادة ، وكان على جانب عظيم من الفقاهاة والزهد .

وكان واسع الاطلاع في التاريخ والأدب ، طويل الباع في الحكايات والقصص ، فلا تذكر أمامه واقعة إلا كان يذكر نظائرها . ومما حكاه عن استاذة الشيخ الأنصاري أنه قال حين سئل عن مسألة . لقد راجعت جميع أبواب الفقه ثلاث مرات ، مرة بنظر الأخباري الصرف ، ومرة بنظر الاصولي الصرف ، وثالثة جمعاً بينهما وفي جميع تلك المراجعات كنت أستشكل في هذه المسألة .

توفي في سنة ١٣١٨ هـ ، وبقي من آثاره جملة من تقارير بحث استاذة الانصاري ، فن الاصول مباحث الالفاظ والأدلة العقلية ، ومن الفقه الخلل والمواريث وغيرها ، وحدثني العلامة الحجة الشيخ أسد الله الزنجاني : أنه رأى من تصانيفه حاشية مدونة على أكثر أبواب (اللمعة) وهي مشحونة بتحقيقات استاذة الفقيهية . قال . وقد أمره الاستاذة بحضور بحث السيد حسين الكوه كرى . وكان أخوه العلامة السيد موسى من العلماء الاعلام كما يأتي ، وكذا ولده السيد أحمد المعروف بسبط الشيخ المار ذكره في ص ١٠٥ .

١٤٥٩ السيد محمد طاهر الدزفولي

٠٠٠ — بعد ١٣٢١

هو السيد محمد طاهر بن السيد محمد باقر الدزفولي التستري أديب بارع . كان من الفضلاء الاجلاء والادباء البارعين ، له عدة آثار منها (ترجمة اللهوف) للسيد ابن طاووس وهو شرح حامل اللتان بعنوان المتن والشرح ، يدل على فضل غزير واطلاع كثير ، فرغ منه في سنة ١٣٢١ هـ . وطبع بنفس العام . ولم أقف على

تاريخ وفاته ، ومعلوم أنه توفي بعد التاريخ المذكور .

١٤٦٠ الشيخ طاهر السماوي

٠٠٠ — حدود ١٣٢٠

هو الشيخ طاهر بن حبيب بن الحسين بن محسن الفضلي السماوي عالم فاضل .
هو والد العلامة الشيخ محمد السماوي المتوفى سنة ١٣٧٠ هـ ، وقد حدثني أنه هاجر
به الى النجف في سنة ١٣٠٤ هـ وكان يثني على فضله . وقال انه كان يحضر أبحاث
الاساتذة في النجف الى أن توفي في حدود سنة ١٣٢٠ هـ . وكان له اخوان عبد النبي
وصالح وبعض أولادهم موجود في السماوة والنجف .

١٤٦١ الشيخ محمد طاهر الخاقاني

٠٠٠ — ١٣٢٥

هو الشيخ محمد طاهر بن الشيخ حسن بن الشيخ شبير الخاقاني عالم جليل .
مر ذكر أخيه الشيخ حبيب في ص ٣٥٠ ويأتي ذكر أخيه الشيخ عيسى ،
وكلاهما من علماء المحمرة ، أما المترجم له فقد هبط شيراز فكان من علمائها الى أن
توفي في يوم الثلاثاء (٢٤) صفر سنة ١٣٢٥ هـ . وطبع كتابه (معارج الانوار في
منازل الابرار والأشرار) بأمر : ولده الشيخ جلال الدين في شعبان سنة ١٣٢٦ هـ .
عناوينه : معراج ، معراج . وهو في بيان النفس الناطقة ، والروح والجسد ،
والبدن المثالي والبرزخ ، والجنة والنار . وفي آخره ترجمة المؤلف وأسماء تصانيفه
وإجازة العلامة الأنصاري له .

١٢٦٢ الشيخ طاهر الحجاجي النجفي

١٢٨٠ - ١٣٥٧

هو الشيخ طاهر بن الشيخ عبد علي بن الشيخ طاهر بن عبد علي بن الشيخ عبد الرسول بن الحاج اسماعيل المالكي الحجاجي النجفي عالم كبير وفاضل جليل . ولد في سوق الشيوخ في سنة ١٢٨٠ هـ . وهاجر الى النجف في عنفوان شبابه واشتغل بالقراءة على لفيق من أهل العلم كالسيد أبي تراب الخوانساري والسيد مصطفى العاملي ، والشيخ باقر الطهراني حتى اكمل السطوح ، وقد حضر على الشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والمولى محمد الشرايبي ، والمولى محمد الايرواني ، والشيخ محمد حسن المامقاني ، وغيرهم حتى حاز درجة سامية في العلم .

كان راوية لأحاديث أهل البيت عليهم السلام يستظهر منها الشيء الكثير في مختلف الأبواب ، كما كان حافظاً لقصص الاماماء القدماء بروي منها ما يلد للسامع . توفي في النجف يوم الاثنين السابع من ربيع الأول سنة ١٣٥٧ هـ ، ودفن في احدي حجرات الصحن الشريف من الزاوية الغربية وهي المحاذية لتسكية البكتاشية ، وورثه جماعة من الادباء ، منهم السيد مير علي أبو طيبش والشيخ محمد حسين المظفر ، والشيخ محمد رضا المظفر ، والشيخ كاظم السوداني ، وغيرهم ، وأرخ وفاته ولده الشيخ محمد جواد بأبيات مادة التاريخ منها قوله :

تنزل الروح لأمر أرخوا تزف للفردوس روح الطاهر

له آثار منها (النجم الثاقب في حياة النبي وآله الاطائب) و (روض الجنان) في المواعظ والأخلاق ، وتعليقة على (شرح الباب الحادي عشر) وثانية على (المدارك) وثالثة على (القوانين) في مسألة الاجتهاد والتقليد ، وغير ذلك وله نظم قليل ، وولده الشيخ محمد جواد عالم أديب ولد في سنة ١٣١٢ وتوفي ليلة الأربعاء

٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣٧٦ هـ .

١٤٦٣ السيد محمد طاهر الشيرازي

١٣٤٥ — ...

هو السيد محمد طاهر بن السيد محمد على الموسوي الشيرازي عالم بارع
وقاضل تقي .

كان من تلاميذ العلماء في النجف قرأ فيها سنيناً طويلة ، ثم هبط سامراء
فحضر برهة على السيد المجدد الشيرازي ، وعاد الى شيراز فقام بالوظائف الشرعية
وصار من مراجع الأمور الى أن توفي في سنة ١٣٤٥ هـ . وولده الجليل السيد عبد الله
من العلماء المشاهير اليوم في النجف وهو الذي ذكر لي أحوال والده ، وقد طبع
للولد في سنة ١٣٤٨ و ١٣٧٥ (الدرر البيض في منجزات المريض) وتصانيف آخر .

١٤٦٤ الشيخ طاهر فرج الله

١٢٨١ — ١٣٤٤

هو الشيخ طاهر بن فرج الله بن محمد رضا بن عبد الشيخ بن محاسن الحلقي
النجفي عالم فاضل وتقي صالح .

ولد في النجف في سنة ١٢٨١ هـ . وتلقى الأوليات عن بعض الأفاضل ، ثم
حضر على الشيخ محمد طه نجف ، والميرزا حسين الخليلي ، وغيرهما من علماء عصره
الأعلام ، وكان من أهل التقى والورع والاخلاق الفاضلة ، كما كان مترسلاً في
عيشه صريحاً في كلامه .

توفي في غرة شهر رجب سنة ١٣٤٤ هـ ، ودفن في الصحن الشريف بوصية
منه وترك مجموعة أدبية وتعاليق وحواش على بعض الكتب العلمية الدراسية ،
وكلاهما عند ولده العلامة الشيخ محمد رضا فرج الله المار ذكره في ص ٧٥٦ كما ذكره

لنا ، وله غيره الشيخ محمد طه كان من أهل العلم والفضل أيضاً توفي في سنة ١٣٤٦ هـ
ونالهما الاستاذ مرتضى فرج الله وهو من شعراء النجف المعروفين .

١٤٦٥ الشيخ طاهر التنكابني

١٢٨٠ - ١٣٦٠

هو الشيخ الميرزا طاهر بن الميرزا فرج الله التنكابني من أفاضل العلاسفة
وأعلام العرفاء .

ولد في كلار دشت من مازندران في ١٨ شهر رمضان سنة ١٢٨٠ هـ ، وقرأ
مقدمات العلوم على أساتذة مختلفين ، ثم هبط طهران فلأزم حلقات دروس علمائها
واختص بالمعقول فحضر على المولى محمد رضا القومشهي ، والآغا علي المدرس
الزفوري ، والميرزا أبي الحسن جلوة ، وقد اختلف بالأخير حتى نص على مكاتبة
العلمية وكان يقدره ويأمر تلامذته بالجوع اليه ، وقد استقل بتدريس المعقول
بعده ، وكان دائم الاشتغال والمذاكرة كثير الاهتمام بالتدريس مواظباً عليه في
سائر حالاته درس في (مدرسة قنبر علي خان) و (مدرسة سبسالار) وغيرها ،
وخاص ميدان السياسة فانتخب نائباً في المجلس في الدورة الاولى وأبعد وسجن مراراً .
وتوفي يوم الجمعة ١٦ ذى القعدة سنة ١٣٦٠ عن ثمانين سنة ودفن في مزار الشيخ
الصدوق (ابن بابويه) بجانب استاذه وحسب وصيته .

وكانت له مكتبة قيمة فقد ولع بجمع النفايس حتى اقتنى منها مجموعة كبيرة وباع
بعضها في أواخر عمره ، ويبع باقيها بعد وفاته ، وجميعها محفوظة في (مكتبة مجلس
البرلمان) وعلى بعضها فوائدها ومنها آثاره أيضاً ، ومعظمها مذكور في أماكنه
في (الذريعة) ترجم له جمع من معاصريه مثل العلامة محمد خان القزويني في مجلة
(يادكار) العدد ٤ و ٥ من السنة الخامسة وكتاب (مازندران) و (أدبيات
معاصر) و (لفت نامه دهخدا) مجلد الطاء ص ٩٧ وغيرها ، ومن أبرز تلاميذه

فروزانفر . وأدى بعض تلامذته حقه فنشر عنه مقالات في الصحف الإيرانية .

١٤٦٦ الشيخ محمد طاهر الشاه عبد العظيمي

٠٠٠ — قبل ١٣١٠

هو الشيخ محمد طاهر بن المولى محمد كاظم الاصفهاني الشاه عبد العظيمي فقيهه جليل وعالم متبحر .

هاجر من اصفهان الى النجف الأشرف بعد أن اكمل في بلاده مقدمات العلوم ، فحضر على المولى محمد الفاضل الايرواني والميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ زين العابدين المازندراني ، وغيرهم ، وقد أجازته هؤلاء الثلاثة مصرحين ببلوغه رتبة الاجتهاد ، وقد رأيت إجازاتهم له بخطوطهم وامضاءاتهم ، عاد الى ايران فهبط مشهد السيد عبد العظيم الحسيني بالري مشتغلاً بالوظائف من تدريس وامامة ونشر أحكام ، وكان كثير الترويج للدين وشديد الاهتمام بإقامة شعائره ، وقد أقبل عليه الناس وصار مرجعاً جليلاً الى أن توفي قرب سنة ١٣١٠ هـ ، كما حدثني سبطه الشيخ محمد جواد الذي كان من الفضلاء واشتغل معنا في النجف على العلماء سنيماً قليلة ثم هاجر الى الكاظمية برهة وبعدها انقطع عني خبره . وقد حدثني هو أيضاً ان المولى محمد كاظم والد المترجم له كان من العلماء الاعلام أيضاً . وان بعض مؤلفات المترجم له مما كتبه في الفقه والاصول كان عند السيد عطاء الله الأرومي ، والشيخ مهدي بحر العلوم المجاور لحضرة عبد العظيم والذي كان من أحفاد الوحيد البهبهاني وصهر العلامة المولى علي الكني .

١٤٦٧ الشيخ محمد طاهر الدزفولي

١٢٢٠ — ١٣١٥

هو الشيخ محمد طاهر بن الشيخ محسن بن الشيخ اسماعيل الدزفولي الكاظمي

من أكابر علماء عصره .

ذكره الفاضل المراغي في المآثر والآثار من ١٥١ في غاية الاختصار ولم يعرف نسبه ، وكل ما قاله انه عالم ورع عظيم الشأن عند الخاص والعالم في بلاد خوزستان . وذكره سيدنا في (التكملة) فقال ما ملخصه : أنه من أجلة علماء العصر معروف بالفقاهة في ايران والعراق ومرجع لتقليد أهل عربستان وخوزستان ، والده العالم الفقيه الشيخ محسن ، وعمه العلامة الشيخ أسد الله صاحب (المقابس) فهو من بيت العلم والرياسة ، وله مصنفات في الفقه والاصول متون وشروح لا تحضرنى أسماؤها ... الخ .

أقول : كان من تلاميذ الحاج محمد ابراهيم الكلباسي ، والشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) ومن بعدها من العلماء كالشيخ محمد مهدي ابن الكلباسي المذكور ، والسيد محمد المدرس الشهرستاني ، كما في (ضياء العوالم) الذي هو من تأليفاته ظاهراً ، وذكر ابن أخيه وتلميذه وصهره علي ابفته الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد جواد في اجازته للسيد اغا التستري ان عمه المترجم له يروي عن الحاج الكلباسي ، والسيد حجة الاسلام الاصفهاني ، والسيد صدر الدين العاملي ، والسيد محمد بن عبد الصمد الشهرستاني ، والشيخ علي والشيخ حسن ابني الشيخ جعفر كاشف الغطاء ، وصاحب (الجواهر) والشيخ مرتضى الانصاري .

وهو أحد مشايخ السيد عبد الصمد التستري فانه يروي عنه باجازه تاريخها ٢٣ شعبان سنة ١٢٨٨ هـ . وقد ذكره العلامة الشيخ مولى علي الخليلي في اجازته للسيد عبد الصمد المذكور التي كتبها له في سنة ١٢٩٢ هـ ، بمد شهادة المترجم له والشيخ جعفر التستري عنده باجتهاد السيد عبد الصمد ، قال ما لفظه : بتصديق الشيخين الجليلين المعظمين المحققين المدققين ، رئيسي الملة والدين مقيمي البراهين في الشرع المبين ، صاحبي الفضل المتكائر ، أعني جنابي الشيخ جعفر والشيخ محمد طاهر أدام الله علاهما ... الخ .

بقي المترجم له في خوزستان مرجماً جليلاً ومرشداً هادياً وزعيماً للدين والدنيا الى أن انتقل الى رحمة الله في سنة ١٣١٥ هـ . وقام مقامه ابن أخيه المذكور الشيخ محمد رضا ، ومن آثار المترجم له الموجودة (المشارع في شرح الشرايع) وقد فائقنا الاشارة اليه في ج ١٣ من (الذريعة) وهو مذكور في محله في حرف الميم القسم المخطوط . وترجمه حفيده الشيخ محمد علي المقرئ في أول كتابه (تجديد الدوارس) وذكر انه ولد في سنة ١٢٣٠ وأمه علوية من آل الحكيم . وأم أخيه الشيخ محمد حسن كانت ابنة السيد صدر الدين العاملي كما مر في ترجمته ص ٤٣٠ .

١٤٦٨ السيد اغا طاهر البروجردي

٠٠٠ — حدود ١٣٣٦

هو السيد اغا طاهر بن الميرزا محمود الطباطبائي البروجردي عالم جليل . كان من رجال أسرته الأفاضل وأعلام بيته المشاهير ، تلقى المرجعية في بروجرد بعد وفاة أخويه السيد هبة الله ، والسيد محمد ، وصار رئيساً جليلاً ، وكان من أهل الورع والدين الى أن توفي في حدود سنة ١٣٣٦ هـ .

١٤٦٩ السيد طاهر الحائري

٠٠٠ — ١٣٢٩

هو السيد طاهر بن الميرزا مهدي بن السيد محمد باقر الموسوي القزويني الحائري فقيه تقي كان من العلماء الأجلاء في كربلاء ومن أهل الفضل البارزين ، له آثار جليلة منها (هداية المنصفين) في الامامة (والرد على العامة) وهو ابن أخ العالم الشهير السيد ابراهيم القزويني صاحب (الضوابط) توفي في سنة ١٣٢٩ هـ ، في كربلاء ودفن فيها وولده الجليلان السيد مهدي والسيد محمد حسين من الفضلاء الكاملين .

١٤٧٠ الشيخ المولى طرماح المرآغي

٠٠٠ قرب ١٣٣٠

عالم فاضل وخطيب كبير ، كان من أئمة الجماعة في سراغة يقيمها في (مسجد اغا محمد تقي) وهو من الوعاظ الأجله والمرشدين الأفاضل كان يرتي المنبر بعد الصلاة فيفيد الحضور باسلوبه وغزاره فضله ، توفي قبل سنة ١٣٣٠ هـ ، وكان معاصراً للميرزا محمد تقي (١) المرآغي وكان يمازحه ويلقبه بطرماح حزين أو غمين كما ذكره الفاضل التاجر الاقا جعفر سلطان القرآني قال فيما كتبه لنا : انه أخوالآغا عبد الحسين الذي كان من علماء سراغه أيضاً .

١٤٧ السيد ظفر حسن الأمروهي

٠٠٠ — ١٣٠٧

هو السيد ظفر حسن بن السيد دلشاد علي بن السيد إمداد علي بن السيد حمايت علي النقوي الأمروهي الهندي عالم بارع ومؤلف فاضل .

ولد في سنة ١٣٠٧ هـ ، ونشأ محباً للعلم وأهله فقرأ على لفيف من فضلاء بلاده ، ولازم بعض العلماء والأجله حتى استفاد كثيراً واتجه الى التأليف نفاض مختلف المواضيع الاسلاميه وأنتج مجموعه قيمة من الآثار المتنوعة ، وفيها الرصين والمهم ، منها (جواز العزاء) في اثبات جواز إقامة عزاء الحسين عليه السلام (٢) باللغة

(١) مر ذكره في ص ٢٤١ بالتاء (تقي) خطأ والصحيح بالنون (تقي) كما

تأتي الاشارة اليه في محله .

(٢) هذا الكتاب من الكتب التي الفت في الرد على العلامة المصلح السيد

محسن الأمين حينما ألف كتابه (التنزيه في أعمال الشبيه) الذي أثبت فيه لزوم تنزيه مجالس العزاء ومحافلها عن غير المشروع من الأعمال ، ووجوب التحرز عن —

الأردوية ، وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ٥ ص ٢٤٤ و (وظيفة) و (عاقبة محمود) و (مصباح المجالس) أجزاء و (محافل ومجالس) و (تاريخ المعصومين) في أربعة عشر مجلداً لكل واحد مجلد ، وهو على جانب من الأهمية و (حكومة إلهية) في السياسة العلوية ، و (أهل البيت) و (منازل روحانية) و (حديث قرطاش) و (فدك) و (التقيّة) و (الخمس) و (يزيد بن معاوية) و (عقد أم كلثوم) و (إيمان أبي طالب) و (تمديد أزواج الحسن) و (سكينه بنت الحسين) و (حقائق الاسلام) و (تحريف القرآن) وكثير غيرها وقد طبع أكثرها ، وقد توفي أخيراً كما ذكره لنا بعض طلبة العلم الهنود المشتغلين في النجف ولم نعرف تاريخ وفاته بالضبط .

١٤٧٢ السيد ظفر مهدي الجايسي

هو السيد ظفر مهدي بن السيد وارث حسين الجايسي الهندي عالم أديب . تقدم ذكر أخيه الحجة السيد سبط الحسن في ص ٨٠٧ والترجم له أحد رجال الفضل وأعلام الأدب ، أصدر مجلة (سهيل اليمن) مدة وصدرت له مؤلفات منها (الله الله) في رد العامة بالأردوية ، وترجمة شرح (نهج البلاغة) بالاردو وهو جهد مشكور وله غير ذلك من الآثار ، ولم نقف على تاريخ وفاته .

١٤٧٣ السيد ظل الحسين الهندي

عالم فاضل من رجال الكمال والصلاح ، ومن الخطباء البارعين والوظائف الأختيار ، له عدة آثار بلغة أردو منها (زينة العابدين) في التعقيبات والزيارات ، — إدخال بعض المحرمات في التعمير — وقد ألقت في الرد عليه عدة رسائل منها (إنقاذ المائر) و (الشعائر الحسينية) و (النظرة الدائمة) و (رنة الأمل) و (نصره المظلوم) و (المقد الزيه) وغيرها مما ذكر في أما كنه من (الذريعة) .

طبع في الهند ، ذكرناه في (الدررمة) ج ١٢ ص ٩٣ ولم نقف على تاريخ وفاة المترجم له .

السيد ظهور الحسن الهندي ١٤٧٤

١٣٥٧ — ٠٠٠

هو السيد ظهور الحسن (١) ابن السيد زنده علي اليارهوى الهندي من مشاهير علماء الهند .

كان من تلاميذ السيد أبي الحسن بن السيد بنده حسين ابن سلطان العلماء السيد محمد بن السيد دلدار علي النقوي ، وغيره من معاصريه في لکنهو ، وقد عرف بالبراعة في المعقول وله تلامذة أفاضل ومؤلفات مهمة منها (المسائل الجعفرية) و (التحرير الحاسم في قصة عرس العاسم) و (كد القلم في حل جذر الاسم) و (القول الشافي في حل أصول الكافي) ترجمة له بالأردو ، و (تحرير الكلام في حكم الجنب من الحرام) و (خصائص معاوية) و (الجامع الحامدي) الفه باسم محمد حامد خان نواب رامبور المدفون في مقبرة السيد محمد كاظم اليزدي في النجف ، وهو في التوحيد والعدل والنبوة طبع في ثلاثة أجزاء لكل موضوع جزء ، و (مجموعة القوائد) وغيرها ، وهي تدل على علمه الجهم وتحقيقه .

رأيت تقريره على (مجالس الحسينية) المطبوع في سنة ١٣٢٤ هـ . و (فتح الغالب) المطبوع في سنة ١٣٢٩ هـ . وقصيدته في رثاء السيد أبي الحسن الكشميري المتوفى سنة ١٣١٣ هـ ، منشورة في آخر (إسداء الرغاب) للسيد محمد باقر بن أبي الحسن المذكور له ترجمة في مجلة (الرضوان) التي كانت تصدر بالعربية في لکنهو في العدد الأول - محرم - من سنتها الخامسة ، وفيها أنه ولد في ميران پور ،

(١) كذا في (تذكرة بي بها) ص ٢٠٦ وفي بعض المواضع ظهور الحسين

وهو غير صحيح .

وسكن لسكرهه في سنة ١٣٠٢ هـ ، وتوفي بها في أول ذي القعدة سنة ١٣٥٧ هـ .

١٤٧٥ السيد عابد حسين الهندي

من أدباء الهند الأفاضل في مطلع هذا القرن ، ومن أهل العلم والكمال ، كان يتخلص في شعره بـ (قيس) . عده في (التجليات) من تلامذة المفتي محمد عباس التستري الالكنهوي ، وأورد صور بعض رسائله الى استاذة ، ويطلب في بعضها إصلاح مانظمه واعادة بعض الكتب التي استعارها منه . ولم يذكر تاريخ وفاته .

١٤٧٦ السيد عابد الطارمي

كان من الفضلاء الاعلام في نواحي طارم ، ذكره الفاضل المرانفي في (المآثر والآثار) ص ٢١١ قال : وله أولاد وأحفاد هناك . وتظهر من كلامه وفاته في تاريخ التأليف الذي هو سنة ١٣٠٦ هـ ، ولذلك ذكرناه في (السكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) وقد يكون أدرك أوائل هذا القرن لذا لم نغفله من الاشارة .

١٤٧٧ الشيخ عابد حسين السهارنبوري

هو المولي الشيخ أبو يوسف عابد حسين بن بخشيش حسين السهارنبوري الهندي عالم فاضل وأديب كامل .

كان من فضلاء الهند المعاصرين وعلمائها المروجين ، الف كتابا سماه (انذار الناظرين) في بيان أحكام متعلقة بالفذورات لتعليم العوام في اللغة الاردوية ، فانتقده بعض معاصريه وعارضه فترجمه الى اللغة الفارسية بنصه وبعت الترجمة الى علماء النجف البارزين يومئذ للاشراف عليه فنظروه وكتبوا شهاداتهم بخلوه من كل شين ، وهم الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والسيد أبو تراب الخوانساري ، والمولى محمد علي الخوانساري ، والسيد محمد الفيروز آبادي ، والسيد

حسين الاصفهاني المتولي (مدرسة الصدر) في النجف في وقته ، وفيه أن نسبه ينتهي الى أبي أيوب الأنصاري ولم نعرف تاريخ وفاته .

١٤٧٨ السيد محمد عادل الهندي

١٣٩٩ — ...

هو السيد محمد عادل بن السيد سخاوت حسين الرضوي الفيض آبادي الهندي أديب بارع .

ولد في مصطفی آباد في رابع محرم سنة ١٣١٩ هـ . وتلقى علوم الأدب عن عدد من الفضلاء والعلماء ، ونظم الشعر بالأردوية والفارسية فأجاد ، وكان تخلصه في شعره (عادل) وله آثار منها (ترجمة الجواهر السنية) في الأحاديث القدسية الى الأردوية ، وطبع بعض آثاره في النظم والنثر باسماء خاصة بها لا أتذكرها وبعضها يوجد في (المكتبة الرضوية) في مشهد خراسان ، ولم أقف على تاريخ وفاته .

١٤٧٩ الشيخ الميرزا عارف الطالقاني

١٣٠٦ — بعد ...

علم فاضل وأديب بارع ، كان من رجال الفضل المعروفين ، وأعلام الأدب البارزين في طهران ، وكان مشهوراً بالبراعة والحنق في الرياضيات ، ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١١٣ وعده من فضلاء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، وقال : كان مبرزاً في فنون الحكمة والطب والكلام والمنطق والرياضيات . وذكر أن الأمير نظام حسين علي خان الكروسي طلبه الى تبريز ليكون ملا باشي لأولاده هناك . وظاهر كلامه أنه كان حياً في تاريخ التأليف وهو سنة ١٣٠٦ هـ ، فوفاته بعد ذلك .

١٤٨٠ السيد عالم حسين الهندي

١٣٥٣ — ٠٠٠

كان عالماً فاضلاً وأديباً بارعاً ، حضر في الفقه وأصوله وغيرها من العلوم الدينية على عدد من مشاهير عصره ، وعمدة تلمذه على السيد محمد باقر بن أبي الحسن الكشميري السكهنوي المتوفى في كربلاء سنة ١٣٤٦ هـ . وقد ولي تدريس مدرسة (سلطان المدارس) في لسكهنو سنين وهذا مما يدل على فضله ومكانته العلمية . وتوفي في براكون من نواحي فيض آباد في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ له آثار كثيرة منها رسالة في ترجمة استاذه المذكور طبعت في آخر (إسداء الرغاب) للاستاذ في النجف في سنة ١٣٤٧ هـ ، وله شعر كثير بالعربية في المدائح والمراثي وغيرها جمع كثير منها في ديوان يوجد عند ولده السيد خادم حسين القائم مقام والده بالتدريس في المدرسة المذكورة كما أشرنا إليه في (الذريعة) ج ٩ ص ٦٧٤ .

١٤٨١ الشيخ المولى عباد الخراساني

١٣١٠ — ٠٠٠

من أكابر الفقهاء وأجلاء العلماء ، أصله من بليدة مدينان الواقعة بعد شاهرود في طريق خراسان . كان أولاً تحصيله في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان فقد قرأ على علمائها مدة حتى بلغ درجة عالية من الفضل ، وصار من المدرسين المبرزين في السطوح والمقدمات ، وكان تدريسه مرغوباً لغزارة فضله وعذوبة منطقه وسعة صدره ، وقد تخرج عليه عدد كبير من الطلاب ، ثم هاجر الى العتبات المقدسة في العراق ، وفي أوائل سنة ١٣٠٠ هـ هبط سامراء على عهد السيد المجدد الشيرازي فلازم درسه قرب خمس سنين حتى صار من المجتهدين الأفاضل ، وعاد الى المشهد الرضوي وأصبح مرجعاً في التدريس والامامة وغيرها الى أن توفي في حدود

سنة ١٣١٠ هـ . ذكرته في (هدية الرازي) .

١٤٨٢ السيد اغا عباد الننجاني

٠٠٠ -- بعد ١٣٠٠

فقيه بارع من العلماء الاجلاء ورجال الادب الأكارب ، نبغ في الفقه فكان من المحققين الأثبات ، وكان مثيراً للغاية يملك الاموال الكثيرة والعقارات الواسعة ، وبرع في الشعر فكان من اعلامه ، جمع في شعره بين السلاسة والانسجام ، وكان ينظم الغزل مامعاً من اللغات : العربية والفارسية والتركية . تلمذ في النجف على الشيخ مرتضى الأنصاري وغيره ، الف في القضاء والشهادات كتاباً مبسوطاً قيباً . طاد الى بلاده فكان من المراجع في التدريس وغيره ، وتشرف في آخر عمره لزيارة العتبات بعد وفاة السيد حسين الكوه كمرى وفي أوائل رياسة الفاضل المولى محمد الشرايبي ، وسأل الله أن يتوفاه قبل عودته الى زنجان ، ولما وصل (خان الخجاد) على ست فراسخ من النجف مرض وتوفي بمد وصوله الى النجف بقليل فدفن فيها رحمه الله ، وكان ذلك بعد سنة ١٣٠٠ هـ بقليل . ومن تلاميذه الشيخ علي أصغر الديرجي الآتي ذكره وغيره من الفضلاء الأعلام .

١٤٨٣ الشيخ الميرزا عباس الدارابي

كان من العلماء الأجلاء والفلاسفة الأفاضل ، برع في العقول والمنقول ، ونبغ في الفقه والأصول ، وحاز درجة سامية في كثير من العلوم ، أخذ الحكمة عن المولى هادي السبزواري صاحب المنظومة ، فقد كتب (الأسفار) بخطه وقرأه عليه وكتب عليه حواشي لنفسه تدل على تبحره وتحقيقه ، وله (شرح دعاء كميل) على طريقة استاذه في (شرح دعاء الصباح) حدثني الثقة الشيخ محمد حسين الشيرازي أنه رآه وهو بقدر (المعالم) وله أيضاً (شرح قصيدة المير الفندرسكي) رأيت منه

نسخة عند الشيخ علي أكبر النهاوندي تاريخ كتابتها سنة ١٣٠٥ هـ ، وله غيرها أيضاً .

ومن تلاميذه العالم الشيخ أحمد الشيرازي النجفي المعروف بشانه ساز ، والميرزا ابراهيم النيريزي ، وغيرهما ، ولم أقف على تاريخ وفاته .

١٤٨٤ المولى عباس الدامغاني

٠٠٠ — حدود ١٣١٠

فقيه فاضل وورع تقي ، كان من علماء طهران المروجين ورجالها الأخيار ، يرجع اليه في الفتاوى والخصومات وما شاكلها ، وكان يسكن في (كوچه دردار) الى أن توفي في حدود سنة ١٣١٠ هـ . وهو والد الشيخ محمود صهر العالم الجليل الشيخ باقر بن محمد رفيع على ابنته ، وقد كان من المشتغلين في (مدرسة السيد محمود الجواهرى) ولعل المقتل الفارسي المسمى بـ (الجهادية) له وإلا فهو لسميه الدامغاني الكرمانشاهي صاحب (منبع الديموع) .

١٤٨٥ الشيخ عباس القزويني

٠٠٠ — بعد ١٣٠٠

كان من العلماء الفضلاء رأيت الاجازة التي كتبها له العلامة الفقيه السيد علي بحر العلوم صاحب (البرهان) المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ ، عند العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم . ورأيت بخط المترجم له في (المكتبة الرضوية) بخراسان (رسالة استخراج خط نصف النهار) للمولى مظفر كتبها في اصفهان في مدرسة الصدر ، وفرغ منها في ثامن شوال سنة ١٣٠٠ هـ فوفاته بعدها .

١٤٨٦ الشيخ عباس الكازروني

١٣١٧ - ...

عالم جليل وفقه كبير ، كان من أجلاء تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي ، والمولى حسين قلي الهمداني ، والميرزا حسين الخليلي ، وكان ا كيد الصداقة والصلة مع العلامة السيد محمد اللواساني ، تشرف لزيارة الحسين عليه السلام وبعد تمام الزيارة هم بالعودة الى النجف وفي صعوده للعربة توفي فجأة فقل الى النجف ودفن في وادي السلام وكان ذلك في سنة ١٣١٧ هـ ، وله تقارير مشايخه في الفقه والاصول ، وا كبر ولده الشيخ هادي الخياط الذي توفي في سنة ١٣٧٨ هـ ، وزوجته أخت الشيخ أبي القاسم الحجة ، والشيخ ابراهيم الشهير بحاج مجتهد ولد الشيخ اسماعيل اليزدي أحد خواص أصحاب الشيخ أغارضا التبريزي النجفي .

١٤٨٧ السيد الميرزا عباس الكلبايكاني

١٣٠٣ - ...

كان عالماً جليلاً ورعاً صالحاً ، من السادة الموسوية الأشراف ، حدثني ببعض أحواله العلامة السيد أبو تراب الخوانساري ، وقال : إنه كان من تلاميذ الشيخ محسن خنفر المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ ، وغيره من أجلاء عصره ، ورجع الى بلاده فصار مرجعاً مطاعاً الى أن توفي في سنة ١٣٠٣ هـ ، وقام مقامه ولده العالم الجليل السيد ميرزا هداية الله الى توفي في سنة ١٣٣٨ هـ ، وخلف ولده الذي كان من المشتغلين في النجف أيضاً .

١٤٨٨ الشيخ المولى عباس اللاهيجي

٠٠٠ — بعد ١٣٩٠

كان عالماً فاضلاً جليلاً ورعاً صالحاً ، تلمذ في النجف على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من مشاهير عصره ، وقد كتب تقاريرات دروس أستاذه المذكور في الفقه والأصول . وتوفي في النجف في نيف وعشرة وثلاثمائة والف .

١٤٨٩ الشيخ عباس النهاوندي

٠٠٠ — حدود ١٣١٩

عالم ورع وفقه جليل ، من أجلاء تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري ، وغيره . كان من أهل العلم والنق والفقاهة والزهد ، أعرض عن الدنيا بالمرّة وابتعد عن المظاهر والفضفة وزارج الحياة مع تمكنه منها وقدرته عليها لو أراد منها شيئاً ، وكان يقيم الجماعة في مسجد دانكي في شهر رمضان ويعظ الناس بعد الصلاة ، وكان لا يعرف الدجل والمحابة والمداهنة والمجاملة يقول الحق مهما كلفه الأمر ولا تأخذه في الله لومة لأثم ، ولا أزال أمثله أمامي وهو على المنبر يكرر هذا البيت الفارسي وتحت منبره وجوه نجار طهران والكثير من رجال المسكنة والثراء :

أي خر تو چه مظهری که در کل وجود

چون نیک نظر کنم تورای بیمن

قضى معظم حياته في طهران يستأجر داراً لسكنائه مع أنه من أكبر وأشهر علماءها ، وملك في أواخر عمره داراً بسيطة في محلة (پامنار) وكان له فيها مجلس درس يحضره عدد من الطلاب ، كما كان يأتّم به في الصلاة اشتقات وأهل النسك ، وكان متمكناً في خطابه يفيد الناس كثيراً ، وسمعت من بعض مشايخنا الاجلاء الثقات أنه كان ظريفاً كثير المزاح حتى مع شيخه الانصاري .

توفي في حدود سنة ١٣١١ هـ ، فحمل الى النجف ودفن في وادي السلام .
وقد تزوج إحدى بناته شيخنا العلامة المولى علي النهاوندي أيام سكناه في النجف ،
والثانية زوجة العلامة الميرزا كوچك الساجي المقيم في طهران يومئذ ، والثالثة
زوجة العالم الجليل السيد حاج اغا . و مر ذكر أولاده الشيخ محمد تقي في ص ٢٥٧-٢٥٨
والشيخ جعفر في ص ٢٩٠ والشيخ حسين في ص ٥٩١ - ٥٩٢ .

١٤٩٠ الشيخ مهمل عباس الشيرواني

١٢٤١ -- بعد ١٣٠٩

هو الشيخ للميرزا محمد عباس بن الميرزا أحمد بن محمد تقي بن محمد علي خان
مستوفي الممالك ابن الميرزا ابراهيم الهمداني اليمني الشيرواني الهندي عالم أديب .
كان جده الميرزا ابراهيم وزيراً لاسلطان نادر شاه ولما عزله سكن للنجف ،
وكان والده محمد علي خان مستوفي الممالك ، فقتله نادر شاه أيضاً ففر ولده محمد تقي
الى شيروان وأبدل اسمه فسمى نفسه (الشيخ محمد الشيرواني) ثم سافر الى الهند
فهبط بنارس أولاً ثم لکنهو ، ثم هبط البن فولد له فيها ابنه الشيخ أحمد ولذلك
يعرف باليمني ، وسكن الشيخ أحمد مدينة كلكتة من بلاد الهند في سنة ١٢٢٠
وعين مدرساً بمدارسها العالية ، ثم هبط لکنهو فولد له فيها المترجم له في ٢٢ شوال
سنة ١٢٤١ ، ونشأ على أبيه نشأة عالية ووجهه توجيهاً حسناً ، فقرأ علوم الأدب
وغيرها على لفيف من العلماء والفضلاء ، ونظم الشعر فأكثر وأجاد ، وكان يتخلص
في شعره بـ (رفعت) .

توفي والده في پونه من توابع لکنهو سنة ١٢٥٦ هـ (١) فمكث بعد وفاته
مدة يواصل طلب العلم ثم تنقل في كثير من مدن الهند والى عدة آثار قيمة في
(١) جاء في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) ص ١١٢ أنه
توفي في ١٢٥٠ والصحيح ما ذكرناه هنا .

التاريخ والأدب وغيرها ، منها (آثار المعجم) ذكرناه في (الذريعة) ج ١ ص ٨ و (باغ جهار جن في تاريخ الدكن) فارسي طبع ذكرناه في ج ٣ ص ١٠ و (تاريخ الافاغنة) ذكرناه في ج ٣ ص ٢٣٤ و تاريخ (بهو پال) اسمه تاج الاقبال ذكرناه بالعنوان الأول في ج ٣ ص ٢٤٢ و (تاريخ نگو) ويسمى بـ (قلائد الجواهر في تاريخ البواهر) أي الاسماعيلية - البهرة - وهو مهم ذكرناه في ج ٣ ص ٢٩١ مفصلاً و (تاريخ سرنديب) ذكرناه في ج ٣ ص ٢٥٧ و (تاريخ التواريخ) في تواريخ ملوك آل عثمان ذكرناه في ج ٣ ص ٢٠٦ و (التاريخ النفيس) ذكرناه في ج ٣ ص ٢٩١ وله ديوان شعر ذكرناه في ج ٩ ص ٣٣٧ (١) و (سلطان نامه گرامی) في تاريخ آل عثمان و حربهم مع الروس في سنة ١٢٩٤ هـ ، ذكرناه في ج ١٢ ص ٢١٨ و (منهج البيان الشافي علم العروض والقوافي) وغير ذلك ، وقد طبع معظم هذه الآثار في حياة مؤلفها الى سنة ١٣٠٩ هـ ، وهو آخر تاريخ وقفنا عليه فوفاته بعمده

١٤٩١ الشيخ عباس المشهدى

٠٠٠ - حدود ١٣٤٥

هو الشيخ عباس بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن الشيخ ابراهيم بن علي بن عبد المولى بن راضي الربيعي النجفي الشهير بالمشهدى عالم فقيه .

(١) حصل سهو عند ذكر بعض أحوال المترجم له في هذه الصفحة حيث ذكر في عداد مؤلفاته (انشاي عجب العجاب) و (بحر النفايس) و (المناقب الحيدرية) و (نفحة اليمين) و (حديقة الأفراح) وليست له بل هي لوالده كما ذكر بعضها في ترجمته في (السكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) ص ١٢ وجاء أيضاً أنه كان حياً الى سنة ١٢٩٥ هـ ، التي الف فيها صاحب (گلشن راز) كتابه فيها وذكره وأثبت نماذج من شعره والصحيح انه توفي بعد سنة ١٣٠٩ كما يأتي هنا .

تقدم الكلام على أبيه الشيخ أحمد في القسم الأول من هذا الكتاب ص ١١٧ وذكرنا هناك مختصراً عن أسرته وعن وجه تلقيهم بآل المشهدي . والمترجم له من علماء هذا البيت وفقهائه الأفاضل لم أقف على تاريخ ولادته بالضبط وإنما رأيت بخطه تملكه لقطعة من (الرسائل) للعلامة الأنصاري تاريخه سنة ١٢٩٣ مما يدل على أنه كان يومذاك من أهل العلم والفضل المحتاجين لمثل هذا الكتاب ، وكما يظهر ذلك من بعض كتاباته وتصانيفه .

له آثار منها (شرح الشرايع) كبير الفه قبل سنة ١٣١٥ هـ ثم اختصر منه شرحه الصغير وهو في السفر فكتب مجلداً من أول الطهارة الى آخر الأواني ، وفرغ منه في السبت ٢٢ شعبان من السنة المذكورة ، وهو ممزق مشرف على التلف ، وفرغ من كتاب الصيد والذباحة في ثالث ربيع الثاني سنة ١٣٢٨ ومن كتاب النكاح في ٢٣ ربيع الأول سنة ١٣٢٩ ورأيت بخطه استعارته للمجلد الأول من كتاب (الحدائق) من وقفية السيد محمد بن عطية عن متولي الوقف السيد هاشم (١) بن أحمد ابن هانم بن محمد عطية المذكور ، وقد استماره مدة أربعة أشهر وتاريخ الاستعارة جمادي الأولى سنة ١٣١٣ هـ رأيت النسخة عند السيد عبد الهادي الطعان في النجف ، وهي المقدمات والطهارة والصلاة الى آخر صلاة المسافر وهو آخر المجلد الرابع ويتلوه في الخامس الزكاة والصوم ، وتاريخ كتابتها ٢٦ ربيع الأول سنة ١١٨١ هـ . وفي آخرها مصورته : وكتب مؤلفه الحقير الجاني يمينه الدائرة أعطاه الله تعالى كتابه في الآخرة الفقير الى ربه الكريم يوسف بن أحمد بن ابراهيم عفي عنه وعن والديه في الأرض المقدسة كربلاء المعلى بجوار سيد الشهداء في اليوم السادس والعشرين من ربيع الأول من السنة الحادية والثمانين بعد المائة والألف . وكان المؤلف الف بعد التاريخ الزكاة والصوم لأنه توفي في كربلاء يوم السبت رابع ربيع الأول سنة ١١٨٦ هـ .

(١) عمر السيد هاشم هذا طويلاً وتوفي يوم السبت رابع شوال سنة ١٣٦٠ هـ .

وللمترجم له أيضاً (الرضاية) شرحاً على (الشرايع) كتب في آخرها :
تمت مسائل الرضاع على يد مؤلفها الأحقر عباس نجل المرحوم الشيخ أحمد المشهدي
في تاسع ربيع الثاني سنة ١٣٢٤ وله (كتاب الصلاة) فرغ من صلاة الجماعة منه
في الثلاثاء ١٣ محرم ١٣١٢ ومجلد آخر منه في أفعال الصلاة الى قضاء الصلوات ، ومجلد
في الطهارة من أول المياه الى آخر الغسالة وعليه تقرير بعض أساتذته له وصفه فيه
بقوله : العالم الفاضل الرباني والولد الأجد الروحاني والوحيد في الفضل بلا ثاني . . . الخ
ويظهر من دعائه له انه كتب التقريظ له في حياة والده لأنه وصفه بأوصاف كثيرة
الى قوله : جناب الشيخ أحمد المعروف بالمشهدي حفظه المميد المبدي .

توفي المترجم له في حدود سنة ١٣٤٥ هـ لأنه كان اماماً للصلاة في مسجد
البراق ومرجعاً لأهل المحلة ست سنوات بعد وفاة أخيه الشيخ علي المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ
الذي كان هو الامام والمرجع قبله . وله ولغيره من علماء آل المشهدي تأليف
وتقريرات وكتابات في الفقه والاصول وهي ممزقة متلوفة متفرقة لا يعرف أولها من
آخرها وهذا ما يؤسف له أشد الأسف ، وقد تمكنا بصموبة أن نميز منها ما ذكرناه
من مؤلفات المترجم له ونقف على بعض التواريخ والختامات في ثناياها . وقد رأينا
هذه المؤلفات وما أشرنا اليه من آثار الأسرة المبعثرة عند ابن أخ المؤلف الحاج كاظم
ابن الشيخ هادي بن الشيخ أحمد المشهدي في النجف .

١٤٩٢ الشيخ عباس الطهراني

١٢٩٨ — ١٣٦٠

هو الشيخ عباس بن المولى حاجي الطهراني عالم جليل وفقه ورع .
ولد في طهران في سنة ١٢٩٨ هـ ، ولم يكن والده من أهل العلم إلا أنه كان من
الأخيار الوجهاء ، وقد نشأ محباً للعلم وأهله فشججه أبوه على ذلك ودخل مدرسة
المروي وانخرط في سلك طلاب العلوم الدينية ، فدرس علوم الأدب والمقدمات على

لكيف من فضلاه وقته وساعده استمداده الفطرى على التبوع وظهر بين زملائه مشاراً
اليه في الفضل والمعرفة ثم هاجر الى النجف الأشرف لمواصلة دراسته العالية فحضر
على علماء عصره الأعلام ، ونال درجة سامية وحصلت له الاجازة من الميرزا محمد تقي
الشيرازي والسيد اسماعيل الصدر ، والسيد محمد الفيروز آبادي ، والسيد حسن
الصدر ، والشيخ ضياء العراقي واستجازني في سنة ١٣٣٣ فأجزته

عاد الى ايران فهبط قم واسهم مع الحجة المؤسس الشيخ عبد الكريم الخارئي
في تشييد بناء الحوزة الدينية وعمل معه على ارساء قواعدها وتشويق الطلاب باخلاص ،
واشتغل بالتدريس والامامة وسأر الوظائف ، وكان الخارئي يحمله ويثق به وربما
ارجع اليه في احتياطاته ، وكان اذا عرض له مانع من الحضور للصلاة أنابه عنه ،
وقد قضى على ذلك سنوات فتقدم بمعض المؤمنين من طهران الى الخارئي بطلبه الى
طهران فوافق على ذلك فكان من المراجع هناك وقام بالتبليغ وأداء الوظائف الى أن
توفي في أوائل شهر ذي القعدة سنة ١٣٦٠ هـ .

له آثار منها (شرح أصول الكافي) وترجمته للفارسية ، طبع المجلد الأول
منه - وهو في شرح كتاب العقل والجهل - وكان فراغه منه يوم المباهلة سنة ١٣٥٧ هـ
كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٣ ص ٩٨ وله في مقدمته ترجمة نقلنا عنها بعض ما مر ،
و (الجواب الصائب عن شبهة ايمان أبي طالب) فارسي مختصر ذكرناه في ج ٥
ص ١٧٠ و (رسالة في الرضاع) و (موائد الكريم لزوار عبد العظيم) و (رسالة في
مباحث الالفاظ) في الاصول ، و (شرح زيارة عاشوراء) و (شرح زيارة جامعة
الكبيرة) و (شرح حاشية المولى عبد الله الزدى) في المنطق و (أسرار الصلاة)
و (رسالة الوصية) وغيرها . وولده الشيخ مهدي الخارئي من المحصلين الفضلاء
وفقه الله . وللمترجم ترجمة في جريدة (الاطلاعات) الطهرانية في العدد الصادر في
١٥ ذي القعدة سنة ١٣٦٠ هـ .

١٤٩٣ الشيخ عباس كاشف الغطاء

١٢٥٣ - ١٣٢٣

هو الشيخ عباس بن الشيخ حسن بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي عالم كبير وفقه جليل .

ولد في النجف من ابنة الشيخ أحمد آل نهر زعيم قبيلة جليحة في سنة ١٢٥٣ هـ (١) ونشأ في بيت العلم والزعامة فقرأ العلوم العربية على الشيخ ابراهيم قفطان فقد ذكر في ترجمته لنفسه انه قرأ عليه النحو والصرف والمنطق والبيان و خلاصة الحساب للبهائي والباب الحادي عشر في العقائد ، وانه قرأ (المعالم) و (الشرايع) على الشيخ محمد حسين الاعسم وقد حضر خارجاً على ابن عمه الشيخ مهدي بن علي كاشف الغطاء ، والشيخ مرتضى الانصاري ، والمجدد الشيرازي قبل هجرته الى سامراء ، وله الرواية عنهم وعن الشيخ راضي النجفي ، والشيخ محمد باقر ابن الشيخ محمد تقى الاصفهاني صاحب حاشية (المعالم) وعن ابن عمه الشيخ مهدي ابن الشيخ علي عن أبيه الشيخ حسن صاحب (أنوار الفقاهة) عن جده ، و يروي عنه الشيخ هادي بن الشيخ عباس بن علي كاشف الغطاء ، والشيخ محمد حرز ، والسيد نجم الحسن الهندي ، وكثير غيرهم

بلغ رحمه الله شأواً رفيعاً ونال مكانة سامية في كثير من العلوم الاسلامية وبين أجله علماء عصره ، وكانت له في الادب نظماً ونثراً قدم راسخة ويد طولى ، وهو في انشائه أبلغ منه في شعره ، وله رسائل بليغة وتقاريط تدل على نبوغه في هذا الفن ، غير أن ذلك لا يعد شيئاً اذا قيس بجلالة قدره في الفقه وغيره من علوم

(١) ترجم له المرحوم الشيخ هادي بن عباس بن علي كاشف الغطاء مختصراً

فذكر أنه ولد في سنة ١٢٦٣ وهو غير صحيح وكان والده الشيخ حسن توفي في

الشريعة ، وتآليفه الكثيرة ا كبر شاهد على ذلك .

وكان على جانب عظيم من حسن الاخلاق وطيب النفس وسلامة القلب والتواضع والورع والتقوى والزهد وقد اتصلت به مدة وكنت أتردد اليه واستمير منه بعض الكتب التي احتاج اليها ، قد اطلمت على اكثر مؤلفاته المخطوطة عنده ، وسمعت منه بعض شعره ولا سيما أراجزه الفقهية .

وكان بهي الطلعة بشوش الوجه لطيف المعشر ، أبيض شعر الرأس واللحية وكان يظن من يراه أنه أكبر سنأ من ابن عمه وسميه العلامة الشيخ عباس بن علي كاشف الغطاء إذ لا يوجد في شعر رأس ولحية الثأني غير شعرات بيض ومن جميل ما حدثني به أنه دخل مرة مجلس بعض كبراء المعجم وقد تقدم عليه سمي المذكور فتمجج صاحب البيت وسأله سراً عن سبب رضاه بتقدم ابن عمه عليه وهو أسن منه ، فأجابه مداعباً بقوله : التواضع صفة محمودة . ثم ذكر له الواقع .

رجعت اليه زعامة أسرته بعد وفاة سمي وابن عمه الشيخ عباس بن علي كاشف الغطاء الآتي ذكره في سنة ١٣١٥ هـ ، وصار من علماء النجف المعدودين والمدرسين الأفاضل يحضر عليه عدد من طلاب العلم وأهل الفضل ، وهو ممن أفتى بحرمة استطراق الجبل للحاج في ١٣٢٠ هـ .

توفي في ١٨ رجب سنة ١٣٢٣ هـ وشيعم باحتفال كبير كنت بمن حضره ودفن في مقبرتهم المعروفة مع آباءه ، ورثاه بعض الشعراء وأرخ وخلصه ولده العلامة الشيخ مرتضى صاحب (منظومة الزكاة) بقوله :

طاب للعباس أرخه بجنان الخلد مشوا

وكان له غير ولده المذكور الشيخ علي والشيخ محمد حسن كان من أهل الفضل والكمال توفي ثانيهما في سنة وفاة والده في اصفهان ودفن بجوار السيد محمد باقر حجة الاسلام الاصفهاني وكان من تلاميذ شيخنا الخراساني وغيره ، ولا أذكر ولده الشيخ علي جيداً . كما لم أقف على ذكره في مجاميع آل كاشف الغطاء ، أما الشيخ

مرضى المذكور فقد توفي في سنة ١٣٤٩ هـ ، كما يأتي في محله .
 له آثار علمية قيمة منها (نبذة القرني في أحوال الحسن الجعفري) ترجم فيه
 لوالده مفصلاً وقد رأيتُه ونقلت عنه بعض الفوائد فرغ من ذيلها في سنة ١٣١٨ هـ ،
 و (الفوائد المباسية في فوائده فقهية وأصولية) و (منهل النعم في شرح شرايع
 الاسلام) و (شرح الروضة البهية) خرج منه مجلد من أول الطهارة الى أواسط
 الحيز ، و (الورود الجعفرية في حاشية الرياض الطباطبائية) و (دلائل الامامة) في
 في الامامة لم يتم ، و (الدر النضيد في التقليد) و (رسالة في مباحث الألفاظ)
 و (رسالة في التعادل والتراجيح) من تقريرات درس استاذة المجدد ، و (شرح
 نجاة العباد) و (رسالة في رد رسالة المفتي محمود الآلوسي في جواب الأسئلة
 اللاهوتية) وغيرها .

وله أيضاً أراجيز شعرية في غاية الجودة والمتانة ، منها (منظومة في شرح
 الدرة) للسيد مهدي بحر العلوم ، أولها :
 الماء ماسمي في العرف بما من نابع الارض ومن قطر السما
 ومنظومة في نظم متن الأجرومية ، نظمها بطلب الشيخ هادي بن عباس بن علي
 كاشف الغطاء ، أولها :

يسألني الفلذة من فؤادي وقرّة العين الفريد الهادي
 فرغ منها في سنة ١٣٠١ هـ كما ذكره في آخرها ، وللسيد محمد القزويني أبيات
 في تقرّظها من بحر الرجز رأيتها مكتوبة عليها بخطه ، ومنظومة في الصوم والخمس ،
 ومنظومة في الحج تزيد على الف بيت ، كان المرحوم الخطيب السيد صالح الحلبي يحفظ
 معظمها ويقرؤه لنا عن ظهر الغيب ، وله شعر متفرق .

١٤٩٤ الشيخ عباس خميس الجبوري

هو الشيخ عباس بن الشيخ محمد حسين بن الشيخ خميس الجبوري النجفي فقيه ورج .

كان والده من الفقهاء المعاصرين للشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء ، وهو من العلماء الأجلاء والفقهاء الصالحاء ، كان من تلاميذ شيخنا الميرزا حسين الخليلي الأفاضل ، ومن المعروفين بالتبحر وكمال النفس والتقوى ، وكان مجاوراً للفقير الشيخ علي رفيش النجفي في محلة الحويش ، وفيها يقول مداعباً جارها الشاعر السيد جعفر الحلبي :

إن عيتي في حويش نكد أسوء عيش
بين عباس خميس وعلي بن رفيش

لم تتسن لي معرفة تاريخ وفاته . وكان له ولد اسمه الشيخ حسن كان من العلماء الفضلاء أيضاً حضر مع والده بحث الخليلي مدة وكنت أراها فيه ، وكان صهر العلامة الشيخ محمد طه نجف علي أخته وتوفي في شعبان سنة ١٣٣٤ هـ . وقد ذكرت جده الشيخ خميس في (السكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) ص ٥٠٩ وفاتنا ذكر والده بعنوان خاص .

١٤٩٥ الشيخ عباس الجصاني

... - ١٣٠٦

هو الشيخ عباس بن الشيخ محمد حسين الجصاني الكاظمي من مشاهير علماء عصره .

كان من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري ، والشيخ محمد حسن آل ياسين ، وغيرها من الاعلام ، وهو من الفقهاء الاجلاء والمجتهدين الاتقياء ، وأهل الورع والزهد ، ومن أكبر علماء عصره وأشهرهم في العلم والعمل ، وله (شرح الشرايع) من أوله الى آخر كتاب الزكاة في ثلاثة عشر مجلداً ، في غاية البسط وهو مليء بالتحقيق الرشيق والتدقيق العميق ، ودليل على تبحره وسعة اطلاعه وبلوغه الدرجة القصوى في الفقه .

توفي ليلة الاربعاء ثاني ربيع الاول سنة ١٣٠٦ هـ ، وراثه جماعة منهم تلميذه الفقيه الاديب الحاج محمد حسن كبة فقد رثاه بقصيدة بليغة عدد فيها مكارمه ومزاياه الفاضلة ، ومن تلاميذه أيضاً الشيخ مهدي الخالصي ، وأخوه الشيخ راضي الخالصي ، والسيد حسن الصدر ، والشيخ مهدي جرموقة ، وغيرهم من الاعلام .

١٤٩٦ السيد عباس الرشتي

١٣٠٥ — . . .

هو السيد عباس بن السيد حسين الشته نشأ في الرشتي فقيه تقي . من أحفاد المير خاش بيش المدفون في (رود پشت) من قرى لشته نشأ ، على أربع فراسخ من رشت . كان والده من علماء عصره الاعلام توفي في الكاظمية ودفن قرب قبر الشيخ المفيد طاب ثراه ، وولده المترجم له من تلاميذ الشيخ مرتضى الانصاري ومن في طبقتهم من الاعاظم . تشرف للحج في سنة ١٣٠٥ هـ فتوفي بعد أداء المناسك في مكة ودفن هناك . وهو والد السيد محمد الملقب بشيخ الاسلام ، والسيد صادق تلميذ الشيخ محمد باقر الكلبيكاني ، والسيد أحمد ، ومر ذكر أخيه السيد حسن في ص ٣٩٦ .

١٤٩٧ السيد عباس الطالقاني النجفي

١٢٣٥ — ١٣٠٨

هو السيد عباس بن السيد حسين بن السيد علي (١) بن السيد حسين بن السيد

(١) هو غير السيد علي الطالقاني الذي كتب بخطه (الوافية التونسية) في أصول الفقه للمولى عبد الله بن محمد البشروي ، فهو ابن السيد حسن مير حكيم وكانت وفاته في سنة ١١٥٠ هـ . كما ذكرناه في (الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة) .

حسن الشهير بمير حكيم الطالقاني عالم جليل وفقه فاضل .

ولد في النجف في سنة ١٢٣٥ هـ ونشأ في بيت علم ورياسة فقرأ مقدمات العلوم على بعض أهل الفضل وحضر في الخارج على الشيخ مرتضى الانصاري ، والشيخ راضي النجفي ، والشيخ محمد حسين الكاظمي ، والسيد جعفر الطالقاني ، والمولى علي الخليلي ، وقد لازم الاخير واختص به حتى شهد باجتهاده وكان يحترمه ويشير اليه ، وقد كان علي شاكلة استاذة الخليلي في زهده وتقواه فقد تأثر به ونهج على منواله .

توفي في ليلة الجمعة ١٦ شهر رمضان سنة ١٣٠٨ هـ ، ودفن في مقبرة أسرته في الصحن الشريف ، وراثه بعض شعراء عصره وأرخ وفاته السيد محمود الطالقاني بقوله :

| | |
|--------------------------|-----------------------|
| لله خطب عم أهل النهى | وراع أهل العقده والحل |
| فقد قضى الحبر التقي الذي | قد قرن الأقوال بالفعل |
| ومن سما الأقسام في علمه | وزهده والمجد والبذل |
| مضى الى مولاه فاستوحشت | له نوادي العلم والمدل |
| صرح الهدى اندك فأرخ له | بفقد عباس أبي الفضل |

له آثار منها (الهدية السفينة في شرح اللمعة الدمشقية) يوجد مجلده الاول وهو كبير عند حفيده السيد عبد الكريم فرغ منه في تاسع رجب سنة ١٢٨٩ هـ ، ومجموعة في الادعية والزيارات وكتب بخطه (أصول الكافي) وفرغ منه في ربيع الاول سنة ١٢٦٥ هـ وهو عند حفيده المذكور .

وخلف ثلاثة ذكور السيد مصطفى والسيد عيسى وكانا من أهل العلم توفيا شابين ولم يعقبا ، والثالث السيد مير كان من أهل التقى والصلاح ولم يكن كثير فضل لكنه كان من الوجوه وأهل المسكنة عند الناس وتوفي في صفر سنة ١٣٣٦ هـ وخلف السيد عبد الكريم والسيد حميد وقد كان الكبير من أهل العلم والفضل والصلاح ومن أخص أصدقاء الشيخ حسن الخاطاني توفي ليلة الأربعاء (١٤) شوال

سنة ١٣٧٨ هـ عن حدود خمس وعشرين سنة ، وصلى عليه السيد حسين الخماي ودفن قرب أبيه في الصحن الشريف وخلف السيد عبد الرزاق . والسيد حميد من الصلحاء توفي بعد مرض طويل يوم الاربعاء ثامن شهر رمضان سنة ١٣٨١ هـ ، وصلى عليه الشيخ عبد الرسول الجواهري ودفن قرب أخيه ، وقد حضرت تشييعهما ودفنهما رحمهما الله .

١٢٩٨ الشيخ عباس القمي (١)

بعد ١٢٩٠ — ١٣٥٩

هو الشيخ عباس بن محمد رضا بن أبي القاسم القمي عالم محدث ومؤرخ فاضل ولد في قم في نيف وتسعين وماتين والف ونشأ على حب العلم وأهله فقرأ مقدمات العلوم وسطوح الفقه والأصول على عدد من علماء قم وفضلائها ، كالميرزا محمد الأرباب وغيره ، وفي سنة ١٣٩٦ هـ هاجر الى النجف الأشرف فأخذ يحضر حلقات دروس العلماء إلا أنه لازم شيخنا الحجة الميرزا حسين النوري وكان يصرف معه أكثر وقته في استنساخ مؤلفاته ومقابلة بعض كتاباته . وكنت سبقته في الهجرة الى النجف بثلاث سنين ، وفي الصلة بالمحدث النوري بسنتين حيث هاجر النوري الى النجف في

(١) مما تجدر الإشارة اليه بشأن هذه الترجمة في مسودة الأصل التي هي بخط شيخنا الامام المؤلف دام ظله : أن العلامة القمي المترجم له قد وقف عليها في بعض زيارته للمؤلف في بيته فأضاف إليها بخطه سطرين ذكر فيها ما لم يذكره المؤلف من آثاره الجديدة التي لم يكن رآها . ثم بعد سنين طويلة رجع الى الترجمة العلامة الشيخ محمد علي الأوردبائي فكتب بخطه سطرين آخرين أشار فيها الى ما طبع من المؤلفات المذكورة ، وهكذا جمعت هذه الترجمة خطوط ثلاثة من العلماء شيخنا الطهراني مد الله في عمره والقمي والأوردبائي تفمدهما الله برحمته .

سنة ١٣١٤ هـ ، كما ذكرناه في ترجمته في ص ٥٤٤ ولا أزال أتذكر جيداً يوم تعرف المترجم له على شيخنا النوري وأول زيارته له ، كما أتذكر أن واسطة التعارف كان العلامة الشيخ علي القمي لأنه من أصحابه الأوائل ومساعديه الأفاضل . . .

بقي المترجم له مع شيخنا النوري يقضي معظم أوقاته في خدمته واستنساخ مؤلفاته ومقابلة مسوداته ، وقد استنسخ من كتبه (خاتمة مستدرک الوسائل) عندما أرسله الى ايران ليطلع وكذا غيره من آثاره ، وفي سنة ١٣١٨ هـ تشرف للحج وزيارة قبر النبي ﷺ وعاد من هناك الى ايران فزار وطنه قم وجدده العهد بوالديه وذويه ثم رجع الى النجف وعاد الى ملازمة الشيخ النوري وحصل على الاجازة منه حتى توفي الاستاذ في سنة ١٣٢٠ هـ

بقيت الصلة بيننا نحن تلاميذ النوري وملازميه فقد كانت حلقات دروس العلماء والمشاهير تجمعا في الغالب إلا أن صلتني بالمترجم له كانت أوثق من صلاتي بغيره حيث كنا نساكن غرفة واحدة في بعض مدارس النجف ونعيش سوية وتعاون على قضاء لوازمنا وحاجاتنا الضرورية حتى تهيئة الطعام وبقينا على ذلك بعد وفاة شيخنا أيضاً ونحن نواصل القراءة على مشايخنا الأجلاء الآخرين .

وقد عرفته خلال ذلك جيداً فرأيتُه مثال الانسان الكامل ومصداق رجل العلم الفاضل ، وكان يتحلى بصفات تحببه الى عارفيه فهو حسن الأخلاق جم التواضع ، سليم الذات شريف النفس ، يضم الى غزارة الفضل تقى شديداً والى الورع زهد بالفاً ، وقد أنست بصحبته مدة وامتزجت بروحي بروحه زمناً . وفي سنة ١٣٢٢ هـ ، عاد الى ايران فهبط قم وبقي يواصل أعماله العلمية وانصرف الى البحث والتأليف وفي سنة ١٣٢٩ تشرف الى الحج مرة ثانية وفي سنة ١٣٣١ هـ هبط مشهد الامام الرضا عليه السلام في خراسان واتخذ منه مقراً دائماً ، وانصرف الى طبع بعض مؤلفاته وعكف على تصنيف غيرها ، وكان دائم الاشتغال شديد الوله في الكتابة والتدوين والبحث والتنقيب لا يصرفه عن ذلك شيء ولا يحول بينه وبين رغبته فيه وانجاهه اليه حائل .

وكان يتردد خلال ذلك الى زيارة العتبات الشريفة في العراق ، ووفق الى حج البيت وزيارة قبر النبي مرة ثالثة . ولما حل العلامة المؤسس الشيخ عبد الكريم الحائري مدينة قم وطلب اليه علماؤها البقاء فيها لتشييد حوزة علمية ومركز ديني وأجابهم الى ذلك كان المترجم له من أعوانه وأنصاره ، فقد أسهم بقسط بالغ في ذلك وكان من أكبر المروجين للحائري والمؤيدين لفكرته والعاملين معه باليد واللسان .

توفي رحمه الله في النجف بعد منتصف ليلة الثلاثاء (٢٣) ذى الحجة سنة ١٣٥٩ هـ ، ودفن في الصحن الشريف في الايوان الذي دفن فيه شيخنا النوري وبالقرب منه .

ترك المترجم له مجموعة متنوعة قيمة من الآثار في مختلف المواضيع والعلوم ، وهي تدل على مكانته السامية وسعة اطلاعه وجلده على البحث والتنقيب وهي عربية وفارسية وكان استفاد من مكتبة شيخه النوري عليه الرحمة كثيراً لأنها كانت تضم عدداً كبيراً من النخار والنفائس والاسفار النافعة ومعظمها مخطوط . ومن هذه الآثار (نصاب الصبيان) وهو أول تصانيفه كما يبالي ، (السكني والألقاب) في ثلاثة أجزاء طبع في صيدا سنة ١٣٥٨ هـ وأعيد طبعه في النجف سنة ١٣٧٦ هـ .

و (صحائف النور في وظائف الايام والاسابيع والشهور) و (هدية الزائر) وتبني للشيخ النوري ، و (مختصر الابواب في السنن والآداب) و (الفوائد الرجبية) و (اللثالي المنثورة في الاحراز والاذكار المأثورة) و (الغاية القصوى) في ترجمة (العروة الوثقى) و (ذخيرة الأبرار في تلخيص أنيس التجار) و (حكمة بالغة ومئة كلمة جامعة) و (الفصول العلية في المناقب المرتضوية) و (نفس المهموم في مقتل الحسين المظلوم عليه السلام) و (نفثة المصدر) وهو كالمحقق له و (سبيل الرشاد) في أصول الدين ، و (التحفة الطوسية) و (وقائع الأيام) و (ترجمة جمال الاسبوع) طبع في حاشيته ، و (مقاليد الفلاح في أعمال اليوم والليلة) و (مقلاد النجاح) و (تحفة الاحباب في نوادر آثار الأصحاب) و (الفوائد الرضوية في أحوال علماء

الجعفرية) و (طبقات العلماء) قرناً قرناً لم يتم، و (غاية المنى في ترجمة المعروفين بالألقاب والكنى) من علماء العامة، و (شرح الوجيزة) للشيخ البهائي، و (فيض القدير فيما يتعلق بحديث القدير) انتخبه من (عبارات الأنوار) للسيد حامد حسين، و (المقامات العلية في مراتب السعادة الانسانية) اختصره من (معراج السعادة) و (غاية المرام) في مختصر الجزء الثاني من (دار السلام) لشيخنا النوري، و (بيت الأحزان في مصائب سيدة النسوان) و (منتهى الآمال في مصائب النبي والآل) في مجلدين كبيرين، يلغ الى أحوال الامام الهادي عليه السلام و (تتمة المفتي في وقائع أيام الخلفاء) كبير، و (كحل البصر في أحوال سيد البشر) و (نزهة النواظر) في ترجمة (معدن الجواهر) و (الكلمات الطريفة) و (الأنوار الالهية في الأئمة الاثني عشر) و (الدرة اليتيمة) و (رسالة في الصغار والكبار) و (دستور العمل) و (الأنوار البهية في تواريخ الحجج الالهية) و (نفحة قدسية) و (مفاتيح الجنان) في الأدعية والزيارات، وقد طبع أكثر من عشر مرات وهو أشهر آثاره بين الناس مع أن له ما هو أجل وأسمى، و (الباقيات الصالحات) و (منازل الآخرة) و (ترجمة مصباح المتبجد) و (سفينة البحار) الذي قضى في تأليفه السنين الطوال، و (ذخيرة العقبي) وغيرها وقد طبع معظمها .

١٤٩٩ الشيخ عباس الاخفش

١٣٢٩ — ٠٠٠

هو الشيخ المولى عباس بن رضا بن أحمد الابرندي آبادي اليزدي الحارثي الشهير بالأخفش عالم بارع وأديب جليل .

كان من علماء كربلاء، وأئمة الجماعة الأتقياء الموثقين، له في العلم قدم راسخة، وكان من أهل الورع والصلاح المعروفين تلمذ في أوائل أمره على الفاضل المولى حسين الاردكاني، ثم على الشيخ علي اليزدي الحارثي المدرس، وقد تقدم

في علوم الادب ولاسيما النحو ونبغ في ذلك نبوغاً باهراً حتى لقب بالأخفش وعرف به ، وكان يدرس في سطوح الفقه والاصول وغيرها ، ولكن تدرسه في علوم الادب اكثر ، وقد قلل منه في أواخر عمره واتجه الى تدريس علوم الشريعة اكثر من السابق .

توفي في (١٣) شهر رمضان سنة ١٣٢٩ هـ . وخلف ولديه الجليلين الشيخ علي أكبر ، والشيخ محمد علي ، وهما من أهل الفضل وأجلاء الخطباء وأهل المنبر ، وله شعر رأيت منه بخطه قوله نحمساً لبيت من قصيدة في مدح الامام علي عليه السلام :

يا علياً علت بك العلياء وتناهى في وصفك الاطراء
كل شيء سوى ولاك هباء كنت نوراً تجلى به الظلماء
حين لا آدم ولا حواء

ويأتي ذكر شقيقه الجليل الشيخ علي الملقب بسبيويه .

١٥٠٠ السيد عباس الحصري

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

هو السيد الأمير عباس بن السيد الأمير صادق الحصري القزويني عالم جليل . كان من أهل الفضل والعلم ومن الفقهاء الأعلام ورجال التقوى والصلاح ، وهو من عائلة الحصري المعروفة في قزوين ، وبيتهم مشهور هناك بالتقوى والصلاح ، وبشفاء داء الكلب ، وكلهم يرث ذلك خلفاً عن سلف ، ولذلك فللناس هناك بهم أتم وثوق . وقد ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه ، وظاهر كلامه فيه أنه كان حياً في تاريخ التأليف ، وهو سنة ١٣٠٦ هـ فوفاته بعده .

الشيخ عباس الأعمش

١٥٠١

١٢٥٣ - ١٣١٣

هو الشيخ عباس بن عبد السادة (١) بن مرقضى بن قاسم بن ابراهيم بن موسى ابن محمد الأعمش النجفي عالم أديب .

مر ذكر (آل الأعمش) في بعض الأجزاء ، فهم أسرة نجفية أنجبت عدداً من من الفقهاء والشعراء ، وهم نخذ من إحدى بطون حرب المقيمة في الحجاز ، ويقال لهم العسمان ونسبتهم إلى جدهم زبيد . ومن أعلامهم المترجم له .

ولد في النجف في سنة ١٢٥٣ هـ . وكان أبوه صائغاً فنشأ المترجم له عليه وتبعه ثم مالت نفسه إلى العلم فاتجه للدراسة فقرأ مقدمات العلوم على ليف من أهل الفضل ثم حضر الدروس العالية على المجدد الشيرازي ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، والسيد حسين الكوه ككري ، والشيخ مهدي كاشف الغطاء وغيرهم ، وحاز درجة سامية في علوم الدين . ونبغ في الشعر والأدب واشتهر بالقريض ، وأصبح يعد من شيوخه ، وتخرج عليه فيه جماعة منهم ابن اخته العلامة السيد محمد سعيد الجبوبي والسيد جعفر زوين وغيرهما واختار العزلة والانزواء في سنة ١٢٩٠ فسكن الحيرة حيث كانت له روابط وثيقة بالسادة الأجلاء (آل زوين) وكان له هناك نفوذ على الزعماء والوجهاء نظراً لمقامه العلمي والأدبي ، وفي سنة ١٣٠٧ هـ عاد إلى النجف فكان له فيها مكانة سامية إلى أن توفي في خامس ذي القعدة سنة ١٣١٣ هـ . وخلف ولدين هما الشيخ محمد الأعمش الذي كان قاضياً في النجف وتوفي سنة ١٣٦٦ هـ والثاني الشيخ عبد الحسين الأعمش مؤلف (الزهور في رامبور) المطبوع في سنة ١٣٤٦ ، وقد توفي قبل سنوات .

ومن آثار المترجم له ديوان شعر يزيد على ثلاثة آلاف بيت رأيت بخطه عند

(١) جاء في (الذريعة) ج ٩ ص ٦٧٨ لفظ (عبد) بين عبد السادة ومرضى

وهو زائد .

ولده الشيخ محمد المذكور ثم انتقل الى ولده الآخر ورأيت منه نسخة في (مكتبة الشيخ محمد السماوي) بخطه وثالثة عند الشيخ محمدرضا مظفر بخطه . كما ذكرته في (الذريعة) ج ٩ ص ٦٧٩ وفي الديوان مراسلات ومطارات مع كثير من علماء وادباء وأشرف عصره . وقد طرق في نظمه مختلف فنون الشعر .

الشيخ عباس الرميثي

١٣٧٩ — ٠٠٠

هو الشيخ عباس بن عبود بن الحاج خلف بن الحاج هلال المالكي الرميثي فقيه فاضل وعالم ورع .

هاجر الى النجف في شبابه فدرس الأوليات ومقدمات العلوم ، ثم حضر على علماء عصره ولازم حلقات مشاهير المدرسين عدة سنين ، واختص بالحجة الشيخ محمد رضا آل ياسين ، وبعد وفاته في سنة ١٣٧٠ هـ لازم الحجة السيد عبد الهادي الشيرازي وكان السيد يحترمه وينوه بعلمه ويشير اليه .

وهو من أهل الأخلاق الفاضلة والسيرة الحسنة والتقوى والصلاح ، وكان من أصدقائي من قبل عشرات السنين يقصدني باستمرار لتفقد أحوالي لا سيما بعد أن اعزلت الناس واعتكفت في مكتبتي . وتوفي رحمه الله يوم الاثنين (١٥) شوال سنة ١٣٧٩ هـ وحزن عليه السيد الشيرازي وأبنته بقوله : فقدنا فقيها . وشيع تشييعاً جليلاً ودفن في إحدى حجرات الصحن الشريف ، وارخ بعضهم وفاته بقوله :

أبكيت عين العلم حزناً وقد قرت بليقيا الله عينا
ما في الثرى مثواك بل أرخوا بالخلد يا عباس مثواكا

السيد عباس الشاهروزي

١٥٠٣

١٣٤١ - ٠٠٠

هو السيد عباس بن السيد علي الموسوي الشاهروزي المشهدي من أجلاء العلماء كان من تلاميذ الميرزا أبي الحسن جلوه المتوفى سنة ١٣١٤ في الفلسفة ، وقرأ في الفقه والأصول والحكمة والتفسير على عدد من كبار العلماء حتى بلغ درجة عالية في المعقول والمنقول ، وتصدى للتدريس فأخذ عنه كثيرون ، وكان بارعاً في تدريس الفلسفة وتفسير القرآن وغيرهما من العلوم والفنون .

هبط مشهد الرضا عليه السلام في خراسان فأقبل عليه أهل الفضل يرتشفون من منهل العذب ، وكان من أئمة الجماعة الموثقين أيضاً المعروفين بالورع والتقوى والعبادة والزهد ، وكان دائم الذكر وقراءة القرآن ، لا يشتغل في غير التدريس والافتاء والوعظ والعبادة ، تشرف الى زيارة العتبات المقدسة في العراق في سنة ١٣٤١ هـ وتوفي بعد رجوعه الى المشهد المقدس فجأة في ثامن شوال من السنة المذكورة ودفن بدارالسيادة بصفة سبسالار كما في (منتخب التواريخ) ص ٤٧٢ .

رأيت بخطه مجموعة من رسائل استاذة الجلوة ، و (رسالة نسبة أعظم الجبال) للشيخ البهائي عند الحاج عماد الفهرسي في المشهد الرضوي ، ورسالة في السكبي من بحث الجلوة فرغ منها في جمادي الثانية سنة ١٣٠٧ كما في (فهرس المكتبة الرضوية) ج ٤ ص ٣٨٠ .

الشيخ عباس العذاري

١٥٠٤

١٣١٨ - ٠٠٠

هو الشيخ عباس بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن عبد الله بن كاظم بن علي

بن تريان المذارى الحلي أديب بارع وفاضل تقي .

كان والده الشيخ علي من علماء عصره الأفاضل توفي في سنة ١٢٨١ هـ كما ذكرناه في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) وخلف عدة أولاد من أهل الفضل أيضاً منهم المترجم له وأخواه الشيخ عبد الله والشيخ محسن وغيرهم وسيأتي ذكر كل في محله إن شاء الله .

ولد المترجم له في الحلة ونشأ بها وقرأ على ابن عمته الشيخ صالح الكوازي وعلي والده ، وغيرها ، ثم هاجر إلى النجف فتلقى عن مشاهير علمائها مدة ، ثم عاد إلى الحلة وسكن بغداد برهة اتصل خلالها برجال الأوسر العلمية والأدبية هناك

توفي في الحلة في عاشر شعبان سنة ١٣١٨ هـ ورثاه عدد من الشعراء . وله شعر كثير جيد ، وهو حسن الخط أيضاً كتب (الصوارم الماضية) للسيد مهدي القزويني في سنة ١٢٨٣ هـ وكتب قبله (نجاة المباد) لصاحب الجواهر وفرغ منها في (١٥) جمادى الأولى سنة ١٢٦٥ هـ .

السيد عباس العاملي

١٥٠٥

هو السيد عباس بن السيد محمد بن السيد جواد الحسيني العاملي النجفي عالم أديب من آل صاحب مفتاح الكرامة في النجف ، كان من أهل العلم والفضل والأدب عرف بين معاصريه بالفطنة والألمعية ، ونظم الشعر فأكثر وأجاد واشتهر بين أدباء عصره وشعرائه ، كانت له صلة وثيقة بالعلامتين الشيخ محمد حسن كبة ، والسيد محمد سعيد الجبوبي ، وبينهم جميعاً مطارحات ومراسلات شعرية ونثرية كثيرة وقفت على معظمها في المجاميع النجفية ، وكانت له صلة في جصان وبدرة وتردد إليها .

اختلف مع أخويه الفاضلين الحسن والحسين حول امرأة أراد الزواج بها فعارضاه ، فترك النجف دون علم أحد ، وترك المراسلة فأنقطعت أخباره عن أهله

وأصدقائه ، وعلم أخيراً أنه في الهند ، وسمعا من الشيوخ أن البعض قد رآه في بعض الديار الهندية ، ولم يعرف تاريخ وفاته أو أي شيء من أخباره وخلفه إن كان قد أعقب

الشيخ عباس الجواهري

١٥٠٦

١٣١٩ - ٠٠٠

هو الشيخ عباس بن الشيخ علي المعروف بملاوي ابن الشيخ محمد المعروف بمحميد ابن الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) النجفي عالم باع وفاضل جليل . كان من رجال الفضل في أمرته وأعلام الكمال والمعرفة ، قرأ على بعض فضلاء أسرته وأعلام عصره ، وحضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي وغيره من مدرسي العرب والمجم في الفقه والأصول والحكمة والفلسفة ، كما درس العلوم الطبيعية والرياضية وتقدم فيها ونال نصيباً وافراً في علوم وفنون كثيرة إلا أن الأجل لم يمهله فقد توفي في سن الكهولة في تاسع محرم سنة ١٣١٩ ودفن بمقبرة أسرته وحزن عليه أهل الفضل والكبروا الخسارة بفقدته رحمه الله ، وقد خلفت عدة أولاد وهم الشيخ هادي ، والشيخ عبد الحسين ، والشيخ عبد الغني ، والشيخ ضياء ، والشيخ رؤوف وأفضلهم الشيخ هادي وقد توفي في سنة ١٣٥٣ هـ . وتوفي أخوه الزعيم المعروف الشيخ جواد الجواهري في سنة ١٣٥٥ هـ كما ذكرناه في ص ٣٣٥ وجاء في تلك الصفحة أن حفيده الشيخ باقر بن محمد حسن قد توفي في سنة ١٣٧٠ هـ وهو سهو والصحيح ١٣٧٢ .

الشيخ عباس كاشف الغطاء

١٥٠٧

١٣١٥ - ١٢٤٢

هو الشيخ عباس بن الشيخ علي بن الشيخ الاكبر جعفر كاشف الغطاء النجفي

فقيه كبير ومرجع جليل

ولد في النجف في سنة ١٢٤٢ هـ وتوفي والده وهو صغير فنشأ في حجر عمه الشيخ حسن واخوته ادرك العلامة الشيخ المرتضى الانصارى ، وحضر بعد ذلك على أخيه الشيخ مهدي والشيخ راضي الفقيه النجفي والسيد المجدد الشيرازي في النجف والشيخ محمد حسين الكاظمي ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، وغيرهم الا أن أكثر حضوره وعمدة تحصيله على أخيه المذكور فقد لازمه حتى توفي .

بلغ المترجم له درجة الاجتهاد واعترف له معاصروه بالفضل والفقاهة ، وجماله القدر وسمو المكانة فقد نبغ نبوغاً باهراً ، واستقل بالتدريس فتخرج عليه جماعة من أهل العلم والفضل ، وقام بأعباء الرياسة الدينية بعد وفاة أخيه الشيخ حبيب في سنة ١٣٠٧ فكان وجيهاً مطاعاً ، وقد اتصف بحسن الأخلاق ورحابة الصدر وشرف النفس وسخاء اليد والزهد والتقى والصلاح .

ذكره الشيخ علي كاشف الغطاء في (الحصون المنيعه) فوصفه بقوله : كان عالماً فاضلاً وكاملاً فقيهاً أصولياً محققاً ، وأديباً لبيباً وشاعراً بليغاً ومنشئاً ماهراً تقياً نقياً وجيهاً رئيساً عظيماً مبجلًا مطاعاً ، جليل القدر عظيم الشأن ، رفيع المنزلة طلق اللسان فصيح البيان ، معقلاً للأفهام . الخ .

وذكره السيد حسن الصدر في (التكملة) فقال : كان وحيداً في الفطنة وحسن الفكرة والمعرفة بمواقع الأمور ، صار الرئيس المطاع في النجف غير مدافع وكان كريماً كثير السعي في قضاء حوائج الناس خصوصاً أهل العلم ، اعز المؤمنين في أيامه .

وذكره الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء في هامش (ديوان السيد جعفر الحلبي) فقال : هو أحد الأساطين الأعظم والعمد والدطيم ، من الطائفة الجعفرية الذين نهضوا بأعباء الزعامة والتحفوا بأبراد المجد والكرامة ، ما وقعت جارحتا بصري وعينا بصيرتي على سري من السراة ولا زعيم أجمع منه للمهابة في لطف ، وللشدة في

لين ، وللتقوى في ظرف ، وللتواضع في شرف ، وللعلم الخطير في أدب غزير ، ولغيرزة الجود والاحسان من غير اعتداد وامتنان . الخ .

توفي في ليلة الاثنين الثاني من ربيع الأول سنة ١٣١٥ هـ بعد رجوعه من زيارة الحسين عليه السلام في ضاحية من ضواحي الهندية ، وكان طريقه نهر الفرات ، ولم يكن معه من أهله وملازميه الذين كانوا معه في الرواح غير ولده الشيخ هادي فحمله مع بعض أعراب تلك الجهة حتى وصلوا به الى الكوفة فاستقبله اهل النجف عن بكرة أبيها وحمل على الرؤوس الى النجف ودفن في مقبرة اسرته وكنت حاضر آفي تشييعه وعند دفنه طالب ثراه . ورتاه عدد من العلماء والشعراء منهم الشيخ جواد الشبيبي فقد رتاه بثلاث قصائد ، والسيد جعفر الحلبي ، والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ، والشيخ عبد الحسين صادق العاملي والشيخ محمد السماوي ، والشيخ عبد الحسين الحوزي ، وكثير غيرهم ، وأرخ وفاته جماعة منهم الحلبي المذكور بقوله - وقد كتب علي مرقدہ بالحجر القاشي :-

سقى عفو الآله ضريح قدس لأفضل مودع في خير مشهد

مقام تنزل الاملاك فيه باذن الله والافوار تصعد

فقل طوبى لساكنه وأرخ (بأعلى الخلد للعباس مرقد)

وله آثار منها (موارد الأنام في شرح شرايع الاسلام) خرج منه كتاب الطهارة ناقصاً وصل فيه الى الوضوء ، والصوم ناقصاً أيضاً وكتاب الغصب واللقطة ، والنكاح واحياء الموات ، والمواريث . وله (رسالة عملية) في الطهارة والصلاة و (رسالة في الشروط) ورسائل في الاصول ومراسلات شعرية وثرية مع بعض اخوانه من العلماء والأدباء ، وقد ألف ولده العلامة الشيخ هادي كاشف الغطاء رسالة خاصة في أحواله رجعنا اليها في كتابة هذه الترجمة .

السيد محمد عباس اللمكنهوي

١٥٠٨

١٣٠٦ - ١٢٢٤

هو السيد المير محمد عباس بن السيد علي أكبر بن السيد محمد جعفر ابن السيد طالب بن السيد نور الدين ابن المحدث السيد نعمه الله الموسوي التستري الجزائري اللمكنهوي عالم كبير وأديب جليل ومؤلف مكثر .

من السادة الجزائريين في تستر ، وآبائوه وأجداده مشاهير في مجدهم العلوي والعالمي ، فهم سلسلة علمية متوالية الحلقات منذ زمن ، وقد سافر جده السيد محمد جعفر الى الهند وهبط لكنهو في سنة ١٢١٠ هـ وتناسل فيها أولاده وأحفاده الى اليوم وهم علماء أجلاء .

ولد في لكنهو ليله السبت سلخ ربيع الاول سنة ١٢٢٤ هـ ونشأ في احضان العلماء فتلقى الأوليات عن عدد من أهل الفضل ، ثم حضر حلقات كبار العلماء في الدروس العالية من الفقه وأصوله والتفسير والكلام وغيرها ، وعمدة تلمذته على السيد حسين بن السيد دلدار علي النقوي الملقب بسيد العلماء ، فقد لازمه سنين طوالا ، واستفاد من علومه كثيراً ، وظهر بين علماء عصره والفضلاء من معاصريه مشاراً اليه في علومه ومعارفه ونبوغه .

والحقيقة أن المترجم له احد أبطال العلم وشيوخ الاجتهاد وأساطين الفقه ورجال الادب ، فهو مجموعة نادرة المثال في الفترة الأخيرة ، فقد نبغ في مختلف العلوم الاسلامية من الفقه والاصول ، والمقائد والكلام ، والتفسير والحديث والفلسفة والتاريخ ، والادب والشعر ، وغيرها نبوغا ، والى عشرات الكتب الضخمة المهمة في هذه العلوم باللغات الثلاث العربية والفارسية والاوردوية (الهندية) كما نظم دواوين شعرية في تلك اللغات جميعها ، وقد اعترف له كبار علماء عصره بالعظمة العلمية

وسمو المكانة ، والاجتهاد ، وسلموا له بذلك ، ورجع اليه الناس في التقليد في بلاد الهند وتصدر للفتيا والتدريس ، فتخرج عليه جمع كبير وعدد غفير من أهل العلم والفضل وقد صار الكثير من تلامذته مراجع وزعماء للمدين بعد وفاته بسنين ، ولجلالة قدره لقب بـ (المفتي) وظل ذلك لقباً للعلماء من أولاده :

قضى سنوات كثيرة وهو قبلة الأنظار ومحط الرحال ومنتجع الآمال ، قائماً بوظائف الشرع الشريف من التدريس والامامة والافتاء ونشر الأحكام والوعظ والآرصاد والتأليف وحل الخصومات ، والدفاع عن الدين باليد واللسان إلى أن توفي في ٢٥ رجب سنة ١٣٠٦ هـ ودفن في (حسينية غفران مآب) في لکنه وورثاه العلماء والشعراء بقصائد رنانة في العربية والفارسية والاوردوية .

ترك رحمه الله مؤلفات قيمة وآثار مهمة منها (الشريعة الغراء) في الفقه طبع كتاب الطهارة منه في حياته عام ١٣٠٦ هـ و (الدرّة البهية في إثبات حقيقة التقية) ذكرناه في (الذريعة) ج ٨ ص ٩١ و (رشحة الأفكار في تحديد الأكرار) في الفقه ذكر أيضاً في (الذريعة) ج ١١ ص ٢٣٦ و (ظل ممدود وطلح منضود) في رسائله ومكاتباته وأشعاره بالعربية والفارسية ، رتبته على ستة حدود توجد في مكتبتنا (مكتبة صاحب الذريعة العامة) في النجف قطعة مخطوطة من أوله . و (موجه كوثري في شرح قصيدة السيد الحميري) و (أوراق الذهب) في ترجمة استاذة سيد العلماء ألفه في سنة ١٢٥٤ هـ كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٧٥ و (روائح القرآن في فضائل أمناء الرحمن) وفهرسه المسمى بـ (قبسة المعجلان) و (خطاب فاضل) مثنوي في رد (دمع الباطل) و (شمع المجالس) المذكور في ج ١٤ ص ٢٣١ في مرآة سيد الشهداء (ع) عربي وفارسي ، و (الجواهر المبقرية في رد مبحث الغيبة من التحفة الاثني عشرية) و (بناء الاسلام في أحكام الصيام) و (الفقرات المسجدية في جواب الشبهة الأمجدية) و (ترجمة عاشر البحار) و (نان جو) مثنوي ، و (تبصرة الزائر) في الزار و (أجناس الجناس) الملقب بالمرصع ، و (تعلية الروضة البهية) و (يد وبيضاء في

مدح أبي الرضا موسى (ع) و (المن والموالي) في الزهد والتقوى ، و (صحن چمن) في بعض المعجزات ، و (بنياد اعتقاد) منظوم أوردوي ، و (رطب العرب) ديوان شعر عربي ، و (عن الأوصياء) منظوم يلقب بجوهر منظوم الى غير ذلك مما ذكرناه في أما كنه من (الذريعة) وقد كتب في سنة ١٢٧٠ هـ الى ابن عمه السيد أبي الحسن نزيل حيد آباد أن تصانيفه تزيد على المئة ، وعمره أقل من الخمسين سنة ، والله أعلم بما ألفه في طيلة ٣٦ سنة التي عاشها بعد ذلك . وقد ألف تلميذ المترجم له الميرزا محمد هادي المؤلف (لنجوم السماء) كتاباً ضخماً بالاردوية في ترجمته سماه (التجليات) في سنة ١٣٤٤ وسمه التاريخي (تاريخ عباس) وهو ينطبق على نفس العام . وقد استقصى فيه تصانيفه ومشائخه وتلاميذه بما لا مزيد عليه .

وخلف ولد بن المفتي محمد علي المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ والمفتي أحمد علي المذكور في ص ١٢٨ وقد كان السيد طيب بن المفتي محمد علي المذكور من المشتغلين بطلب العلوم الدينية في النجف مدة ، وقد عاد الى بلاده قبل سنوات وهو من المجازين منا وفقه الله فقد باشر بـ
تفسير التقي سنة ١٣٨٥
١٥٠٩

الشيخ عباس الطارمي

حدود ١٢٩٥ - ١٣٥١

هو الشيخ الميرزا عباس بن علي محمد الطارمي - نسبة الى طارم السفلي وهي بين قزوین وزنجان - فقيه فاضل وعالم جليل . ولد في حدود سنة ١٢٩٥ هـ وقرأ المقدمات ثم هاجر الى النجف في سنة ١٣١٧ فحضر على شيخ الشريعة الاصفهاني ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وغيرهم ، وكتب تمام الأصول ، وجملة من كتب الفقه وقواعده ، ورجع الى زنجان في سنة ١٣٢٥ فكان من علمائها مدة وتوفي في طهران في عاشر شعبان سنة ١٣٥١ هـ ودفن في مشهد عبد العظيم الحسيني بالري ، وله من الآثار غير ما ذكرناه ديوان شعر بالعربية والفارسية سماه (نتيجة الحياة) وقد طبع في طهران ، و (ذخيرة الممات) في المواعظ والمصائب . ذكره العلامة

الشيخ محمد علي الأوردبادي في (زهر الرياض) و منه أخذنا هذه الترجمة .

السيد عباس العاملي

١٥١٠

١٣٠٢ - ٠٠٠

هو السيد عباس بن السيد عيسى بن السيد عبد السلام ابن السيد زين العابدين ابن السيد عباس بن علي نور الدين الموسوي الجيثي العاملي عالم فاضل ومؤرخ ثقة . ذكره الحجة السيد عبد الحسين شرف الدين في كتابه (بغية الراغبين في آل شرف الدين) ووصفه بما ذكرناه ، وقال ما ملخصه إنه توفي بحديث في سنة ١٣٠٢ هـ ودفن بجانب قبر الكفعمي عن أربعة أولاد هم السيد محمود ، والسيد علي ، والسيد جواد ، والسيد قاسم . وكان له ولدان آخران توفيا شابين في حياة أبيهما أحدهما الفاضل المهذب المرتاض المتشرف بلقاء الحجة (ع) السيد محمد وقد توفي في النجف وكان مشغولاً بطلب العلم والثاني السيد أمين وقد توفي في مصر مسموماً .

الشيخ عباس الزبوري

١٥١١

١٣١٦ - ٠٠٠

هو الشيخ عباس بن قاسم بن ابراهيم بن زكريا (١) ابن حسين بن علي بن كريم بن علي بن الشيخ عقله البغدادي الزبوري الصفار أديب بارع وورع تقي . أصله من بغداد وفيها ولد وكان أبوه صفاراً وقد لحق اللقب ولده ، وتوفي وابنه هذا طفل صغير ، وكانت زوجته من أهل الحلة لذلك عادت بولدها المترجم له إلى الحلة فنشأ فيها بين أخواله ، وأحب الأدب منذ نمومة أظفاره ، فأختلف إلى مجالسه والحلة يومئذ كسوق عكاظ وفيها العشرات من شيوخ القريض ، فوعى الكثير وقرض (١) جاء في كتابنا (الذريعة) ج ٤ ص ١٠ (ذكريا) بدلا من زكريا وهو

خطأ مطبعي .

الشعر وتقدم فيه إلا ان صلته لم تنقطع مع البغداديين فقد كان يتردد اليهم بين وقت وآخر ، وفي حدود سنة ١٢٩٠ هـ سكن كربلاء واتصل بالسيد أحمد بن السيد كاظم الرشتي ونظم فيه المدائح والتهاني وحج معه وبنفقته في سنة ١٢٩٠ هـ وكان معه عندما عاد وذهب الى الاستانة ثم فارقه وساح في البلاد اليمانية وغيرها . . . وسافر أخيراً الى ايران لطبع بعض منظوماته فأدر كالأجله هناك في طهران او خراسان سنة ١٣١٦ أو ١٥ .

رأيت من آثاره الشعرية مجموعة تخميس في (مكتبة الشيخ محمد السماوي) في النجف ، منها تخميس العلويات لابن ابي الحديد وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ص ١٠ وتخميس اللامية التي أنشأها ابن العاص في معاوية حين أعطى مصر لعبد الملك ابن مروان . وقد ذكرناه في ص ١٢ وتخميس الهاشميات السبع للسكيت بن زيد الأسدي وتخميس الهزبية البوصيرية وقد ذكرناها في ص ١٤ وقد ضاع معظم شعره فقد كان معه في إيران وفقد بعد وفاته هناك . ومع ذلك فقد رأيت له بعض المتفرقات منه قصيدة في رثاء العلامة السيد مهدي القزويني المتوفى سنة ١٣٠٠ وقد عزي فيها العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين . وله تقرير على (دار السلام) لشيخنا الميرزا حسين النوري ، وقد اثبت في أوله ، وتقرير على (العقد المنفصل) للسيد حيدر الحلبي أثبت في آخره . وذكر له الشيخ النوري في (جنة المأوى) أياتاً من قصيدة مدح بها الامام المهدي لظهور كرامة منه (عج) حدثت في عاشر جمادي الثانية سنة ١٢٩٩ وهو في سامراء حيث اطلق لسان أخرس من أهل (برمه) اسمه محمد مهدي في الغيبة واحتفل بذلك في الصحن بأمر السيد المجدد الشيرازي ونظمت بمناسبة ذلك قصائد رائعة لشعراء خول .

الشيخ عباس الكاظمي

١٥١٢

٠٠٠ — حدود ١٣٤٥

هو الشيخ عباس بن محمد آل أسعد الكاظمي عالم جليل وأديب فاضل . كان من علماء الكاظمية الأفاضل وأئمة الجماعة الموثقين ، وهو من أهل الفقه والورع والفضل والصلاح قد عرفته عندما ذهب الى الجهاد في سنة ١٣٣٣ هـ وقد خدم دينه وأمته في ساحة الحرب مع حجج الاسلام الأعلام حتى انكسر الجيش وتراجع ودخل الانكافيز . وقد عاد الى الكاظمية مشتغلا بالتدريس والافتاء ، والوعظ والارشاد الى أن توفي في حدود سنة ١٣٤٥ هـ . وقد ذكر لنا الدكتور حمين علي محفوظ أنه أثبت شيئا من شعره في كتابه (شعراء الكاظمية) .

السيد عباس حسين الجار جوي

١٥١٣

٠٠٠ — بعد ١٣١٢

هو السيد المولوي عباس حسين بن السيد جعفر علي الجار جوي الهندي عالم فاضل كان والده عالما نحرير أذكرناه في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) ص ٢٧٢ وولده هذا من أهل العلم والفضل أيضا ، له آثار منها (الفرائد البهية) في المنطق طبع في حياته عام ١٣١٢ هـ . وعليه تقر يظ كل من العالمين السيد تفضل حسين والسيد كرامة حسين ، وقد أثبتنا على المؤلف بما يدل على فضله وبراعته ومعلوم أن وفاته بعد التاريخ المذكور .

الشيخ عباس علي الزنجاني

١٥١٤

٠٠٠ — ١٣٤٤

كان من العلماء الفضلاء ، له آثار منها حاشية على (فن القطع) الذي ألفه العلامة

السيد الميرزا أبو عبد الله الموسوي الزنجاني المتوفى في سنة ١٣١٣ هـ والمذكور في ص ٥٠ وتوفى في سنة ١٣٤٤ هـ كما كتبه لنا العلامة المعاصر السيد أحمد الزنجاني نزيل قم

١٥١٥ الشيخ عباس علي كيو ان القزويني

٠٠٠ - بعد ١٣٥٠

عالم جامع وفاضل جليل وواعظ بارع ، كان صوفيا في أول أمره ثم تشرع وطاق الى الطريق ، كان من أهل الفضل والاطلاع والمعرفة والكمال ، جامعا متفننا له يد في كثير من العلوم الاسلامية ، طبع من آثاره (ميوه زند گاني) في سنة ١٣٤٩ هـ وفي اوله صورته وفهرست تصانيفه ومعه (شرح دعاء الصباح) ناقص و (شرح رباعيات الخيام) وله (تفسير القرآن) فارسي طبع في عدة مجلدات رأيت ثالثها وهو من اول سورة آل عمران الى آخر النساء طبع في سنة ١٣٥٠ هـ وتوفي بعده بقليل وله تفسير عربي لم يطبع ذكره مع غيره من آثاره في آخر المجلد المذكور .

١٥١٦ الشيخ عباس علي المراغي

١٣٠٣ - ١٣٦٠

هو الشيخ عباس علي الشهير بثقة الاسلام ابن الشيخ عبد الأئمة بن المولى زين العابدين بن المولى محمد المجتهد المراغي فقيه بارع وعالم فاضل . ولد في سنة ١٣٠٣ هـ وأكمل دراسة السطوح في آذر بايجان ، ثم هاجر الى النجف في سنة ١٣٢٢ هـ مع عياله فحضر بحث الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، واختص بالخراساني ، واجيز منها وعاد الى مراغه في سنة ١٣٢٦ فصار مرجعا بها الى أن توفي في (٢٥) ذي القعدة سنة ١٣٦٠ هـ ذكر تاريخه ولده التاجر محمد ناصر زاده نزيل تبريز (دالان ميرزا رضا در بند ميانه) وقد ارسل لنا صورة اجازة كل من الخراساني واليزدي باذنها له في التصدي ، وقد امضى اجتهاده العلامة

المولى محمد علي النخجواني الغروي وذكر ولده المذكور أن القرآن المجيد الذي كتبه المولى زين العابدين بخطه الجيد موجود عنده .

١٥١٧ الشيخ عباس علي الاصفهاني

١٢٨٣ — ١٣٥٥

هو الشيخ عباس علي بن غلام رضا العلويمحيي الاصفهاني النجفي عالم ورع وفتيه فاضل .
بحسين في

ولد في علويجة من محال اصفهان في غرة شعبان سنة ١٢٨٣ هـ ونشأ بها وهاجر الى اصفهان في سنة ١٢٩٨ هـ فقرأ المقدمات والسطوح وحضر على لفيف من أهل الفضل ولازم المدرسين عشر سنين ، وفي سنة ١٣٠٨ هـ هاجر الى النجف الأشرف فحضر بحث شيخنا الميرزا حسين الخليلي ومعاصريه ومن بعده من العلماء المدرسين ، واختص أخيراً بالسيد أبي الحسن الاصفهاني ، وكان صديق ابن خالتي السيد الميرزا حسن الطهراني المترجم في ص ٤١٣ وكان من اهل الأخلاق الفاضلة والسلوك الطيب والورع والتقى ، وتوفي في النجف في سابع شعبان سنة ١٣٥٥ هـ ودفن في وادي السلام غربي مقام المهدي عليه السلام ، وخلف ولدين مشغولين بطلب العلم هما الشيخ محمد والشيخ علي .

١٥١٨ الشيخ عباس علي الكوندابي

١٣٣٤ — ٠٠٠

هو الشيخ المولى عباس علي بن المولى مهدي الكوندابي تبريزي عالم فاضل جليل كان والده عالم تبريز ومن مراجعها الأفاضل توفي في سنة ١٣١٠ هـ فقام ولده المترجم له في مقامه بالمرجعية والامامة والتدريس والارشاد وغيرها من الوظائف الشرعية الى أن توفي في سنة ١٣٣٤ هـ وهو خال السيد محمد مولانا كجاراته بخطه وقد

اتنى عليه في بعض تعاليقه وأرخ وقاته .

الميرزا عباس قلى خان الطهرانى

١٥١٩

١٣٤١ — ٠٠٠

هو الميرزا عباس قلى خان بن الميرزا محمدتقى خان سبهر الكاشانى الطهرانى أديب
بارع ومؤرخ فاضل .

كان من أفاضل وقته والأدباء المرموقين في وسطه ، ومن رجال البحث والتنقيب
له آثار قيمة ومؤلفات مهمة، منها (مختصر آيين أكبرى) و (مختصر تاج المائر) و (ارشاد
الخلائق) و (محمود التواريخ) و (شامل التواريخ) و (مهر سبهر) و (الطراز المذهب)
و (برهان النبوة) و (شبستان أندرز) و (مجمع الاجوبة) و (مشكاة الأدب) الذى
ذكر في آخر ربعة الثانى ساير تصانيفه . وقد توفى في سنة ١٣٤٠ هـ أو ٤١ وهو
سبط ملك الشعراء الميرزا فتح على خان الكاشانى ويعبر عنه بالجد يعنى لأمه .

الشيخ عبد الأئمة المراغى

١٥٢٠

١٣٠٥ — ١٢٥٥

هو الشيخ عبد الأئمة بن المولى زين العابدين الشهرى بالحاج مولى زينال ابن
المولى محمد المجتهد المراغى عالم جليل .

هاجر الى العراق للتحصيل بعد أن قرأ على فضلاء وعلماء ايران ، حضر على
الشيخ زين العابدين المازندرانى في كربلاء الى ان مرض وعاد الى بلاده في سنة
١٣٠٢ هـ بعد ان اجيز من استاذه المذكور وتوفى في سنة ١٣٠٥ هـ و ذكر حفيده
التاجر محمد ناصر زاده انه توفى عن خمسين سنة فتكون ولادته في ١٢٥٥ هـ وقد
رأيت اجازة كتبها الشيخ زين العابدين المازندرانى للشيخ عبد الأئمة . . . ولم

يذكر لقباً فلعله المترجم له .

الشيخ عبد الأعلى السبزواري ١٥٢١

١٣٢٤ — ٠٠٠

هو الشيخ عبد الأعلى بن الشيخ محمد القاضي السبزواري عالم بارع . كان والده من العلماء الأعلام ، وهو من أهل العلم والفضل والأدب والكمال أيضاً ، له آثار منها (شرح دعاء كليل) المطبوع ١٣٤٣ الفه باسم السلطان ناصر الدين شاه وهو يدل على فضل وبراعة وسعة اطلاع ولم أقف له على أثر غيره . توفي رحمه الله في سنة ١٣٢٤ هـ .

الشيخ عبد الأمير المنصوري ١٥٢٢

١٣١٣ — ١٣٤٦

هو الشيخ عبد الأمير بن الشيخ عبد الحسين المنصوري عالم فاضل . عرفوا في النجف في أوائل القرن الثالث عشر ، وهم من قبيلة (بني منصور) المشهورة في أطراف سوق الشيوخ ، كانت لهم دور متعددة في محلة الحويش في النجف ، وقد برز في هذه الأسرة فقهاء ، ونبه منها شعراء وأدباء ، ولكنهم نسوا وضاعت آثارهم وطمست أخبارهم ، وقد وقفنا على آثار وأخبار بعض علمائهم كالشيخ محسن بن الشيخ علي المنصوري ، والشيخ محمد علي بن الشيخ حسين فذكرناهما في محلها . والمترجم له كان من شباب هذه الأسرة الأفاضل وطلاب العلم اللامعين ، ولد في سنة ١٣١٣ هـ ونشأ على حب العلم فأخذ عنه عن مشاهير عصره والمدرسين ، وتصدر لتدريس السطوح برهة فكانت له حلقة في مدرسة السيد محمد كاظم اليزدي يحضرها بعض الشباب من الطلاب ، وكان مجدداً في الاشتغال بواصل العمل على الدوام ، وكنت

أعجب بهديه وانصرافه الى الدراسة إلا أنه لم يطل عمره بل توفي في سنة ١٣٤٦ هـ وأسفت عليه كثيراً ، كما أسف عليه جل عارفيه لما كانوا يتوسمونه فيه من الرقي الى الدرجات العالية نظراً لاستعداده وانها كرحمة الله . وكانت له يد في نظم الشعر وبراعة فيه .

السيد عبد الامير التبريزي

١٥٢٣

٠٠٠ — بعد ١٣٣٠

هو السيد عبدالأ مير بن السيد الميرزا محمود بن الميرزا علي أصغر شيخ الاسلام الطباطبائي التبريزي أديب فاضل .

من عائلة شريفة عريقة بالعلم والزعامة والمجد والتق ، فآل شيخ الاسلام في تبريز من أبرز الأسر العلمية وأشهرها ، كان المترجم له من اهل العلم والفضل والادب ، له آثار منها (المواعظ اللقمانية) طبع في سنة ١٣٢٣ هـ وتوفي بعد سنة ١٣٣٠ هـ .

السيد عبد الباقي الرشتي

١٥٢٤

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

كان من العلماء الأجلاء ومراجع الدين المحترمين في رشت ، عمر في طاعة الله وخدمة شريفة أجداده طويلاً ، أدرك الشيخ حسن ابن الشيخ الاكبر جعفر كاشف الغطاء ، والشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) وغيرهما في النجف الأشرف وصاهر فيها السيد علي بحر العلوم صاحب (البرهان القاطع) على ابنته ورزق منها ولده السيد حسين المار ذكره في ص ٥٩٢ الشهير بحاج اغا مير تلميذ الميرزا حبيب الله الرشتي في النجف والمقتول مع ولده السيد جواد في فتنة المشروطة برشت في سنة ١٣٢٧ هـ . ولم أقف على تاريخ وفاة المترجم بالضبط إلا أنه كان حياً في سنة ١٣٠٦ هـ التي ألف

فيها المرآغي (المائر والآثار) فقد ذكره في عداد علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري وأشار الى مرجعيته ومكانته ويأتي ذكر ولده الآخر السيد محمد علي الذي لقب مع أخيه السيد حسين المذكور ببحر العلوم نسبة الى أمها التي هي من آل بحر العلوم كما ذكرناه ويحتمل أن يكون اسم والد المترجم له السيد حسين لذلك سمي ولده بالسيد حسين ولقب بالحاج اغا مير كما هو معروف ومألوف في ايران كما أشرنا اليه في مناسبات مماثلة .

١٥٢٥ الشيخ عبد الباقي السوادكوهي الاشتي

٠٠٠ — بعد ١٣١١

كان عالماً جليلاً وفقياً فاضلاً، رأس في مدينته سوادكوه وكان مشغولاً بالقضاء وصار مرجعاً لأموها، ذكره كذلك الفاضل اعتماد السلطنة مؤلف (تاريخ سوادكوه) فقال في ص ١٣١ انه من تلاميذ العلامة المولى محمد الأشرفي وله من العمر ستون سنة . وكان تأليفه للكتاب في سنة ١٣١١ هـ وفاته بعد ذلك .

١٥٢٦ السيد عبد الباقي الشيرازي

حدود ١٢٩٠ — ١٣٥٤

هو السيد عبد الباقي بن السيد محمد باقر بن السيد محمد بن السيد محمد باقر الموسوي الشيرازي فقيه بارع وعالم جليل . كان جد والده من أكابر العلماء ، وهو الملقب بالملا باشي وصاحب (شرح الصحيفة السجادية) وقد توفي في سنة ١٢٤٢ هـ كما ذكرناه في (الكرام البررة) ص ١٩٠ وقد وقع غلط في تاريخه في الطبع والصحيح ما ذكرناه هنا ولد المترجم له في حدود سنة ١٢٩٠ هـ واشتغل بتحصيل العلوم في النجف فقد حضر أبحاث الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والميرزا حسين الخليلي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، ورجع الى شيراز فصار من أجلاء علمائها ومرجع الأمور بها ، وتشرف

زيارة العتبات المقدسة فى العراق فالتقيت به يومئذ فى سامراء ورجع الى شيراز مشغولاً بوظائف الشرع الشريف الى أن توفى فى شعبان سنة ١٣٥٤ هـ وله من الآثار (شرح التبصرة) فى مجلدين ، و (حاشية الرسائل) و (حاشية المكاسب) وكلها بخطه عند حفيده السيد شمس الدين بن السيد محمد باقر ابن المترجم له كما حدثني بتواريخه وتصانيفه .

الشيخ عبد الجبار الشيرازي

١٥٢٧

١٣١٩ — ٠٠٠

فقيه كبير وعالم جليل ، أدرك بحث العلامة الشيخ المرتضى الأنصاري فى النجف ، وتلمذ أيضاً على السيد الميرزا محمد حسن المجدد الشيرازي سنيماً ، ورجع الى شيراز فصار مرجعاً للأموال الشرعية الى أن توفى بها سنة ١٣١٩ هـ وتشرف ولده الفاضل التقي الشيخ حسن الشيرازي الى سامراء فبكت عدة سنوات مشغولاً بطلب العلم إلا أنه توفى شاباً فى الكاظمية فى سنة ١٣٣٦ هـ .

الشيخ عبد الجبار الشكوتى

١٥٢٨

٠٠٠ — بعد ١٣٢٧

هو الشيخ عبد الجبار بن المولى زين العابدين الشكوتى أديب بارع . له آثار منها (مصباح الحرمين) فى تاريخ مكة والمدينة ومناسكها مجلد كبير ألفه فى سنة ١٣٢١ وطبع فى سنة ١٣٢٧ هـ وهو يدل على فضله واطلاعه وتبحره وقد طبعم فى اوله تقریظ شيخنا المولى محمد كاظم الخراسانى وفيه دعاه له بسلحه الله لم نقف على تاريخ وفاته إلا أنه بعد عام ١٣٢٧ هـ الذى طبعم الكتاب فيه

١٥٢٩ السيد عيد الجليل الاخوي

هو السيد عبد الجليل بن السيد علي نقي بن السيد حسين بن السيد حسن الاخوي
الطهراني عالم فاضل ماهر .

ذكره مؤلف (زبدة المائر) فوصف والده بالعالم التقي ، ووصفه بما ذكرناه ،
وقال : انه صهر المولى محمد باقر الكجوري الواعظ المعروف الذي توفي في المشهد
المقدس الرضوي سنة ١٣١٣ .

أقول : اسرة المترجم له (سادات أخوي) من بيوت السادة بطهران المشهورة
بالمجد والشرف ، وفيها وجوه في العلم والسياسة ، منهم السيد نصر الله التقوى رئيس
مجلس التمييز الشرعي في طهران ، وصاحب المكتبة النفيسة الباقية تحت تصرف ولده
السيد جمال الدين الاخوي وزير المعارف الأسبق في الحكومة الايرانية .

٣٢١

الميرزا عبد الجواد الاصفهااني مرهبان محمد جواد
الشيخ عبد الجواد القائي ١٥٣٠

من علماء وقته ، ذكره المعاصر البيرجندي في (بغية الطالب) عند ذكر علماء
قائن فوصفه بقوله : العالم المؤيد المسدد نجر أهل السداد . . الخ وقال أنه مجاز من
علماء اصفهان . وهو من المعاصرين للبيرجندي وغير المولى عبد الجواد القريني
المذكور في (الكرام البررة) .

١٥٣١ الشيخ عبد الجواد المازندراني

١٣٦١ - . . .

هو الشيخ عبد الجواد بن المولى أبي الحسن بن شاه محمد بن عبد الهادي
الهازرجري المازندراني الحائري فقيه تقي وعالم جليل .
كان والده من أصدقاء العلامة الشيخ مرتضى الأنصاري وأخصائه ، وقد أدرك

الأنصاري ولده المترجم له ، وهو أحد نماذج السلف الصالح في تبهره في الفقه وخشوعته في ذات الله ، فعلمه وعمله وزهده وورعه فوق حد الوصف ، وقد كف بصره فأزدادت بصيرته ، وعمر في طاعة الله طويلاً ، قام بإمامة الجماعة في حرم الحسين عليه السلام في جانب الرأس الشريف من حدود سنة ١٣٢٠ هـ إلى أن ضعف بدنه وتمذر عليه ذلك فقام مقامه ولده الشيخ علي .

انتقل إلى رحمة الله في ليلة الجمعة ثالث رجب سنة ١٣٦١ هـ عن حدود مئة سنة . وقد ذكرنا والده في ص ٤٥ ويأتي ذكر أخيه الشيخ عبد الهادي .

الشيخ عبد الجواد النيسابوري ١٥٣٢

١٢٨١ — ١٣٤٤

هو الشيخ عبد الجواد بن المولى عباس الشهير بالأديب النيسابوري عالم فاضل وأديب جليل ومدرس كبير .

ولد في نيسابور في سنة ١٢٨١ هـ أو ٨٤ وأصيب بالجذري وهو ابن أربع سنين فذهبت إحدى عينيه ، وعوض عن ذلك ببصيرة ناقبة وذكاة مفرط وذهن وقاد فقد كان على جانب عظيم من يقظة الفكر والتبوع من طفولته . أخذ الأوليات في نيسابور وقرأ بعض مقدمات العلوم بها ، ثم هاجر إلى المشهد الرضوي وهو ابن ست عشرة سنة فأتجه إلى دراسة العلوم على أنواعها بلهفة شديدة ، وساعده ذكاؤه الفطري وعبقريته المبكرة على التقدم والتفوق على زملائه وشركائه ، فامضت عليه سنوات إلا وأصبح يجمع الفواضل ومرجع الأفاضل ، وينبغ في الأدب العربي والفارسي نبوغاً باهراً حتى اشتهر بالأديب النيسابوري ، وبرع في العلوم العقلية والنقلية حتى أتجهت إليه الأنظار ، وتصدر للتدريس فقهاً عليه الطلاب والمحصلون تهافت الفراش على النور . وكان من أكابر المدرسين ومشاهيرهم في مشهد الرضا عليه السلام ، وقد تخرج عليه ومن مدرسته جمع كبير من الأفاضل والأعلام ، وربما تمسح حصر عددهم

وعد أسمائهم ، والسكل منهم قد بلغ درجات عالية في الفضل والأدب والعلم .
 رأيتة للمرة الأولى في زيارتي الأولى للمشهد الرضوي في ذي الحجة سنة ١٣١٠ هـ مع
 والدي نضر الله وجهيها ، فقد بقيت هناك من عرفة الى مولد النبي (ص) في ربيع الأول
 سنة ١٣١١ هـ فكنت أراه يدرس الأديبات في حجرته الفوقانية في (مدرسة
 الميرزا جعفر) وهي الحجرة الواقعة على الباب المطل على الصحن الرضوي الشريف
 والمواجهة للقبة المطهرة الرضوية ، وكان كل همه التدريس والافادة لا يفتر عنه ولا يمله
 لم يتزوج ولم يتخذ أهلاً ولا ولداً ، بل انصرف الى ذلك واستمر عليه عشرات السنين
 الى أن انتقل الى رحمة ربه في (١٢) ذي القعدة سنة ١٣٤٤ هـ ولم يخلف إلا ديوان
 شعره المطبوع أخيراً البالغ قرب ستة آلاف بيت كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٩
 ص ٦٦ وتلامذته الذين انتشروا في طول البلاد وعرضها وكلمهم لسان مدح وثناء عليه ،
 واعتراف بعلمه الجم وأدبه الغزير ، رحمه الله .

١٥٢٣ الشيخ عبد الجواد الكلباسي

٠٠٠ — ١٣١٤

هو الشيخ الميرزا عبد الجواد بن الآغا محمد مهدي بن الحاج محمد ابراهيم
 الكلباسي عالم جليل .
 من بيت العلم والمجد والزعامة ، فجدّه ووالده واخوته الميرزا محمود ، والميرزا أبو
 القاسم ، والميرزا محمد حسين ، أسباط السيد حجة الاسلام الاصفهاني كلهم علماء أجلاء
 وكان المترجم له من أهل العلم الأجلاء ورجال الفضل الأعلام توفي في سنة ١٣١٤
 وله آثار منها (تذهيب الأصول في شرح تهذيب الأصول) ألفه أو ان قراءته لعلم
 الأصول عند والده ، وفرغ منه في ١٩ شعبان سنة ١٢٧٨ هـ كما ذكرناه في
 (الذريعة) ج ٤ ص ٥٣ .

الشيخ عبد الحسن الشيخ راضي ١٥٣٤

١٢٦٠ - ١٣٠٨

هو الشيخ عبد الحسن بن الشيخ راضي بن الشيخ محمد آل الشيخ خضر الجناحي النجفي من مشاهير علماء عصره .

ولد في النجف في سنة ١٢٦٠ هـ ونشأ على أبيه الذي كان من كبار الفقهاء فحضر عليه وعلى الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ محمد رضا كاشف الغطاء ، والسيد علي بحر العلوم ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، وغيرهم من أجلاء وأعظم المدرسين .

ذكره السيد حسن الصدر في (التكملة) فقال : كان أحد علماء النجف بمد الشيخ الفقيه الكاظمي ومرجعاً للناس ، ورئيساً مطاعاً عند الخاص والعام ، فانه رحمه الله ذو همة عالية في قضاء حوائج إخوانه ، وكان مسموعاً عند حكام النجف ، وبالجملة كان ملاذاً ومرجعاً نافعا . . . الخ .

نبه ذكر المترجم له في الأوساط العلمية في النجف ونبغ في الفقه وغيره نبوغاً باهراً واعترف له بجلالة القدر وسمو المكانة فحول العلماء ومشاهير الفقهاء ، واصبح في مصاف زعماء الدين وعمد المذهب والمراجع الأجلاء في عصره ، وصار رئيساً مطاعاً موجهاً نافذاً الأمر مسموع الكلمة مهاباً مرعياً الجانب عند الحكام والرؤساء ، كثير الاهتمام بشؤون الناس دائم التصدي لقضاء حوائج المؤمنين واغاثة المهوفين ومساعدة الفقراء والمحتاجين . ورجع اليه الناس بالتقليد في بعض أنحاء العراق .

توفي رحمه الله في اليوم السابع من جمادي الأولى سنة ١٣٢٨ هـ ودفن مع والده في مقبرته المعروفة بمحلة الهارة مقابل مقبرة الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء ، ورتاه عدد كبير من الشعراء بمراث جيدة منهم الشيخ كاتب الطريحي ، والسيد عبد المطلب الحلبي ، والشيخ عبد العزيز الجواهري ، والشيخ باقر الهبوبي والشيخ ابراهيم اطمش والشيخ محمد زاهد ، والشيخ راضي القرمللي ، وغيرهم .

وخلف عدة أولاد، هم الشيخ جعفر المتوفى في سنة ١٣٤٤ هـ وقد ذكرناه في ص ٢٠٩
والشيخ صالح، والشيخ عبد الحسين رحمهم الله جميعاً .

١٥٣٥ السيد عبد الحسن الدزفولي

١٣٥٨ - ٠٠٠

هو السيد عبد الحسن بن السيد عبد الله بن السيد عبد الرحيم الموسوي الدزفولي
التستري عالم فاضل ورع .

كان من أصحاب السيد الميرزا محمد حسن المجدد الشيرازي في سامراء ، ومن
تلامذته ، وبعد سنوات من وفاة استاذة عاد الى النجف وكان فيها من خواص السيد
الميرزا علي اغا ابن المجدد ، وتلمذ على الشيخ محمد طه نجف ، والميرزا حسين الخليلي وكان
يقم الجماعة في الصحن الشريف ظهراً ومغرباً خلف شباك أيوان العلماء . وذهب بصره في
أواخر عمره فكان ولده يأتي به الى الصلاة الى أن توفي ظهر يوم الجمعة (١٦) رجب
سنة ١٣٥٨ هـ ودفن في الأيوان الذهبي قرب مقبرة المقدس الأردبيلي . وهو أصغر من
أخيه السيد عبد الحسين الرئيس في لار والملقب باللاري ، وأخوها الثالث السيد عبد
الرسول وسبأني ذكرهما .

١٥٣٦ الشيخ عبد الحسين الأملوتي

١٣٠٦ - ٠٠٠

عالم كبير وفقه جليل ، أصله من ألموت من محال قزوین ، كان من قدماء
تلاميذ العلامة الميرزا حبيب الله الرشتي في النجف ، وكتب من تفريراته دورة أصول
تامة ، وعاد الى قزوین فكان فيها من المراجع الموثقين وأفضل المدرسين ، الى أن توفي
في سنة ١٣٠٦ هـ كما حكاه لي تلميذه الميرزا حسين بن الحاج مولي اغا القزويني ، وكان
قد قرأ عليه (الرسائل) ،

١٥٣٧ الشيخ عبد الحسين البسطامي

٠٠٠ - قبل ١٣٠٦

كان من علماء عصره الأفاضل ورجال العلم الأجلاء في بسطام ، ذكره الفاضل المراغي في (المائر والآثار) ص ١٧١ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، وظاهر كلامه أنه لم يكن حياً في تاريخ تأليفه للمائر وهو سنة ١٣٠٦ هـ . لأنه اكتفى بذكر اسمه ونسبته ولم يتعرض لسائر احواله والله العالم .

١٥٣٨ الشيخ عبد الحسين التستري

٠٠٠ - بعد ١٣٠٠

عالم فاضل من أهل الصلاح والتقوى ، والورع والعبادة والفضل والأخلاق ، كان من تلاميذ العلامة الشيخ المرتضى الأنصاري ، ثم تلمذ على السيد المجدد الشيرازي ولازمه حتى صار من خواص أصحابه ، بل في عداد أهل بيته ، وهاجر معه إلى سامراء وبقي هناك سنين طويلة ثم عاد إلى النجف فتوفي بها بعد ١٣٠٠ هـ . وكانت بينه وبين الشيخ عبد الحسين ابن محمد رضا التستري - من أفاضل تلاميذ الأنصاري - صلة رحم قريبة وكانت جملة من تقريرات الشيخ عبد الحسين موجودة عند المترجم له أيام توفقه في سامراء ترجمته في (هدية الرازي) نقلاً عن الموثقين الذين كانوا معه في سامراء .

١٥٣٩ السيد عبد الحسين الشهرهاني

عالم فاضل بارع ، كان من أعلام ممدان الأجلاء ، وقد كان شريك البحث مع العلامة الشيخ محمد تقي البجنوردي المذكور في ص ٢٣٨ واحفاده موجودون في ممدان كما ذكره لنا صديقنا السيد حسين الشهرهاني المتوفى في ١٣ شوال سنة ١٣٨١ هـ . وكان يفتى عليه ثناء جميلاً .

١٥٤٠ الشيخ عبد الحسين الكازروني

كان من العلماء الأجلاء في بمبيء بالهند ، وكان هو ومعاصره السيد محمد تقي بن محمد بن أبي الحسن ابن السيد عبد الله سبط المحدث الجزائري مرجع الأمور في بمبيء . ولكل منها مكافئة سامية ومقام جليل . وكان للسيد محمد المذكور ولد هو السيد اغا الجزائري كان من تلاميذ شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني في النجف إلا أنه انصرف إلى الاشتغال بالتجارة أخيراً وتوفي في سنة ١٣٤٢ .

رأيت خط المترجم له وامضاءه في ورقة اعتراف الحاج عبد الحسين أمين التجار بتوكيله شيخنا العلامة شيخ الشريعة الاصفهاني في أمر بعض ما يتعلق به كدرسة سامراء المؤسسة في حدود سنة ١٣٠٠ بامر آية الله المجدد الميرزا الشيرازي ، وتاريخ الورقة سنة ١٣١٢ هـ وامضاء المترجم له عبد الحسين ونقش خاتمه : بأبأ عبد الله الحسين رأيت الورقة عند الشيخ حسن ابن شيخ الشريعة المتوفى ١٣ رجب سنة ١٣٨١ وصورتها الفوتوغرافية موجودة عند الشيخ نجم الدين العسكري في سامراء .

١٥٤١ الشيخ عبد الحسين المشكيني

١٣٣٥ — ...

كان من الفقهاء الفضلاء والعلماء الأعلام في النجف الأشرف ، وكان يعرف بالامام ، لازم درس الفاضل المولى محمد الشرايبي مدة طويلة حتى عد من خواص تلامذته ، وتوفي يوم الاثنين (١٨) ربيع الثاني سنة ١٣٣٥ هـ .

١٥٤٢ السيد عبد الحسين الهمداني

١٣١٨ — ...

عالم جليل ، وفاضل بارع ، وورع تقي ، كان من سادات (كما لان) المشهورين

في همدان ، وهو من أجلاء علماء وقته ومشاهيرهم بالفقه والبراعة ووزارة الفضل وشدة الورع والصلاح ، توفي في طهران في سنة ١٣١٨ هـ .

١٥٤٣ الشيخ عبد الحسين صادق العاملي

١٢٧٩ — ١٣٦١

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ صادق بن الشيخ ابراهيم ابن الشيخ يحيى بن الشيخ فياض بن عطوة المخزومي القرشي الخيامي العاملي عالم جليل وفقه فاضل واديب كبير .

ذكرنا عند ترجمتنا لوالد المترجم له في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) ص ١٧-١٨ مكانة هذا البيت في جبل عامل وعراقته في العلم والأدب والمجد والشرف ، فأباه المترجم له الخمسة الى الشيخ فياض علماء شعراء لهم آثار علمية وأدبية .

كتب لي المترجم له بخطه أنه ولد في النجف الأشرف في صفر سنة ١٢٧٩ هـ وبعد أشهر حمله معه والده الى قرية الخيام في لبنان وحرم رعايته حيث توفي رحمه الله في سنة ١٢٨٣ هـ ولنجله هذا أربع سنين ، ولما ترعرع هاجر الى بعض القرى المجاورة لقراءة مقدمات العلوم ، ولما أمها هاجر الى النجف في سنة ١٣٠٠ هـ فحضر على آيات الله الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، والميرزا حسين الخليلي والمولى محمد الشرايبي ، والسيد محمد بحر العلوم ، والشيخ محمد كاظم الخراساني والشيخ اغا رضا الهمداني وحضر على السيد محمد حسن المجدد الشيرازي في سامراء برهه وطلبه أهل مدينته الخيام فصدرت له الاجازات من العلماء وعاد في سنة ١٣١٦ هـ ووردها في غرة رجب ، وبني فيها مسجداً ومدرسة للعلوم الشرعية وقام فيها بالوظائف الدينية على النحو المطلوب . وفي سنة ١٣٤٤ توفي العلامة السيد حسن يوسف فانتقل الى النبطية وبني بها حسيفية وصار مرجع الأمور بها الى أن توفي في (١٢) ذي الحجة سنة ١٣٦١ هـ ودفن في الحسيفية التي بناها .

كان المترجم له أيام اشتغاله في النجف أحد وجوه أهل الفضل البارزين ورجال العلم البارعين ، وأعلام الكمال والأدب المرموقين برع في كثير من العلوم الاسلامية ، وتقدم في الفقه حتى اعترف له مشايخ الاجتهاد في وقته بالتضلع فيه ، ونبغ في الشعر حتى شهد له أعلام الأدب وشيوخ الفريض بالتفوق ، عاصر جماعة من فحول الشعر وأمرأه البيان فطارحهم وطارحوه ، وله في زعماء الدين والعلم ورجال الأوسر الدينية النجفية مدائح وتهان ومرات تدل على براعته ومواهبه العالية ، وقد طرق مختلف فنون الشعر وأبوابه فبرهن على قابليات واسعة وبلاغة فائقة ، ومقام رفيع في دنيا الأدب فكل شعره من الطبقة العالية وكان البعض من اهل الأدب يرى له زعامة الشعر ويرشحه للامارة ولما حل في النبطية أقبلت عليه جموع أهلها ، وانتهت اليه المرجعية وطبقت شهرته سائر بلاد عاملة فكان أحد أعلام الشريعة وزعماء الدين الأجلاء ، وكان له احترامه عند مختلف الطبقات ولا سيما الرؤساء والوجوه نظراً لمكانته الجليلة وبيته الرفيع الذي ورث مجده كبراً عن كابر ، ومع أن وقته كان مستغرقاً بأعمال مرجعيته إلا ان معينه الأدبي لم ينضب بل ظل متدفقاً وبقى محتفظاً بسعة خياله وجمال أسلوبه وأناقته لفظه ، وخواطره الحية ، وديوان شعره كبير عامر ، وقد حدثني بعض الأدباء أنه طبع في مجلدين ولكنني لم أقف عليه مع الأُسف .^١ وقد طبع آخره سنة ١٣٧٦ في جزيين وكانت وفاة المترجم له خسارة كبيرة مني بها جبل عاملة الأشم ، وراثه عدد من الشعراء بقصائد عامرة أعربت عن مكانته السامية ، كما أبنته الصحافة الاسلامية والعربية بما يناسب مقامه الرفيع رحمه الله وقد خلف عدة أنجال منهم العلامة الشيخ حسن الذي مر ذكره في ص ٤٠٥ - ٤٠٦ والعلامة الشيخ محمدتقي في لبنان ، والأديب عبد الرضا في بغداد . وله آثار علمية ذكر لي في رسالته أنها فوق العشرين منها (المواهب السنية في فقه الامامية) مجلدان ، و (المنظومة الفقهية) استدلالية في أربعة الآف بيت و (المنظومة الكلامية) في ألفي بيت و (جامع الفوائد) الذي سمي الفائدة الثانية والسبعين منه بـ (سبأه الصلحاء) وقد طبع في سنة ١٣٤٥ هـ وعليه رد

العلامة السيد محسن الأمين بكتابه (التفزيه لأعمال الشبيه) - وله أيضاً (تفسيه الغافلين على فضائح الوهابيين) و (الاستفتاءات العمريه والفتاوى الصادقية) وحواشي على كثير من الكتب العلمية . ورسائل وردود ومناظرات ، وديوان شعر سماه (سقط المتاع) فأتنا ذكره في حرف العين وذكرناه في (الذريعة) ج ٩ ٦٨٤ وحصل هناك بعض الأخطاء منها أنه لقب بمحيي الدين التباساً بالاسم المذكور قبله وهو زائد ، كما سمي جده بمحيي بد (محيي) كما جاء في ص ٤٠٥ من هذا الكتاب عند ذكر ولده الشيخ حسن كما اشرنا اليه باختلاف في اسماء بعض أجداده ، والصحيح ما أثبتناه هنا لأنه نقل عن خط يده في ما أرسله إلينا .

١٥٤٤ الشيخ عبد الحسين البغدادي

٠٠٠ — بعد ١٣١٧

هو الشيخ عبد الحسين بن الحاج احمد البغدادي من علماء عصره . لا نعرف عنه شيئاً مع الأسف ولم تقف له على أثر غير ما وصف به على الصفحة الأولى من (قبسة العجلان) للسيد عدنان بن شبر المطبوع في سنة ١٣١٧ هـ فقد وصف هناك بالمجتهد الكامل . وكتب المترجم له في آخر تلك الرسالة ما نصه : لا بأس بالعمل بهالدي الفقير الى ربه خادم الشريعة ولد الحاج أحمد عبدالحسين عفي عنه . ومن الموضوعين يظهر أنه من فقهاء عصره وعلمائه ومعلوم أن وفاته بعد التاريخ .

١٥٤٥ السيد عبد الحسين الشيرازي

٠٠٠ — ١٣٦٥

هو السيد ميرزا عبد الحسين بن السيد اسماعيل بن السيد رضي بن السيد اسماعيل الحسيني الشيرازي عالم تقي وفاضل جليل . ولد قبل سنة ١٣٠٥ هـ التي هي سنة ولادة أخيه الأصغر الحجة السيد عبدالهادي

الشيرازي الآتي ذكره ، وسنة وفاة والده كما سبقت الإشارة إليه في ترجمته في ص ١٥٦ وكان من العلماء الفضلاء في طهران ، ومن رجال الدين البارزين فيها ومن أهل الورع والصلاح والأخلاق الفاضلة والسيرة الحسنة ، تشرف الى النجف الأشرف زائراً وهو مريض فتوفي بهافي سنة ١٣٦٥ ودفن في مقبرة المجدد الشيرازي المجاورة للصحن الشريف

١٥٤٦ الشيخ عبد الحسين آل ياسين

٠٠٠ - ١٣٥١

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ باقر بن الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي عالم جليل وفقه صالح كان جده أحد أعظم عصره ذكرناه في ص ٤٥٠ - ٤٥١ وقد توفي في ١٣٠٨ وكان والده من العلماء الأجلاء أيضاً توفي على عهد والده في سنة ١٢٩٠ كما ذكرناه في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) ص ١٧٧ .

والترجم له أحد أعلام الاسرة الشامخة ، فقيه عليم متبحر ، رباه جده وقرأ على تلامذة جده ، وهاجر الى النجف في حياة جده وبقي فيها مدة ثم رجع واشتغل مدة ، ثم هاجر الى سامراء في حياة السيد المجدد الشيرازي وحضر بحثه الشريف وبقي فيها أيضاً مدة مشغولاً ، ولما توفي جده الشيخ محمد حسن قام مقامه في الرياسة والجماعة وهاجر الى كربلاء لحضور بحث الحججة السيد اسماعيل الصدر وبقي فيها قرب سنتين حتى بلغ المرتبة العالية من التبهر والاجتهاد وعاد الى الكاظمية فكان من علمائها الأجلاء وفقهاؤها الصالحاء ، وكان من أهل النسك والزهد والتقوى ، وقد رجع اليه في التقليد بعض الأئمهالي .

وقد صاهر العلامة السيد هادي الصدر على كريمته شقيقة السيد حسن الصدر ، وكانت صلتني به وثيقة للغاية عن طريق صحبتي مع السيد حسن الصدر . توفي في الكاظمية في (١٨) صفر سنة ١٣٥١ ونقل الى النجف فدفن مع جده في مقبرته المعروفة وخلف أنجاله الأعلام الثلاثة الشيخ محمد رضا المتوفى سنة ١٣٧٠ هـ وقد ذكرناه في

ص ٧٥٧ - ٧٥٨ والشيخ مرتضى وهو اليوم من علماء النجف الأجلاء ، والشيخ راضي المتوفى سنة ١٣٧٢ هـ وقد مر ذكره في ص ٧١٨ - ٧١٩ وله آثار وكتابات في الفقه والاصول طبع بعضها واجازات باجتهاده من الميرزا حسين الخليلي ، والسيد اسماعيل الصدر ، والسيد محمد بحر العلوم ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وغيرهم .

الشيخ عبد الحسين الكاظمي ١٥٤٧

١٣٣٦ --- ٠٠٠

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد تقي بن الشيخ حسن بن الشيخ أسد الله الدزفولي الكاظمي فقيه متبحر وعالم كبير .

كان من تلامذة والده في الكاظمية فقد حضر عليه زمناً ثم هاجر الى النجف فحضر على الشيخ محمد طه نجف ، والميرزا حسين الخليلي ، والشيخ اغا رضا الهمداني ، وغيرهم ، حتى نال درجة عالية في سائر العلوم الاسلامية وأصبح من العلماء الأعلام والفقهاء الأجلاء النحارير ، وشرح المجلد الأول من (الكفاية) لأستاذه شرحاً دأب على تضلع وغزارة علم .

عاد الى الكاظمية فكان من رجال الفضل وفضائل العلم ولما توفي والده في سنة ١٣٢٧ هـ قام مقامه في الامامة والتدريس وصار مرجعاً للأموار الى أن توفي في جمادى الأولى سنة ١٣٣٦ هـ ودفن بمقبرة والده المعروفة ، وقد مر ذكر والده في ص ٢٥٠ ويأتي ذكر أخيه الشيخ علي .

الشيخ عبد الحسين اليزدي ١٥٤٨

١٣٤٥ --- ٠٠٠

هو الشيخ عبد الحسين بن الحاج جعفر المهرجدي اليزدي النجفي فقيه فاضل . كان من تلاميذ العلامة الميرزا حبيب الله الرشتي في النجف الأشرف ، وقد

كتب كثيراً من تقارير أبحاث استاذة في الفقه والأصول . رأيت كثيراً من كتاباته في كرايس متفرقة لو جمعت لصارت مجلداً ضخماً . وهي تدل على براعته وسعة علمه . توفي في النجف في سنة ١٣٤٥ هـ ودفن في وادي السلام .

السيد عبد الحسين القمي ١٥٤٩

١٣٣٧ — ٠٠٠

هو السيد الميرزا عبد الحسين بن السيد جواد بن السيد علي رضا الحسيني الطاهري القمي عالم جليل .

هاجر الى النجف بعد سنة ١٣٢٠ هـ فتلمذ على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرها ، وكان مجدداً في الاشتغال الى أن بلغ رتبة عالية في العلم والفضل ورجع الى قم في سنة ١٣٣٧ هـ فلم تطل مدته بل توفي بعد وصوله بأيام معدودة رحمه الله . وقد مر ذكر أخيه السيد زين العابدين في ص ٨٠٠ وأخوه الآخر سمى جده السيد علي رضا كان من الأفاضل أيضاً كتب بخطه (الوافية التونسية) في سنة ١٣٠٩ هـ وعبر عن نفسه في آخرها بتراب نعال أقدام العلماء ، والنسخة كانت عند السيد حسين الشهباني في طهران وذكروا والده في ص ٣٣٨ نقلاً عن (المآثر والآثار) .

الشيخ عبيد الحسين البغدادي ١٥٥٠

١٣٦٥ — ٠٠٠

هو الشيخ عبد الحسين بن الحاج محمد جواد البغدادي فقيه كبير وعالم جليل وتقى معروف .

كانت بداية اشتغاله بتحصيل العلم في الكاظمية ، ثم هاجر الى سامراء في أواخر أيام السيد المجدد الشيرازي فأدرك بحمته ، ولما توفي عاد الى الكاظمية ثم هبط النجف

فحضر على الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهم سنين عديدة ، ثم عاد الى سامراء وبقي فيها ملازماً لدرس شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي .

وفي سامراء وفي حلقة درس شيخنا الشيرازي كانت بداية صلتنا وتعارفنا وكان بحث الشيرازي يضم عدداً كبيراً من الفقهاء الأئمة ، والمجتهدين الأفاضل ، والعلماء الاجلاء . بل لم يكن فيه لاسيما في الآونة الأخيرة وقبل مغادرة شيخنا الى كربلاء إلا صفوة مختارة كان رحمه الله يعتمد عليها ويعلق عليها الآمال في دعم كيان الدين وهيكل الاسلام والنهوض بأعباء الزعامة والمرجعية وصيانة الحوزة العلمية ، وفي تلك الأيام وبين اولئك نفر الفاضل كان المترجم له من البارزين في علمه وفضله ، وشرفه وخلقه الرفيع ، وورعه وتقواه . وكان يقيم الجماعة كأيام توقفه في الكاظمية وكان يرقى التبر ويعظ وله في ذلك يد غير قصيرة . عاد الى بغداد بطلب من بعض أعيان أهلها فكان من اكبر علمائها واشرف رجال الدين ومراجع الأمور فيها ، وكانت له مكانة سامية في نفوس التجار والأخبار والخواص والعوام ، نظراً لما تحلى به من علم غزير وتق شديد وابه وشرف ، وسماحة وكرم واخلاص في الدعوة والارشاد ، واهتمام للوظائف الدينية والشعائر الاسلامية ، ولم يفره اقبال الناس عليه وتقديسهم له بل ظل على ما كان عليه من تواضع جم وخلق رفيع ، وبساطة في المأكل والملبس والمسكن ، وخشونة في ذات الله ، فقد كان من الأتقياء بحق يزينه الحلم والورع ويعلوه الوفاق والخشوع مرض في أواخر عمره طويلاً وعانى من الآم الشيخوخة كثيراً ، واعتزل الناس لكنهم لم يمتزلوه لمكانته في قلوبهم ، الى أن اختار الله له دار اقامته يوم السبت (١٥) رجب سنة ١٣٦٥ هـ وتجلت مكانته في تشييمه وتوديمه حيث احتفي بجثمانه حفاوة بالغة وبكته العيون ، ونقلته ارتال من السيارات إلى مقره الأخير في النجف الأشرف حيث دفن في مقبرة العلامة الشيخ جعفر التستري في مدخل ساباط الصحن الشريف وأقيمت له عشرات الفوائح ورتاه عدة من الشعراء والكتّاب ، وارخ وفاته السيد محمد حسن

آل الطالقاني بقوله :

دار السلام بالعميد فحمت فنكست في النجف الأعلام
 قضى فشيئته خير راحل يحيطه الاجلال والاعظام
 مدارس العلم بكتته والتقى يندب والمحراب والاقلام
 فالكل في حماه كان يحتمى كما يلوذ العرب والاسلام
 مضى الى دار السرور والهنا منزهاً لم تفره الآنام
 مذ واحد الأعلام غاب أرخوا في الخلد قد صار له مقام

وفي قوله مذ واحد الاعلام الخ اشارة الى اسقاط واحد من مجموع اعداد التاريخ له آثار علمية جلية منها (ذريعة الأمل في احوال المعصومين الأربعة عشر) ذكرناه في (الذريعة) ج ١٠ ص ٢٩ و (منارالتقى) في المواعظ والأخلاق وأصول الدين وفروعه ، و (شرح الدرّة) للسيد بحر العلوم ، وشرح (تكملة الدرّة) نظم السيد محمد باقر الحجة الطباطبائي الحارثي ، وحاشية (معارج الأصول) للمحقق ، وحاشية (كفاية الأصول) لأستاذة الخراساني غير تامة وحاشية (الروضة البهية في شرح اللمعة دمشقية) لم يتم وكذا (القوانين) و (الرسائل) وحواشي أخرى على كثير من كتب الفقه والأصول والأدب والتاريخ . وله مجموعة كبيرة سماها بـ (الكشكول) فيها منتخبات من بعض الكتب كـ (اثبات الوصية) و (تفسير القمي) و (كشكول البهائي) وبعض مرآتي السيد حيدر الحلي ، والسيد صالح القزويني وغيرها وغير ذلك من الفوائد والفرائد . ودون حواشي الشهيد علي (خلاصة الأقوال) للعلامة الحلي . وكتب بعض المسائل المتفرقة في الفقه وغيره . وطبع له (خير الزاد ليوم التناد) في واجبات الصلاة . وله غير ذلك آثار مهمة أخرى توجد عند ولده الشيخ محمد جواد الذي هو من الفضلاء الأجلاء في الكاظمية ، وولده الثاني هو الشيخ محمد رضا . وصاهره علي إحدى بناته الشيخ محمد حسن خلف الحارثي المتوفي في شهر جمادي الأولى سنة ١٣٨٢ هـ والمترجم له خال الأستاذ السيد عبد الرزاق

الشيخ عبد الحسين مبارك

١٥٥١

١٢٩٦ - ١٣٦٤

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ جواد بن الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن الشيخ مبارك آل معبر الجزائري النجفي فقيه صالح وعالم جليل (آل مبارك) من أسر العلم المعروفة في النجف ، وبيوت الفضل والشرف ، لها سمعة طيبة ومكانة كريمة ، وأصلهم من عشائر الجزائر من قبيلة (آل معبر) وقد اشتهروا باسم جدهم مبارك فهو أول من هاجر إلى النجف في أواسط القرن الثاني عشر وسكن محلة الحويش من محلات النجف إلى أن توفي وقد اعقب عدة أولاد أربعة منهم من العلماء وقد توارثوا العلم إلى أيامنا هذه ولا يزال في هذا البيت أفراد من أهل العلم .

والمترجم له أشهر وأفضل من عاصرناه من رجال هذا البيت ، حدثني انه ولد في سنة ١٢٩٦ هـ وأن بعضهم ارخ ولادته بقوله مخاطباً لأبيه - وهو ينقص عن العدد المطلوب ستة - :

لك البشري بشبل طاب اوحده نقي البرد من دنس مبعده
تفرع من غطارفة تساموا كراماً من أب زاك ، ومن جد
على الدهر الخوون ذكا المعالي فأرخه (حساماً مذ تولد)
ونشأ على والده الذي ذكرناه في ص ٣٣٢ فعني به ورباه أحسن تربية ، وقرأ
السطوح عليه وعلى بعض فضلاء عصره ، وحضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ،
والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ علي الجواهري ، وغيرهم . وقد نبغ وأشير اليه
بالأكف وبلغ درجة الاجتهاد مع تقى وسداد ، فقد كان ظاهر الصلاح عليه سبام
الأبرار ، يقضي أوقاته في الاشتغال بالعلم والعبادة أو التأليف والتدريس .

وكانت له في البصرة ونواحيها مكانة سامية وأتباع ومريدون ، وقد رجع اليه عدد منهم في التقليد بعد وفاة استاذه الزدي في سنة ١٣٣٧ هـ وطبعت رسالته العملية (وسيلة العابد من إجابة الراشد) في سنة ١٣٤٢ هـ وكانت له عند العلماء والخواص منزلة رفيعة نظراً لفزارة علمه وشدة تقواه وحسن أخلاقه ، وقد تخرج من مجلس درسه عدد من أهل الفضل والعلم .

توفي رحمه الله قرب الفجر ليلة الخميس (١٢) محرم سنة ١٣٦٤ هـ وشيع تشييعاً ضخمًا بالأعلام والمواكب ، ودفن عندالزوال في أيوان الحجره الثالثة الغربية الجنوبية في الصحن الشريف ، واقيمت له الفوائح ، ورثاه بعض الشعراء والأدباء . وخسرت به النجف أحد علمائها المخلصين ورجال الدين الصادقين . وخلف ولده الجليل الشيخ مرتضى وهو من اهل العلم والفضل حفظه الله ومد في توفيقه وترغ الشيخ مرتضى (١٣٨٢) ترك المترجم له آثاراً عديدة ذكرنا منها رسالته العملية فقط ومنها (بشارة الزائرین) طبع في سنة ١٣٤٨ هـ وهو في فضل الزيارة والمشاهد المشرفة ، و (أرجوزة المواريث) في (٤٧٢) بيتاً فرغ منها في ٢٧ رجب سنة ١٣٢٨ هـ و (نتائج الأصول) منظومة في الأصول نظمها في سنة ١٣٢٦ كما أرخه في آخرها بقوله .

نتائج الأصول نظماً وردت مشكلة أرخ (به قد أوضحت)

و (إيقاظ الغافلين) في فضل الزيارة وتفسير زيارة الجامعة فرغ منه في سنة ١٣٣٢ هـ و (منهاج الرشاد في معنى التقليد والاجتهاد) فرغ منه في ٢٧ شوال ١٣٤٩ هـ و (مصباح الحق إلى معرفة هداة الخلق) في إمامة الأئمة الاثني عشر . و (لؤلؤ الأقوال فيما يجب في الأموال) في الزكاة فرغ منه في سنة ١٣٢٤ هـ و (كتاب في الجفر) ألفه في اوائل أمره ، و (رسالة في اخذ الأجرة على الواجبات) و الشهاب الثاقب في رجم الغواة النواصب و (رسالة في التقية) و (شرح مقدمة الذكري) للشهيد ، و (كتاب في الفقه) استدلالی كبير خرج منه كتاب الطهارة وصل فيه إلى ابواب التيمم وفرغ منه في سنة ١٣٤٤ هـ و (كتاب الصلاة) وصل فيه الى قضاء السجدة المنسية في سنة

١٣٤٦ و (كتاب النكاح) فرغ منه في سنة ١٣٥٤ و (كتاب في الفقه) في الفتاوى نظير (التبصرة) للعلامة ، من أول الطهارة إلى كتاب الحج فرغ منه في ١٣٤٠ هـ ومجموعة شعرية فيها قصائد في التهنائي والمرائي ، ونخاميس وتشايطير ، وتواريخ وغيرها ومعظم شعره في الفقه ، وفي مرائي ومدائح أهل البيت عليهم السلام ، والمواعظ والأخلاق ونحو ذلك ، وكثير منه في المهدي المنتظر ^{عليه} هذه الآثار كلها عند ولده المذكور

الذي تولى
١٣٨٢

الشيخ عبد الحسين مطر

١٥٥٢

١٢٩٢ - ١٣٦٣

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ حسن بن الشيخ مطر بن سحاب بن صالح بن محزم بن سعدون بن خنجر بن محزم بن سيلة بن ناصر بن عليوي الخفاجي عالم كبير ، وفقه بارع ، ومجاهد معروف .

(آل مطر) من البيوت النجفية الشريفة ، عرف في النجف في أواخر القرن الثاني عشر وأوائل القرن الثالث عشر الهجري ، وهو من قبيلة خفاجة من فخذ يقال له (آل خنجر) وفصيلته يقال لهم (آل عليوي) هاجر جد هذه الأسرة الشيخ مطر ابن سحاب إلى النجف وحضر على العلماء والمدرسين فيها فنال قسطاً من العلم وخرج بقصد الارشاد إلى المنتفك متنقلاً في أراضيها حتى استقر به السير في (هور الجمار) فاحترمه العشائر والرؤساء وأقبلوا عليه فبنى هناك مسجداً واشتغل بتأدية الوظائف الدينية الى أن توفي . وتوفي ولده العلامة الشيخ حسن في سنة ١٣٢٩ كما ذكرناه في ص ٤٤٣ عن ولدين هما المترجم له ، والشيخ محمد جواد المذكور في ص ٣٢٦ .

ولد المترجم له في النجف في سنة ١٢٩٢ هـ ونشأ نشأة عالية فتلقى مقدمات العلوم عن رجال العلم وأعلام الفضل ، ثم حضر في الخارج على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وغيرهما من أساطين المدرسين يومئذ ، حتى بلغ مقاماً مرموقاً وكان والده مرجع الأمور في الناصرية على عهده ، وكان المترجم له يتردد إلى والده ويقوم

بمساعده في مرجعية الأمور ، ولما توفي والده في سنة ١٣٢٩ قام مقامه في امامة الجماعة والارشاد وسائر أمور الزعامة الدينية ، إلا أنه لم ينقطع عن النجف بالمرّة بل كان يقسم عامه شطرين في النجف شطر وفي الناصرية آخر ، وبذلك كان يواصل حلقات الدروس والمذاكرة العلمية والصلة بالناس لا سيما من زملائه الأفاضل الأجلاء . وقد كانت له في تلك الديار شهرة واسعة ونفوذ ممتد ، واحترام فائق ، بين المشائخ وغيرها ، كما كانت الحكومة العثمانية تبالغ في تقديره واكرامه لما تراه من مكانته وجاهه . وكانت له عندما زحفت جيوش الانكليز لاحتلال العراق مواقف في الجهاد أبلي فيها بلاه حسناً ، فعندما هب رجال الفتوى وزعماء الدين في العراق وغيره لاستصراخ العراقيين ضد الغزاة المستعمرين في سنة ١٣٣٣ وافى الحجة السيد محمد كاظم اليزدي بوجوب الجهاد والدفاع عن بلاد الاسلام ، وقاد العلامة السيد محمد سعيد الحبوبي جموع المجاهدين بنفسه ورف على رأسه لواء الجهاد ، ونزل العلماء بأنفسهم إلى ساحات الحرب كان المترجم له أحد الأبطال الأشاوس فقد أخضع عشائر الناصرية وأطرافها وبذل كل جهد لتنظيمهم في جبهة واحدة حتى ورد الحبوبي إلى الناصرية فوجدها متأهبة ومنتظرة لأوامره من حكومة وأهلين ، وأنضوى المترجم له مع المجاهدين تحت لواء الحبوبي وزحف الجيش الجرار إلا أنه لم يستطع المقاومة لعدم تدريب أفراد بل تراجع امام قوى الاحتلال وعاد لواء الحبوبي مطوياً وانتحر القائد سليمان عسكري بك وتوفي الحبوبي كدأ في الناصرية كما مر تفصيله في ترجمته ص ٨١٨ وقد بقي المترجم له يتنقل بين المشائخ ويستنهضها ويقاوم بها ما وسعه الامكان ثم هبط النجف ففضى بها شهوراً ثم فارقه من جديد مع عدد آخر من العلماء عندما أفتى شيخ الشريعة الاصفهاني بوجوب الجهاد ، واتجه إلى الشطرة وكانت له فيها مواقف معروفة حتى ورد القائد البريطاني مود واحتل بغداد وفر القواد الأتراك وسيطرت حكومة الاحتلال واعطت الامان الى زعماء المشائخ وغيرهم عدا (١٤) شخصاً احدهم المترجم له . غير أن ممثل الحكومة الايرانية قد تدخل في الأمر وتوسط

له لدى الحاكم الانكليزي فجمعها وحصل له على كتاب الأمان منه .

قضى المترجم له سنوات وهو مشغول بالوظائف الدينية ، لكنه لم يفتعن تأليب الرأي العام على المستعمرين وكان يترقب الفرص المواتية للثورة ضد الانكليز الكفار وما أن هب العراقيون للمطالبة بالاستقلال الذي وعدهم به الفاتحون الفاشمون ، وافتي الحججة الشيخ محمد تقي الشيرازي بوجود الجهاد وعدم جواز حكم غير المسلم في بلاد الاسلام . وقامت الثورة العراقية المعروفة إلا وكان المترجم له أحد رجالها الأفاض العاملين ، وأدت به الحال إلى الفرار واللجوء إلى بعض أحياء العرب في تلك الجهات وكان له في ثورة عشائر الفرات عام ١٣٥٣ - ١٩٣٥ ضد الحكومة موقف مشرف أيضا فقد كان المعتمد الوحيد للحججة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء في الناصرية وأطرافها يبلغ الجماهير بأوامره ونواهيته . ولقي بعد فشلها أنواع المصاعب بعد أن خدع قومه وانطلت عليهم الحيلة وكان أن اعتبر من المحلين بالأمن ونفى الى سامراء مع ولده الشيخ عبد المهدي بعد توسطات وشفاعات وقد بعث له الشيخ جواد الشبيبي الى سامراء بالبيتين الاتيين:

أبا العلم المهدي حسبك عصمة من الدهر أن اصبحت عند أبي المهدي

عهدتك صلبا لاتلين لحادث ومثلك من يبقى على ذلك العهد

وكنا هناك يومئذ ففضى معنا شهوراً عديدة ، وكانت بداية معرفتي له ، وقدرأيته مخلصاً لدينه ووطنه ، غيوراً على بلده وأبناء جلدته ، وكان شريف النفس طيب القلب حسن الأخلاق كثير التواضع شديد التقوى أنسنا به مدة بقائه في سامراء حتى سمح له بالعودة الى النجف فحج بيت الله وابتلى بعد عودته بالشلل في سنة ١٣٥٨ وظل يعاني الألم حتى انتقل الى رحمة الله في يوم الخميس (١٥) ربيع الثاني سنة ١٣٦٣ هـ وجرى له تشييع عظيم ودفن في داره بمحلة الهارة . وحزن عليه عارفوه واقيم له حفل بمناسبة اربعينه كان على جانب كبير من الروعة والجلال . القيت فيه القصائد الرنانة والكلمات القيمة ، وكان من جملة من ابه الشيخ محمد رضا مظفر ، والشيخ عبد الحميد السماوي

والمرحومان الشيخ محمد حسن حيدر ، ويوسف رجب ، وعبد المحسن القصاب ،
والسيد محمد جمال الهاشمي ، والشيخ عبد الحسين الحوزي ، والشيخ كاظم السوداني
والسيد مسلم الحلبي ، وولده الشيخ عبد المهدي ، وكثير غيرهم . وأرخ وفاته السيد
محمد الحلبي بقوله :

قضى حميد السجايا والرزء فيه عميم
فابك العالي وارخ فقد الحسين عظيم

خلف رحمه الله عدة أولاد اكبرهم الشيخ عبد المهدي وهو من العلماء الأفاضل
والشعراء المشاهير ، ولا يزال من المدرسين في النجف حفظه الله ومد في عمره . وقد
أصدرت اسرة آل مطر في سنة ١٣٧٦ كتاباً باسم (ذكرى علمين من آل مطر) تضمن
صورة مفصلة عن حياة المترجم له وجهاده ومراثيه ، وصورة عن حياة أخيه الشيخ
محمد جواد المذكور فليرجع اليه طالب التفصيل .

١٥٥٣ الميرزا عبد الحسين الزنوزي

١٢٧٧ — بعد ١٣٥٨

هو الميرزا عبد الحسين الملقب بفيلسوف الدولة ابن الميرزا محمد حسن ابن الميرزا
محمد كريم بن الآغا غلام الزنوزي التبريزي عالم فاضل .

كان والده المذكور في ص ٤٠٨ من الفقهاء الأطباء . وولده هذا من اهل العلم
والفضل والأدب والطب أيضاً ، ولد في سنة ١٢٧٧ هـ كما كتبه لي بخطه ونشأ على ابيه
فتلقى عنه وعن غيره فنون العلم والمعرفة حتى نبغ في كثير منها وألف عدة آثار مفيدة
طبع منها (مطرح الأنظار في تراجم أطباء الأعصار وفلاسفة الأمصار) طبع منه إلى
آخر حرف الذال المعجمة و (مفتاح الأدوية) و (معرفة السموم) و (رسالة في مرض
كريب) وله غيرها (رسالة في الجدام) و (رسالة في الجدري) ومصنفات نافعة
أخرى في مواضيع طبية وعلمية . وقد أهداني في سنة ١٣٥٨ هـ نسخة من كتابه

(مطرح الأنظار) وكتب عليها بقلمه الشريف وكان آخرعهدي به ولا أدري بالضبط متى توفي .

١٥٥٤ الشيخ عبد الحسين البغدادي

هو الشيخ عبد الحسين بن الحاج داود الحديدي البغدادي عالم جليل . أصله من بغداد ووالده سني اتفق له السفر إلى اصفهان فزوج فيها بامرأة شيعية وأتى بها معه إلى بغداد ، فتشيعت بواسطتها زوجة الحاج داود الأخرى ، وأخته . وبقي هو على مذهبه ، من دون تعصب للمذهبه ولا ضد مذهب زوجته ولا اكراه لها على اتباع طريقته ونشأ ولده المترجم له شيعياً بتأثير والدته ، ووجهته إلى طلب العلم فاشتغل بالتحصيل في الكاظمية وبغداد مدة أتقن خلالها المقدمات والسطوح ، ثم هاجر إلى سامراء على عهد السيد المجدد الشيرازي وكانت له أهلية للاستفادة من منبره ، فحضر بحثه زمناً ، وكان يحضر بمحاضرة العلامة السيد محمد الاصفهاني في سامراء أيضاً ، وفي حياة السيد المجدد تشرف الى سامراء بمحض الحجاج من تجار اصفهان فأخذ المترجم له معه إلى اصفهان فكان هناك قائماً بوظائف الشرع الشريف إلى أن توفي .

١٥٥٥ الشيخ عبد الحسين البروجردي

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد رحيم البروجردي الخراساني عالم جليل . تقدم الكلام على والده في ص ٧٢٢ - ٧٢٣ وأنه كان من أكابر علماء خراسان ولما توفي قام مقامه ولده الشيخ حسن إلى أن توفي بعد سنة ١٣١٥ كما ذكرناه في ص ٣٩٨ . وبعده انتقلت الامامة والرياسة إلى المترجم له فكان من أعيان العلماء في مشهد الرضا عليه السلام ، له مكانة سامية عند الخواص والعوام ، وكان واسع العلم غزير الفضل ، شديد الورع ، طيب الأخلاق ، يهتم بأمور الفقراء وطلاب العلم ويتصدى لقضاء حوائجهم ، إلى أن توفي . وكانت له كما كانت لجدته مكتبة نفيسة رأيت من

آثارها قطعة من (زهة الجليس) منضمة إلى (بستان الناظرين) وكلاهما للسيد عباس وقد تفرقت بعده ، أما مكتبة جده فقد ذكرنا في ترجمته أنها انتقلت إلى (مكتبة الحاج حسين الملك) في طهران ، وبذلك حفظت من التلف والضياع .

١٥٥٦ الشيخ عبد الحسين التستري

هو الشيخ عبد الحسين بن محمد رضا التستري عالم كبير . كان من الفقهاء الأفاضل والأصوليين البارعين ، وهو من أجلاء تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري ، ومن البارزين في حلقة درسه ، وكان له مقام رفيع عند استاذه ، وميزة واضحة بين أئدانه يجلونه ويقدمونه ويرجعون إليه في مشاكلهم العلمية وعند اختلافهم في الرأي ، وهو الذي سمى كتاب (الرسائل) لأستاده الانصاري بـ (فرائد الأصول في تمييز المزيف من المقبول) وعلق عليه حواش مما استفاده من دروس استاذه وطبعه في حياة استاذه وله أيضاً تقارير في الأصول كانت جملة منها عند بعض أرحامه وهو سمي الحاج الميرزا عبد الحسين التستري الذي كان أيضاً من أصحاب العلامة الأنصاري وقد هاجر مع السيد علي السجستاني ، والشيخ هاشم الكاظمي بصحبة السيد المجدد الشيرازي بعد زيارة النصف من شعبان في سنة ١٢٩١ في كربلا ناووين . زيارة المسكرين عليها السلام بسامراء واختص هو بالمجدد حتى كان بعد من اهل بيته كما حدثني به الحجة الطهراني والسيد حسن الصدر طاب ثراهما ولم أقف على تاريخ وفاة المترجم له مع الأسف . وكان له ولد اسمه الشيخ محمد يروي عنه الشيخ محمد حرز وقد توفي الولد في سنة ١٣٣٤ هـ .

١٥٥٧ السيد عبد الحسين الطباطبائي

١٢٧٣ — ١٣٣٦

هو السيد عبد الحسين بن السيد زين العابدين الطباطبائي المشهدي عالم كبير وخطيب شهير

كان والده من المحدثين الأجلاء ، وهو رحمه الله نابغة من نوابغ العلم فقد برع في الفقه والأصول والحديث والرجال ، والكلام والتفسير ، وكثير غيرها ، وأصبح من أجلاء علماء مشهد الرضا عليه السلام في خراسان ، وأئمة الجماعة الموثقين ، وكان تلمذ على المولى عبد الله الكاشي ، والسيد علي اليزدي الحائري ، وغيرهما وله من المؤلفات (شرح دعاء عرفة) ناقص ، وكانت له يد طولى في الخطابة والمنبر وبراعة في الوعظ والارشاد ، قام بمخدمة شريفة جده زمناً حتى انتقل إلى رحمة الله في (١٨) شعبان سنة ١٣٣٦ هـ ودفن بدار السيادة وكانت ولادته في سنة ١٢٧٣ لأنه توفي عن ثلاث وستين سنة وقام مقامه ولده العالم السيد موسى إلى أن توفي .

الشيخ عبد الحسين الدزفولي ١٥٥٨

... — ١٣٣٩

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد طاهر بن الشيخ محسن - اخي الشيخ أسد الله صاحب المقابس - ابن الحاج اسماعيل الدزفولي عالم جليل .
ترجمه ولده الشيخ محمد علي المعزي المعاصر في كتابه (تجديد الدوارس) وذكر أن له (شرح التبصرة) لم يتم ، و (شرح خطبة هام) بالفارسية نظماً وفتراً توفي في ليلة الجمعة (٢٨) شهر رمضان سنة ١٣٢٩ هـ .

الشيخ عبد الحسين المراغي ١٥٥٩

هو الشيخ عبد الحسين بن المولى عباس علي المراغي القره چبوني المراغي عالم فقيه وورع زاهد .

كان من تلاميذ المولى محمد الفاضل الايرواني في النجف الأشرف مدة ، وقد قرأ على غيره أيضاً مدة بقاءه ثم هاجر إلى سامراء فحضر بحث السيد محمد حسن المحدد الشيرازي قرب ثمان سنين ، وكان غزير الفضل والمعرفة واسع العلم والخبرة كما كان .

على جانب كبير من الورع والتقوى والزهد والنسك والعبادة ، حتى لقب بالقدس المراغي وكان له عند العلماء والخواص شأن واعتبار .

عاد إلى مراغه فأقبلت عليه طبقات الناس ، وصار مرجع أهلها في شؤون الدنيا والدين ، وكان يؤم الناس في جامع مراغه فيزدحم للصلاة خلفه خلق كثير إلى أن توفي رحمه الله ، والأسف أنني لم أقف على تاريخ وفاته .

١٥٦٠ الشيخ عبد الحسين الجواهري

١٢٨٢ - ١٣٣٥

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ عبد علي بن الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) النجفي عالم كبير وأديب جليل .

ولد في النجف في سنة ١٢٨٢ هـ في بيت الفقاهاة والزعامة ، فنشأ في حجور العلم والأدب ، قرأ المقدمات وعلوم الأدب على لعيف من أهل الفضل والكمال فبرع ونسج في الشعر وساجل الأعلام والفصول وجرى معهم في حلقات السبق وميادين المباريات ، واعترفوا له بالنبوغ والمهارة .

وقد حضر في الفقه والأصول على الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ اغا رضا الهمداني ، وغيرهم ، وبرز بين زملائه الأفاضل مشاراً إليه بالأنامل ، وقد جمع فضيلتي العلم والأدب وحاز في كل منها درجة سامية ومكانة عالية ، فهو فقيه بارع ، وأديب فاضل ، وعالم جليل وشاعر كبير .

وكان له بين مختلف طبقات العلماء والأدباء في النجف قيمة كبيرة ، ووزن راجح ، كما كانت له بين الأوساط الأخرى منزلة اجتماعية ، وكان مرجعاً في المشاكل العلمية والادبية ، يتحاكم البعض إليه ، ويأخذون برأيه توفي رحمه الله ليلة السبت

رابع ذي الحجة سنة ١٣٣٥ هـ ودفن في مقبرة جده بتشيع ضخم ، ورتاه كثير من الشعراء بمرث جيدة ، وخلف أربعة أولادهم : الشيخ عبد العزيز الجواهري مؤلف (آثار الشيعة الامامية) وهو من أهل العلم والأدب ويسكن ايران منذ عشرات السنين ، والاستاذ محمد مهدي الجواهري ، الشاعر الشهير ، والاستاذ عبد الهادي الجواهري ، وهو من الادباء ، وجعفر قتل قبل سنين في بعض المظاهرات في بغداد

السيد عبد الحسين اللاري ١٥٦١

١٢٦٤ - ١٣٤٢

هو السيد عبد الحسين بن السيد عبد الله بن عبد الرحيم بن محمد بن أغاكب (اغازرك) ابن محمد بن أسد الله بن نعمة الله بن أسد الله بن خلف بن هاشم بن محمد بن كرم الله بن بابا حسين بن علي الملقب بشاه ركن الدين بن بهاء الدين بن أبي الملا بن أبي القاسم بن حمزة الاصغر ابن حمزة الاكبر ابن موسى بن جعفر (ع) عالم كبير ومجاهد فاضل وتقي ورع . ولد في النجف ليلة الجمعة ثالث صفر سنة ١٢٦٤ ونشأ نشأة عالية فتعلم المبادئ وقرأ مقدمات العلوم على بعض الافاضل ، ثم حضر على السيد محمد حسن المجدد الشيرازي والشيخ محمد حسين الكاظمي ، والمولى لطف الله المازندراني ، والمولى حسين قلي الهمداني ، والمولى محمد الايرواني ، وغيرهم ، وبرع في الفقه وغيره براءة فائقة ، وتقدم على كثير من زملائه ، وحظى بعناية فائقة من كبار علماء عصره ومشاهير فقهاء وقته واعترفوا بمكانته وفضله ، وصدرت له الاجازات من مشايخه المذكورين جميعاً ، واختاره السيد المجدد من بين المئات من أفاضل طلابه فبعثه بوكالة منه إلى لار في سنة ١٣٠٨ هـ فأقبلت عليه طبقات الناس ، وقصده طلاب العلم من داراب وسيرجان وجهرم واصطهبانات ، وشيراز وغيرها ، فقام بالوظائف الشرعية على النحو المطلوب من الامامة وحل الخصومات ونشر الاحكام وترويج الشعائر كما وجد لديه الطلاب ضالته المفسودة والتفوا حوله يقتبسون من علمه ويضهلون من معينه ، وفي سنة ١٣٠٩ هـ

منحت الحكومة الإيرانية على عهد السلطان ناصر الدين شاه امتياز شركات الدخان الإيرانية إلى الحكومة البريطانية فأفتى السيد المجدد الشيرازي بحرمة التدخين وثار الشعب الإيراني على الحكومة حتى اضطرها إلى فسخ العقد ، وكان للمترجم له في ذلك دور بارز ومواقف مشرفة ، فقد كافح الحكام بكل ما أوتي من حول وقوة حتى حقدوا عليه وقرروا قتله فهرب إلى فيروز آباد ، وكان فيها من العاملين في خدمة الدين إلى أن طلبه أهالي جهرم في سنة ١٣٣٦هـ فأجابهم وحل بين ظهرانيهم هادياً مرشداً ودليلاً موجهاً إلى أن انتقل إلى رحمة الله في يوم الجمعة رابع شوال سنة ١٣٤٢ هـ عن ثمان وسبعين سنة ومراخوه السيد عبدالحسن^{٢٧} أوبأبي السيد عبد الرسول

ترك المترجم له آثاراً كثيرة طبع منها (معارف السعاني) في علم الامام ، و (رسالة عقوبة حب الدنيا) و (اكسير السعادة) في المقتل ، و (القانون المي) و (تشريع الخيرة) و (استخارة نامة) و (آيات الظالمين) و (الوجيزة) في علم الامام واكثرها لم يطبع بعد ومنها (رسالة الاستصحاب) و (حواشي الفرائد) في مجلدين و (حواشي المكاسب) في مجلدين أيضاً ، و (حواشي الرياض) و (حواشي القوانين) و (تقريرات الاصول) و (تقريرات الفقه) و (الخلافيات) وحاشية كتاب الصوم من (المدارك) وحاشية كتاب القضاء من (الجواهر) و (رسالة المد والصاع) و (رسالة المحكم والمتشابه) و (كتاب المحكمات في قطع المشاجرات) و (كتاب التزليل في بعض المتشابهات) و (قراءة أهل البيت) و (منظومة في مصائب أهل البيت والاستغاثة بالحجة ع) وغير ذلك ، وقد كتب إلي ولده السيد علي أصغر الركني ترجمة والده وعد فيها من تصانيفه ثلاثين كتاباً ورسالة نظماً وثرأ .

خلف ثلاثة أولاد السيد عبد المحمد نزل شيراز وصار مرجعاً فيها ، والسيد السيد علي الملقب بـ (آية اللاهي) وهو الذي قام مقام والده ، والسيد علي أصغر الملقب بركني - نسبة إلى جده شاه ركن الدين - وقد تزوج الاخير ربابة ابنة الشيخ علي ابن قاسم القوجاني الذي كان من أفاضل تلاميذ الشيخ المولى محمد كاظم الخراساني ومقرر

دروسه بعد فراغ الاستاد لبعض تلاميذه الآخرين وذلك بعد أن توفي زوجها الاول المولى محمد علي بن محمد رضا القوجاني المعروف بالحاج اغا كوجك ، وكانت رزقت منه الشيخ عبد الرضا بن محمد علي وعدة بنات ، ولما تزوجها السيد علي أصغر المذكور رعى صفارها ورزق منها عدة بنات أيضاً منهن زوجة الشيخ محمد ابراهيم ابن العلامة الشيخ علي محمد البروجدي . وأم ربابة المذكورة هي فاطمة ابنة محمد جواد الخياط الحائري وبعد وفاة فاطمة تزوج القوجاني بابنة العلامة السيد محمد اللواساني ولم تطل المدة حتى توفي القوجاني وبعده تزوج بها السيد الطبيب الماهر الملقب باحتشام الحكاه ، وبعد وفاة الاحتشام ذهبت العلوية مع أخيها السيد الميرزا حسن اللواساني إلى طهران فتزوج بها حفيدهم والدتي السيد أقارضا الملقب بـ (تناوش) ورزق منها أبنة الفاضل أقا جلال (تناوش)

الميرزا عبد الحسين الكنهوي ١٥٦٢

١٣٠٠ — بعد ١٣٧٠

هو المولوي الميرزا عبد الحسين بن الميرزا محمد عسكري الكنهوي عالم فاضل وخطيب أديب .

ولد في كربلاء في سنة ١٣٠٠ هـ ونشأ على حب العلم والأدب فتلقى مقدمات العلوم ، ثم حضر على بعض المدرسين والعلماء الافاضل في كربلاء ولكنه هو ففاض بدرجة من الكمال والأدب والمعرفة ، وبرع في الخطابة واشتهر فيها فكان من أهل المنبر البارزين الماهرين في الوعظ والارشاد ونشر الاحكام وجلب الازهان ، ومن آثاره (حقيقة السرائر في تحقيق الكبائر والصغائر) رتبته على مقدمة وثلاثة أبواب وفرغ منه في جمادي الثانية سنة ١٣١٧ هـ كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٧ ص ٤٨ وطبع في سنة ١٣١٨ مع تقریظات العلماء الاعلام : السيد محمد باقر الكشميري الكنهوي ، والسيد محمد حسين بن علي بن الحسين ، والسيد علي اللاهوري ، والسيد نجم الحسن الكنهوي والسيد محمد هارون وفي تقریظاتهم مدح جزيل وثناء جميل ، وله (رجال البخاري)

البخاري (بلغة أردو في أحوال أسانيد (كتاب الصحيح) تأليف محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى في سنة ٢٥٦ هـ . طبع منه جزءان كما ذكرناه في (الذريعة) ج ١٠ ص ٩٩ وله أيضاً (التخلف عن الثقلين) و (نفاق الثلاثة) وغيرها وقد توفى أخيراً غير أنني لم أقف على تاريخ وفاته .

١٥٦٣ السيد عبد الحسين الحجة الحائري

١٣٦٣ — ٠٠٠

هو السيد عبد الحسين بن السيد علي بن السيد أبي القاسم الملقب بالحجة ابن السيد حسن المعروف بالحاج آغا ابن السيد محمد المجاهد ابن السيد علي - صاحب (الرياض) - الطباطبائي الحائري فقيه فاضل وعالم جليل ومرجع معروف .

(آل الطباطبائي) من بيوت العلم المعروفة في كربلاء ، وأسر الزمامة والمجد ، والشرف والفضل ، توارثوا الفقاهاة والرياسة أباً عن جد ، وظهر فيهم علماء متمجرون وفقهاء بارعون ، فخدم السيد علي صاحب (الرياض) المتوفى في سنة ١٢٣١ هـ ، وقد ورث مقامه ولده السيد محمد المجاهد المتوفى في سنة ١٢٤٢ هـ وقد خلفه ولده السيد حسن إلى أن توفى ، فخلفه ولده السيد أبو القاسم وهو الذي لقب بالحجة ولازم اللقب أولاده وأحفاده ، وقد توفى في سنة ١٣٠٩ هـ فخلفه ولداه أكبرهما السيد محمد باقر المتوفى سنة ١٣٣١ والد السيد محمد صادق المتوفى في سنة ١٣٣٧ ، وأصغرهما السيد علي المتوفى في سنة ١٣٠٩ بعد وفاة أبيه بسبعة أشهر وهو والد المترجم له ، والكل علماء أجلاء ، وفقهاء صلحاء خدموا الدين بالتدريس والتأليف وغيرها

كان المترجم له من أصدقائنا القدامى ، توفى والده وهو صغير فعنى به عمه السيد محمد باقر فنشأ عليه وأخذ عنه وعن بعض أفاضل كربلاء مقدمات العلوم ، ثم تشرف إلى النجف مع ابن عمه السيد محمد صادق الحجة فحضر على المولى محمد كاظم الخراساني ، وغيره من فحول علماء عصره ومشاهير مدرسيه ، وكانت تجميعي وإياه حلقة درس

شيخنا الخراساني فقهياً في النهار واصولاً في الليل ، وقد كان مع ابن عمه المذكور من تلامذته البارزين ، كما كانا كفرنسي رهاث في الاقبال على الدراسة والبحث والمذاكرة وكتابة تقارير الأستاذ ، فقد كتبنا كثيراً من تقاريراته ، وقد كنت ألاحظ عناية الشيخ بها واحترامه لهما .

عاد المترجم له إلى كربلاء بعد أن بلغ درجة سامية في العلم والفضل مع تقى وصلاح فأقبلت عليه النفوس والتف حوله طلاب العلم ، واشتغل بالتدريس وغيره وكان موجهاً عند الخاصة والعامة ، وقد صاهر حسين قلي خان أمير جبل الأكراد على إحدى بناته ، وبعد وفاة عمه السيد محمد باقر في سنة ١٣٣١ وابن عمه السيد محمد صادق بن محمد باقر في سنة ١٣٣٧ هـ انتهت اليه الرياسة في كربلاء ، وشغل منصة المرجعية الدينية والزمامة الروحية بمجدارة واستحقاق ، وكان نافذ الكلمة مطاعاً من قبل الحكام والأمراء وغيرهم . وكان جريئاً في مقابلة الملوك والكبراء يدعومهم إلى تطبيق تعاليم الاسلام بصراحة وشجاعة ، وبأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر دون خوف أو مجاملة .

وكما ورث مجده العلمي عن آباءه فقد ورث مكتبة قبيسة وقد زاد عليها وبماها تدريجياً حتى صارت من خزائن الكتب المهمة في كربلاء ، وكان فيها عدد من المخطوطات القيمة ، وقد ذكرتها في مواضعها من (الذريعة) ولم تنقطع صلتي به إلى حين وفاته ، وكنت أحل بداره في بعض زياراتي لكربلاء فاعتكف في المكتبة منقياً فيها وفاحصاً لمخطوطاتها . فكان يقضي معظم وقته إلى جانبي في المكتبة رغم استغراق وقته في أمور الناس وحل الخصومات .

بقي رحمه الله زمناً طويلاً وهو مرجع الناس وملاذم في كربلاء ، وكانت داره محكمة لحل الخصومات ، ومدرسة لطلاب العلم ، وحسبانية لاقامة الشعائر ومجالس عزاء سيد الشهداء ، ومأوى للضيوف والضعفاء ، إلى أن انتقل إلى رحمة الله بعد مرض لازمه مدة في سنة ١٣٦٣ هـ وخسرت به مدينة كربلاء وأهلها زعيماً حكيماً وأباً باراً ودفن مع آباءه رحمهم الله في مقابرهم واقامت له الفوائح ودام عزاءه مدة طويلة .

١٥٦٤ السيد عبد الحسين كوفّة

١٣٣٦ - ١٢٦٨

هو السيد عبد الحسين بن السيد علي بن السيد محمد بن ثابت آل كوفّة (١) الحسيني النجفي فقيه فاضل وعالم جليل .

(آل كوفّة) من السادة الأشراف وبيوت العلويين المعروفة بالمجد والسؤدد ، وهم من أسر النجف القديمة العريقة بالنبل والشرف ، وقد ذكروهم القاضي نور الله المرعشي في (مجالس المؤمنین) فقال ما ترجمته : أنهم أهل بيت كبير ومن السادات ذوي الدرجات العالية ، معروفون بعلو الحساب وشرف النسب ، وأصل بني كوفّة بنو كككة والناس حرفوها وقالوا كوفّة وكانوا نقباء الكوفّة .

وقد ألف المترجم له في سنة ١٣١٧ رسالة في نسب وأحوال أسرته وتصانيفه رأيتها بخطه وعليها تقرّيب كل من الشيخ عباس بن حسن كاشف الغطاء ، والشيخ جواد محيي الدين ، والشيخ حسين بن زين العابدين المازندراني ذكر فيها ما ملخصه :

(١) في الرسالة التي ألفها المترجم له في نسب أسرته تمام نسبه هكذا : ثابت ابن ناصر بن ابراهيم بن اسماعيل بن مبارك بن بدر الدين بن أحمد بن محمد بن حسين بن ناصر الدين بن علي بن حسين بن أبي جعفر بن منصور بن أبي الفوارس الطراد بن شكر الأسود بن أبي جعفر النفيس هبة الله بن أبي الفتح نقيب الكوفّة بن أبي طاهر عبد الله ابن أبي الفتح محمد الصخره بن أبي الحسين محمد الأشر بن عبيد الله الثالث بن علي المحدث ابن عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الامام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام . وقال : إن أفراد سلسلة هذ النسب من الامام عليه السلام إلى جدنا السيد منصور مذكورون في كتب الأنساب ومن بعد السيد منصور إلى جدنا السيد ثابت مذكورون في المشجرات وفي الدفاتر والسجلات .

أن جده الأعلى السيد محمد بن ناصر الدين كان في سجن الروم وأخرجه الشاه اسماعيل الصفوي وأرسله إلى العراق في سنة ٩١٦ هـ لخدمة العتبات المقدسة ، واستشهد مع المير عبد الباقي وكيل السلطنة ، والمير سيد شريف الصدر في حرب السلطان سليم في سنة ٩٢١ هـ وابنه السيد حسين بن محمد كان نقيب الأشراف في سنة ٩٥٠ هـ وذكر أن جده السيد ثابت اول من هاجر من العراق إلى بروجرد لحادثة اتفقت له مع الملايوسف ابن الملا محمود خازن الروضة الحيدرية في النجف وذكر أيضاً أن والده السيد علي العالم المتوفى في بروجرد سنة ١٢٩٩ قد تزوج هناك بطهرانية أنجبه منها .

ولد المترجم له في بروجرد في يوم الاثنين (١٦) ذي الحجة سنة ١٢٦٨ هـ ونشأ على والده فقراً عليه المقدمات ثم حضر على السيد ريحان الله الموسوي البروجردى - بعد عودته من النجف إلى بروجرد - وغيره من العلماء هناك واشتغل بشرح بعض أبواب (الدرّة) وهو على تقليده للعلامة المولى علي الكني وفي سنة ١٢٩٨ هـ هبط النجف وحضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي وفي سنة ١٢٩٩ توفى والده فعاد إلى بروجرد ونقل جنازته إلى النجف فدفنها ولما هم بالعودة إلى ايران منعه استاذه الكاظمي وأمره بالبقاء في النجف فعاد إلى بروجرد لنقل عائلته وعاقته بمض الأمور عن الرجوع بوقته ، ثم عاد ودخلها في ربيع الأول سنة ١٣٠١ هـ مع سائر أهل بيته ، ولازم استاذه الكاظمي حتى توفي في سنة ١٣٠٨ هـ ولم يحضر بعده على غيره . وذكر أن له الرواية عن الكاظمي ، والمولى لطف الله المازندراني ، والشيخ زين العابدين المازندراني والميرزا حسين النوري . وقد ذكر في رسالته المذكور فيها نسب أسرته التي تخلصنا عنها هذه الترجمة ما كان آتية من تأليفه إلى ذلك التاريخ ونحن نذكرها نقلاً عنها ونضيف عليها ما وقفنا عليه أو عرفنا اسمه مما لم يذكره ، وهو ما ألفه بعد ذلك التاريخ ظاهراً .

كان المترجم له أحد العلماء المصنفين ، والفقهاء الصالحاء ، والمؤلفين الأفاضل الأعلام ، اعترف له معاصروه بسمو المكانة ، وكانت له عند العلماء والخوادم منزلة

رفيعة ، ولم يكن له بين مختلف طبقات الناس شهرة وذيوع صيت ومثله في ذلك كانت في النجف يومئذ عشرات بل مآت وكان هو يقيم الصلاة في الحرم الشريف وكانت له جماعة مختصرة ، إلى أن توفي أيام حصار النجف الأشرف في شهر رجب سنة ١٣٣٦ ودفن في الصحن الشريف المرتضوي إذ لم يتمكنوا من إخراج نعشه إلى وادي السلام ترك من الآثار العلمية عدداً كبيراً في مختلف المواضيع ، فكتب في كل واحد من القواعد الفقهية والاصولية رسائل خاصة منها (رسالة في قاعدة القرعة) و (رسالة في قاعدة الشك بمد الفراغ) و (رسالة في قاعدة اليد) و (رسالة في قاعدة من ملك شيئاً ملك الاقرار به) و (رسالة في إيصال الصحة) : (رسالة في حمل فعل المسلم على الصحة) و (الرسالة الكهنية) في تحقيق معنى الكمين ، و (رسالة في تحقيق المكاسب المحرمة) و (رسالة في ماهية المحرمات) و (رسالة في المعاملات) تعرض فيها لباب الاجارة مفصلاً ولاصالة الزوم و (رسالة في أن الكفار مكفون بالفروع أم لا) و (رسالة في الحق والحكم وتميزهما في المعاملة وتعلق الخيارات بها) و (رسالة في نجاسة ملاقي الشبهة المحصورة) و (رسالة في الاستحالة المطهرة) و (رسالة في الجمع بين الصلاتين المسقط للاذان) و (رسالة في أحكام المساجد والمشاهد) و (رسالة في ملك العبد) ، و (رسالة في ماهية البيع والمعاطات) و (نور الهداية) في تفسير آية النور . و (شرح خطب الحسين عليه السلام وكلماته القصيرة وأشعاره) و (حواش الرياض) و (الأخبار المتعلقة بمصيبة الحسين ع) و (رسالة في العقائد) و (رسالة في أصل البراءة) و (رسالة في التعادل والترجيح) و جملة من أبواب البيع والخيار والاجارة والوصية والوقف وغيرها هذا ما ذكره في رسالته المؤلفة في سنة ١٣١٧ هـ كما ذكرناه ولم نقف على كل ما ألفه بمد ذلك ولعل منها (المنظومة في الرجال) التي رأها بخطه بعض أقاربه وقد ذكرناه لذلك في (مصنف المقال) قاعة ٢١٨ وأما ما رأيت من تصانيفه فمجلد في الفقه بخطه من أول الطهارة إلى بعض فروع الصلاة مقتصراً على الفروع المهمة نظير (قواعد العلامة كانت نسخته عند السيد محمد رضا الاسترآبادي الحلبي المتوفي سنة ١٣٤٦ وقفا

الحجة النائيني حسب وصيته وأدخل الجميع في (مكتبة الحسينية التسترية) وأيضاً رايته بخطه مجلداً مع كتبه في البراءة والاشتغال في مكتبة (السيد محمد صادق بحر العلوم) ونسخة أخرى منه رايته عند السيد هادي بن السيد حسين الاشكوري وعنده أيضاً مجلد من أول مباحث الالفاظ إلى آخر بحث المشتق .

الشيخ عبد الحسين المحلاتي ١٠٦٥

حدود ١٢٧٤ - ١٣٢٣

هو الشيخ عبد الحسين بن علي المدعو بميرزا بابا بن المولى محمد حسين بن الميرزا أحمد الاصفهاني المولد اليزدي الاصل الشهير بأبي الكاظمي المسكن الهجرة والمدفن ، ابن محمد شفيع الاصفهاني الطالقاني الأصل المشهور في اصفهان بأخوند شفيعاً خوش أ برو ، ابن الميرزا رفيعا الاصفهاني (١) عالم كبير . من أجلاء العلماء وأفاضل الفقهاء وأهل الورع والدين والتقوى ، ضم إلى مكانته العامية السامية القدسية والصلاح فقد كان من رجال الله الأبرار الأصفياء .

كان جده الأمي الاغا ابراهيم خان من أعيان كرمان وقد أجاز لطف علي خان الزندي أيام مطاردته في كرمان ولما فتحها محمد خان القاجاري سمل عينه معاقبة له على اجارة لطف علي فهاجر وهو أعمى مع عياله إلى محلات فوزج الميرزا بابا والد المترجم له بابنته وولد له منها صاحب الترجمة في حدود سنة ١٢٧٤ هـ ولما توفي والده حمله إلى قم فدفنه في (مقبرة شيخون) ثم هاجر إلى العتبات المقدسة في العراق فحضر في النجف على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من أجلاء عصره .

هبط المترجم له اصفهان فصاهر الحاج اغا منير علي اخته وكان من اعلامها المشاهير ، وكان يدرس خارجاً في (مدرسة الصدر) فيحضر درسه الأفاضل والبارعون . (١) كذا سرد نسبه في اجازته لبعض تلاميذه وفي أول كتابه (مفتّم الدرر) .

وأظن أن جده الميرزا رفيعا هو المجاز من العلامة المجلسي .

من طلاب العلم ورواد المعرفة ، كما كان يقيم الجماعة فتاًم به الخاصة والعامة لشدة ثقة الناس به إلى أن توفي في يوم الجمعة (٢٢) ذي الحجة سنة ١٣٢٣ هـ .

له آثار علمية كثيرة منها (مفتاح الدرر ومفتاح الفرر) في ثلاثة اجزاء
 ١ - في تفسير الآيات ٢ - في شرح الروايات ٣ - في المتفرقات شرع فيه في سنة
 ١٣١٤ هـ وبلغ إلى سنة ١٣٢١ ستين ألف بيت ولم يتم ، وقد جمعت في مجلد واحد
 فجاء في ٦٦٧ ص وهو في أصفهان عند الأديب الفاضل الشيخ حبيب الله الهمداني
 المتخلص في شعره بـ (نير) وقد ذكر لنا خصوصياته مالكة المذكور آونة تشرفه
 لزيارة العتبات وأهدى لنا ديوانه المطبوع وذكره أيضاً الشيخ محمد علي المعلم الحبيب
 آبادي في كتابه (مكارم الآثار) ونقله عنه السيد أحمد الروضاني في مجموعته في سنة
 ١٣٧٢ هـ وقد ذكر المترجم له سائر آثاره في مقدمة كتابه المذكور ومنها (حواشي
 الرسائل) بلغ إلى ربه تقريباً في ٣٤ ألف بيت كما ذكرناه مفصلاً في (الذريعة)
 ج ٧ ص ٩٨ وقد كتب عليه قرب عشرين نسخة ، ومنها (شرح أصول كشف الغطاء)
 و (حواشي القوانين) و (تسليت نامه) و عدة رسائل في مواضيع مختلفة منها ١ -
 في الشرط ضمن العقد ٢ - في مسافة السفر ٣ - في قاعدة تأخير ذوي الأعذار ٤ -
 في العدالة ٥ - في سجدتي السهو ٦ - في اللباس المشكوك ٧ - في البلوغ ٨ - في
 صلاة الجماعة ٩ - في قاعدة الاشتغال ١٠ - في اصالة البراءة ١١ - في قاعدة الفحص
 ١٢ - في تعريف علم الأصول وموضوعه وتعداد مسائله ١٣ - في السهو في الصلاة
 ١٤ - في زيارة عاشوراء ١٥ - في تطهير الماء القليل ١٦ - في قاعدة البينة ١٧ - في
 قاعدة التعارض ١٨ - في التيمم ١٩ - في اصالة لزوم العقد ورسائل أخرى وحواشي
 في الفقه والأصول وغيرها . والمترجم له آخر من ذكره العلامة الجزري في (تذكرة
 القبور) مختصراً ، ولكن ترجمه مفصلاً الفاضل السيد مصلح الدين المهدي في (رجال
 اصفهان) ص ١٦٧ وأورد بعض شعره الفارسي ، وقد ذكر المترجم له في اجازة كتبها
 لبعض تلامذته أن له الرواية عن السيد علي أصغر الجابلي عن والده السيد شفيع

صاحب (الروضة البهية في الاجازة الشفيعية)

السيد عبد الحسين طعمة الحائري ١٥٦٦

١٢٩٩ — ١٣٨٠

هو السيد عبد الحسين بن السيد علي بن السيد جواد بن حسن بن سلمان بن درويش بن أحمد آل طعمة الموسوي الفارزي الحائري فاضل جليل وأديب تقي .

(آل طعمة) من أسر المجد المعروفة في كربلاء ، ومن بيوت العلويين الأشراف القديمة ، فقد عرفوا في كربلاء منذ قرون طويلة وهم من آل فائز ، وفيهم سدانة الروضة الحسينية والروضة العباسية من قديم . ومن معارف هذه الأسرة المترجم له .

ولد في كربلاء في سنة ١٢٩٩ هـ وكان والده من أشراف كربلاء ووجهائها الاتقياء خازناً لمرقد سيد الشهداء عليه السلام ، فعني بتربيته وتهذيبه . فنشأ محباً للعلم والأدب مكثراً من مجالسة أهلها ، وقد قرأ على بعض أهل الفضل وبرع في علوم الأدب وغيرها . وفي سنة ١٣١٨ هـ توفي والده كليدار الروضة الحسينية فورث المترجم له تولية سدانة الحرم الشريف ، إلا إنه لم ينقطع عن القراءة والدراسة بل كان اتجاهه لذلك أكثر من عمله الرسمي ، وقد أسس مكتبة ضخمة جمع فيها ألوف المصادر وأنواعها وكان يقضى معظم أوقاته فيها مشغولاً بالمطالعة والتأليف وقد تلفت مع الأسف حرقاً في واقعة حمزة بك في سنة ١٣٣٣ هـ وهو من اصداقاء المرحوم السيد حسن الصدر ، وأصدقاؤي القدامى المخلصين ، وطالما قصدنا الى الكاظمية وسامراء لراجعة بعض كتبنا ولا سيما المخطوطات ، وقد كان مشغولاً بالبحث والتنقيب منذ عشرات السنين ، وكان يعرض علي وعلى المرحوم الصدر بعض كتاباته ويحثنا حول بعض بحوثه .

وكان من أهل الورع والتقوى ، والنسك والصلاح . قليل الكلام لا يتدخل فيما لا يعنيه مطلقاً ، ويكثر من التفكير والتأمل والمطالعة ، وقد توسع في ذلك بعض الشيء ونحاً منحى عرفانياً وأخذ يقلل من معاشره الناس . وتنازل عن سدانة الروضة لولده

السيد عبد الصالح وزار بعض البلاد الاسلامية ، ثم عاد إلى بلاده فأعتكف في بيته منقطعاً عن الناس مشغولاً بالعبادة والتأليف إلى أن انتقل إلى رحمة الله في يوم الجمعة (١٢) شوال سنة ١٣٨٠ هـ وشيع تشييعاً يليق بمكانته و اقيمت له حفلة تأبينية في يوم الجمعة (١٩) ذى القعدة أقيمت فيها بعض القصائد والسهكات ، ونشرت باسم (ذكرى فقيد كربلاء) وقد أرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

فقدت كربلا عميداً نبيلاً ذرفت دمعها عليه العيون
راح من تمعد الأمانى عليه حيث حالت دون الأمانى المنون
قد بكته البلاد كهفاً منيعاً ونعته علومها والفنون
فقدته العلياء والمجد والفضل فارخ (وقلم الرثاء والتأبين)

وله آثار علمية منها (تاريخ كربلاء) مختصر ذكرناه في (الذريعة) ج ٣ ص ٢٨٠ طبع في سنة ١٣٤٩ و ذكر له في ذكره ص ٤ من الآثار المخطوطة ما يلي :

(حالة العرب الاجتماعية في الجاهلية) و (قریش في التاريخ) و (بطون قریش) و (تاريخ كربلاء) كبير ، و (تاريخ آل طعمة الموسويين) و (تاريخ كربلاء) فارسي ، و (أديان العرب في الجاهلية) و (معجم المدن والأنهار التاريخية في العراق) و ذكرت له بحوث أخرى منها (تاريخ المعاهد العلمية في الاسلام) و (نشأة الأديان السماوية) و (ترجمة حياة أبي طالب ع) و (تاريخ المدن المقدسة في العراق) . وله بحث مفصل في حياة بعض الخلفاء العباسيين ، وعن نشأة الدولة العقيلية وملوكها ، وعن الأدباء العلويين في العصر العباسي ، وبحوث فلسفية وغير ذلك .

الشيخ عبد الحسين الايرواني

٥٦٧

١٣١٤ — ٠٠٠

هو الشيخ عبد الحسين بن المولى علي أصغر بن محمد باقر الايرواني الحائري عالم

فاضل وخطيب بارع .

كان من تلاميذ العلامةين عمه المولى محمد الفاضل الايرواني ، والشيخ زين العابدين المازندراني ، وغيرهما في كربلاء ، وقد نال حظاً وافراً من العلم ، كما كان من أهل الوعظ والارشاد المعروفين في وقته فقد برع في الخطابة وحظي بشهرة واسعة فيها . توفى في كربلاء في سنة ١٣١٤ هـ وهو والد العلامة الميرزا علي الايرواني المتوفى في سنة ١٣٥٤ كما يأتي .

السيد عبد الحسين المرعشي

١٥٦٨

١٣٢٣ — ٠٠٠

هو السيد الميرزا عبد الحسين بن الميرزا علي أصغر بن الميرزا أبي الفتح ابن السيد علي بن السيد اسحاق الحسيني المرعشي التستري فقيه بارع وعالم جليل . كان من تلاميذ العلامة الشيخ جعفر التستري ومن في طبقتة من علماء عصره ، وقد اختص باستاذة التستري حتى بلغ درجة سامية في الفقه وأصوله وغيرهما ، وسافر إلى زنجبار فقام فيها بالوظائف الشرعية خير قيام ، وصار عالمها المقدم ومرجع أهلها في أمور الدين إلى أن توفى في سنة ١٣٢٣ هـ وأولاده السيد جواد ، والسيد مهدي ، والسيد محمد علي ، وقد تزوج بابنته العالم الفاضل القائم مقامه السيد حسين ابن جيب الله بن راضي التستري .

وله آثار علمية منها (رسالة في العلم الآلهي وكيفية تعلقه بالمستحيل) ألفها في سنة ١٣٠٨ هـ جواباً عن سؤال سيف بن ناصر الخروصي . و (متقن السناد في شرح نجاة العباد) في الفقه في أربع مجلدات فرغ من رابعها في زنجبار في سنة ١٣١٩ هـ . وكلها مع رسالته المذكورة بخطه عند العلامة السيد جعفر بن السيد محمد بن السيد سلطان علي المرعشي في النجف الاشرف ، وقف عليها في إحدى سفراته إلى زنجبار فحملها معه وأطلعني عليها .

١٥٦٩ الميرزا عبد الحسين القزويني الشيرازي

١٢٩٠ - حدود ١٣٧٢

هو الميرزا عبد الحسين الملقب بـ (بمونس علي شاه) ابن علي اغا الملقب بـ (ذي الرياستين) وبـ (بوقا علي شاه) ابن العلامة الشيخ محمد حسن بن معصوم القزويني أديب فاضل .

كان جده الأعلى الشيخ محمد حسن من فقهاء عصره الأعلام ، ومن تلاميذ السيد مهدي بحر العلوم وقد ذكرناه في (الكرام البررة) ص ٣٥٤ ، وقد ورث احفاده الفضل و الأدب والرياسة ، وغلبت عليهم روح التصوف وعالم العرفانيات ، وتقدموا في ذلك فكانوا من الأقطاب ومشايخ الطريقة فالترجم له قطب وابن قطب وحفيد قطب علي طريقة (الشاه نعمة اللهية) ولد في شيراز ليلة الثالث من ربيع الأول سنة ١٢٩٠ هـ وأخذ الأوليات والحكمة والعرفان عن أعلام شيراز حتى برع وكل ، وحج مع والده في سنة ١٣١٧ وزار الرضا (ع) في سنة ١٣٢٣ وتوفي والده في سنة ١٣٣٦ فقام مقامه بوظيفة الارشاد وزار مشهد خراسان للمرة الثانية في سنة ١٣٥٠ وفي تلك الزيارة عثر على رسائل قطب الأقطاب الشاه نعمة الله ، وبعد عودته إلى طهران قدمها للطبع ذكره وأباه وجديه الأدنى والأعلى ، حفيد عمه الأعلى الميرزا اغا معصوم علي شاه المتوفي في سنة ١٣٤٤ في كتابه (طرائق الحقائق) مفصلاً . وترجم له الوحيد الدستكردي في مجلة (أرمغان) في العدد الثالث من المجلد الثالث عشر ص ١٦٨ واورد بعض شعره الفارسي ، وذكر من تصانيفه في النظم والنثر خمسة (أنيس المهاجرين) و (دليل السالكين) و (تعليقات علي المثنوي) للمولى الرومي ، و (تاريخ حب الوطن) منظوم ، و (برهان السالكين) . وتوفي في حدود سنة ١٣٧٢ هـ .

الشيخ عبد الحسين المحلاتي

١٥٧٠

١٣٥٨ - ١٣٠٧

هو الشيخ عبد الحسين بن المولى علي محمد المحلاتي عالم بارع وأديب فاضل . اشتغل في تحصيل العلوم الدينية سنيًا حتى بلغ مراتب عالية ثم غلب عليه الزهد والانزواء فأعزل الناس مشتغلًا بالعبادة والرياضات الشرعية ونظم شرح أحواله مفصلاً في ١٥٠٠ بيت ، وقد دونها الفاضل اسماعيل الصدر المحلاتي وطبعها في قم في سنة ١٣٧٤ هـ وهو شاعر مجيد كان يتخلص في شعره بـ (مسكين) وقد ذكر ناديو انه في (الذريعة) ج ٩ ص ١٠٣٩ وقد وصف هناك بالكبير سهواً ، وانظأه أنه حفيد الشيخ عبد الحسين المحلاتي مؤلف (مغتتم الدرر) المذكور في أوله تمام نسبه ، وقد مر ذكره آنفاً وقلنا أنه ولد في حدود سنة ١٢٧٩ وتوفي في سنة ١٣٢٧ كما أرخه كذلك البهانة الفاضل الشيخ محمد علي الحبيب آبادي المعلم مؤلف (مكارم الآثار في تراجم علماء عصر القاجار) . توفي في سنة ١٣٥٨ وكانت ولادته في سنة ١٣٠٧ .

الشيخ عبد الحسين الحويزي

١٥٧١

١٢٨٦ - ١٣٧٧

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ عمران بن حسين بن يوسف بن أحمد بن درويش بن نصار آل قر الليثي الحويزي النجفي المعروف بالخياط ، من شيوخ الأدب المعاصرين .

من قبيلة بني ليث ومن نخذ يقال له البوقر يسكنون الحويزة ، وقد هاجر جده الأعلى يوسف بن أحمد من الحويزة إلى العراق فسكن قضاء عفك من لواء الديوانية واشتغل بالزراعة ، وحدثني المترجم له ان جده اول من زرع الرز المعروف بـ (الحويزاوي) نسبة له ، وتوفي في سنة ١٢٤٧ هـ بالطاعون الجارف فنقله ولده

حسين إلى النجف فدفنه وسكن بها ولم يعد إلى محله السابق .

ولد المترجم له في النجف في سنة ١٢٨٦ هـ وكان أبوه بزازاً يتجر ببيع الأقمشة ففشأ عليه ولده وانخرط معه في عمله ، ثم صار أبوه خياطاً فلازمه ولده أيضاً وعمل معه بعض الوقت ثم اتجه إلى الدراسة والعلم فأخذ مقدمات العلوم عن ليف من الفضلاء ومال إلى الأدب وقرض الشعر فتلمذ على السيد ابراهيم الطباطبائي ، ولازمه مدة استفاد منه خلاها كثيراً ، وقرأ المعاني والبيان على السيد محمد الصحاف العاملي وقرأ سطوح الفقه والأصول على الشيخ عباس المشهدي وغيره ، ثم حضر على الشيخ هادي الطهراني والشيخ عباس بن علي كاشف الغطاء وقد لازمها واستفاد منها كثيراً ، كما أحاط ببعض العلوم الأخرى فقرأ الهندسة والهيئة والجفر والرمل والكيمياء وغيرها وألف فيها بعض الرسائل .

خرج أبوه من النجف فسكن شفانة - عين التمر - ثلاث سنوات ، ثم سكن كربلاء في سنة ١٣٣٥ وولد له معه وتوفي في نفس السنة وظل المترجم له فيها مرموقاً بين أهل الفضل والأدب محترماً بين مختلف الطبقات .

وقد تقدم المترجم له في نظم الشعر واكثر منه حتى عرف به واشتهر ، مع أنه كان من أهل العلم والفضل وله بعض الآثار العلمية ، وقد طارح يوم كان في النجف بعض شيوخ القريض وأعلام الأدب وساجل فريقاً من رجال الشعر البارزين واعترفوا له بالشاعرية والنبوغ ، وهو مكثر إلى حد غريب فقد نظم أكثر من مائة ألف بيت خلال عشرات الصنين وفي مختلف المواضيع ، وشعره من الطبقة المتوسطة وقد حافظ فيه على طريقة القدماء من حيث الصناعة اللفظية .

وقد ازوى عن الناس عند الكبر وضعف بدنه فلم يعد قادر على مواصلة الناس ومجالمتهم ، وكنت ألم به في بعض زياراتي لكربلاء في بيته البسيط وأرى أثاره المتواضع ووضع المؤلف لكنني لا أسمع منه إلا الشكر لله وفي هذه المرحلة لقي من اعراض الناس وجفائهم وعقوق الأصدقاء والزلاء ما يلاقيه عادة أمثاله من أهل الشرف

والآباء والدين ، فلم يكن له ولد يأخذ بيده أو معين يساعده على عوادي الأيام ، ولم يعقب مطلقاً ، وظل في عزلة القاتلة يماني الآم الشيخوخة والمرض والفقر والوحدة ، ولم يكن عمه من يفكر فيما قدمه من خدمة للأدب العراقي أكثر من نصف قرن وهكنا إلى أن انتقل إلى رحمة الله في أول محرم سنة ١٣٧٧ هـ عن إحدى وتسعين سنة ونقل إلى النجف حسب وصيته فدفن بوادي السلام ورثاه بمض الشعراء وأرخ وقاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

مات الحوزي الذي كانت له الأدباء تخضع
وقضى إمام للقريض فعرشه السامي تضمض
خسر الكرام به عميداً بالفضائل قد تدرع
خدم العراق بشعره ولكم أجاد به وأبدع
لما مضى لله قد أرخته (اسم تضيع)

من آثاره الألفية الموسومة بـ (فريدة البيان) في النبي والوصي (ع) طبع في سنة ١٣٧٥ هـ . وفي أوله ترجمة له جاء فيها : أن له خمسة عشر ديواناً ، وفي كل ديوان عشرة آلاف بيت فيكون (١٥٠) ألف بيت وهو من الأرقام التي يتصورها البعض خيالية عند ما تذكري في تراجم القدماء من الشعراء ، وكل هذه الدواوين مع سائر آثاره من رسائل و متفرقات وكتابات انتقلت مع تركته إلى أخيه الحاج مجيد المطار في الشامية .

١٥٧٢ الشيخ عبد الحسين الرشتي

١٢٩٢ - ١٣٧٣

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ عيسى بن يوسف بن علي بن عبد النبي البجار بندي الرشتي النجفي عالم كبير وفقه جليل ، وفيلسوف بارع . كان والده من العلماء الفضلاء ، أصله من قرية بجار بند علي فرسخ من رشت ، وكان اشتغاله في كربلاء وفيها ولد المترجم له في سنة ١٢٩٢ هـ وقضى مع أبيه سنوات

في النجف وهاجر به إلى رشت وله أربع سنين ، فنشأ هناك وقرأ عليه علوم الأدب من النحو والصرف والمعاني والبيان والتجويد وشيئاً من التفسير ، وقرأ عليه أيضاً من سطوح الفقه والأصول (المعالم) و (القوانين) و (الروضة البهية) وفي سنة ١٣١٢ هبط طهران فحضر على الشيخ محمد حسن الاشتياني في الأصول والفقه ، وعلى غيره أيضاً ، وحضر في الحكمة والكلام على الشيخ علي النوري ، والسيد شهاب الدين التيريزي (بفتح النون) الشيرازي ، وغيرهما من أفاضل الفلاسفة ، وبقي أكثر من عشر سنين ملازماً لحلقات كبار المدرسين ودرّوس أجلاء المجتهدين ، كما كان يدرّس اللاديات و سطوح الأدب في (مدرسة الصدر) . وفي سنة ١٣٢٣ هـ تشرف إلى النجف فلزم أبحاث الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرهم في الفقه والأصول والحديث والرجال والفلسفة والأخلاق حتى شهدوا باجتهاده وصدرت له منهم الاجازات .

والمترجم له أحد أساطين الفضل ، وأبطال الفقه ، وحجج العلم ، ورجال الفكر وكبار الحكماء ، وأجلاء المدرسين ، نبغ في الفنون الاسلامية والشرعية ، وتردد اسمه في الأوساط العلمية العالية في النجف وهو شاب ، وعرف بين زملائه بعمق الفكر ودقة النظر ، والبراعة في التحقيق والتدقيق ، فقد شرح (الكفاية) على عهد استاذه الخراساني شرحاً دل على غزارة علمه وسعة اطلاعه ، وأوقف اخوانه على مدى عبقريته ونبوغه .

وتصدى للتدريس في النجف فتهافت عليه الطلاب زرافات ووحدانا ، وكان لهم في الحلقات زحام حوله لما امتاز به من رحابة الصدر وحسن الخلق ، وغزارة الفضل وحلاوة التعبير ، وقد درّس في الفقه والأصول والفلسفة وغيرها عشرات السنين وتخرج عليه خلال ذلك المئات من طلاب العلم العرب والمعجم والأتراك والهنود وغيرهم ، وقد انتشروا في أطراف العالم الاسلامي مشغولين بالتبليغ والارشاد وخدمة الدين باليد واللسان والقلم ، وقد بلغ بعضهم درجات عالية وفيهم اليوم زعماء دين ومراجع كبار

وقد كان إلى جانب عظمته العلمية ومكانته الجليلة مترسلا في سيرته جم التواضع
 حسن الأخلاق يبدأ ملاقيه بالسلام ، ويحترم الصغير والكبير ، كما كان من أهل الورع
 والتقوى والصلاح والنسك ، وهو من المفكرين ودعاة الإصلاح الاجتماعي على ضوء
 القرآن ، وكان كثير الاهتمام والتفكير في موضوع تنظيم الدراسة الدينية في النجف
 وتهذيب أساليبها وتطويرها بما يتلاءم والطرق الحديثة ولذلك كان من أوائل المؤيدين
 لجمعية منتدى النشر والمثجعين لها ، كما كان يدعو الى تأسيس مكتبة كبرى ودار
 تأليف لعلماء وفضلاء النجف ، وقد نمت فكرة المنتدى فأصبحت (كلية الفقه) وهي
 اليوم بحمد الله تقوم بواجبها أحسن قيام ، كما وفق الله العلامة الشيخ عبدالحسين الأميني
 لتأسيس (مكتبة الامام أمير المؤمنين (ع) (العامة) ورجو الحق تعالى أن يؤيد هيئة
 التعليم في الكلية إلى تحقيق الأغراض العليسا والنجاح في مشروعهم المهم ، كما أرجو
 التوفيق للأميني في دعم مؤسسته وتوسيعها وإكمالها إن شاء الله ، فهذان هذان من
 الأهداف المهمة التي فكر بها المصلحون من العلماء والمفكرون من المجتهدين في السنين
 الأخيرة ، ولا سيما المترجم له وبعض إخوانه .

استولى الضعف على المترجم له في السنين الأخيرة من عمره ، فأزوى في بيته
 فكان لا يخرج إلا نادراً ، ومع ذلك لم يسمح له بالخلود إلى الراحة فقد كان بيته
 مدرسة يلتقي فيها العلماء والفضلاء و الادباء لهذا كره والاستفادة من معينه العذب
 كما كان يأم به في الصلاة بعض خواص أهل العلم من تلامذته وغيرهم ، وقد كان الى
 آخر ساعاته ، ومع أنه بلغ احدى وثمانين سنة ، حي الذهن يقظاً سالم التفكير يجيب
 على أشكال المسائل وأعضلها ساعة فراغ السائل من سؤاله .

انتقل الى رحمة الله عصر يوم الثلاثاء (١٢) جمادى الثانية سنة ١٣٧٣ هـ . وما أن
 انتشر الخبر حتى خرج معظم أهل النجف لاسيما طبقات العلماء والطلاب ، وشيع تشييعاً
 عظيماً بالمواكب والأعلام ودفن في وادي السلام في مقبرة عند والديه رحمها الله
 وأقيمت له الفوائح من قبل المراجع عدة أيام ، واقامت له (جمعية منتدى النشر) حفلاً

أربعينياً القيت فيه الكلمات والقصائد وقد أشاد أصحابها بمكاته وجلالة قدره ،
ورثاه السيد محمد حسن آل الطالقاني المجاز منه بقصيدة ، كما أرخ وفاته بقوله :
شريعة الحق هوى سورها وراعها الخطب وخاب الرجا
وحوزة العلم أصيبت بمن في فقده عم ذوبها الشجا
إذ فقدت حبراً عظيماً له كان إذا ما ريعت الملتجي
(عبد الحسين) شيخ أهل النهى ومن له أفق العلي قد دجا
مضى إلى الأخرى ولم تنفره الدنيا ومن أوضارها قد نجا
ياسنة بالشؤم قد أقبلت أرخ (بها قدغاب بدر الحجى)
له آثار علمية كثيرة وكلها مهمة نافعة منها (شرح كفاية الأصول) طبع في
سنة ١٣٧٠ هـ و (حاشية على طهارة العلامة الأنصاري) و (تعليقة على بحث الموضوع
من شرح المطالع) و (الثمرات) في تحديد موضوع العلوم وخصوص موضوع
الأصول ، و (حاشية الأسفار) و (حاشية تصديقات شرح الشمسية) و (رسالة أصول
الدين) و (الأطوار) في المباحث المتفرقة من تفسير الآيات وغيرها و (كشف
الاشتباه في أجوبة موسى جار الله) طبع في إيران وأعيد طبعه فيها
في سنة ١٣٧٠ وفي مقدمته ترجمة للمؤلف بقلمه ، وترجمه إلى اللغة الهندية
(الأردوية) تلميذ المترجم له العلامة السيد محمد مجتبي النوكانوي الهندي وطبع في الهند
في سنة ١٣٥٦ هـ وترجم للمؤلف في مقدمته ، وله أيضاً (رسالة في الصرف) و (رسالة
في النحو) و (رسالة في المنطق) و (تعليقات على المطول) و (تعليقات على جواهر
الكلام) و (تعليقات على الرسائل) و (تعليقات على المكاسب) و (رسالة في البداهة)
و (رسالة في الوقف) استدلالية ، و (رسالة في الرهن) استدلالية ، و (الوجيزة)
في الرضاع استدلالية ، و (رسالة في الغيبة) استدلالية وغير ذلك كثير ، وكل
هذه الآثار المخطوطة عند ولده العلامة الشيخ محمد الرشتي وفقه الله تعالى شأنه .

١٥٧٣ الشيخ عبد الحسين الشيرازي

هو الشيخ عبد الحسين بن المولى غلام رضا الشيرازي عالم بارع وفاضل جليل . كان من أعلام الفضل في شيراز وكبار المدرسين ، ربي جماعة كبيرة وتخرج عليه عدد من أهل العلم والكمال ، وكان بارعا ماهراً في التدريس ولا سباً في علوم الأدب ، هاجر إلى طهران فحضر على الميرزا محمد حسن الاشتياني سنيناً ، واختص بالشيخ الشهيد فضل الله النوري وزار في مصاحبته وضيافته مشهد الرضاعليه السلام سنة ١٣١٠ وقد زرت مع والدي المشهد الرضوي في تلك السنة وكنادها باباً وإياباً نسير مع الشيخ نزولاً وارتحالاً إلى عودتنا إلى طهران ، وكان هو يدرس علوم الأدب والمقدمات في طهران أيام حضوره على الأعلام ، وقد قرأت عليه مقداراً من المعاني والبيان ، ورجع إلى شيراز في حدود سنة ١٣١٤ هـ ولا أدري متى توفي .

١٥٧٤ السيد عبد الحسين الهاشمي

هو السيد عبد الحسين بن السيد فاضل الهاشمي البروجردي الهمداني فقيه تقي وعالم بارع . كان والده من أظامم العلماء يعرف بالسيد محمد القاضي ، ومن تلاميذ السيد محمد حسن المجدد الشيرازي ، والمترجم له أيضاً من أجلاء العلماء تشرف إلى العتبات فقراً في النجف وغيرها على فقهاء وقته ، ثم تشرف إلى سامراء فحضر على السيد المجدد الشيرازي سنيناً ، وعاد في حياة استاذة إلى همدان ، فكان مرجعاً للامور الشرعية بها ، ومن المروحين وأهل الدين والتقوى إلى أن توفي . وله (الشهاب الثاقب في تفضيح الكاذب) رد على البابية طبع في سنة ١٣٣٣ هـ .

الشيخ عبد الحسين الحلبي ١٥٧٥

١٢٩٩ - ١٣٧٥

هو الشيخ عبد الحسين بن الحاج قاسم بن صالح بن قاسم بن محمد علي بن هليل الحلبي النجفي عالم كبير وفقه بارع واديب جليل .
من عائلة معروفة في الحلة تعرف بـ (آل هليل) ولد كما حدثني به في أوائل محرم سنة ١٢٩٩ هـ ولم يكن في عائلته أحد من أهل العلم ولكنه شب وفيه ميل فطري للعلم والأدب وأهلها ، فتعلم القراءة والكتابة وبعض المبادئ ، وهاجر إلى النجف في سنة ١٣١٤ هـ فقرأ المقدمات والسطوح على لفيف من أهل الفضل ، وقد ساعده ذكاؤه المفرط ورغبته الملحة على إنهاؤها في أقصر وقت مع فهم وضبط ، حضر في الخارج على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني وغيرهم ، سنياً عديدة في الفقه والأصول وغيرها وبرع براءة لفتت اليه أنظار الشيوخ وهو شاب ، وظهر نبوغه وعبقريته واشتهر في الأوساط العلمية بغزارة فضله وتحقيقه ولم تقتصر همته على ذلك بل راح يواصل دراسة العلوم الاسلامية الأخرى ، فقد قرأ الكلام والحكمة والتفسير والرجال وغيرها ، وكان يحضر على شيخنا شيخ الشريعة الاصفهاني في الدراية والرجال ويواصل التحقيق والفور في ذلك ، وقد كان استاذه يحترمه ويعترف بفضله اذ قد برع فيه براءة المتخصص ، وكانت له فيه تحقيقات وكتابات تم على خبرة وتضلع وضبط واتقان وحدثني العلامة الشيخ عبد الله المامقاني أيام اشتغاله بتأليف كتابه (تنقيح المقال في علم الرجال) : أن المترجم له كان اعظم مساعد ومعاصد له على جمع وتأليف كتابه المذكور . كما ذكرته في (مصفى المقال في مصنفى علم الرجال) عمود (٢٢١) وقد سألت المترجم له بعد وفاة المرحوم المامقاني عن ذلك فقال لي : كنت قد كتبت بحوثاً عديدة وأجزاء كثيرة في تحقيق أحوال الرجال وفوائده وتبنيها في مواضيع مختلفة من هذا العلم ولما عزم المامقاني على التأليف في

الرجال قدمت له كل كتاباتي وأذنت له أن يدرجها في كتابه باسمه وبموجب نظره ففعل. وكما كان المترجم له من رجال العلم كان من شيوخ الأدب فقد نظم الشعر في الرابعة عشرة من عمره ونمت مواهبه بعد هجرته إلى النجف واختلافه إلى النوادي الأدبية واشتراكه في الحلقات التي كان يتبارى فيها يومئذ أئمة الأدب وشيوخ القريض وأمرء الفصاحة، وقد برز بين اولئك علماً يشار إليه بالبنان وشاعراً كبيراً له وزنه بين عباقرة الشعر وأعلام القريض، فقد أجاد وأبدع في كل نظمه ولم يكن مكثراً كالأخرين، وكان كثير الحفظ راوية لأخبار العرب ونواديرهم وأشعارهم، فذاً في إتقان اللغة وفروعها، وكانت له في نوادي النجف صولات وجولات، وبين شيوخ الأدب مقام رفيع، كما كان الشعراء يتبارون أمامه ويدعون لحكمه في الخصومات الأدبية.

وقد بلغ درجة سامية وحل مكانة مرموقة بين أبطال العلم وأساطين الدين، ونبغ في الفقه والاصول والحديث والرجال، والكلام والحكمة، والتاريخ والأدب، والهيئة والحساب، والتفسير وغيرها، واصبح من المشاهير وفي مصاف العلماء الأعلام، وتصدى للتدريس فقرأ عليه المئات من الطلاب مختلف العلوم وتخرج عليه خلال عشرات السنين عدد من أهل الفضل والمعرفة. وكان محبوباً لدى كل من عرفه من أصدقائه وزملائه وتلامذته وغيرهم لكثرة تواضعه وأدبه النفسي وخلقه الرفيع وطيب قلبه، ولورعه وتقواه وصلاحه، وشرف نفسه وإبائمه، إلا أنه مع الأسف الشديد قد اضطرت حالته الاقتصادية إلى تولي القضاء الرسمي على مكانته العلمية التي كان البعض يرشحه من أجلها للمرجعية وينتظر لها المستقبل الأفضل في خدمة الاسلام على أوسع نطاق، وقد قاومته بعض الهيئات العلمية مقاومة شديدة لذلك بما فيهم أصدقاؤه وتلامذته وذلك للحيلولة بينه وبين ما يريد، وضناً منهم بشخصيته العلمية، إلا أنه لظروفه الخاصة أصر على ذلك ولما حيل بينه وبين ذلك في العراق هبط البحرين فتولى فيها المحاكم الشرعية وأحله الأمراء هناك مكانة تليق به وكرمواه كثيراً، وقد زار

النجف بعد ذلك أكثر من مرة وجددنا به العهد، وكانت آخر زيارته في سنة ١٣٧٠ فقد بقي فيها مدة وتكررت لقاءاتنا في بيته وبيتنا وادمشغولا بمعمله، وكله شوق إلى النجف ومماهدا واخوانه وزملائه حتى انتقل إلى رحمة الله في المئامة بالبحرين يوم الأحد ١٢ شعبان سنة ١٣٧٥ هـ . ودفن فيها بكل إجلال وتعظيم .

وقد تلقت الهيئات العالمية والأدبية والاجتماعية في النجف نبأ وفاته ببالغ الأسف والحزن واكبرت الخسارة بفقدته واقامت له الفوائح وأبنته العلماء والشعراء ، وأقامت له (جمعية منتدى النشر) حفلاً أربعياً وشارك أعضاؤها وغيرهم في تعداد فضائله ، وقد أبنته بكلمة قرئت في بعض فوائحه ، وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

| | |
|--------------------|----------------------|
| نمي النعاة مثالاً | فضيلة المبقريا |
| ركن العلوم ومن قد | حل المكان العليا |
| ومن رقي بحجابه | هام السها والثريا |
| من كانت الناس تهفو | اليه تطلب ريا |
| ضاقت رحاب عراقي | به ففرّ شجيا |
| وفي سبيل إياه | طوى الفيافي طيا |
| بحر لبحرين وافي | وتم أروى الظميا |
| ظلت عيون بنيه | ترنو فلم ترشيا |
| حتى دعاه اليه | الباري فلي رصيا |
| فيا غريب ديار | أرخت (أبكي الغشيا) |

وقد ترك تغمده الله برضوانه ورحمته مؤلفات مهمة منها (حياة الشريف الرضي) دراسة قيمة اختصرته لجنة في (منتدى النشر) ونشرته في مقدمة الجزء الخامس من (حقائق التأويل) للرضي ، و (النقد الزيه) رد فيه على العلامة المصلح السيد محسن الأمين في كتابه (التنزيه لأعمال الشبيه) طبع في النجف وله في الرد على المرحوم الأمين

كتاب آخر سماه (نصره المظلوم) وقد طبع في النجف أيضاً باسم غيره ، وله (دين الفطرة) وهو ديني فلسفي يلائم العصر الحاضر في وضعه وأسلوبه ، يقع في جزئين رأيتها عنده بخطه كما ذكرته في (الذريعة) ج ٨ ص ٢٩٢ الأول في مبادئ الأديان والثاني في شريعة الاسلام ، و (الشجرة الملعونة) في مثالب بني أمية ، وهو تاريخي فلسفي ، وقد رد فيه على النصولي و (مصارع السكرام) في وفاة النبي والأئمة عليهم السلام ، و (الفلك القديم والحديث) في علم الهيئة ، و (ينابيع الأحكام) في أصول الفقه ، و (النفحات القدسية) وهو مجلد ضخم يتضمن كثيراً من المسائل الفقهية المشككة وحلولها ، و (رسالة في ترجمة شيخ الشريعة الاصفهاني) رأيتها بخطه (٢٤) كما رأيت اجازة شيخنا المذكور له بخط المميز وقد صرح فيها باجتهاده وأثنى عليه ثناء جميلاً ، و (شرح تشریح الأفلاك) للشيخ البهائي ، و (شرح الاثني عشرية في الصلاة) له أيضاً ، و (الرد على الطيبين) ذكرناه في (الذريعة) ج ١٠ ص ٢١٠ و (منظومة في الأخلاق والآداب) في ألف بيت و (ديوان شعره) ضخم في مختلف المواضيع وكله من النظم الرائع الراقى ، وله بحث طويل عن الشعوبية والشعوبيين نشر في السنة الثالثة من مجلة (الاعتدال) النجفية ، وله غير ذلك بحوث ومؤلفات أخرى لم نقف عليها مما ألفه في السنوات الأخيرة في البحرين ومقدمات وتقارير لبعض الكتب ومما تجدر الإشارة إليه أنه رحمه الله كان مخلصاً للمعلم والحقيقة لا يهمه أن ينشر أثره باسمه او اسم غيره فقد مر القول عن يده الطولي في (تنقيح المقال) ونشر رده الثاني على الأمين باسم غيره ، وله بحوث مفصلة كذلك وقصائد في رثاء أهل البيت محفوظة من قبل الخطباء والذاكرين منذ سنين وسنين ولا يعرف قائلها ، وقصده من ذلك هو خدمة أهل البيت عليهم السلام . جزاء الله خير الجزاء وتغمده بالرحمة . وقد خلف أربعة أولاد اكبرهم الدكتور علي الحلبي من الأطباء المعروفين في الحلة

١٠٧٢ واستكبت منها نسخة جعلتها في بعض مجموعاتي منبره

الشيخ عبد الحسين الصيرفي

١٥٧٦

٠٠٠ - بعد ١٣٢٤

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ قاسم الزاهد الصيرفي عالم فاضل . كان من العلماء البارعين وأهل الفضل والتقى المعروفين ، تخرج على مشاهير عصره في الفقه وأصوله وغيرها ، وبرع في ذلك براعة فائقة . له كتابات وتقارير تدل على فضله وكماله . ورأيت بخطه أيضاً عند الشيخ عبد المولى الطريحي في النجف (موارد الوصول) في علم الأصول ، للسيد مهدي القزويني ، ومجموعة من أراجيز الشيخ محمد علي الأعمش في الفقه ، وقد فرغ منها في سنة ١٣٢٤ هـ مما يدل على حياته في التاريخ فوفاته بعده .

الشيخ عبد الحسين الحياوي

١٥٧٧

١٢٩٥ - ١٣٤٥

هو الشيخ عبد الحسين بن قاعد الواسطي الحياوي عالم أديب وفاضل جليل . ولد في الحبي في سنة ١٢٩٥ هـ ونشأ على حب العلم وأهله فهاجر إلى النجف وقرأ السطوح والمقدمات على بعض الأفاضل ، وحضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ علي الجواهري ، وغيرهم ، حتى برع في الفقه والأصول براعة فائقة ، وعرف في الأوساط العلمية بالفضل واشيراليه بالنبوغ والكمال وقد شارك في فنون أخرى فقد قرأ الهندسة والهيئة وبعض العلوم الغربية وحاز منها قسطاً وافراً ، كما نظم الشعر وأجاد فيه وساجل وطارح أعلامه الأفاضل بمصره وعرف في الأندية الأدبية النجفية وحظى بمكانة سامية ، وكثير من شعره في مدح وثناء أهل البيت عليهم السلام .

عاد إلى الحبي فقام فيها بالوظائف الشرعية من الامامة والارشاد وصار مرجع

أهلها ، وكان محترماً بين أهلها لورعه وحسن أخلاقه وسلامة ذاقته ، وقد كان يكثر التردد إلى النجف ويمكث فيها طويلاً ، وتوفي في الحبي في (٢٤) رجب سنة ١٣٤٥ هـ ونقل جثمانه إلى النجف فدفن في الصحن الشريف . ولم يخلف ذكراً ولذلك يمت آثاره العلمية ومجميعه الأدبية مع سائر كتبه كما سمعته من بعض أهل الفضل .

١٥٧٨ السيد عبد الحسين الكيشوان

هو السيد عبد الحسين بن السيد محمد بن السيد علي بن السيد أحمد الموسوي القزويني المعروف بالكيشوان عالم بارع وفاضل ورع . كان عمه السيد صالح المار ذكره في ص ٩٣٤ وولده وعمه السيد كاظم الآتي ذكرهما من العلماء الأجلاء ، وكان هو من الأفاضل الاعلام في النجف ، وقد ذهب إلى سامراء فبقي سنيناً كان فيها ، من أفاضل المشتغلين ثم سكن في الحرية من نواحي التاجية فكان عالمها ومرجع الأمور فيها إلى أن توفي .

١٥٧٩ الميرزا عبد الحسين الآتي

١٢٨٨ — حدود ١٣٧١

هو الميرزا عبد الحسين خان بن الشيخ محمد بن محمد البافقي اليزدي المعروف بالآتي أديب جليل ومؤلف فاضل . كان جده الأعلى الشيخ محمد الشهير بالشيخ اغا بزرك التفقي من الأجلاء توفي في سنة ١٢٤٣ هـ ودفن في حسينية تفت . ووالده الشيخ محمد الشهير بالحاج آخوند من أهل الفضل أيضاً .

وقد ولد المترجم له في تفت من قرى يزد في سنة ١٢٨٨ ونشأ فيها وقرأ على أفاضلها حتى أتقن علوم الأدب وبرع فيها ، وقرض الشعر فنبغ فيه وكان يتخلص أولاً بـ (آواره) وأخيراً بـ (آتي) واطاف إلى مكانته الأدبية في النظم والنثر سعة

الاطلاع في التاريخ ودقة التبصير لحوادثه وسيره ، وألف عدة كتب قيمة منها (كشف الحيل) الذي طبع في مجلدات وقد سماه بذلك لأنه اتصل أولاً بالبايية واطهر لهم أنه منهم حتى أطلعوه على جميع أسرارهم . وعرف جميع ما في ضمائرهم ، فألف هذا الكتاب الجليل الكبير وكشف فيه جميع حيلهم وقبائحهم ، وأبان حقيقتهم وخدم بذلك كافة المسلمين ونبههم على ضلالة هؤلاء المضلين وله (إنشاء چهار فصل) و (فرهنك آيتي) طبع بمعه في سنة ١٣٥٤ و (خرد نامه) منظوم ، وأصدر مجلة باسم (نمكدان) صدر منها قرب سبعين عدداً ، وله منظوم في سوانحه إلى قرب وفاته و (تاريخ يزد) طبع في سنة ١٣٥٧ وترجم لنفسه مختصراً فيه في ص ٢٧٧ وتوفي في حدود سنة ١٣٧١ هـ .

١٥٨٠ السيد عبد الحسين نور الدين

حدود ١٢٩٣ — ١٣٧٠

هو السيد عبد الحسين بن السيد محمد آل السيد نور الدين (١) الموسوي النباطي العاملي عالم جليل وفقه تقي وأديب فاضل .

(آل نور الدين) من بيوت العلم الشريفة في جبل عامل ، و أسر الزعامة والفقه ومناصب الفضل ومعادن التقى ، وهم من أحفاد السيد نور الدين الموسوي صاحب (المدارك) وقد ظهر فيهم أعلام في الفقه والأدب ذكروا في أما كتبهم من هذا الكتاب ولد المترجم له في النبطية الفوقا في حدود سنة ١٢٩٣ هـ ونشأ في بلاده فقراً مقدمات العلوم ثم هاجر إلى النجف الأشرف فحضر في الفقه والأصول وغيرها أبحاث

(١) يفتي نسبه إلى السيد نور الدين بن الحسن بن الحسين بن علوان بن علي بن علي ابن الحسين بن موسى بن علي بن الحسين بن محمد بن معالي بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي ابن عبد الله بن محمد بن طاهر بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر عليها السلام .

الحجج الشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي .
 وشيخ الشريعة الاصفهاني وغيرهم وقضى في النجف سنين طويلاً مواظباً على الاشتغال
 حتى بلغ درجة عالية في العلم ، وكان إلى جانب ذلك من الأتقياء وأهل الورع والصلاح
 والأخلاق الفاضلة والسيرة الطيبة ، وكان مصاحباً ومشاركاً في التلمذة على الأعلام
 لسميه وبلديه الشيخ عبد الحسين صادق العاملي فكلهما من النبطية وكلهما من أعلام
 الفضل والأدب والشعر ، فقد كانا كفرنسي رهان سواء في معاهد التدريس أم في
 نوادي الأدب .

وقد طلبه أهالي بلاده فأجازه اساتذته من علماء النجف فعاد اليهم وحل معزراً
 مكرماً بين ظهرائهم ، وكان مرجعاً جليلاً للامور ، وقام بالوظائف الشرعية أحسن
 قيام ، وكان محبوباً محترماً بين سائر طبقات أهل بلاده . وتوفي في بعلبك فجأة في صفر
 سنة ١٣٧٠ هـ ونقل جثمانه إلى النبطية الفوقا فدفن فيها ، ورتاه عدد من الشعراء .
 وقد ترك آثاراً مهمة منها (الكلمات الثلاث) ثلاث مجلدات طبع أولها ، و(عمر
 والاسلام) ورد على كتاب (حياة محمد) للدكتور محمد حسين هيكل و(ديوان
 شعر) نشر معظمه في المجلات والصحف .

١٥٨١ الشيخ عبد الحسين الحكيمي النجفي

١٣٠٧ — ٠٠٠

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرسول بن سعد الحكيمي
 السماوي النجفي عالم فاضل .
 من بيت علم وصلاح ، ذكروا عدداً من رجاله في مجلدات هذا الكتاب كلا
 في محله، منهم أخوه الشيخ أحمد المار ذكره في ص ١٢٠ ولم نذكر هناك تاريخ وفاته
 وقد ذكرنا في بعض مسودات تراجم أعلام هذه الأسرة أنه توفي في (١٧) جمادي
 الثانية سنة ١٣٣١ في السماوة ونقل إلى النجف فدفن في الحجر التي في الزاوية الشرقية

من جهة القبلة من الصحن الشريف ، وأرخ وفاته الشيخ محمد السماوي بقوله :
 ذرفت عين المعالي مذقضى أحمد بدر بني عبد الرسول
 قد دماه الله فانصاع له ليرى من فضله الأجر الجزيل
 لا تقل سار وقل تاريخه أحمد زف لرضوان الجليل
 وقد أعقب أحد عشر ولداً أبرزهم العالم الشاعر المعروف الشيخ عبد الحميد
 السماوي المولود في سنة ١٣١٥ وهو اليوم مرجع أهل السماوة وطلمهم . وأخوه الشيخ
 عبد الحسن من أهل العلم والفضل أيضاً .
 كان المترجم له قائماً بالوظائف الشرعية في السماوة ، وكان يعرف بالشيخ عبود
 وهو من أهل العلم والتقى والفضل ذكره السيد الصدر في (التكملة) في ذيل ترجمة
 والده باختصار وسماه عبد الخير ، ونقلنا ذلك عنه في ترجمة أخيه المذكور في ص ١٢٠
 ونبهنا بعض أفاضل أسرته على أن الصحيح فيه عبد الحسين توفي في سنة ١٣٠٧
 وقام مقامه أخوه الشيخ أحمد وللمترجم له ولد من الفضلاء الأعلام هو الشيخ محمد
 الذي قام مقام والده كان من زملائنا في درس الشيخ محمد كاظم الخراساني والسيد محمد
 كاظم اليزدي وغيرهما . وقد توفي في سنة ١٣٦٤ وقام مقامه ولده الفاضل الشيخ جعفر
 الذي توفي أخيراً في سنة ١٣٨٢ هـ .

٥٨٢ السيد عبد الحسين البروجردي

هو السيد عبد الحسين بن السيد الميرزا محمود بن علي نقي بن نجواد الطباطبائي
 البروجردي عالم جليل وفقه ورع
 من بيت علم وفقاهة وتقوى ورياسة توارثوا العلم كابرأعن كبر وخلفاً عن سلف
 من عصر جددهم السيد محمد الذي هو جد السيد مهدي بحر العلوم النجفي وقد كان والدمترجم
 له من رجال العلم الأفاضل بوقته وهو صاحب (المواهب السنية) في شرح الدررة وقد توفي
 في سنة ١٣٠٠ هـ كما ذكرناه في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) وقد

ذكرنا عنه السيد أبا القاسم فيه أيضاً في ص ٥٨ .

كان المترجم له من العلماء الأجلاء والفقهاء البارعين قرأ على علماء عصره ومشاهيرهم حتى اعترفوا له بالفضل والبراعة وأجازوه ، وقد انتهت إليه مرجعية أسرته وبلده بعد وفاة إخوانه العلماء السيد أغا هبة الله والسيد اغا محمد والسيد اغا طاهر فقام بالوظائف الدينية في بروجرد خير قيام الى أن توفي .

١٥٨٣ السيد عبد الحسين البروجردي

١٢٨٦ — ١٣٧٣

هو السيد عبد الحسين بن السيد نور الدين بن السيد حسين بن السيد رضا الحسيني البروجردي عالم بارع وفاضل جليل .

كان جده السيد حسين من العلماء الأعلام وهو صاحب منظومة (نخبة المقال) و (الصراط المستقيم) في تفسير القرآن ، وكان والده السيد نور الدين من الأجلاء ايضاً توفي في المدينة المنورة راجعاً عن الحج قبيل الثلثاته كما ذكره الشيخ محمد باقر البيرجندي في (بغية الطالبين) قال : وكان له من العمر أربعون سنة . وقد ولد المترجم له في بروجرد في ١٢٨٦ هـ وقرأ السطوح ومقدمات العلوم في بلاده ثم هاجر إلى النجف في سنة ١٣٢١ فحضر على كبار المدرسين وأجلاء العلماء ثم عاد إلى بروجرد فقام بالوظائف الشرعية إلى أن توفي بالسكتة القلبية في التاسع من محرم سنة ١٣٧٣ ومن آثاره الباقية ثلاث مجلدات من كتاب (الخلاف) للشيخ الطوسي كتب بعضها بخطه في سنة ١٣٥٠ وتفسير آية من سورة الأعلى (سبح اسم ربك الأعلى .. الخ) يقرب من (١٣٠٠) بيت وهو من تأليف والده السيد حسين وقد فرغ المترجم له من كتابته في العاشر من ذي القعدة سنة ١٣٤٥ وهما موجودان عند ولده السيد محمد حسن الذي كان من المشتغلين بطلب العلم في النجف وهو الذي ذكر لي بعض أحوال والده

١٥٨٤ الشيخ عبد الحسين الدزفولي

١٢٨١ - ١٣٧٣

هو الشيخ عبد الحسين بن محمد هادي بن بشير الدزفولي فاضل بارع وأديب جليل .

ولد في دزفول في سنة ١٢٨١ هـ ونشأ فقرأ علوم الأدب وأتقنها ونظم الشعر وطرق مختلف أبوابه وفنونه فأجاد وأبدع، له مؤلفات شعرية ونثرية إبتلى بالسكتة الناقصة في اوائل سنة ١٣٧٣ وبقي ملقى كذلك إلى ليلة الأربعاء رابع عشر ذي الحجة من تلك السنة حيث توفي رحمه الله، ذكر ناديوانه في ج ٩ من (الذريعة) ص ٦٦٨ وفاتنا تعيين ليلة وفاته هناك . وله (كلشن بدايع) نظير (كلستان سمدي) الفه في سنة ١٣٥٦ وله ديوان أعمه في سنة ١٣٥٥ و (نكارستان ماني) فرغ من تبييضه في سنة ١٣٦٧ والكل عند الشيخ علي محمد الدزفولي كما كتبه الينا .

٥٨٥ الميرزا عبد الحسين خان الكاشاني

١٢٩٠ - ١٣٥٢

هو الميرزا عبد الحسين خان الملقب بملك المؤرخين ابن الميرزا هداية الله خان ابن لسان الملك الميرزا محمد تقي خان الملقب بسپهر ابن المولى علي الضرابي الكاشاني الطهراني أديب بارع ومؤرخ فاضل .

كان جده لسان الملك مؤرخ عصره وهو صاحب (ناسخ التواريخ) وغيره من الآثار المهمة وكانت وفاته في سنة ١٢٩٧ هـ وحفيده هذا من رجال الدولة وأعلام الفضل والأدب وأساطين السكال والمعرفة، ولد في بيت رفعة وشأن في طهران في سنة ١٢٩٠ هـ ونشأ على أبيه كما ينشأ أبناء الأعيان، ولما كان والده وجده من أهل الفضل والأدب بالاضافة إلى مكانتهم في الحكم وجهوه وجهة طيبة فتأدب وتعلم

ونال حظاً وافراً من الثقافة والكمال والعلم ، وألف في التاريخ كتباً لها قيمتها وهي تدل على اطلاع غزير وخبرة واسعة وتتبع نادر ، منها (تاريخ الأنبياء) ذكرناه في (الذريعة) ج ٣ ص ٢٣٦ و(تاريخ يومية ايران) خرج منه ست وثلاثون مجلداً إلى حين وفاته لسكل عام مجلد ، و (المعاريف) في تراجم أحوال رجال الدنيا ، وغيرها كثير .

توفي في يوم السبت (٢٨) ربيع الأول سنة ١٣٥٢ هـ ترجمه الشيخ محمد علي الحبيب آبادي في (تقويم پارس) لسنة ١٣١٣ شمسية و ذكرناه في (مصنف المقال في مصنف علم الرجال) صمود ٢٢٣ .

السيد عبد الحسين شرف الدين ١٥٨٦

١٢٩٠ — ١٣٧٧

هو السيد عبد الحسين بن السيد يوسف بن السيد جواد بن السيد اسماعيل ابن السيد محمد بن السيد ابراهيم الملقب بشرف الدين (١) الموسوي العاملي من كبار علماء المسلمين وعباقرة الشيعة في هذا العصر .

مرت الاشارة عند ذكر السيد حسن الصدر في ص ٤٤٥ إلى أن (آل شرف الدين) و (آل صدر الدين) فرعان من أصل واحد ، وغصنان من دوحه واحده ،

(١) نسب السيد شرف الدين من أصبح الأنساب وأشرفها ، وهو أشهر من أن يحتاج إلى ذكر ، وأجل من أن يفتقر إلى توثيق ، وهو منشور في غير واحد من السكتب قديماً وحديثاً ، وفي مؤلفات أعلام أسرته ومؤلفاته ، وقد ألف المترجم له في أحوال أسرته وتراجم علمائها - وهم جم غفير - كتابه (بغية الراغبين في آل شرف الدين) وقد رأيت بخطه في مكتبة خاله الحجة السيد حسن الصدر كما ذكرته في (الذريعة) ج ٣ ص ١٣٢ وقد رجعت اليه عند الترجمة لبعض أعلام بيته الرفيع ، ومنها ترجمته هذه .

وقد ظهر فيها منذ للسنين المتطاولة أساطين الدين وأكابر الفقهاء وأئمة العلم ، ولا تزال آثارهم ومؤثرهم الجليلة غرة ناصعة على جبين الدهر ، ووسام شرف يتوارثه الخلف عن السلف ، وقد فتح المترجم له لأسرته صفحة جديدة ، وأضاف إلى مجدها بمفرده ما تقصر عن حيازة مثله الجماعة ، فهو تاريخ حافل ، ومأثرة تباهي بها الأواخر والأوائل وحق له أن يتمثل بقول القائل :

وإن تك قد طابت أوائل أسرتي فاني - بحمد الله - مبدأ سوؤد

ولد في الكاظمية في سنة ١٢٩٠ هـ ونشأ على أبيه فتعلم القراءة والكتابة ومبادئ العلوم ، ثم قرأ سطوح الفقه والأصول على لفيق من رجال الفضل في الكاظمية وسامراء والنجف الأشرف ، ولما عاد والده إلى جبل عامل للقيام بخدمة الدين وأداء وظائفه هبط المترجم له النجف الأشرف فحضر على الشيخ حسن الكربلائي والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، ولازم حلقات دروسهم في الفقه والأصول ، والحكمة والكلام ، والتفسير والحديث ، وغيرها حتى سطع نجمه في الاوساط العلمية ، ورمق بعين الإعجاب والتقدير من قبل مشايخه الأجلاء وغيرهم من الاعلام .

وفي سنة ١٣٢٢ هـ عاد إلى جبل عامل مزوداً بأجازات الاجتهاد واستقبله أهل بلاده والتفوا حوله ، فكان إمامهم المقدم ومرجعهم الجليل ، وكان لصفاته الانسانية من خلقه الرفيع وتواضعه الحزم ، ورحابة صدره وعطفه وشفقته ، وما هنالك من أصول الملكات وجميل السجايا ، ما يحببه لعارفيه ، ويرفعه في نظر جلالته وزواره ، ويجلّه المكانة اللائقة به في نفوس الناس .

ولم يقصر جهده على العمل في نشر الأحكام وهداية الأنام ، بل كان قائداً موجهاً ومصليحاً اجتماعياً وزعيماً وطنياً، وكان يوالي بذل الجهد من أجل خدمة مجتمعه واصلاح شؤونه ، وقدضحى في هذا المجال كل غال ونفيس ، كما خاض ميدان النضال ضد الحكام الأجانب في عهدي الأتراك والاحتلال ، وعرض نفسه وأهله للمخاطر

حتى صدر الحكم باغتياله ، وهو جرت داره واحرقت مع مكتبته ، وتلف فيها نيف وعشرون من مؤلفاته المخطوطة ، وهكذا عمل في مختلف الميادين الاصلاحية والحركات السياسية والوطنية وكان في جميع ذلك من قادة الفكر وزعماء الرأي كما يشهد به تاريخ جبل عامل الحديث .

وكان من أكبر دعاة الوحدة الاسلامية والتقريب بين المذاهب ، وقد دعا إلى توحيد الصف وجمع الكلمة ، وجند لذلك كل قابلياته وامكانياته ، وكان أول تأليفه في هذا الموضوع كتابه الجليل (الفصول المهمة في تأليف الامة) وقد فرغ من تأليفه في سنة ١٣٢٧ هـ وهو منذ ذلك التاريخ حتى آخر أيامه كان يولي هذا الموضوع اكثر اهتمامه ويسمي له سعيًا حثيثًا وفي سنة ١٣٢٩ هـ بيط مصر فاجتمع بعلمائها الاعلام وعلى رأسهم العلامة المنصف نصير الحق الشيخ سليم البشري رحمه الله شيخ الازهر الشريف يومئذ وعقدت بينها اجتماعات متوالية بحثًا فيها أمهات المسائل الخلافية في الكلام والاصول واتفقوا على أن يضعوا اللجنة الاولى لبناء الوحدة الاسلامية ليكون لها شرف فتح هذا الباب فتبذلت بينها الرسائل العلمية على شكل سؤال وجواب وكان من نتائج ذلك العمل الطيب كتابه (المراجعات) .

ولما طغى سيل المدنية الغربية واتجهت جموع الناس إلى المدارس الحديثة التي لا تعنى بالتربية الدينية إن لم نقل تضعفها وتمدمها بالمرّة ، فكر في إنقاذ من يمكنه إنقاذه من هذه الهوة العميقة ولما رأى أنه لا يستطيع أن يوقف هذا التيار أو يصد الناس عنه قرر فتح مدارس للبنين والبنات تحفظ لهم عقائدهم وتضمن لهم التربية الدينية إلى جانب التربية الزمنية وهكذا كان فقد شيد (المدارس الجعفرية) التي تمت وتوسعت وصارت (الكلية الجعفرية) وذلك مشروع جليل وعمل جبار بنىء لا يثمنه إلا الواعون والناهبون من العلماء .

وبالرغم من مرجعيته واشتغاله بالخدمات المختلفة وابتلائه بقضاء حوائج الناس لم يفته الاخذ بحظه في عالم التأليف بل تفوق فيه على من تفرغ له وانصرف إليه فقد

أفرغ في بوتقة التأليف عشرات الكتب القيمة الرصينة ، وقد حباه الله بمزايا كريمة وخصه بألطف عديده (وفضله على كثير ممن خلق تفضيلاً) فقد امتاز بذكاء خارق وذهن وقاد وحيوية متدفقة ، وتفوق بسلامة الذوق وبعد النظر وقوة المعارضة ، وكان له في الكتابة أسلوب خاص يتميز به عن سواه ، واختص بالدراسات الشيعية فوقف نفسه وقلمه لها وغربل تاريخ الاسلام غربلة دقيقة ميز فيها غنمه من سمينه ، ونخل حوادثه ووقائمه صغيرة وكبيرة فعرف الصحيح من المزيف ، والحقيقة الثابتة من الوهم والخيال ، وقرأ الأحاديث المروية عن النبي وأصحابه وأهل بيته بأجمعها مما رواه الفريقان قراءة ضبط واثقان حتى كاد أن يستظهرها كلها ، ولقد أبان أموراً وكشف حقائقاً لم يكن ليعرفها الكثير من العلماء لو لم يبعثها قلمه الحر الزيه ، ورابط بعد ذلك على حدود الاسلام حارساً أميناً للدين وحساماً مشهوراً على رقاب المنحرفين ، وجندياً مخلصاً يرد عنه كيد اعدائه ويوجه النصيح والارشاد الى الضال والمغالط من أبنائه ، وقد أدى رسالة عظيمة قد يعجز عن تأديتها جيل بكامله وأمة بمجموعها ، وقد يرى البعداء من القراء مبالغة في هذا القول او اغراقاً في الاطراء ولكن الذين عرفوا المترجم له وقرأوا كتبه يعلمون ما نقول جيداً ويعترفون به باذعان ، ولا اكون مبالغاً اذا قلت بأن المذهب الجعفري على ما هو عليه من حق وظهور ووضوح مدين للمترجم له ، فقد نشره من جديد بأسلوب العصر ، وخدمه بكل ما أوتي من براعة وعبقرية ، فأظهر الحق وأزهد الباطل ، فنصره الله على أعدائه نصراً كبيراً وفتح له فتحاً مبيناً (وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم) فهنيئاً له وشكر الله سعيه وأجزل أجره .

لقد كان المترجم له مأثرة من مآثر الوقت وآية كبرى ازدهى بها العصر الحاضر ، وحسب هذا القرن مغفرة أن ينبغ فيه مثل هذا العبقرى القذ ، وحسب عاملة أن تقل باحتها علماً خفياً للدين وسيفاً مشهوراً للهدى مثله من بقايا العترة الطاهرة (ع) فلقد طاق أقرانه بثروة علمية طائلة ، وقوة في المعارضة ، وפלج في الحججة ، ورسانة في الأسلوب ،

وجوده في السرد ، واهتداء الى المغازي الشريفة والدقائق البعيدة المرعى ، والغايات الكريمة . فاذا يقول الواصف فيه ، أهو مجتهد فاضل ، ام متكلم بارع ، أم فيلسوف محقق ، ام أصولي ضليع ، أم مفسر كبير ، أم محدث صدوق ، أم مؤرخ ثبت ، أم خطيب مصقع ، أم باحث ناقد ، أم أديب كبير ؟؟ نعم هو كل ذلك أضف اليه أنه ذلك المجاهد الدائب على المناضلة دون الدين والمكافح المتواصل دفاعه عن المذهب الحق تشهد له بذلك كله المهاجر والمزاير ، والكتب والدفاتر ، والخطب والمنابر ، وأعماله الناجمة ، ومحاضراته البديعة ، وحججه الدامغ .

وقد كانت بداية صليتي به في حلقة درس شيخنا الخراساني ثم توثقت بواسطة خاله الحجة السيد حسن الصدر - الذي لم يكن يفي وبين أحد من الصلة والأخوة مثل ما كان بيننا حتى سبقني الى لقاء الله - وبعد عودته الى بلده كانت العلاقة محفوظة وكانت الرسائل تتبادل بيننا في مواضع علمية وتاريخية أحياناً ، وعند ما وقفت على كتابه المخطوط (بغية الراغبين) في مكتبة خاله الحسن أبدت عليه بعض الملاحظات وكتبت بعض التعاليق ، وقد جمعها أخي الحسن رحمه الله وبعثها اليه دون علمي ، وقد تلقيت منه على أثر ذلك رسالة خاصة تضمنت الكثير من لطفه وأدبه النفسي ، وبدأت بيننا صفحة جديدة وتوثقت الصلة أكثر من ذي قبل .

وفي سنة ١٣٥٦ تشرف لزيارة العتبات المقدسة وحل في النجف بدار ابن خالته الحجة المرحوم الشيخ محمد رضا آل ياسين ، ولا أزال أتذكر حتى الآن ساعة ورودي عليه فقد كان يتصدر المجلس ويحف به كبار المجتهدين من العرب والمعجم ، وما أن وقمت عينه علي حتى عرفني رغم فراقنا أكثر من ثلاثين سنة ، ووثب كالأسد واستقبلني خارج الغرفة مما لفت أنظار الحاضرين وحمل البعض ممن لم يكن يعرف صلتنا الوثيقة على الاستفسار عن ما اعتبره مبالغة .

ولما كتب الله لي حج بيته الحرام للمرة الأولى في سنة ١٣٦٥ هـ عدت الى مصر فسوريا ولبنان ، وزرت في صور فتألم للمفاجئة وكان يرغب في اخباره مسبقاً

ليقوم بما هو أهله وتقتضيه شهامته واخوته من استقبال ونحوه مما لم أعتد عليه طوال عمري ، وفي تلك السفارة اطلعت على آثاره المخطوطة وما يمكن من اعادته من مؤلفاته التي تلفت في حادثة احراق داره ، واجازاته في الاجتهاد من معظم مشايخه ، واستجازاني فكتبت له في داره إجازة مفصلة ، ولم تزل الصلة تزداد بمرور الأيام وثوقاً حتى انتقل الى رحمة الله . وتكاد مراسلاتنا خلال السنين الأخيرة تؤلف مجلداً .

وأرى أن الواجب يحتم علي ، والمترجم له راقد في طيات الثرى بجوار جده علي عليه السلام وأنا على أهبة السفر وجنح المسير ، اكتب هذه السطور ويدي ترتعش ، وأقدمها للطبعة فيتولى تصحيحها غيري أن اعترف له بالفضل العميم وحسن الاخاء ، وصدقه فهو من الأفراد الذين استمرت صلوات الود بيني وبينهم أكثر من نصف قرن ، ولم تختلف سيرتهم عن سريرتهم ولم تشب اخوتنا شائبة ، ورأيت منهم كل لطف واکرام ومثل هذه الأخوة جدير بالتقدير قمين بالخلود ، وقد أشرت الى كل منهم خلال ترجمته كالسيد حسن الصدر في ص ٤٤٧ والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء في ص ٦١٧ والسيد حسين البروجردي في ص ٦٠٧ والشيخ محمد رضا آل ياسين في ص ٧٥٧ وغيرهم رحمهم الله وأجزل مثوبتهم .

قضى المترجم له حياته حافلة بجلال الأعمال وعظيم المواقف وخدمة الدين ، حتى انتقل الى رحمة الله في بعض مستشفيات بيروت يوم الثلاثاء عاشر جمادى الثانية سنة ١٣٧٧ هـ فخر به المسلمون المؤمنون عظيمًا من زعماء الطائفة ، وعميداً من اكبر رجال الأمة وبطلا من أشهر الأبطال ورجلا من أندر الرجال ، وقد بقى مكانه شاعراً وأحدثت وفاته في الدين ثلثة لانزال تفتظر من يملؤها .

وقد نقل جثمانه الشريف الى بغداد بالطائرة يصحبه بعض أنجاله ورهط من رجال لبنان البارزين بعد ان شيع في بيروت تشييعاً رسمياً . وحمل على الرؤوس من بغداد الى الكاظمية فدام تشييعه خمس ساعات ، وجرى له من التعظيم والاجلال ما يليق بمقامه الرفيع وخدماته الجليلة ومواقفه المشهودة ، ثم جرى له في كربلاء مثل ماجرى

في بغداد والكاظمية ، واكتست النجف ثياب الحداد وشمل سائر طبقات العلماء حزن عظيم ، واستقبله الوجوه والزعماء وسائر الناس الى منتصف طريق كربلاء ، وحمل الجثمان على الرؤوس من مدخل المدينة وأمامه المواكب الشعبية بأناشيدها الشجيرة ودموعها السخية وأعلامها السود ، وأغلقت الأسواق والشوارع وهكذا حتى أودع في مقبره الأخير في الحجرة المجاورة لمقبرة السيد محمد كاظم اليزدي من جهة الجنوب من الصحن الشريف ، واقامت له الفوائح في مختلف البلاد الاسلامية واستمرت ليالي وأياما ، وقد أبته العطاء والعلماء ورجال الفكر ، كما أقيمت له حفلات التأبين في النجف وكربلاء والكاظمية وبغداد وغيرها من مدن العراق . وفي طهران واصفهان وغيرها من بلاد ايران والهند والباكستان وسوريا ولبنان وغيرها ، ويكاد مارثي به من القصاصد والكلمات وأقوال الصحف في كل هذه البلاد يؤلف المجلدات ، ومن رثاه في النجف السيد محمد حسن آل الطالقاني المجاز منه كما أرخ وفاته بقوله :

عميد الشريعة قد غربا ونور علوم الهدى قد خبا
ومات زعيم الجهاد الكبير ففرق قومي أيدي سبا
مضى المصلح الفذ والعالم الـ بصير ومن كان فينا أبا
به انتصرت سنة المرسلين وعادت جهود الأعداي هبا
لقد أظهر الحق في مزبر به فضح الحول القلبيا
الى الخلد ياسيدي والخلود فأنت جدير بأن تنبدا
الى الله قدسار (عبد الحسين) وصدع صرح العلوم النبا
أصيبت شريعة طه فارخ (به ولفد أيتم المذهبا)

وآثاره كثيرة جلية طبع عدد كبير منها وترجم بعضها الى اللغات الأخرى منها (المراجعات) طبع في صيدا في سنة ١٣٥٥ هـ وأعيد طبعه في بغداد في سنة ١٣٦٥ هـ وترجمه الى الفارسية العلامة الشيخ حيدر قلي سردار الكابلي وطبع في طهران باسم (المناظرات) في سنة ١٣٦٥ كما ترجم الى الانجليزية والهندية ، و (الفصول المهمة

في تأليف الأمة) طبع في صيدا في سنة ١٣٣٠ وأعيد فيها في سنة ١٣٤٧ و (أجوبة موسى جار الله) طبع في صيدا في سنة ١٣٥٥ و (الكلمة الغراء في تفضيل الزهراء) طبع مع الفصول المهمة في سنة ١٣٤٧ و (النص والاجتهاد) طبع في النجف في سنة ١٣٧٥ هـ . و (أبوهريّة) طبع في صيدا في سنة ١٣٦٥ وأعيد طبعه في النجف في سنة ١٣٧٧ و (إلى المجمع العلمي العربي بدمشق) طبع في صيدا في سنة ١٣٧٠ وقد رد به على الأستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع عندما تعرض لآل البيت (ع) في مقال نشره في (مجلة المجمع) و (المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة) اجتماعي سياسي من أحسن ما كتب في الامامة والسياسة ، ويقع في أربعة أجزاء ، وهو يتضمن سيرة النبي وعترته الى قائمهم المهدي (ع) طبعت مقدمته ونحوها في كتاب مستقل في سنة ١٣٣٢ واعيد طبعها في كربلاء في سنة ١٣٧٨ و (فلسفة الميثاق والولاية) طبع في صيدا في ١٣٦٠ و (مختصر الكلام في مؤلفي الشيعة في صدر الاسلام) نشر بعض فصوله في مجلة (العرفان) في المجلدات الأولى والثاني والثالث ، و (زكاة الأخلاق) نشر بعض فصوله في (العرفان) أيضاً و (بغية الفائز في نقل الجوائز) رد به على العلامة السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني في كتابه (تحريم نقل الجوائز المتغيرة) وقد نشر أكثره في العرفان أيضاً ، وغيرها ، ومن المخطوط (نوادير عمر) و (بغية الراغبين في أحوال آل شرف الدين) ومن مؤلفاته التي ذهبت في حادثة إحراق داره وقد أعاد بعضها (سبيل المؤمنين) في الامامة ثلاث مجلدات ، و (شرح التبصرة) في الفقه ثلاث مجلدات أيضاً وهو استدلالي خرج منه كتاب الطهارة والقضاء والشهادات والمواريث ، و (تفسير آية المودة) و (تفسير آية : انما وليكم الله . الخ) و (رسالة في منجزات المريض) في الفقه استدلالية أيضاً ، و (تعليقة على مبحث الاستصحاب من الرسائل) مجلد واحد ، و (رسالة في المواريث) و (النصوص الجليلة) و (تنزيل الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة) في الامامة مجلد ، و (النصوص الجليلة) في الامامة ، و (تحفة العلماء فيمن اخرج عنه البخاري ومسلم من الضعفاء) (تحفة المحدثين

فيما أخرج عنه الستة من المضعفين) و (تحفة الأصحاب في طهارة أهل الكتاب) و (النريمة) في الرد على (البديعة) للنبهاي ، و (بغية السائل عن ثم الأيدي والأنازل) و (الفوائد والفرائد) و (تعليقة على صحيح البخاري) و (تعليقة على صحيح مسلم) التي غير ذلك مما ذكر في غير موضع من مقدمات كتبه وتراجمه المنشورة .

وكان له عدة أولاد توفي كبيرهم السيد محمد علي مؤلف (شيخ الأبطح) في سنة ١٣٧٢ بعد أن ابتلي بمرض الأعصاب وظل أسير داره أكثر من عشرين سنة ، وله أولاد ٢ - السيد صدر الدين مؤلف (هاشم وأمينة) و (حليف مخزوم) وغيرها ٣ - السيد محمد رضا صاحب رواية (الحسين) و (١٤ يوماً في المغرب) وغيرها ٤ - السيد جعفر نائب صور في البرلمان اللبناني ، وله غيرهم ممن لم نرهم ولم نعرف أسماءهم والكل أهل أدب وفضل وشعر وشرف ومن تصابيفه : المسائل الفقهية قد طبع مرة بعد مرة في ١٠٨ ص .

الحاج عبد الحسين الأزري ١٥٨٧

١٢٩٨ - ١٣٧٤

هو الحاج عبد الحسين بن الحاج يوسف الأزري البغدادي أديب فاضل وشاعر كبير . ولد في بغداد في ربيع الأول سنة ١٢٩٨ هـ وشب على والده وكان من التجار فلازم متجربه ، وبعد أن تعلم القراءة والكتابة اتصل ببعض أهل العلم من أصحاب أبيه وغيرهم ممن كان يتصل برجال أسرته ، فأخذ عنه المبادئ ، وتعلم اللغة الفرنسية فأتقنها وكان يتقن التركية والفارسية أيضاً ، ثم قرأ علوم الأدب وغيرها على الشيخ شكر البغدادي وغيره من علماء بغداد ، وقرض الشعر وهو دون الخامسة عشرة فأجاد فيه وأبدع على صغر سنه ، وأخذ - وهو يتعاطى التجارة - يشتغل في السياسة ويجول في عالم الصحافة .

أصدر جريدة (الروضة) في سنة ١٣٢٧ وكانت أدبية سياسية ، برز عددها الأول في ٢٢ حزيران ١٩٠٩ وعطلتها الحكومة بعد مرور أقل من سنة ، فأصدر

في سنة ١٣٢٨ جريدة (مصباح الشرق) وكانت سياسية ظهر العدد الاول منها في اول آب ١٩١٠ واستمرت تصدر بانتظام سنة كاملة ثم عطلتها الحكومة ، وكان يدير ادارة مجلة (العلم) التي أصدرها العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني في ١٣٢٨ - ١٩١٠ عندما أصدرها اول الامر في بغداد ، ثم أنشأ جريدة (المصباح) في سنة ١٣٢٩ وكانت سياسية ، وقد ظهر العدد الاول منها في سابع آذار سنة ١٩١١ ثم أصدر جريدة (المصباح الأغر) وبرز عددها الاول في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩١١ واستمرت تصدر بانتظام حتى قامت الحرب العالمية الاولى فعطلتها الحكومة ونفت صاحبها الى الأنضول .

وهكذا قضى سنوات عديدة وهو يواصل العمل من أجل خدمة الامة والوطن ، فقد خاض ميدان الكفاح وسام في خدمة القضية العربية مساهمة فعالة مع أحرار العرب ، وقام بتوضيحات جسام وأبلي بلاه حسناً ، وقد نبغ في فنون الادب وعرف في الاوساط بالفضل والكمال والمعرفة والشعر والنضج والبطولة ، فكان يلهب شعور الناس بقصائده الرنانة الرائعة ومقالاته الثورية الجيدة ، وفي سنة ١٣٤٣ أصدر من جديد مجلة (الاصلاح) وكانت شهرية اصلاحية ، صدر عددها الاول في غرة محرم الموافق ثاني آب ١٩٢٤ وكان (نادي الاصلاح) في بغداد يتولى ادارتها والانفاق عليها ، وقد توقفت بعد صدور العدد الثاني على الرغم من إقبال الناس عليها (١) .

والمترجم له أحد رجال الفضل البارزين وشيوخ الادب العراقيين ، ومن أعلام النهضة الادبية والوطنية بحق ، وكان له بين الاعيان والسياسيين والادباء والشعراء وسائر الطبقات المثقفة مكانة مرموقة ، كما كان لشعره قيمته ولرايه احترامه ، وهو في الحقيقة أهل لكل تجملة واحترام بالنظر لملكاته الفاضلة ومؤهلاته وسجاياه الكريمة وصفاته .

(١) تاريخ الصحافة العراقية . للاستاذ السيد عبد الرزاق الحسيني ، الطبعة الثانية ص ٣٨ وعنه نقلنا أسماء الصحف المذكورة في الترجمة مع تواريخها الميلادية .

توفي رحمه الله في بغداد يوم الاحد (٢١) ربيع الثاني سنة ١٣٧٤ وقل
بثمانه الي النجف الاشرف بتشيع مهيب فدفن في وادي السلام ، وأبنته الصحف
المراقية والعربية ورناء الادياء والشعراء وأرخ وقاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

فجع المجد إذنموا نخر أهل الـ مجد واستعظم المصاب وهاله
مات من كان ساعة المجد يخشى أمراء القريض طراً نزاله
عاش حراً شهماً شريفاً أياً لم يدنس بالاثم يوماً فعاله
ومضى طيب النقيبة والذكر فطوبى لمن براعي مآله
فقدوه فرداً بعصر ضنين برجال يمثلون جلاله
ذهب الصيد للنميمة تباعاً يسرعون الخطى وظلت حثاله
هكذا الدهر يفتقي من بنيه من نرى غير واجدين مثاله
سرت الحورفيه أرخت لما قيل بالخلد عبد الحسين حظ رحاله

وترك عدة آثار منها (ديوان شعره) وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ٩ ص
٦٩ وله أكثر من ديوان ، و (بطل الحلة) رواية ذكرناها في ج ٣ ص ١٢٨ - ١٢٩
و (البوران) رواية عصرية أيضاً ذكرناها في ج ٣ ص ١٥٥ و (قصر التاج) وغيرها .

١٥٨٨ الشيخ عبد الحكيم السبزواري

عالم فاضل من الحكماء البارعين المتشرعين ، وهو سبط الحكيم السبزواري صاحب
المنظومة ، فأمه فوزية ابنة المولى هادي ، تشرف الي النجف في سنة ١٣٤٣ هـ وهو ناو
على الحج فصادف تسلط السعودى على الحجاز فأمتنع وبقي في النجف مدة غير قصيرة
لازم خلالها أبحاث الميرزا حسين النائيني ، والشيخ ضياء الدين العراقي ، والسيد أبي
الحسن الاصفهاني ، وخاله الشيخ عبد القيوم السبزواري الاتي ذكره ، وقد حضر عليه
خلال مكثه عدد من الطلاب وتخرج عليه في الحكمة كثيرون ثم عاد الى بلاده ،
وانقطعت عني أخباره .

الشيخ عبد الحميد اللاري

١٥٨٩

١٣٠٦ - ٠٠٠

عالم فقيه من أهل الورع الكاملين ، لازم درس السيد المجدد الشيرازي في سامراء عدة سنين ودرس السيد ميرزا اسماعيل الشيرازي ابن عم المجدد ، وجل تتلمذه على الأخير . توفي في سامراء في سنة ١٣٠٦ ودفن بأمر استاذه المجدد في أيوان الحرم الشريف من جانبه الغربي كما ذكرته في (هدية الرازي الى المجدد الشيرازي) .

خلف ولدين فاضلين جليلين أكبرهما الشيخ فاضل وكان خطيباً قارئاً ومرجعاً لبعض الأمور في (مند علي) ووكيلاً من قبل السيد أبي الحسن الاصفهاني بها ، والأصغر الشيخ محمد كاظم وكان شريكنا في البحث في النجف سنين ومن الفضلاء المشتغلين . وقد اتفقت وفاة هذين الأخوين بفاصلة قليلة وفي عام واحد ، فقد توفي الشيخ كاظم في يوم الأربعاء (٢٠ صفر) سنة ١٣٦١ وتوفي بعده الشيخ فاضل في النصف من رجب من العام المذكور ودفنا في الصحن الشريف قرب الباب السلطاني بمسافة يسيرة بين قبريهما أيضاً رحمهما الله . وقد خلف الكبير ولده الحاج محمد علي اللاري وهو من الكسبة الأخيار في النجف ، وخلف الثاني الشيخ محمود البصير وهو خطيب معروف .

الشيخ عبد الحميد الجهري

١٥٩٠

٠٠٠ - بعد ١٣٠٥

هو الشيخ عبد الحميد المدعو بالحاج آغا ابن آغا بزرگ الجهري عالم بارع . كان من أهل الفضل والعلم والكمال وقد حضر أبحاث أستاذه الشيخ محمد حسين الكاظمي في النجف سنيناً كثيرة ، وكتب أيام إشتغاله على أستاذه المذكور ستة أو سبعة مجلدات من كتابه (هداية الأنام) من سنة ١٣٠٠ - ١٣٠٥ رأيت النسخة في

كتب السيد علي بن السيد صافي النجفي صهر الشيخ محمد حسين المذكور ، ومعلوم أن وفاته بعد التاريخ المذكور .

١٥٩١ الشيخ عبد الحميد الفراهاني

٠٠٠ - حدود ١٣١١

هو الشيخ عبد الحميد بن عبد الوهاب الفراهاني العراقي عالم كبير وفقهه جليل . كان من تلاميذ المولى محمد علي المحلاتي الشيرازي ، وتشرف الى سامراء فكث بها سنيناً ملازماً لبحث السيد المجدد الشيرازي ومستفيداً منه ، وقد بلغ درجة عالية في العلوم الشرعية بالخصوص ، كما أنه جمع بين المعقول والمنقول وبرع في الحكمة الآلهية فدرّس فيها وتخرج عليه جماعة ، منهم العلامة الشهيد الشيخ محمد باقر الاصطهباناتي شهيد الدستور في سنة ١٣٢٧ هـ وغيره .

هاجر المترجم له من سامراء فجاور الحائر الشريف في كربلاء قبل سنة ١٣٠٠ هـ وكان له أربع نسوة في غاية الوثام والانسجام ، والكل يشتغلن في حياكة السجاد الصوف ، فعملن بالاشتراك بساطاً كبيراً بعنه بأربعمائة تومان ، وكان المبلغ يومذاك كبيراً مما يدل على جودة عمله وكبره ، وهكذا قضين معه السنين دون أن يحدث بينهما ما يحدث بين الضرات عادة ، وتوفي في كربلاء في حدود سنة ١٣١١ .

وكانت له كتب كثيرة تبلغ عدة حمول ، كتب البعض منها لنفسه بخطه في سنة ١٢٧٦ وفيها جملة من تصانيف استاذه المحلاتي وهب له استاذه بعضها واشترى الباقي ، ورأيت فيها عدة مجموعات من الرسائل والفوائد ، ومجموعة فيها إجازات مشايخ استاذه المحلاتي له كلها بخط المترجم له . وقد أوقف الجميع على طلاب العلم في كربلاء في سنة ١٣٠٧ بشروط كثيرة صعبة يتعسر العمل بموجبها ولذلك عدت الفائدة منها ولم يتمكن أحد من الانتفاع بها فبقيت في زاوية من (مدرسة حسن خان) وكان جعل توليتها للسيد حسن العقيلي ، ولما امتنع عن قبولها لتعسر الشروط كما أسلفناه جعل

التولية للسيد حسن الكشميري والسيد محمد باقر الحجة ، وبعد وفاتها كانت تحت نظر الشيخ عبد الكريم الزدي الحائري ، وبعد هجرته الى إيران ضاع كثير منها ، وأكلت الأرضة بعضها ، وقد رأيت ما بقي منها في الحجرة الكبيرة الفوقانية من المدرسة المذكورة عند المقدس الصالح السيد علي أكبر الزدي ولا أدري ما آل اليه أمر تلك الكتب النفيسة ، والى من انتقلت .

١٥٩٢ السيد عبد الحميد الحيدري

١٢٨٧ - ١٣٦٧

هو السيد عبد الحميد بن السيد مهدي بن السيد أحمد بن السيد حيدر الحسني الكاظمي عالم كامل وورع جليل .

كان في النجف الأشرف من تلامذة الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ محمد طه نجف ، و الشيخ اغارضا الهمداني ، وغيرهم ثم عاد الى الكاظمية فكان قائماً بالوظائف الشرعية على أحسن وجه

وهو صهر المولى أحمد الزدي التاجر ، وعديل الحجة الميرزا محمد حسين النائيني ، وقد جاور النجف أخيراً وتوفي بلاعقب في سنة ١٣٦٧ وكانت ولادته في سنة ١٢٨٧

١٥٩٣ السيد عبد الحى الزدي

١٣٤٨ - ٠٠٠

هو السيد عبد الحى بن السيد أبي القاسم بن سامع بن حسن بن سامع بن غياث الطباطبائي الزدي عالم ورع وفقه صالح .

كان في النجف الأشرف ، حضر فيها على علماء وقته إلا انه اختص ببلديه الحجة السيد محمد كاظم الزدي فلازمه مدة طويلة ، حتى أصبح من أهل العلم الأفاضل ، والأجلاء المعترف لهم بالخبرة والمعرفة ، وكان على جانب كبير من الصلاح والتقوى والورع وحسن

الأخلاق والتواضع والكمال .

١٣٢٤ هـ
١٣٧٩ هـ
١٣٧٩ هـ

عاد الى بلاده فقام بأداء الوظائف وخدم شريعة أجداده مدة الى ان انتقل الى رحمة الله في ١٦ محرم سنة ١٣٤٨ هـ وأولاده السيد هاشم ، والسيد جعفر ، والسيد مرتضى الذي كان من الأفاضل الأجلاء في النجف الأشرف وتوفي في حدود سنة ١٣٧٩ والسيد عبد الجليل مؤلف (فضائل السادات) الذي كان من المشتغلين في النجف والمدرسين في السطوح وقد طبع جملة من تصانيفه الاخر ، وقد عاد الى يزد أخيراً للقيام بالوظائف مده الله بالتوفيق والتسهيل لئلا يسهل لسائر تصانيفه

١٥٩٤ السيد عبد الحى البجنوردي

هو السيد الميرزا عبد الحى بن الميرزا عبد الحميد البجنوردي عالم فقيه . كان في النجف الاشرف من تلاميذ الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وغيره من علماء ومدرسي وقته الاجلاء ، فقد قضى مدة في ملازمة ابائهم ثم عاد الى بجنورد في حدود سنة ١٣٣٠ هـ فكان مرجع أهلها في أمور الدين ، ومحل ثقة الخواص والعوام من المؤمنين ، الى أن توفي ، وكان من أصدقاء الشيخ علي أكبر البجنوردي نزيل الكاظمية أخيراً ، وكان الشيخ يثني على المترجم له كثيراً ويقول : إن والده كان من أهل العلم والفضل أيضاً ومن الموجهين في بلاده رحمهم الله جميعاً .

١٥٩٥ الشيخ عبد الحى الشيرازي

هو الشيخ عبد الحى الملقب بصدر الشريعة ابن الشيخ مفيد بن محمد بن الشيرازي أديب فاضل .

كان والده عالماً كبيراً من أعاجيب الدهر وصاحب تصانيف كثيرة ، وكان يتخلص بـ (داور) وهو أستاذ الميرزا محمد نصير كما في (آثار المعجم) ص ٢٦ . والمترجم له من أهل العلم والفضل والكمال والادب و المعرفة ، ومن بيت علم

وشرف في شيراز ، ويظهر من آخر كتاب (كنج گوهر) لوالده والمطبوع في حال حياته في سنة ١٣٢٠ : أن المترجم له كتاب (أساس الكمال) . وذكر في (آثار المعجم) الفارسي : أنه في أربع مجلدات ، وأن المترجم له قد جمعه من الفوائد المتفرقة لوالده في أيام حياته .

١٥٩٦ الشيخ عبد الخالق المشهدي

٠٠٠ - بعد ١٣٢٠

كان من العلماء الادباء والاتقياء وأهل الورع مدرساً وحيداً في الادبيات في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان ، ولاسيما في علوم البلاغة والمنطق ، وقد حضرت مجلس درسه مع عدة من الطلاب واستفدت منه في باب القصر من كتاب (المطول) للتفتازاني مدة مقامي في خراسان عند زيارتي لها في سنة ١٣١٠ وذلك في الحجره الواقعة فوق باب (مدرسة المستشار) التي كان يدرس فيها دائماً ، وقد كان معمرأً ومن خدام الحرم الرضوي الشريف الموظفين من الآستانة المقدسة ، وكان جليلاً مهاباً محترماً عند الاشراف والاجلاء . وتوفي في نيف وعشرين وثلاثمائة وألف على ما حدثني به بعض من يعرفه .

١٥٩٧ الشيخ عبد الرحمن الكواكبي

١٢٦٥ - ١٣٢٠

هو الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن الكواكبي الحلبي عالم بارع وفاضل متبحر .

كان والده مدرساً في الجامع الأموي الكبير في دمشق وهو من العلماء المطلعين ورجال العلم الافاضل ، وهو شيعي لكنه يكتم ذلك للاستمرار في التدريس بالجامع وغيره من المجالات التي كانت تمهد له نشر الحقائق وتعينه على خدمة العلم الصحيح ،

وكان نظيراً للسيد جمال الدين الافغاني بجميع المعاني ، كما وصفه به بعض العارفين له والمطلعين على واقع احواله .

وولده هذا من الادياب البارعين والفضلاء الكاملين ، كان من كبار رجال النهضة الحديثة وهويرى رابطة الوطن فوق كل رابطة كما دللتا عليه تصانيفه وكان نابهاً منذ صغره ، ولد في حلب في سنة ١٢٦٥ هـ ونشأ على أبيه الجليل فرباه وأطلعه على الحقايق وخرجه على يده فمى مواهبه وتمهد قابلياته بالرعاية حتى شب كما أراد له ، أصدر جريدة (فرات) وهو ابن سبع وعشرين سنة ، واستمرت خمس سنين ، وأنشأ جريدة (الشهباء) وله آثار أخرى منها (أم القرى) ذكرناه في (الدريمة) ج ٢ ص ٣٠٣ و (طبابع الاستبداد) وتوفي في مصر في سنة ١٣٢٠ هـ .

١٥٩٨ السيد عبد الرحمن الكرهودي

هو السيد عبد الرحمن بن السيد محمد تقي الحسيني الكرهودي الكزازي عالم جليل وفقه ناسك .

كان من رجال العلم الافاضل وعلماء الدين الاعلام ، تخرج على علماء وقته الاجلاء وتخرج عليه كثيرون أيضاً ، وقد كتب العلامة الشيخ رفيع الكزازي المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ و المذكور في ص ٧٨٦ اجازة مدبجة المترجم له وصرح فيها بأنه استاذه وأنه قد قرأ عليه برهة من الزمن وأطرى على علمه وتقواه ، وعلى والده .

والاجازة المدبجة شائعة بين علمائنا منذ القديم كاجازة شيخ الطائفة الطوسي للسيد المرتضى واستجازته منه ، واجازة شيخنا الشهيد للسيد تاج الدين بن ممية واستجازته منه ، واجازة الشيخ الحر للعلامة المحلمي واستجازته منه ، وغيرهم .

ولم أقف على تاريخ وفاة المترجم له والظاهر قوياً كونه قد أدرك أوائل هذا القرن كزميله الكزازي رحمهما الله . والله تعالى العالم .

١٥٩٩ الشيخ عبد الرحمن الشيرازي

١٢٦٦ - بعد ١٣٠٦

هو الشيخ الميرزا عبد الرحمن بن الميرزا نصر الله الشيرازي المشهدي عالم كبير ومدرس جليل .

كان والده من العلماء الأعلام مدرساً في الاستانة بالمشهد الرضوي المقدس ، ولد المترجم له في (١٢) شعبان سنة ١٢٦٦ هـ كما ذكره في ترجمته لنفسه في آخر كتابه (تاريخ علماء خراسان) وذكر أنه أخذ علوم الادب عن والده ، والعلوم الشرعية عن جماعة منهم المولى عبد الوهاب شيخ الاسلام في المشهد الرضوي ، والحكمة عن الميرزا محمد تلميذ الحكيم السبزواري . الخ

نبغ المترجم له في العلوم نبوغاً باهراً ، وتقدم في الفقه والاصول ، وبرع في المعقول والمنقول ، وعرف في الاوساط العملية بالتبحر والتحقيق ، وغزارة العلم وسعة الاطلاع ، وتولى التدريس في الاستانة الرضوية بعد وفاة والده في سنة ١٢٩٠ وعكف الطلاب والفضلاء على الاستفادة منه والتخرج عليه وتلمذ عليه جملة من الاعلام والفحول والاجلاء الذين أصبح معظمهم فيما بعد من أساطين المدرسين وأكابر رجال الدين ، وهكذا قضى عمره الشريف في التأليف والتدريس والافادة وخدمة العلم والدين الى أن توفي .

ذكره الفاضل المراغى في ذيل ترجمة والده في (المآثر والآثار) ص ١٦٢ و وصفه بقوله : إفتخار الافاضل واعتضاد العلماء وانه المدرس الاول في الآستانة . فيظهر من كلامه حياته في تاريخ التأليف وهو سنة ١٣٠٦ فوفاته بعده . له آثار جليلة مهمة ، منها (الرسالة القمرية) في علم الحروف ، و (تاريخ علماء خراسان) و (رسالة في زكاة الفطرة) و (شرح رسالة العروض) لوالده ، وحواشي على (تحرير اقليدس) و (شرح التذكرة) للخفري و (شوارق الالهام) و (معالم الاصول) وحواش وتعليقات على كثير من كتب الحكمة وغيرها ، وتصانيف ورسائل أخرى .

السيد عبد الرحيم ...

١٦٠٠

... - بعد ١٣٠٦

من العلماء الافاضل بارع كامل له آثار منها (فضائل السادات) وكان من رجال الفضل المعروفين في طهران في تاريخ تأليف (المآثر والآثار) وهو سنة ١٣٠٦ فقد ذكره فيه الفاضل المراغي ص ١٧٢ .

والمظنون : أنه السيد عبد الرحيم بن السيد ابراهيم اليزدي الآتي ذكره ، وان كتابه المذكور هو (الدررة العلوية في العترة الفاطمية) أو (الدرر الغرورية في العترة الفاطمية) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٨ ص ١٠٢ ولايحتمل كونه السيد عبد الرحيم الخلخالي الذي باشر طبع (ديوان حافظ الشيرازي) في سنة ١٣٤٦ هـ وتوفى في سنة ١٣٦١ إذ لو كان هو المترجم له لازم أن يكون من المعمرين طويلاً . وهو وإن كان ممكناً او غير مستبعد ولاصعب على ارادة الله وقدرته إلا أنه غير مألوف عادة . والله تعالى العالم .

الشيخ عبد الرحيم البادكوبي ١٦٠١

من أهل الفضل والادب والعلم ، له كتاب (نقد العلماء) في تراجم ذكره في الحصون المنيمة ووصفه بالنجفي الخاتمة وذكر كتابه ، ونقل عنه كذلك في مقدمة (الروضة الخضرية) للشيخ مهدي الخضري المطبوع في النجف في سنة ١٣٤٩ هـ وقد ترجمناه كذلك في (مصنف المقال) القائمة / ٢٢٨ / .

الشيخ عبد الرحيم البروجردي ١٦٠٢

... - ١٣١٠

عالم متضلع وفقه كبير ، كان من أعظم الرؤساء والاجلاء الكبار في المشهد

الرضوي المقدس ، وكان من تلا ميذ العلامة الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) وهو مجتهد مسلم الاجتهاد ، توفي في سنة ١٣١٠ هـ ودفن في دار السيادة كما في (منتخب التواريخ) ص ٤٧٢ تاليف الحاج مولى هاشم الخراساني .

١٦٠٣ الشيخ عبد الرحيم بلبله

١٣٥٦ - ٠٠٠

كان من العلماء الفضلاء أصله من باكوه وكان يلقب بثقة الاسلام ، وكان في النجف الاشرف في أواخر عصر شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني وسافر بعد وفاته الى بلاد الهند وحصل له في رامبورشان واعتبار ، وكان يقوم بتكاليف الشرع المقدس الى أن توفي في سنة ١٣٥٦ و دفن في مقبرة جناب عالية كما حدثني به النواب السيد عبد الكريم خان بن السيد محمد حامد خان نواب رامبور .

١٦٠٤ الشيخ عبد الرحيم الترك

١٣٢٠ - بعد ٠٠٠

عالم خطيب وفاضل بارع وواعظ تقي ، من أهل المعرفة والتبهر ، كان من الأفاضل الأعلام في كربلاء يقيم الجماعة في المسجد شتاء وفي الصحن الشريف صيفاً ، ويرقى المنبر بعد الصلاة فيعظ ويرشد ويعلم المسائل ولذا كان يعرف بمسألة كو ، وكان المؤمنون والأخبار يلتفون حوله لورعه واخلاصه فقد كان تقياً زكياً .

توفي في نيف وعشرين وثلاثمائة والف ، وقام مقامه ولده الفاضل الشيخ حسن فنهج بهج والده الا انه لم يطل بل توفي شاباً في سنة ١٣٣٢ هـ .

١٦٠٥ السيد عبد الرحيم القائني

من السادة الموسوية الأشراف ، ومن أهل الفضل والأدب البارعين ، وهو من

أحفاد السيد محمد نور بخش ، له (الكافية) في شرح لغز البهائي ، فرغ منه في سنة ١٢٩٤ هـ ذكره لي السيد مهدي بن السيد ابراهيم السبزواري أو ان تشرفه الى العراق ولعله أدرك هذه المئة . والله العالم .

السيد عبد الرحيم الزدي ١٦٠٦

٠٠٠ - حدود ١٣١٥

هو السيد عبد الرحيم بن السيد ابراهيم الحسيني الزدي عالم ورع وفقه بارع وخبير جامع .

كان في النجف الأشرف ، وقد تلمذ فيها على الشيخ المرتضى الأنصاري ومن في طبقتة من الأساطين ، وقد بلغ مكانة سامية في مختلف العلوم ، وشارك في المعقول والمنقول وكان له في كل ذلك اليد الطولى والقدر المعلى ، وتصانيفه الكثيرة في شتى الفنون وأنواع المعرفة والعلم دليل واضح على جلالته قدره وعظم شخصيته ، فهي ثروة ضخمة وتركته قيمة ، وقد تلف كثير منها ومن الموجود (منتهى المقال في مصائب العتره والآل) الذي فرغ منه في سنة ١٢٩٨ و (عقلة المستعقل) و (لوائح اللاهوتة) كلها في مجموعة رأيتها عند الأخلاقى الفاضل السيد علم الهدى الكابلي نزيل ملير ، وفيها أسماء لبعض تصانيفه الأخرى ، وهي (الدررة العلوية) المذكور في ج ٨ ص ١٠١ أو (الدرر الغروية) و (أكمال الحجة) أو (الدقائق في الحقائق) أو (الرقيقة) كل هذه الثلاثة اسم لشرح حديث الحقيقة عن كميل بن زياد و (أزكى الهدايا) و (معارج العارفين) و (البرزخية) الموسومة بالمناظرة ، و (الشجرة الطيبة) في ترجمة نفسه ووالده ، و (دلائل الشرف) وقد اشترى هذه المجموعة في سنة ١٣١٥ بعد وفاة مؤلفها في طهران الميرزا علي أكبر بن شير محمد الهمداني المسكنى بأبي المكارم والملقب بصدر الاسلام المتخلص بدير الدين والمتوفى في سنة ١٣٢٥ هـ . وكتب بخطه على ظهرها تفصيل ماحوته من الرسائل وأثنى على المؤلف رحمه الله ، وملكها بعد ذلك

الكابلي المذكور ، ولا أدري الى من انتقلت المجموعة بعد وفاته طاب ثراه وربما كانت وفاة المترجم له في نفس السنة او قبلها بقليل والله العالم .

١٦٠٧ الميرزا عبد الرحيم التبريزي

١٣٢٨ - ٠٠٠

هو الميرزا عبد الرحيم بن أبي طالب التبريزي النجار المعروف بـ (طالب أوف) أديب فاضل .

كان من رجال الأدب والسياسة في إيران ، ومن أهل الفضل والكمال والمعرفة ، وفرسان البيان وأصحاب التأليف والآثار ، له (آزادي طالب أوف) ذكرناه في (الذريعة) ج ١ ص ٣٥ وقلنا : بأن وفاة المؤلف كانت في حدود سنة ١٣٢٩ هـ . وقد رأينا أخيراً في مجلة (بهار) : أنها كانت في ١٣٢٨ . وله آثار أخرى ذكرت في أماكنها من (الذريعة) .

١٦٠٨ الشيخ عبد الرحيم سلطان القراء

١٣٣٦ - ١٢٥٥

هو الشيخ عبد الرحيم بن الشيخ أبي القاسم التبريزي الملقب بسُلطان القراء عالم كبير وفاضل بارع .

كان من مشاهير عصره وأفضل العلماء في وقته ، عرف بسعة الاطلاع وغزارة العلم ، وكثرة الفضل والورع ، وكان بارعاً في علوم القرآن ولاسيما التجويد والقراءات ولذلك لقب بـ (سلطان القراء) وبقي لقباً لأولاده وأحفاده ، وقد تصدى للتدريس في ذلك فأخذ عنه الكثيرون ، منهم المولى محمد الفاضل الايرواني ، والشيخ الميرزا فرج الله بن الحاج محمد العبايجي التبريزي ، وغيرها ، وله في ذلك آثار قيمة .

توفي في (١٩) شهر رمضان سنة ١٣٣٦ هـ ودفن في صفة الصفا بجبل سرخاب

في تبريز وكانت ولادته في ١٨ صفر سنة ١٢٥٥ ، وله من الاثار (الدر المنثور) في التجويد ، ذكرناه في (الذريعة) ج ٨ ص ٧٥ و (حاشية على مقدمة منظومة الجزري) في التجويد أيضاً ذكرناه في ج ٦ ص ٢١٦ وغير ذلك . وقد كانت له في تبريز مكتبة قيمة ورثها من أبيه الذي أسسها ، وقد أضاف اليها كثيراً الى حين وفاته ، وورثها بعده ولده الشيخ أبو القاسم سلطان القراء . وزاد عليها الى أن توفي الولد في سنة ١٣٦٨ هـ عن ثمان وسبعين سنة ، وورثها بعده ابنه التاجر الفاضل الفالح الانخر الحاج الميرزا جعفر سلطان القرأني المعاصر زاد الله توفيقاته ولا يزال ينميها ويزيد على نفائسها ، وفيها اليوم آثار مخطوطة قيمة ، وقد ألف لها الميرزا جعفر المذكور فهرستا كاملا بث اليانسخة منه واستفدنا منه فيما يخص بعض المخطوطات منها و للميرزا جعفر أخ فاضل اسمه الميرزا جواد له آثار منها (آيين خرد) .

١٦٠٩ السيد عبد الرحيم الكتبه ميري

٠٠٠ - حدود ١٣٣٠

هو السيد عبد الرحيم بن السيد اسماعيل الكتبه ميري الدماوندي عالم بارع وفاضل جليل
مر ذكر أخيه السيد أحمد في ص ٨٩ كان المترجم له من تلاميذ السيد المجدد الشيرازي في سامراء وبعد وفاة استاذه في سنة ١٣١٢ هـ هبط طهران واشتغل فيها بالتدريس في المعقول والمنقول الى أن توفي في حدود سنة ١٣٣٠ كما ذكره ابن أخيه السيد محمد باقر بن أحمد المذكور في ص ١٩٥ .

١٦١٠ السيد عبد الرحيم الدماوندي

٠٠٠ - ١٣٣٧

هو السيد عبد الرحيم بن السيد ميرزا بابا - من أحفاد كتبه مير صاحب القبر

الذي يزار في دماوند ، وأخي المير بزرگ دفين مازندران - الحسيني المرعشي الدماوندي فقيه جليل وعالم ورع .

من أعلام العلم وأساطين الفضل ، وأجلاء الفقهاء وأكابر السادة وأشرفهم ، ومن أسرة علوية عامية جلييلة القدر يتوارث أفرادها العلم ويحتل رجالها المكانة السامية في القلوب ، تشرف الي العتبات المقدسة في العراق مع العلامة المولى إسماعيل القره باغي فتوقف في سامراء سنيناً مستفيداً من بحث السيد المجدد الشيرازي ، وعمدة تلامذه عليه ، وعلى السيد محمد الاصفهاني ، والميرزا محمد تقي الشيرازي ، وفي حياة المجدد تشرف الي النجف فحضر على الشيخ محمد حسن المامقاني ، والميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، ثم عاد الي سامراء واستمر على ملازمة المشايخ المذكورين ، وقد بلغ مكانة سامية في العلم شهد بها الفحول والأساطين من تلامذته وغيرهم .

ولما هاجر شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي الي كربلا ليتزعم الثورة العراقية ويدير رحاها كان المترجم له مع من هاجر معه إلا أنه لم يطل حيث توفي في أوائل سنة ١٣٣٧ هـ . وقد مر ذكر عمه السيد حسن في ص ٣٦٧ وسائر بني أعمامه من رجال الدولة في إيران .

١٦١١ الشيخ عبد الرحيم الكلباسي

١٢٥٤ - ١٣٣٥

هو الشيخ الميرزا عبد الرحيم بن الشيخ محمد رضا شيخ الاسلام ابن الحاج محمد ابراهيم الكلباسي الاصفهاني عالم بارع وفقه تقي .

كان جده ووالده من أعظم العلماء وأكابر الفقهاء ، وقد ذكر كل منهما في محله ، وبيتهم بيت علم خرج منه عدد كبير من رجال الفضل وأصحاب الرأي والآثار .

والمترجم له أحد أعلام بيته ورجال الفضل في وقته ، تشرف الي النجف الأشرف فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي ، وغيره من مدرسي وقته ، ولما عاد الي اصفهان

قام بالوظائف الشرعية وصار مرجعاً للناس وإماماً للجماعة الى أن توفي في تاسع شعبان سنة ١٣٣٥ هـ. ومن الصدف أن ولادته كانت في تاسع شعبان سنة ١٢٥٤ هـ فعمره إحدى وثمانون سنة بالضبط دون زيادة أو نقصان .

له من الآثار (كشف الحجاب في شرح خلاصة الحساب) ذكرها له في (رجال اصفهان) ص ٤٠ وولده الشيخ ابراهيم من أئمة الجماعة في طهران ، والآخري الشيخ محمد رضا في اصفهان ، وكذا عمهما الميرزا هادي .

كان مؤلف الفوائد السنينة
كان حيا حين طبع كتابه سنة ١٣٤٤

١٦١٢ الشيخ عبد الرحيم الاصفهاني

١٢٩٤ - ليله المجمعه سادس قعد ه ١٣٦٧

هو الشيخ عبد الرحيم بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد حسين صاحب (الفصول) - وشقيق الشيخ محمد تقي صاحب (حاشية المعالم) - الاصفهاني عالم فاضل وأديب كامل .

من بيت علم رفيع فأجداده وأعمام أبيه كلهم من الأجله الأعلام ، والأفاضل المشاهير ، ولد في كربلاء في سنة ١٢٩٤ هـ كما ذكره في ترجمته لنفسه التي ألحقها بمنظومته (موجز المقال) في الدراية ، وله أرجوزة غيرها في الرجال سماها (ملخص المقال) وقد طبعتا في سنة ١٣٤٣ هـ . مع تقريرين منظومين أحدهما للعلامة الاديب الشيخ محمد حسن أبي المحاسن ، والآخري للعلامة السيد محمد باقر الحجية ، وفيها الاطراء والثناء العاطر ، وقد فرغ من نظم بعضها في سنة ١٣٣٣ و ذكر في ترجمة نفسه تلمذته على الشيخ زين العابدين المازندراني والميرزا محمد هاشم اللجاري سوقى الاصفهاني ، وذكر اشتغالا لاته عشر سنين في اصفهان ، وعشر سنين في النجف ونزوله الى طهران ، وذكر ما ألفه في تلك البلاد مفصلا . واقامته في طهران وقيامه بالامامة والوعظ والارشاد وإيجاد الاخاء بين العباد وغير ذلك من التفاصيل ، وبما أها مطبوعة متداولة نكتفي بالاحالة اليها ، وقد تعارفنا في سفرته الأخيرة لزيارة العتبات في سامراء وانقطع عنى

خصوصيات أحواله أخيراً على ولم اطلع على وفاته وتاريخه

١٦١٣ الشيخ عبد الرحيم الكركوتي

١٢٢٢ - ١٣٠٥

هو الشيخ عبد الرحيم بن المولى عبد الرحمن بن المولى عبد الأحد بن المولى عبد الجليل الكركوتي الاصل عالم كامل وفقه فاضل .
كان جده الأعلى عبد الجليل من العلماء الزهاد ومن تلاميذ الوحيد البهبهاني ،
ولد المترجم له في كرمانشاه في سنة ١٢٢٢ ونشأ فقرأ مقدمات العلوم ثم هاجر الى
النجف الأشرف فحضر على الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) حتى صرح باجتهاده ،
وحضر على غيره أيضاً وله إجازات أخرى من الشيخ راضي النجفي ، والشيخ مهدي
كاشف الغطاء ، والسيد علي نقي الحائري ، والسيد علي بحر العلوم ، ثم عاد الى مسقط
راسه فقام بالوظائف الشرعية واشتغل بالخدمات الدينية والتأليف الى أن توفي في
سنة ١٣٠٥ هـ .

وله آثار منها (لمعات الأنوار) في الفقه كتب استاذة صاحب (الجواهر)
على ظهر المجلد الثاني منه تقريراً صرح فيه باجتهاده ، و (كشف الأسرار) في شرح
(الدرّة) للسيد بحر العلوم ، ولم يكمله فأتمه ولده الشيخ هادي وسماه (إرشاد الأنظار)
وله (سر الأسرار) مقتل بالفارسية ، طبعه ولده المذكور ، و (دقائق الأصول)
في تمام مباحثه ذكرناه في (الذريعة) ج ٨ ص ٢٣٣ وقد لقب المترجم له هناك
بالكرماني بدلا عن الكرمانشاهي غلطاً ، و (شرح منظومة السيد مهدي القزويني في
الأصول) و (جمع المسائل) جمع فيه ٢٢ مسألة معضلة ، و (الاثني عشرية) في
شرح بعض الأحاديث والآيات ، و (رسالة في الربا) . وله حواشي على عدد من
كتب الدراسة المتداولة وله ترجمة نخبة العباد في مكتبة الميرزا حبيب الله
وولده الأكبر الشيخ عبد علي كان من تلاميذ الشيخ الميرزا حبيب الله

الرشتي في النجف ، وتوفي بعد والده بأيام ونقل إلى النجف فدفنا بوادي السلام ،
 وولده الثاني الشيخ هادي المذكور ولد في سنة ١٢٨٨ والثالث الشيخ مرتضى ظهير
 العلماء ولد في سنة ١٢٩٣ هـ .

١٦١٤ الشيخ عبد الرحيم التستري

١٢٢٦ - ١٣١٣

هو الشيخ عبد الرحيم بن الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد حسين بن الشيخ
 عبد الكريم بن الشيخ محمد بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد تقي ابن العلامة المجلسي
 المولى محمد باقر بن محمد تقي (١) الاصفهاني التستري من أعظم العلماء وأكابر الفقهاء .
 ولد في سنة ١٢٢٦ هـ كما وجده بخطه ولده الشيخ حسين ، وهاجر إلى النجف
 الأشرف فأدرك الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) وحضر على الشيخ المرتضى
 الأنصاري مدة طويلة ، كما حضر على السيد علي التستري الذي كان من خواص أصدقائه
 الأنصاري ، وكذا على غيرها من الأكابر يومئذ ، وهو راوي الكرامة المسطورة
 على ظهر كتاب (الرسائل) لأستاذه الأنصاري المطبوع في الأوايل وقد بلغ في
 الفقه وغيره درجة سامية ، ونبغ في العلوم الإسلامية نبوغاً باهراً ، فقد كان فقيهاً
 كبيراً وأصولياً محققاً ومتكلماً متضلماً وأديباً بارعاً ، وأخلاقياً فاضلاً ورجالاً خبيراً
 ومؤلفاً جليلاً وآثاره الكثيرة القيمة دليل تبخره وتحقيقه وجلالة قدره وسمو مكانته
 هبط طهران فقام فيها بالوظائف الشرعية على النحو المطلوب ، وكان يدرس
 في (المدرسة المنيرية) ويحضر مجلسه عدد كبير من أهل الفضل ، وكان له في الأوساط
 المختلفة احترام وتقدير ، وقد تشرفت بخدمته وأقتديت به في الصلاة صراً ، ورأيت
 على جانب عظيم من التقوى والورع والصلاح .

(١) نقل ولده الفاضل الشيخ حسين بن عبد الرحيم انه وجد نسب والده بخطه

هكذا . ولكن لم يذكر في (الفيض القدسي) ولد للمجلسي باسم محمد تقي .

توفي في النجف الأشرف في الساعة العاشرة من ليلة السبت الثاني عشر من جمادى الثانية سنة ١٣١٣ هـ كما ذكره السيد الصدر في (التكملة) . ودفن في الصحن الشريف وله مؤلفات عديدة رأيت منها عند العلامة السيد ميرزا علي اغا ابن المجدد الشيرازي ستة مجلدات في أصول الفقه بخطه منها الأدلة العقلية شرع فيه في سنة ١٢٦٥ والتعادل والترجيح فرغ منه في سنة ١٢٧٠ ، ومقدمة الواجب ، والصحيح والأعم ، ومجلدان آخران في مسائل مختلفة متفرقة وناقصة غالباً . وفي الفقه مجلدات أخرى منها المياه الى آخر الوضوء . وهو ناقص ، وصلاة الجماعة فرغ منه في سنة ١٣٠١ والزكاة فرغ منه في سنة ١٢٩٥ والحجس فرغ منه في سنة ١٢٩٦ ، والصيد والذباحة فرغ منه في سنة ١٣٠٢ ورأيت في (مكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء) في النجف عشر مجلدات في الفقه من مؤلفاته ، ورأيت عند بعض أحفاده غير القابلين للاستفادة من آثاره (نتيجة الأنظار) وهو منظومة في أصول الفقه تبلغ ثمانية آلاف بيت ، ورأيت في (مكتبة الحاج علي محمد النجف آبادي) في النجف - وهي التي نقلت الى حسيفية التسترية - (إيقاظ الراقدين) في المواعظ رتبته على حروف الهجاء ، وله (محاسن الآداب) في نظم (منية المرید) للشهيد الثاني رأيت عند الشيخ عبد المولى الطريحي في النجف ، قال فيها :

سميتها (محاسن الآداب) للطالبين من أولي الألباب

حوت لباب (منية المرید) وهو كتاب شيخنا الشهيد

وله (أشرف المعجزات) يوجد عند الشيخ مهدي بن الشيخ محمد بن المولى جعفر

شرف الدين التستري في تستر ، و (قبلة الناسك) في المناسك ، يوجد عند الآغا خليل

ابن الشيخ مرتضى بن الشيخ محمد علي بن الشيخ جعفر التستري الواعظ ، وله (كتاب

الطهارة) من تقريرات درس استاذه السيد علي ، ورسالة في ترجمة استاذه السيد المذكور

وكراماته ، و (الاكمال والسلامة في بابي الآفاق والاقامة) أرجوزة في ثلاثمائة وخمسين

بيتاً ، و (البدر الدجى) أرجوزة في الأصحاب في خمسمائة بيت ، وغير ذلك .

وقد تعلم عليه كثيرون منهم السيد عبد الصمد التستري الجزائري المتوفى في سنة ١٣٣٧ والذي شرح منظومة استاذه (نديجة الأنظار) المذكورة في أصول الفقه على ما ذكره بعض أحفاد التلميذ ، ويروي عنه النسابة السيد جعفر الأعرجي المتوفى سنة ١٣٣٢ وقد ذكر في مشيخته ان المترجم له يروي عن الشيخ الأنصاري ، والشيخ حسن بن الشيخ أسد الله التستري الكاظمي .

١٦١٥ الشيخ عبد الرحيم الكازروني

٠٠٠ - قبل ١٣٧٢

هو الشيخ عبد الرحيم بن محمد مهدي الكازروني فاضل بارع وخطيب صالح . كان من الفضلاء الأجلاء والخطباء الماهرين ، وأهل الورع والتقوى ، وكان يقيم الجماعة ويرقى المنبر بعد الصلاة فيعظ الناس ويرشدهم ويعلمهم الأحكام الشرعية ، وقد ألف من خطبه في مجالس وعظه كتابه (تذكرة المؤمنين) وقد رتبته على تسعة وعشرين مجلساً بعدد أيام شهر رمضان من سنة ١٣٦٥ هـ . وقد طبع بعد وفاته في سنة ١٣٧٢ فوفاته قبل ذلك .

١٦١٦ الشيخ عبد الرحيم النهاوندي

١٢٣٧ - ١٣٠٤

هو الشيخ الميرزا عبد الرحيم بن الميرزا نجف المستوفي ابن الميرزا محمد علي الشيرازي النهاوندي عالم متبحر وفقه بارع . كان جده حاكماً في نهاوند من قبل السلطان محمد شاه بن عباس ميرزا بن فتح علي شاه القاجاري ، وفيها ولد المترجم له ونشأ ، وقد تشرف الى النجف بعد قراءة مقدمات العلوم فحضر على الشيخ المرتضى الأنصاري ولازمه سنيناً طويلة حتى صار من أجلاء تلامذته ومن الفقهاء الأعلام والمحققين المتضلعين ، وتولى التدريس في النجف

على عهد استاذة وحظي بتأييده وتقديره ، واستمر كذلك بعد وفاة استاذة أيضاً وتخرج عليه في المهدين جمع من الأجلاء ، فن الذين حضروا عليه بعد وفاة استاذة العلامة الميرزا محمود الطهراني الآتي ذكره ، وغيرهم ممن أشرنا ونشير اليه في ترجمته .
وفي سنة ١٢٨٩ عاد الى ايران فمكث سنة في المشهد الرضوي ثم هبط طهران فصارت له بها واجهة تامة ومكانة مرموقة ، وصار مدرسا في المدرسة الفخرية المعروفة اليوم بـ (مدرسة المروي) وتخرج عليه جملة من الأعلام ، وكان يقيم الجماعة فيقتدي به عامة الثقات والمتدينين الى أن توفي في يوم الثلاثاء تاسع اوطاشر ربيع الثاني سنة ١٣٠٤ هـ عن سبع وستين سنة ، وحمل جثمانه الى النجف الأشرف . فتكون ولادته في سنة ١٢٣٧ .

وكان ولده الأكبر الأرشد من زوجته الأولى الشيخ محمد حسن من العلماء الأعلام تشرف بعد وفاة والده الى سامراء فمكث فيها عدة سنين مستفيداً من بحث السيد المجدد الشيرازي وغيره ثم رجع الى طهران وجاور المشهد الرضوي المقدس وصار مرجعاً هناك الى أن توفي في حدود سنة ١٣٢٩ وقام مقامه أخوه وشقيقه للفاضل الجليل الشيخ محمد مؤلف (نفحات الرحمان في تفسير القرآن) والمولود في سنة ١٢٨٩ وهي سنة عودة والده الى طهران وله ولدان آخران من زوجته الطهرانية وهما الآغا ضياء الدين ، والآغا عيسى .

والموجود من آثار المترجم له مقدار من أصل البراءة و (حاشية القوانين) في الأصول ، وكتاب الوقف والعتق في الفقه ، وجموعة من شعره في كراريس بخطه كانت عند ولده الشيخ محمد ، وأثبت له في آخر (منتخب التواريخ) بعض الأبيات ، وقد تلف كثير من آثاره وتقريراته .

الشيخ عبد الرحيم الأنصاري

١٦١٧

حدود ١٢٧٢ - ١٣٣٤

هو الشيخ الميرزا عبد الرحيم بن نصر (نصره خ ل) الله الأنصاري الكل بري التبريزي عالم جليل وفقه فاضل .

ولد في هجر نديس من قزى قره داغ في حدود سنة ١٢٧٢ هـ كما كتبه بخطه ، قرأ مقدمات العلوم ثم هاجر الى التجف الأشرف فحضر على الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وله الرواية عنهم وعن السيد محمد الهندي ، وروى عنه السيد مرتضى المعروف بالصيد حاج اغا الميلاني . وطاد الى تبريز فكان فيها من العلماء الأجلاء الى أن توفي في تاسع صفر سنة ١٣٣٤ هـ .

له آثار منها (صراط النجاة) في العقائد ، و (مشكاة السالك في ظلم المسالك) في الأدعية والأعمال وغيرها ، وقد انتخبه من كتابه الآخر (فرحة الداعي) في سنة ١٣٢٨ وطبع في سنة ١٣٣٢ و (الحق والحكم) رده على العلامة الشيخ هادي الطهراني ، و (رسالة في قاعدة الضرر) و (رسالة في الاجتهاد والتقليد) و (عقد الجمان) في الرمل ، و (بهجة العناوين) مجموعة كشكولية ، و (نيل الأمان في شرح الحرز البياني) وغيرها . مما ذكره العلامة الشيخ محمد علي الأوردبادي المتوفى في سنة ١٣٨٠ في مجموعته (زهر الربى) وهي إحدى مجموعاته الستة القيمة التي اعتمدنا عليها في (الذريعة) و (طبقات أعلام الشيعة) .

وقد خلف المترجم له ولده العالم الفاضل والمبلغ الماهر الشيخ الميرزا مهدي الشهر بسراج الواعظين الذي كان مدير مجلة (المصلين) التي صدرت عدة سنين ، وهو كاتب بارع كتب مقالات دينية نافعة كثيرة نشرت في سائر المجلات ، وجمها في خراسان في مجلد وطبعت في سنة ١٣٧٣ بعنوان (ماترياليسيم) في رد الماديين وغيرهم . وقد توفي رحمه الله في هذه الأواخر .

١٦١٨ السيد عبد الرزاق الحلو النجفي

١٣٣٧ - ٠٠٠

هو السيد عبد الرزاق بن علي بن حسن بن سلمان بن سعد بن فرج الله بن علي ابن سعد بن عبد الله بن حماد الموسوي الجزائري النجفي فقيه ورع .
 (آل الحلو) من البيوتات العلوية الشريفة في النجف الأشرف ، ظهر فيهم عدد من العلماء الأعلام والفقهاء الأفاضل ، وقد عرف رجالها بالورع والفضيلة ، والسكّال وحسن الأخلاق ومن أبرز أعلامها المترجم له .

كان والده السيد علي طاماله (حسن المقال في علم الرجال) الذي ذكرته في (الذريمة) ج ٧ ص ١٦ وترجمته في (مصنفي المقال في مصنفي علم الرجال) تأمة (٢٧٥) وقد وقع هناك خطأ مطبعي فسمي جده سليمان وهو سلمان كما ذكر في (مشجرة آل الحلو) التي دونها الفاضل السيد عبد الحسين بن السيد محمد رضا بن السيد محمد ابن السيد حسن بن سلمان المذكور ، فقد ذكر فيها جميع ذراري آل الحلو وأطلعني عليها فأثبت سورتها في كتابي (الظليلة في أنساب البيوتات الجليلة) المخطوط ج ٢ ص ٨٦ وقد أنهى نسبه الى السيد حماد المذكور ، وكذلك أنهى نسبه الى السيد حماد المذكور العالم الجليل السيد عبد الله بن سلمان المذكور الذي كانت له مكتبة كبيرة رأيت بخطه تملكاته على ظهر جملة منها ، وكتب نسبه على ظهر بعضها الى جده حماد ، ومن جملة تلك الكتب (الذكرى) للشهيد فقد كتب السيد عبد الله تملكه عليها في سنة ١٢٦٣ هـ . وانتقلت بعده الى ولده السيد سلمان الذي نزل أخيراً قرية (الدم) على أربع فراسخ من النجف في سنة ١٣١٦ الى أن توفي في سنة ١٣٢٣ وقد رأيت هذه النسخة عند السيد عبد المحسن أخي المترجم له الاتي ذكره .

ولد المترجم له في النجف الأشرف وقرأ مقدمات العلوم على بعض الأفاضل ، واتصل في أوائل أمره بالعلامتين السيد مهدي القزويني المتوفى في سنة ١٣٠٠

والسيد حسين بحر العلوم المتوفى في سنة ١٣٠٦ كما ذكره السيد عبدالحسين في المشجرة ، ثم حضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، و الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد حسن المامقاني ، وقد أجازته الأخير ، وكان بارعاً في الفقه ألف فيه كتباً قيمة كما كان على جانب عظيم من الصلاح والتقوى يحترمه عارفوه ويحبلونه ، وقد كان ملاذ أسرته يحضر أفرادها صلاته ومجالسه مع كثير من الأخيار ، وقد جاورت داره عدة سنين وكنت أكثر التردد اليه واستزيد من لقاءه واستفيد من بركاته . وقد فأتني ان أسأله عن ولادته وبمض أحواله ، لكن ذكر لي أخوه السيد عبد المحسن أنه ولد قرب سنة ١٢٨٠ فتكون ولادة المترجم له في حدود سنة ١٢٧٥ . وقد ذكر في المشجرة سائر أخوته الأفاضل ، وهم السيد حسن ، والسيد نعمة ، والسيد حمادي ، والسيد سبتي . كما ذكر أولاده الأماجد السيد حيدر ، والسيد مير علي ، والسيد عبد علي ، والسيد صالح . وذكر أحفادهم أيضاً ، ومنهم العلامة السيد عبد الصاحب المتوفى في سنة ١٣٦٠ كما يأتي .

توفي المترجم له في رابع جمادي الأولى سنة ١٣٣٧ ودفن مع والده في الحجرة القبلية الثانية على عین الداخل الى الصحن الشريف من الباب السلطاني ، وله آثار منها (جامع الأحكام) في الفقه كبير أربع مجلدات منه في الطهارة ، وست في الصلاة ، وواحد في الزكاة ، وواحد في الخمس ، وثلاث في الحج ، وواحد في الصيد والذبابة ، وواحد في الأطعمة والأشربة ، وواحد في النكاح الى أحكام المهور ، فرغ من أولها في سنة ١٣١٦ ومن آخرها في سنة ١٣٣٢ رأيتها عند أخيه السيد عبد المحسن المذكور ، وذكرته في (الذريعة) ج ٥ ص ٣٧ وقد لقب المترجم له هناك بالحسيني سهواً بدلا من الموسوي .

الشيخ عبد الرزاق الهمداني ^{المحدث}

١٦١٩

١٢٩١ - سؤال ١٣٨٢

هو الشيخ عبد الرزاق بن علي رضا بن عبد الحسين بن أبي طالب بن عبد الكريم مؤلف (نظم الفرر) ابن محمد يحيى مؤلف (ترجمان اللغة) ابن محمد شفيع متمم كتاب والده (أبواب الجنان) ابن ربيع الدين محمد ابن فتح الله القزويني الاصفهاني الحائري الهمداني عالم فاضل وواعظ كبير .

كان جده من أهالي قزوين وهبط والده اصفهان فولد المترجم له فيها في سنة ١٢٩١ هـ وفي حدود سنة ١٣٠٠ هـ هاجر والده الى كربلاء فصحبه مبه واشتغل بها في مقدمات العلوم الى سنة ١٣١٣ هـ فأخذته والدته العلوية الى همدان فواصل بها دراسة العلوم واتجه الى الخطابة والوعظ ، واشتغل بالتأليف فأنتج مجموعة من الآثار ، وجم مكتبة لا بأس بها أطلعني على فهرسها ، وتشرف الى الزيارة في النجف في سنة ١٣٤٨ هـ فزارني في العشرة الثانية من جمادى الثانية وذكر لي أن مؤلفاته بلغت عشرين وفي سنة ١٣٦٣ هـ كتب لي أسماء جملة جديدة ، وفي سنة ١٣٧٣ هـ تشرف للزيارة أيضاً وزارني فأطلعني على بعض ما كان حمله معه الى النجف من آثاره ، وهذه اسماؤه بعض آثاره .

(ذريعة المعاد في شرح نجات المباد) في الطهارة فرغ منه في سنة ١٣٣٠ هـ وهو شرح مزجي بديع ، و (السيف القاطع في إبطال الركن الرابع) و (هداية الطالبين في أصول الدين) و (رد الشبهة) و (الخلافة) في ردهم أيضاً ، و (السؤل والجواب الديني) في ردهم أيضاً ، و (الهداية) في رد الصوفية ، و (المقالة الاسلامية) في رد النصارى ، و (الجواب عن سؤل زيد وزيد) و (مختصر المقالة الجوابية) في جواب السؤل المذكور ، و (بداية المنطقية) و (الوجيزة الرجالية) ومجلد في بعض مباحث الأصول وبعض الفقه ، و (الكشكول) ومجموعتان من الأشعار المختارة ،

وسنة مجاميع في رد الطبيعيين ونقد غير هم ، و (مناظرات ومقالات) في أحوال سيد الشهداء عليه السلام وأصحابه و (المواعظ المنبرية) و (رسالة أصول الدين) و (رسالة جواز نقل الموتى) و (رسالة فروع الدين) و (الفیصل) في تحريف الكتاب ، و (الغديرية) و (الاسلام والخلافة) وغير ذلك كان في الحياة إلى ١٣٨١ وانقطع عن خبره بعدها .

١٦٢٠ الميرزا عبد الرزاق البغاري

١٢٨٦ - ١٣٧٢

هو الميرزا عبد الرزاق بن الملا محمد محسن الخراساني الاصفهاني أديب فاضل ومؤرخ كامل .

أصله من خراسان ووالده من أسباط المولى محراب العارف الكيلاني ، ولد في اصفهان يوم الأربعاء (٢٢) محرم ١٢٨٦ كما ذكره بنفسه في أول كتابه (دفتر معرفة القبلة) المطبوع في سنة ١٣٧٢ وهاجر الى طهران مع والده في سنة ١٢٩٦ ونشأ كما ينشأ أبناء الأعيان في ظل النعمة والكرامة ، ووجهه أبوه خير توجيه فقرأ علوم الأدب حتى مهر فيها وتقدم وبرع في التاريخ والحكمة والفلك والنجوم ، وحظى باحترام الدولة والأوساط العالية ، ومنحه السلطان ناصر الدين شاه لقب (سرتيب) وهو رتبة عسكرية كبيرة في الجيش الإيراني ، وذلك مع الوظيفة التي عينه فيها في سنة ١٣٩٢ هـ وتوفي في إيران في رابع شهر رمضان سنة ١٣٧٢ وله آثار غير ما ذكر منها (نقشة ايران) المطبوع في سنة ١٣٥٦ هـ وغيره مما ذكر في ترجمته المفصلة في مجلة (مصور) الطهرانية .

د) توفي في ٥ شعبان ١٣٧٤ و المزمع ان هذه الشخصيات اللامعة راها المحدثين
الكبار الذي اصبح ايران يفتخر بوجوده وهذا صدقوا انتم الرب الرباني صلوات
له على كتاب نائبه مهم و عرفان

١٦٢١ الشيخ عبد الرسول الرشتي

٠٠٠ - بعد ١٣٢٦

من العلماء الفضلاء الأجلاء ، كان في النجف الأشرف من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي ، واختص بعده بالسيد محمد بحر العلوم صاحب (البلغة) المتوفى في سنة ١٣٢٦ هـ وقد توفي في النجف بعد وفاة السيد محمد .

١٦٢٢ الشيخ عبد الرسول الفيروزكوهي

٠٠٠ - حدود ١٣٢٣

كان من الفقهاء الأعلام والفضلاء المتبحرين ، أصله من (غرفان چاه) وكان مقبياً في طهران ، وهو من أجل تلامذة العلامة الميرزا محمد حسن الأشتياني ، وله تصانيف كثيرة وآثار جليلة منها (شرح زيارة عاشوراء) و (رسالة في حرمة الشطرنج) و (رسالة في العقد على الصغيرة) و (رسالة في الأواني) و (رسالة في تكليف الكفار بالقضاء) و (رسالة في حكم الوضوء قبل الوقت) و (رسالة في اعتبار الاخلاص في العبادة) وقد طبع الكل في حياته في سنة ١٣٢١ هـ وترجم بعضها الى الفارسية ولده الفاضل الشيخ علي وقد باشر تصحيح كتاب (روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان) للشهيد الثاني ، وعلق عليه حواشي كثيرة ، منها الحاشية المبسوطة في باب النية الملحقة بصفحة ٢٥٥ في النسخة المطبوعة في سنة ١٣٠٣ وقد صرح في آخرها بأنها لمصحح الكتاب الملتزم بصحته عبد الرسول . وقد توفي في حدود سنة ١٣٢٣ هـ . وقد ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٨٢ وقال : انه نال المراتب العالية في العلوم الشرعية .

١٦٢٣ الشيخ عبد الرسول اللاهيجي

فقيه بارع وعالم ورع ، كان من الفضلاء الأجلاء وأئمة الجماعة الموثقين ، وهو

من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من مدرسي عصره الأكابر ، وكان في بلاده مرجعاً موجهاً ، وزعيماً دينياً له مكانة وجمالة واحترام ، وكان بالإضافة الى إشتغاله بالأمور العامة يقوم بالتدريس وقد تخرج عليه عدد من أهل الفضل والعلم . ولم أقف على تاريخ وفاته .

الشيخ عبد الرسول النبلي ١٦٢٤

٠٠٠ - حدود ١٣٣٠

علم بارع وفقه تقي . هاجر من نبل - قرية في حلب - مع أخيه الشيخ عبد الحميد الى النجف الأشرف في حدود سنة ١٣١٠ هـ وواصل الحضور على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ أغا رضا الهمداني ، والشيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ محمد حسن المامقاني ، وغيرهم سنيناً طويلاً . وكان مجتهداً في الإشتغال وقد حاز حظاً وافراً من العلم والمعرفة ، كما كان على جانب كبير من الورع والتقوى ، والزهد والعبادة ، والتواضع وحسن الأخلاق .

وقد خرج مع أخيه بعد سنوات من وصولهما الى النجف للزيارة فخرج عليهما بعض قطاع الطرق وقتلوا أخاه رحمه الله فحزن عليه طويلاً . وكان يدرس بعض الطلبة في السطوح وكان من جملة من قرأ عليه الحجة المرحوم السيد حسين الحمائي المتوفى في سنة ١٣٧٩ وقد عني به السيد علي الحمائي والد السيد حسين وأنزله مع عائلته في داره وكان ينفق عليه ويقوم بلوازمه كما يفعله مع ولده ، وكان هو كثير الحب لهم والعلاقة لهم فقد أصبح كأحدهم . وقد ظل مشغولاً بالاستفادة والافادة الى أن أبتلى ببعض الامراض فعاد الى بلاده وتوفي في حدود سنة ١٣٣٠ كما حدثني به بعض المطلعين من العاملين .

الشيخ عبد الرسول اليزدي ١٦٢٥

كان من علماء عصره الأفاضل في يزد ، ومن الفقهاء المتبحرين الأجلاء ، كانت

له يدطولى في الفقه والأصول وقدح معلى في الكلام والأخلاق ، وله آثار علمية تبرهن على تضلعه وخبرته وتبحره وتحقيقه وملكاتة الفاضلة ومؤهلاته ، رأس في بلاده وانقادت له الناس وخضع له الكبير والصغير ، واعترف بمكانته وفضله أجلاء معاصريه وغول العلماء ، حضر في النجف على السيد محمد كاظم اليزدي ، والشيوخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرهم ، له كتاب (نور السبل) فهرست لمطاب أصول الفقه رتبه على الحروف كما هو مأوف لتسهيل التناول مثلاً يقول باب الألف بعمده التناه إتيان المأمورية يقتضي الأجزاء وقد عين فيه محل كل مسألة من مسائل الأصول في كتب القوم ، رايت نسخة خط المؤلف في مكتبة الفاضل السيد المير عباس ابن السيد علي أكبر الكاشي في كربلاء فرغ منه في شعبان سنة ١٣٢٨ وسمت أنه طبع بنفس السنة وقد ذكر فيه أن له (إراءة الطريق) في الأخلاق والمعقائد ، و (الفوائد النجفية) في مهيات المبادات ، وحواشي على حواشي استاذة اليزدي على (المكاسب) ولم اقف على ترجمة كاملة له ولا تاريخ وفاته .

١٦٢٦ السيد عبد الرسول الخرساني

٠٠٠ - ١٣٦١

هو السيد عبد الرسول بن السيد محمد حسين بن السيد حسن بن السيد علي الموسوي الخرساني النجفي من الأجلاء الأتقياء .
كان جده السيد حسن من تلاميذ الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) وقد توفي بعمده بسنة في ١٢٦٥ هـ كما ذكرناه في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) ص ٣٣٧ وخلف ولدين السيد محمد حسين والد المترجم له وكان من الفقهاء وقد ترجمناه في ص ٥٦٦ من هذا الجزء ، والسيد عباس الذي ذكرناه في الجزء الثاني ص ٦٨٦ وهو صاحب المكتبة النفيسة التي أوقفها في سنة ١٢٦٩ وقد ذكرنا كثيراً من مخطوطاتها في (الذريعة) وقد كان المترجم له من أهل الأخلاق الفاضلة والصلاح والتقوى ، وكانت

داره ملتقى العلماء والأفاضل ، وكان مبجلاله احترام وسمعة حسنة بين الأعلام ، وكانت عنده بقايا كتبهم الموقوفة وقد اطلعت عليها عنده . توفي رحمه الله صبح الأحد (٢٩) محرم سنة ١٣٦١ ودفن في مقبرة اسرته في الصحن الشريف بجوار مقبرة المجاهد الحبوبي ، وأرخ وفاته السيد محمد الحلبي بقوله :

نعيت فليس بدعاً إن حزنا وقد دم الحمى خطب جليل
بفقدك في المحرم قد فجعنا فأرخ (ناعياً قبض الرسول)

وولده السيد محمد صالح من المشتغلين بطلب العلم وفقه الله و (آل خراسان) من بيوت النجف العلوية المحترمة ، ولأفرادها شرف الخدمة في مرقد الامام علي عليه السلام ، وقد ظهر في الأسرة علماء وشعراء كما أشرنا اليه في غير موضع من أجزاء هذا الكتاب وترجمنا لكل منهم في محله . ويحيى البيت اليوم بالعلامة السيد حسن بن السيد عبد الهادي فهو من أهل الفضل والصلاح ، وطبع من آثاره (مشيخة من لايحضره الفقيه) وغيره ، وولده السيد محمد مهدي من الفضلاء أيضاً له آثار منها كتاب ضخيم في حياة الصحابي الجليل عبد الله بن عباس (رض) وفقهم الله وحفظهم .

١٦٢٧ السيد عبد الرسول الدزفولي

١٣٣٣ - ...

هو السيد عبد الرسول بن السيد عبد الله بن رحيم الدزفولي عالم فاضل ورع . تقدم الكلام على أخويه السيد عبد الحسن والسيد عبد الحسين في ص ١٠٢٧ و ١٠٤٨ وقد كان المترجم له في النجف من تلامذة الميرزا حسين الخليلي وغيره فقد لازم حلقات الدروس مدة سنوات حتى برع وكل ونال حظاً من العلم فنزل بعض البنادر بامر أستاذه الخليلي فكان قائماً بخدمة الدين الى ان توفي في سنة ١٣٣٣ هـ . له الاجازة في الرواية عن جماعة من الأعلام وهم الميرزا حسين الخليلي ، والميرزا محمد باقر الاصطهباناتي الشهيد ، والمولى محمد علي الخوانساري ، والسيد أسد الله

الرشتي الأشكوري ، والشيخ عباس كاشف الغطاء ، والسيد أبو تراب الخوانساري .
وله تقارير منها في مسألة النهي في العبادة ، والفضولي في الايقاعات ، وحجية القطع
وقاعدة اليد ، ومعدورية الجاهل في غير المسألتين . وغير ذلك .

١٦٢٨ الشيخ عبد الرسول المدني

١٢٨٠ - ١٣٦٦

هو الشيخ عبد الرسول بن المولى محمد بن زين العابدين ابن المولى محمود بن
الآغا علي الشيرازي الكاشاني المدني عالم جليل ومؤلف فاضل .
ولد يوم المبعث سنة ١٢٨٠ هـ ولذلك سمي بعبد الرسول كما ذكره بعض أحفاده ،
تلمذ في كاشان على أبي زوجته المولى حبيب الله بن علي مدد الكاشاني ، وعلى الميرزا
نفر الدين التراقي ، وتلمذ في النجف على السيد محمد كاظم اليزدي وغيره ، وهبط كاشان
فكان من علمائها وكان زاهداً في مأكله وملبسه ورعاً تقياً توفي قرب الغروب من يوم
الأربعاء ثامن صفر سنة ١٣٦٦ هـ ودفن مع أبيه وجده في بقعة (بنجه شاه) كما
ذكره لنا حفيده الحاج محمد المدني الذي تشرف الى حج بيت الله في سنة ١٣٧٣
وتشرف بزيارة العتبات المقدسة في العراق ، وزارنا في النجف وحدثنا عن زهد جده
المترجم له وورعه .

له آثار طبع منها (ترياق السموم) و (تفكيك عالم الحقيقة عن الطبيعة)
و (الرد على البابية) و (علائم الحقيقة) و (أخلاق مدني) و (هداية المحب) و (مسائله
الكليمي مع البهائي) و (الانصافية) و (الحجابية) و (آب حياة في شرح دعاء
السمات) و (تذكرة سلطان علي) و (مشهد أردهار) . ومالم يطبع (رياض المتكلمين)
في علوم متفرقة في عدة مجلدات ، و (مجمع النصايح) و (شرح الصحيفة) و (شرح
دعاء الصباح) و رسائل أخرى ، ولولده العلامة الشيخ الآقارضا المدني ايضاً آثار كثيرة
طبع منها (كشف الحقائق) و (توضيح التقارير) .

١٦٢٩ الشيخ عبد الرسول الطريحي

١٣٤٦ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الرسول بن الشيخ نعمة بن الشيخ علاء الدين بن الشيخ أمين الدين بن الشيخ محي الدين بن الشيخ محمود بن الشيخ أحمد بن محمد بن طريح بن خفاجي ابن فياض بن صمة بن خميس بن جمعة بن سليمان بن داود بن جابر بن يعقوب المسليمي العزيزي المنتهي نسبه الى حبيب بن مظاهر الأسدي شهيد الطف رحمه الله (١). (آل الطريحي) من بيوت العلم القديمة الجليلة في النجف الأشرف ، وقد ظهر فيه علماء كبار وادباء بارعون ، ذكرناهم في أماكنهم من مجلدات هذا الكتاب . وآخر رجال العلم الأعلام فيه الشيخ نعمة جد المترجم له وصاحب (أحكام الأرضين) المذكور في (الذريعة) ج ١ ص ٢٩٣ وكان مجازاً من استاذيه صاحبي (الجواهر) و (أنوار الفقاهاة) وقد توفي في سنة ١٢٩٣ كما ذكرناه في محله ، وقد توفي ولده الشيخ مهدي

(١) رأيت نسب المترجم له الى جده طريح بخط الشيخ محي الدين بن محمود المذكور على ظهر (الفخرية) للشيخ نضر الدين الطريحي وتاريخه سنة ١١٠٦ أو ١١٦ هـ وقد ترددت فيه لعدم تمييزه جيداً لضعف الخط ، وقد ملك النسخة بعده ولده الشيخ أمين الدين وكتب تملكه بخطه ولكنه لم يؤرخه ورايته أيضاً بخط الشيخ عبد الحسين أخي المترجم له انهاء الى طريح ، وأما بقية نسبه من طريح الى يعقوب فقد رأيتها بخط الشيخ جمال الدين بن محمد علي أخي الشيخ نضر الدين الطريحي صاحب (تجمع البحرين) على ظهر نسخة من (جامع المقاصد) هكذا : طريح بن خفاجي ٠٠٠ الى ٠٠ يعقوب المسليمي العزيزي . وذكر في (نهضة السلافة) أن الشيخ محي الدين ابن محمود كان جد الشيخ محي الدين بن كمال الدين لأمه . فابن كمال الدين كان سبط ابن محمود . وبين ابن كمال الدين والسيد نصر الله الحائري مراسلات شعرية مذكورة في (ديوان الحائري) وقد توفي في شيراز في سنة ١١٤٨ هـ .

على عهده في سنة ١٢٨٩ هـ وخلف ولدين أحدهما الشيخ عبد الحسين الذي توفي بعد أبيه بقليل في سنة ١٢٩٥ كما ذكرناه في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) ص ٧٢٠ - ٧٢١ . والآخر المترجم له وهو بقية أسرته كان من أهل الصلاح والورع ، ومن المنزوين عن الناس ، وقد ورث عن أبيه كتابة الصكوك والحجج فكان يتعمش بها ويستغني عن مافي أيدي الناس الى أن توفي في سنة ١٣٤٦ هـ وخلف ولدين فاضلين أكبرهما الشيخ عباس والأصغر الشيخ عبد المولى وهو من الأدباء نشر كثيراً من المقالات في صحف العراق وغيره منذ سنين طويلة وله بعض التأليف كما حقق ونشر بعض مؤلفات الآخرين زاد الله توفيقه .

١٦٣٠ السيد عبد الرضا البحراني

٠٠٠ - ١٣٤٤

هو السيد عبد الرضا بن السيد جعفر بن السيد محمد البحراني عالم فاضل . من أحفاد علامة البحرين السيد هاشم الكتكاني ، كان من علماء البحرين قائماً فيها بالوظائف الشرعية الى أن توفي في سلخ شعبان سنة ١٣٤٤ هـ وله (إجابة الاتماس) فيما يجب من الأصول والفروع على عامة الناس ، يوجد عند ولده الفاضل السيد جعفر سمي جده .

١٦٣١ الشيخ عبد الرضا السهلاي

٠٠٠ - ١٣٦١

هو الشيخ عبد الرضا بن الشيخ جواد بن الحاج جبر السهلاي فقيه بارع وعالم تقي . كان من الشيوخ المعمرين ، وأفضل رجال الدين ، حضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشهد بفضله وبراعته بعض الأجلاء من مشايخه وغيرهم . وسافر الى عربستان للهداية والارشاد فقام بالوظائف

الشرعية خير قيام ، وهو من المجاهدين فقد حارب الانكليز في عربستان في الحرب العالمية الأولى مع أهالي عربستان ، وفر بعد تفرق الجيوش الاسلامية الى النجف وبقى فيها حتى انقضت الحرب فعاد الى مقره ومكث مدة ثم عاد وسكن العمرة ونقل في غيرها من البلدان ، لكنه لم يفتر عن خدمة الدين ونشر الأحكام وارشاد العوام الى أن توفي في البصرة في سنة ١٣٦١ هـ ونقل الى النجف الأشرف فدفن في حجرة من جهة القبلة تجاور الحجرة الكبيرة من جهة الغرب ، وخلف ثلاثة أولادهم الشيخ محمد والشيخ حسن والشيخ ابراهيم وأما الشيخ علي فولد هـ الشيخ محمد جواد يقوم بواجب الارشاد في ماركيل بالبصرة . الذي تزوج في حياة والده أوائل الحرب العالمية الأولى خلف

الشيخ عبد الرضا الدشتي

١٦٣٢

١٣٥٦ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الرضا بن محمد حسن الدشتي عالم جامع . كان من العلماء الأجلاء في شيراز ومن المدرسين المشاهير ، وهو من الجامعين شارك في المعقول والمنقول ، وبرع وتفقن في العلوم المتعارفة ولاسيما الحكمة والتفسير والعلوم الأدبية ، وقد تصدر للتدريس مدة طويلة تخرج عليه خلالها عدد كبير من أهل الفضل والمعرفة والكمال ، وكان يحفظ من الشعر العربي ما يبره العقل كثرة وجودة وحسن اختيار . توفي في ربيع الأول سنة ١٣٥٦ هـ كما حدثني به تلميذه الشيخ ضياء الدين بن يوسف الحدائق .

الشيخ عبد الرضا الطفيلي

١٦٣٣

٠٠٠ - بعد ١٣٠٥

هو الشيخ عبد الرضا بن شويرد (بالتصغير) الطفيلي النجفي فقيه بارع وعالم جليل . طفيل إحدى قبائل الفرات الكبيرة المعروفة ، قال السيد مهدي القزويني في

(أنساب القبائل العراقية) ط ٢ ص ٨٦ : (قبيلة في العراق وربما ينسبون الى طفيل من بني عبد الله بن غطفان ، كان يتطفل على العرائس والولائم) . و (آل الطفيلي) من الأسر المعروفة في النجف التي تنتمي الى طفيل ، وهم من نخذ يقال لهم (آل شعيب) منازلهم في الجانب الشرقي من الفرات ، لم يعرف تاريخ هجرتهم الى النجف ، ويغلب على الظن كون المترجم له أول من هاجر الى النجف ، فاسم أبيه (شويرد) قروي ، مما يدل على حياته في الخارج ، فلو عاش في مدينة متحضرة لكان له غير هذا الاسم . كان المترجم له عالماً فاضلاً متبحراً جليلاً فقيهاً بارعاً مؤلفاً ، تتلذذ على الشيخ محسن خنفر ، ومن بعده على الشيخ محمد حسين الكاظمي وقد شهد باجتهاده واجازه . وتصدى للتدريس فتخرج عليه جماعة فيهم بعض الأجلاء والأعلام كالشيخ محمد طه نجف وغيره .

له آثار تدل على تضلعه وتحقيقه وخبرته الواسعة ، منها (شرح الاستبصار) رأيت منه في (مكتبة الشيخ محمد رضا فرج الله) وعند الشيخ محمد الطفيلي في النجف ثمانية مجلدات كما ذكرته مع تواريخ مجلداته مفصلاً في (الذريعة) ج ١٣ ص ٨٤ - ٨٥ و (شرح الشرايع) يوجد منه عشر مجلدات بخطه عند الشيخ محمد المذكور كما ذكرته في (الذريعة) ج ١٣ ص ٣٢٥ .

توفي بعد سنة ١٣٠٥ هـ التي هي سنة فراغه من شرح المعاملات من (الشرايع) وقبل سنة ١٣١٥ التي توفي فيها وصيه الشيخ حسين بن الشيخ يعقوب نجف رحمهما الله .

١٦٣٤ الشيخ عبد الرضا الشيخ راضي

١٢٩٨ - ١٣٥٦

هو الشيخ عبد الرضا بن الشيخ مهدي بن الشيخ راضي بن الشيخ محمد بن الشيخ محسن بن الشيخ خضر الجناحي النجفي فقيه بارع وزعيم مبجل .

ولد في النجف في سنة ١٢٩٨ ونشأ على أبيه فتعلم القراءة والكتابة ، وقرأ سطوح الفقه والأصول على الشيخ صادق مسعود وغيره من أهل الفضل البارزين ، ثم حضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ هادي الطهراني ، والسيد كاظم اليزدي ، والسيد علي الداماد ، وغيرهم كما حدثني به رحمه الله .

وقد بكره النبوغ فتقدم في العلم وهو في سن الشباب ، وسطع نجمه في الأوساط العلمية ، وأشير اليه بالفضل والكمال ، ورمق بعين الاكبار والتقدير ، كان من رجال أسرته البارزين ومن أعلام البيوت النجفية المحترمين ، وكانت له في الوسط الاجتماعي مكانة محمودة وجاه عريض ، تميز بالخلق الفاضل والأدب الجهم ، والتواضع وكرم النفس ، والشرف والعفاف ، والورع والنبيل ، صار زعيم أسرته والمائل من رجالها ، و أحد أعيان علماء النجف ، ولاسيما بمد وفاة ابن عمه الشيخ جعفر بن الشيخ عبد الحسن في سنة ١٣٤٤ فقد خلفه في إقامة الجماعة في مسجد أسرته ، وتصدى للتدريس فحضر عليه بعض أهل العلم .

وساهم في الثورة العراقية ضد الانجليز فكان من رجالها المخلصين وقوادها المحنكين ، واشترك بنفسه في الجهاد في لواء المنتفك ، وابلي بلاه حسنا ، كما كان من رجال القضية العراقية البارزين وأركانها الذين اعتمد عليهم مختلف الطبقات ، فهو أحد الأعلام الذين انتخبهم النجفيون للمطالبة بحقوقهم ، وانتد بوم لتمثيلهم أمام حكومة الاحتلال البريطاني كما نصت عليه مضبطة النجفيين المؤرخة (١٨) شهر رمضان سنة ١٣٣٨ وكان زملاؤه في الانتداب الشيخ عبد الكريم الجزائري ، والشيخ جواد الجواهري ، والحاج عبد المحسن شلاش ، رحمهم الله جميعا ، وقد قابلوا حاكم النجف والشامية السياسي (الميجر نوربري) بالفعل في يوم (٢٦) شهر رمضان ، وقد مواله مذكرة موقعة بتوقيعاتهم طلبوا منه فيها أن يرفعها الى الحاكم الملكي العام في بغداد ، وضمنوها المطالب اللازمة .

وبالجملة فقد كان المترجم له من رجال العلم والأدب والوطنية والجهاد والاخلاق

والصلاح ، وقد قضى حياته في الخدمات الدينية والاجتماعية ، وانتقل الى رحمة ربه يوم السبت (٢٠) جمادى الثانية سنة ١٣٥٦ هـ وحزن عليه الجميع ، وجرى له تشييع مهيب وعطلت الأسواق ، ودفن في مقبرة أسرته المعروفة مقابل مقبرة الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء في محلة الهارة ، وأقيم له العديد من الفوائح ، واقيم له احتفال في أربعينه ، وقد رئاه عدد من الشعراء ، منهم الشيخ حسن سبتي ، والسيد مير علي أبوطبيخ ، والشيخ عبد الحسين الحويزي ، والشيخ محمد علي اليعقوبي ، والسيد أحمد الهندي ، والشيخ عبد المنعم الفرطوسي ، والسيد مهدي الأعرجي ، والشيخ عبد المهدي مطر ، والشيخ كاظم السوداني ، وغيرهم ، وأرخ وقاته جماعة أيضاً منهم ، العلامة السيد رضا الهندي ، قال :

العلم والمجد المؤئل قوضا وقضى الابا لما محالفه قضي
ونمي الحمام الى الأنام نفوسهم أرخت (حين نعى الهدى عبدالرضا)
له من الآثار (كتاب الوصية) و (كتاب النكاح) وكلاهما شرح استدلالى
للشرايع ، وله شعر جيد رأيت بعضه ، وقد خلف ولدين عاملين فاضلين نهجا منهج أيهما
في السيرة الطيبة والاخلاق الفاضلة ، وهما الشيخ محمد كاظم الذي كان من أشرف أهل
العلم وأحبهم الى نفوس عارفيه ، وقد فحمت به الأوساط العلمية في شعبان سنة ١٣٧٧
والشيخ محمد جواد وهو من أهل الفضل الأجلاء حفظه الله وزاد توفيقه . وقد كانت
للمترجم له مكتبة قيمة فيها بعض نفائس المخطوطات ، وقد أطلعني عليها رحمه الله .

١٦٣٥ السيد عبد الرضا الحويزي

١٣٥٠ - ٠٠٠

هو السيد عبد الرضا بن السيد يوسف بن السيد راضي بن السيد أحمد بن المولى
السيد بركة المشعشي الحويزي عالم فاضل .
كان من القاعين بالوظائف الشرعية من الامامة والارشاد واقامة الشعائر في

الحويزة ، وهو من اهل الفضل والعلم والكمال والمعرفة ، كما كان من الأتقياء الصالحاء ،
 كأسلافه الطيبين رحمهم الله ، وتوفي في سنة ١٣٥٠ هـ كما حدثني به ولده الفاضل
 السيد علي المشتغل بطلب العلم في النجف ، والمولود في سنة ١٣٣٣ هـ .

الشيخ عبد السادة ♦♦♦ ١٦٣٦

من العلماء الأجلة المنسبين ، عندي اجازة العلامة الشيخ زين العابدين المازندراني
 المتوفي في سنة ١٣٠٩ التي كتبها للمترجم له بخطه وامضائه ، وقد صرح فيها بأنه
 ممن سمع منه وانه مجتهد نافذ الحكم ، وأن والده من الأخيار المتخشعين الناسكين .
 ولا أعرف عنه أزيد من ذلك .

الشيخ عبد السلام التفليسي ١٦٣٧

عالم فاضل كان شيخ الاسلام في تفليس ، ومن المجاهدين في خدمة الدين ونشر
 حقيقته ، ومقاومة المعاندين والخارجين ، له مناظرات ومعارضات للبايية ، ذكر بجملا
 منها في أول كتابه (الهداية المهديوية) المطبوع في سنة ١٣٢٠ هـ . ولا علم لي
 بتاريخ وفاته .

الشيخ عبد السلام الطفيلي ١٦٣٨

من العلماء الأفاضل والفقهاء الادباء الشعراء ، كان من زملاء شيخنا العلامة
 الشيخ محمد طه نجف ، والشيخ علي رفيع ، رأيت بعض كتب الفقه التي استعارها
 بعضهم من الآخر وكتب الجميع استعاراتهم بخطوطهم عليها ، وله شعر رأيت قسماً
 منه في بعض المجاميع المخطوطة وهو في رثاء أهل البيت عليهم السلام وبعض العلماء ، ومطارات
 مع بعض أصدقائه الأجلة ، ولم أقف على تاريخ وفاته . وليس من أقارب الشيخ عبد
 الرضا الطفيلي المذكور في ص ١١٢٢ فهو من آل شعيب كما أشرنا اليه ، والمترجم له

من نخد يقال لهم آل سعيد بالتصغير .

الشيخ عبد السلام الحر

١٦٣٩

١٣٣٣ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد السلام بن الشيخ سعيد الحر الجيمي العاملي عالم فاضل .
كان من أجلاء جبل عامل وأعلام الفضل هناك ، قرأ على علماء جبع وحاز حفظاً
وافراً من العلم ، وتصدى للتدريس فأخذ عنه جماعة منهم ولده الشيخ عبد الله الحر
الآتي ذكره ، وكان من أهل الصلاح والتقوى والاخلاق الفاضلة . توفي في سنة ١٣٣٣
ودفن في مصلى جبع .

الشيخ عبد السلام شمس الدين

١٦٤٠

٠٠٠ - بعد ١٣٧٤

هو الشيخ عبد السلام بن الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد بن الشيخ أمين ابن
الشيخ ابراهيم آل شمس الدين العاملي - من أحفاد الشهيد محمد بن مكي - عالم فاضل
كامل جليل .

ولد في كفرية من قرى جبل عامل وقرأ المقدمات في بلاده ثم هاجر الى النجف
فاشتغل بالحضور على علمائها الى أواخر عصر آل عثمان حيث هرب الى ايران من ظلمهم
وهبط لاهيجان وطاب له المقام فيها واستمر على الهداية والإرشاد وخدمة الدين ،
وحدثني الشاب الفاضل المطلع على احوال عشيرته المرحوم الشيخ محمد رضا شمس الدين
بأنه صار رئيس البلدية هناك وتقدم في دوائر الدولة . وكان حياً الى سنة ١٣٧٤
وسمعت بعد ذلك أنه توفي .

الشيخ عبد السلام الترتبي

١٦٤١

١٣٧٢ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد السلام بن المولى علي أكبر الترتبي الخراساني عالم أديب وفاضل بارع .

كان والده من العلماء الفضلاء توفي في حدود سنة ١٣٢٠ وكان المترجم له من رجال الفضل ، وأعلام المعرفة ، ومن الأدباء البارعين ، والشعراء الماهرين ، وأهل الكمال والبصيرة ، له آثار منها (رازعشاق) وهو ترجمة لدهاء كميل بن زياد (رض) نظماً ، و (كنج نرفته ياراز نكفته) مثنوي طبع ظاهراً وغير ذلك .

توفي في سنة ١٣٧٢ وهو والد الدكتورين محمود الشهابي المولود في سنة ١٣٢١ وعلى أكبر الشهابي المولود في سنة ١٣٢٧ الأستاذين في جامعة طهران ومن ذوي الفضل وأصحاب الآثار المطبوعة زاد الله توفيقهما .

١٦٤٢ الشيخ عبد الصاحب الجواهري

١٣٥٢ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الصاحب بن الشيخ حسن بن الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) النجفي عالم بارع وفاضل جليل .

من بيت العلم والفقاهة والزمامة ، ولد ونشأ في حجر الفضل والتقى ، وتخرج على شيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد أبي الحسن الاصفهاني . والشيخ ضياء الدين العراقي ، وعمدة تلمذه على الأخير فقد اختص به وكان يقرر درسه لبعض الطلبة . كان نابهاً لوذعياً ، تقدم في الفقه وأصوله وهو حدث السن ، وتهوق على زملائه بغزارة الفضل والتضلع ، وسبقهم في مجالات العلم خطوات واسعة ، وكانت الآمال تعلق عليه نظراً لاستعداده ، وانقطاعه للتحصيل غير أن القدر قد عاجله في

أواخر ذي الحجة سنة ١٣٥٢ وهو في سن الكهولة ، ودفن في مقبرة أسرته وأسف عليه كل عارفه وزملائه وحزنوا عليه .
ترك آثاراً قيمة منها دورة كاملة في الأصول من مباحث الألفاظ والأدلة العقلية من تقريرات درس استأذه العراقي ، وله (شرح التبصرة) وتعليق على بعض كتب الفقه ، وأهم مؤلفاته (الاشارات والدلائل) في بيان ما يأتي وما تقدم من أحاديث كتاب الوسائل . سهل فيه الرجوع الى (الوسائل) حيث كان عادة الشيخ الحر أن يذكر الأحاديث متفرقة في أبواب الفقه ومقطعة ، فثلاً نراه يذكر جملة منها في أكثر أبواب الفقه ثم يعبه بقوله : وتقدم ما يدل على ذلك أو : وتأخر ما يدل على ذلك فعمد المترجم له الى تعيين ذلك المحول عليه وذكر محل المتقدم والمتأخر في تلك الأحاديث ، وبذلك قدم لأهل العلم خدمة تستحق الشكر جزاه الله خير الجزاء وأثابه على عمله .

السيد عبد الصاحب الحلو

١٦٤٣

١٣٦٠ - ٠٠٠

هو السيد عبد الصاحب بن السيد محمد بن السيد حسن بن السيد سلمان الموسوي الجزائري النجفي الشهير بالحلو عالم فاضل وورع جليل .
كان من تلاميذ الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ محمد طه نجف ، وغيرها من فحول عصره وأجلائه ، وكان على جانب كبير من الفضل والتقى والصلاح ، وحسن الأخلاق وطهارة النفس ، أقام الجماعة في أيوان الذهب في الصحن الشريف مدة ، فكان يأتى به بعض أهل العلم والورع ثقة به ، وكان له مجلس درس مختصر في بيته يحضره جماعة ، وكان متواضعاً في حديثه ومجلسه وسيرته على العموم ، وله عند الناس احترام وحب .

توفي في ذي القعدة سنة ١٣٦٠ وجرى له تشييع حافل ، ودفن في آخر حجرة

من الجهة الشمالية من الصحن الشريف مقابل السباط ، وأرخ وقآنه بعضهم بقوله :
 لله أجهد نفسه في العلم وهو مواظب
 يا راجياً تاريخه قد غاب عنا الصباح

ويروي عنه السيد مهدي بن علي بن اسماعيل الغريفي البحراني المتوفى في البصرة
 في سنة ١٣٤٣ هـ . وله (رسالة في القضايا الموجبة) وذكر له بعض أرحامه (شرح
 الشرايع) في الطهارة والصلاة في مجلدين ، و (رسالة في الحج) و (رسالة في المعنى
 الحرفي) و (حاشية المكاسب) و (رسالة في الهيئة ومعرفة القبلة) و (منظومة
 في النحو) .

الشيخ عبد الصالح اليزدي

١٦٤٤

١٣٢٤ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الصالح بن الشيخ محمد مهدي الباشنه طلائي اليزدي عالم جليل .
 من أحفاد المولى محمد صادق الأردستاني المتوفى في سنة ١١٣٤ الذي أخرجه
 العلامة المجلسي صاحب (البحار) من اصفهان متهماً له بالتصوف ، ولما ظهر خلاف
 ذلك أطاده إلا أنه لم يرض بدخول المدينة وسكنها بل سكن جهة من مقبرتها الكبيرة
 الشهيرة (تحت فولاذ) وكان من أكابر العرفاء وأصحاب الرياضات والكرامات ،
 ومما ينسب له وينقل عنه أنه كان وهو في مسكنه بالمقبرة يرى بعين بصيرته في أوائل
 كل ليلة هو أهل اصفهان ومفاسدهم وما يرتكبونه من الموبقات والآثام ، ثم يرى في
 فجر كل ليلة صلاتهم في الليل وتهجد عبادهم وأبرارهم ، وقد ذكرناه في (الكواكب
 المنتثرة في القرن الثاني بعد العشرة) كما ذكرنا والد المترجم له في (الكرام البررة في
 القرن الثالث بعد العشرة) .

كان المترجم له من علماء يزد الأعلام ومن الأجله القائمين بوظائف الشريعة
 المطهرة من الهداية والارشاد والتدريس وإقامة الجماعة وغيرها ، وكان حياً في سنة

١٣٢٤ هـ التي ألف فيها العلامة الشيخ عبد الكريم الجزري الاصفهاني كتابه (تذكرة القبور) فقد ذكره فيه ص ٢٢ من الطبعة الثانية وقال ماترجمته : الذي هو فعلا من علماء يزد قدنقل ومجدّ المولى محمد صادق الأردستاني ، فالظاهر حسن حاله .
أقول : يظهر من كلامه أن المترجم له كان من علماء يزد المعتمد عليهم في التوثيق والتعديل ، بحيث استظهر الجزري حسن حال الأردستاني من ثناء المترجم له عليه والله العالم . ومعلوم أن وفاته بعد تأريخ التأليف المذكور .

١٦٤٥ الميرزا عبد الصمد التبريزي

عالم كبير وفقه بارع ، كان من الأجلء في تبريز ، وهو خامنشي الأصل ، له في العلوم الشرعية قدم راسخة ، وفي الشعر والأدب العربي واللغة يدطولي وبراعة فائقة وتبحر غريب ، ذكره السيد حسن الصدر في (التكلّة) فوصفه بقوله : استاذ عصره في علوم الأدب ، والحجة في لغة العرب .

١٦٤٦ الشيخ عبد الصمد الدينجي

كان من الفقهاء المتبحرين والمجاهدين الأفاضل ، طالماً بارعاً وتقياً ورعاً ، أدرك بحت الشيخ المرتضى الأنصاري في النجف الأشرف ، وتلمذ على السيد حسين الكوه كرتي وكتب كثيراً من تقارير بحثه ، وكان يفضل السيد المجدد الشيرازي على استاذه الكوه كرتي ، ذهب الى بلاده في حياة استاذه المتوفى في سنة ١٢٩٩ هـ فمكث في ديزج من قرى زنجان مدة ، ثم سكن زنجان حيث المدينة أكبر ومجال الخدمة أوسع ونصدي للتدريس وقام بامامة الجماعة وسائر الوظائف والخدمات ، وكان موجهاً عند الخاصة والعامة ، كثير الرعاية والاهتمام لطلاب العلم .

وكانت له يدطولي في الخطابة والمنبر فكان يعظ ويرشد ويكثر من البكاء في

تلك الحالة لشدة تقواه وورعه ، وحج بيت الله الحرام في أواخر عمره وطاد في زنجبان الى أعماله وخدماته سنيناً ثم انتقل الى رحمة الله ؟ . . . ومقبرته في زنجبان معروفة كما ذكره لي مولانا الشيخ أسد الله الزنجباني تغمده الله بالرضوان .

١٦٤٧ السيد عبد الصمد الجزائري

١٢٤٣ - ١٣٣٧

هو السيد عبد الصمد بن السيد أحمد بن السيد محمد بن السيد طيب بن السيد محمد ابن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الموسوي التستري الجزائري فقيه جليل وطالم كبير ومحقق بارع .

ولد في تستر في ذي الحجة سنة ١٢٤٣ هـ وقرأ مقدمات العلوم في بلاده ثم هاجر الى النجف الأشرف فحضر على الشيخ مرتضى الأنصاري والسيد محمد حسن المجدد الشيرازي ، وغيرها ، حتى نال حظاً وافراً من العلم ونصيياً كبيراً من الفضل والمعرفة ، وبرع في الفقه والأصول والرجال والحديث وغيرها من العلوم الاسلامية ، وأجيز من غير واحد من العلماء الأعلام ، كالشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ نوح القرشي ، والشيخ زين العابدين المازندراني ، والمولى حسين الفاضل الأردكاني ، والشيخ عبد الرحيم بن محمد علي التستري ، والشيخ جعفر التستري ، والشيخ محمد طاهر وقد وقف على إجازتي الأخيرين الشيخ المولى علي الخليلي وعرف مكانة المترجم له منهما واعتبرها شاهدين على اجتهاده فكتب له إجازة بموجبها صرح فيها أنه اعترف بمكانته بشهادتهما . وقد رأيت صور هذه الاجازات الثلاث والتي قبلها عند السيد آغا التستري وتواريخها من سنة ١٢٨٨ - ١٢٩٢ .

عاد المترجم له الى تستر فرأس بها وصار مرجعاً للامور الشرعية وغيرها ، واقبلت عليه النفوس وقام بوظائف الشرع خير قيام ، إلا أنه غضب على أهل البلد واختار جوار قبر جده أمير المؤمنين عليه السلام فهبط النجف الأشرف ، وعكف فيها

مشتغلاً بالتأليف والعبادة مدة طويلة ، ثم كثرت الناس الوجوه والأشراف منه في أن يعود إليهم فيكون دليلهم المرشد وهاديهم الموجه فنزل عند رغبتهم وعاد إلى تصدق واستمر في خدمة الدين وهداية المؤمنين ، وكان يرقى المنبر بعد الصلاة ويعظ وكانت له مهارة في ذلك وأسلوب يجلب المستمعين ، وهكذا إلى أن انتقل إلى رحمة ربه في عاشر جمادى الثانية سنة ١٣٣٧ هـ ونقل جثمانه إلى النجف فدفن في مقبرة السيد علي التستري الواقعة على يمين الداخل إلى الصحن الشريف من باب القبلة .

وله آثار منها (المحاكمات بين صاحبي القوانين والفصول) و (رسالة في وجوب الاخفات في الأخيرتين) رداً على بعض الأخبارية ، و (نظم الكافية) لابن الحاجب في النحو ، و (تعليقة على الرسائل) لأستاذة الأنصاري ، و (نقد البيان) في تعيين مهر السنة ، و (فصل الخطاب) في تفسير آية : إن الله اشترى من المؤمنين . الخ و (التحفة النظامية) في إيمان والدا إبراهيم الخليل (ع) و (شرح نتيجة الانظار) و (حاشية الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية) و (رسالة المنطق) وغيرها .
 خلف رحمه الله أربعة أولاد ثلاثة منهم علماء معقبون ١ - السيد محمد حسين .
 والد السيد محمد رضا ، والسيد محمد تقي ، والسيد جلال الدين ، والسيد جمال الدين ٢ -
 السيد محمد جعفر . والد السيد أحمد ، والسيد نور الدين ، والسيد علي ، والسيد نعمه
 الله ٣ - السيد مهدي . والد السيد محمد ، والسيد حسن ، والسيد نجفي ، والسيد علوي ،
 واصل منهم أولاد . ورابع أولاده السيد محمد علي وهو میناث .

١٦٤٨ السيد عبد الصمد القزويني

٠٠٠ - بعد ١٣٢٠

هو السيد عبد الصمد بن السيد محمد تقي الشهير بحاج سيد تقي بن الامير مؤمن ابن الامير محمد تقي الحسيني القزويني عالم وجيه ، وفاضل صالح .
 كان والده من العلماء الأجله وأصحاب الكرامات المعروفين ، كما ترجمناه في

(الكرام البررة) في ص ٢٢٩. وهو من الفقهاء الأفاضل كان من الرؤساء الموجهين وذوي الشأن والاعتبار في قزوين ، تشرف بزيارة النجف في نيف وعشرين وثلاثمائة وألف زائراً ثم رجع الى بلاده وتوفي بعد قليل وحمل الى النجف الاُشرف فدفن في وادي السلام ، وهو عم العلامة السيد آغا القزويني وأبو السادة الاجلاء الاربعة المتناسبة السيد عباس ، والسيد علي رضا لم يعقبا والسيد محمد رضا والسيد ابراهيم وذريتها موجودة في قزوين كسائر ذريات اخوانه الاثني عشر كلهم أحفاد الحاج السيد تقي وفيهم علماء أجلاء مجتهدون وقد ذكرنا كلا في محله .

١٦٤٩ الشيخ عبد الصمد البار فروشي

٠٠٠ - حدود ١٣٣٧

هو الشيخ عبد الصمد بن الملا علي الألم شيري المازندراني البار فروشي عالم بارع . كان في النجف الأُشرف من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من مدرسي عصره ، وبعد أن كمل وبرع عاد الى بار فروش فرأس بها وصار مرجعاً لأهلها في مشاكلهم الدينية ، وكان من الصلحاء وأهل التقوى وتوفي في (٢٣) شهر رمضان حدود سنة ١٣٣٧ ودفن في بار فروش ، وله آثار منها (زاد المتقين في أحوال المعصومين ع) فارسي و (كتاب في الأخلاق) و (كتاب في المقتل) .

١٦٥٠ الشيخ عبد الظاهر الأردبيلي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٦

هو الشيخ عبد الظاهر بن مهر علي الأردبيلي عالم فاضل . كتب بخطه الجيد الممتاز (مقدمة الواجب) للخوانساري في سنة ١٢٩٧ هـ واعتذر في آخره بأنه كتبه مستعجلاً لئلا يشغله عما هو أهم . رأيتُه ضمن مجموعة من الرسائل والفوائد المتفرقة أكثرها بخطه ، وبعضها بخط علي بن تقي ساكن ميرأشرف

من قرى أردبيل كتبه بأمر المترجم له ، وما دونه هو بخطه في هذه المجموعة (رسالة القضاء والقدر) للمولى صدرا فرغ من كتابتها في النجف ثامن رجب سنة ١٣٠٠ فيظهر أنه كان في أوائل اشتغاله فيها ، وألحق بآخرها (الفهية المستطرفة) أرجوزة في الفقه ، وهي بخط محمد شفيح كتبها في سنة ١٣٠٦ .

وهناك فاضل اسمه مهر علي التبريزي الحفري الخوئي توفي في تبريز في سنة ١٢٦٢ هـ وله ترجمة في (تقويم تربيت) وأخرى في (بحر العلوم) للزنوزي لكنه غير والد المترجم له قطعاً كما صرح لي به ولد صاحب الترجمة العلامة المعاصر الميرزا محمد طاهر بن عبد الظاهر الظاهري الأردبيلي نزيل النجف الأشرف .

ورأيت بخط المترجم له عند ولده المذكور مجموعة فيها بعض المختصرات ، منها (رسالة في أحكام القضايا البسائط والمركيبات) و (الجوابات لبعض المطالب الصرفية المشكلة) و (الحاشية على الرسائل) مختصرة من أوله إلى أواخر الاجماع ، فرغ منها في سنة ١٢٩٢ . ومن مجموع ما كتبه وعلقه بخطه على مانسخته يظهر أنه من أهل الفضل الخبراء ، ولم أقف على تاريخ وفاته إلا أنه بعد سنة ١٣٠٦ التي ألحق فيها أرجوزة الفقه المكتوبة في التاريخ بمجموعته المذكورة ، الله والعالم كم عاش بعد ذلك

١٦٥١ السيد عبد العظيم الأبهري

٠٠٠ - بعد ١٣٣٧

عالم جليل وورع تقي ، تتلمذ في سامراء على السيد المجدد الشيرازي وغيره كما ذكرته في (هدية الرازي) ، وقرأ على آخرين من علماء العتبات المقدسة في العراق ، ولما عاد إلى أبهري كان فيها من العلماء الأعلام المروجين للدين ، وقد لقيته في سنة ١٣٣٧ عند ما تشرف لزيارة المراقد الشريفة في العراق ، فرأيت فيه مثال العلم والصلاح وانقطعت عني أخباره بعد ذلك .

١٦٥٢ الشيخ عبد العظيم الأردبيلي

عالم فاضل وكامل جليل ، يعرف بشيخ العلماء الصدوقي ، كان من أهل العلم والأدب الأفاضل ، ورجال المعرفة والكمال الأجلاء ، له آثار منها (إيمان صادق) في تفسير سورة الماعون ، طبع في سنة ١٣٦٧ وعلى ظهره فهرست بمؤلفاته بلغ (٤٣) كتاباً .

١٦٥٣ الشيخ عبد العظيم البادكوبي

٠٠٠ - ١٣١٩

كان من العلماء الأجلاء والفقهاء الكاملين ، قرأ على علماء النجف الأشرف وغيرها سنيناً ، وعاد بعد ان أصاب حظاً من العلم الى بادكوبا فقام بالوظائف الشرعية من الهداية ونشر الاحكام والوعظ والارشاد ، وصار من مراجع أهلها في أمور الدنيا والدين الى أن توفي في سنة ١٣١٩ هـ .

١٦٥٤ الشيخ عبد العظيم الحسكدري

٠٠٠ - بعد ١٣٣٤

فقيه ضليع وعالم متبحر ، قرأ في النجف الأشرف على الفاضل المولى محمد الايرواني النجفي والميرزا حبيب الله الرشتي ، وغيرها ، وقد أجزى من الأول ورجع الى طهران فنزل محلة (شغال آباد) فكان يقيم الجماعة في مسجدتها ويقوم بسائر وظائف الشرع الشريف ، وأصاب بعض المرجعية ، وكان هناك الى سنة ١٣٣٢ وانقطعت عني أخباره بعد ذلك ، وحدثني بعض الثقات انه التقى به في زيارته لمشهد الرضا عليه السلام في خراسان عام ١٣٣٤ فوفاته بعد ذلك .

١٦٥٥ الشيخ عبد العظيم الكر مرودي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٩

كان عالماً فاضلاً و كاملاً جليلاً ، أصله من أشلق في تبريز ، كان من رجال الفضل والأدب في گرمرود ، وله آثار منها (الروضة العلوية في شرح الفوائد الصمدية) فرغ منه في سنة ١٢٨٧ هـ نسخة كتبت عن خط المؤلف في (مكتبة الميرزا باقر القاضي) في تبريز ، وقد كان المترجم له حياً إلى سنة ١٣٠٩ في تبريز كما حدثنا به بعض المطلعين من أهلها كما ذكرناه في (التريمة) ج ١١ ص ٣٠٠ عند ذكر كتابه .
فوفاته بعد ذلك

١٦٥٦ الشيخ عبد العلي الاصفهاني

٠٠٠ - بعد ١٣٠٠

كان من العلماء الأعلام قرأ في النجف الأشرف أدرك الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) وهو يروي عنه وعن الشيخ المرتضى الانصاري ، وقد أدرك هذه المئة ، ذكره لي الرواي عنه السيد أبو تراب الخوانساري النجفي المتوفى في سنة ١٣٤٦ هـ .
ولعله بمينه الهرندي الآتي .

١٦٥٧ الشيخ عبد العلي المر جاني

كان عالماً فاضلاً كاملاً ماهراً ، وهو من أهل طالقان ومن المصنفين وأصحاب الآثار ، وقد أجازد المولى محمد بن سليمان التنكابني المتوفى سنة ١٣٠٢ صاحب (قصص العلماء) كما ذكره فيه .

الشيخ عبد العلي الهرندي ١٦٥٨

١٢٢٢ - ١٣٠٦

عالم باارع كان من رجال الفضل في اصفهان ومن المتبحرين في علوم الشريعة والعلوم العربية ولد في سنة ١٢٢٢ وتوفي في سنة ١٣٠٦ وله آثار منها حاشية (الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية) و (حاشية القوانين) وها عند حفيده الميرزا عباس النحوي ، وقد ذكره في مقالته في ترجمة النحويين الهرنديين خاصة .

الشيخ عبد علي الهروي ١٦٥٩

عالم فاضل من أجلاء أهل طهران نزل لاهور من بلاد الهند فكان من القائمين بوظائف الشرع الشريف قرب خمسة عشر عاماً تحت رعاية النواب محمد علي خان ابن النواب فتح علي خان الذي كان يحيطه بالرعاية والعناية ، ويشمله بالاحترام ، ولا أدري متى توفي .

الشيخ عبد علي الهشترودي ١٦٦٠

١٢٤٥ - بعد ١٣٠٩

عالم فاضل من أهالي هشترود من نواحي آذر بايجان له (إيقاظ النفوس وإحياء الموتى) في الأخلاق والمواعظ ، وخاتمة في مصائب أهل البيت عليهم السلام ، ألفه في سنة ١٢٩٧ وأهدى نسخة منه الى السيد المجدد الشيرازي في سنة ١٣٠٩ وذكر فيه أنه ولد في قرية دورة من قرى هشت رود في سنة ١٢٤٥ وقد كتب رسالة الى المجدد استاذن منه فيها للتصرف في بعض الامور الشرعية في سنة ١٣٠٠ وكتابة النسخة التي أهداها للمجدد من كتابه المذكور تدل على حياته الى التاريخ وهو كبير يقرب من عشرين ألف بيت ، رأيت في (مكتبة السيد الشيرازي) في سامرا .

كما ذكرته في (الذريعة) ج ٢ ص ٥٠٢ .

١٦٦١ الشيخ عبد العلي الهرندي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٦

من الأدباء الأجلاء وأهل الفضل البارعين ، اشتغل في تدريس العلوم العربية فأبدى تضلعاً وبراعة وسعة اطلاع وضرب فيه المثل بذلك حتى قيل فيه : إن فيه رائحة سيويه كما ذكره في (المآثر والآثار) ص ٢٢٦ ووصفه بذلك وظاهر كلامه حياته في تاريخ التأليف وهو سنة ١٣٠٦ فوفاته بعده .

١٦٦٢ الشيخ عبد علي الخمايسي

٠٠٠ - حدود ١٣٣٣

هو الشيخ عبد علي بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن عبد علي الخمايسي النجفي فقيه ورع .

كان من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ محمد طه نجف ، والميرزا حسين الخليلي ، وتوفي في حدود سنة ١٣٣٣ هـ وهو خال العلامة المعاصر الشيخ محمد علي بن كاظم الخمايسي .

و (آل الخمايسي) بيت علم قديم في النجف عرف في أوائل القرن الحادي عشر الهجري وظهر فيه فقهاء وعلماء بارزون كما أشرنا إليه في بعض الأجزاء عند ذكر بعض رجاله ، ويأتي ذكر كل منهم في محله إن شاء الله .

١٦٦٣ الشيخ عبد العلي الكركاني

هو الشيخ الميرزا عبد العلي بن المولى أحمد الكركاني أديب فاضل ورياضي بارع . أصله من كركان من قرى تبريز كان والده من أفضل المنجمين ، وهو مشارك

في كثير من العلوم ومبرز في عدة فنون ، قرأ علم النجوم والرياضيات على والده وعلى المنجم الماهر الميرزا أسد الله الهزارجيري ، وكان يستخرج التقويم في كل سنة على عهد السلطان ناصر الدين شاه القاجاري . ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) من ٣٣١ بما يدل على حياته في تاريخ تأليفه وهو سنة ١٣٠٦ هـ .

١٦٦٤ الشيخ عبد العلي المشهدي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٦

هو الشيخ الميرزا عبد العلي بن الميرزا محمد تقي بن الميرزا عبد الله الخراساني المشهدي فاضل جليل .

كان من الرياضيين الماهرين ، جمع اكثر الفنون والكمالات وتقدم فيها ، وكانت له براعة فائقة في النجوم وأعمال المواليد وغيرها ، وبلغ الرتبة العالية في خدمة الأستانة الرضوية ولقب من قبل ادارتها بـ (منجم باشي) وكان يستخرج لها التقاويم السنوية الى أوان تأليف (المآثر والآثار) الذي ألف في سنة ١٣٠٦ هـ فقد ترجمه المراغي فيه في ص ٢٠٧ فوفاته بعد ذلك .

١٦٦٥ الشيخ عبد العلي العصفوري

٠٠٠ - ١٣٠٣

هو الشيخ عبد علي بن الشيخ خلف بن عبد علي بن الحسين آل عصفور الدرازي الأوالي الموالي البحراني عالم جليل ومؤلف فاضل .

(آل عصفور) بيت علم جليل ظهر فيه منذ الأزمان الطويلة أفاضل الرجال ومشاهير أهل العلم ، وقد ذكرنا كلا منهم في محله ، والمترجم له أحد أجلاء هذا البيت ، وكبار أهل الفضل فيه ، وهو فقيه بارع ، وتقي ورع ، كان مرجم الأمور في بندر بوشهر وإمام الجمعة توفي في سنة ١٣٠٣ ودفن في داره ذكره السيد الصدر في

(التكملة) وذكر له من الآثار (ثلثي الأفكار لثالثي البحار) في أصولي الفقه والكلام .

أقول : وله أيضاً (تحفة الأريب في إبطال المول والتمصيب) رأيته في مكتبة المولى محمد علي الخوانساري) في النجف الأشرف ، ومعه من آثاره (أجوبة المسائل الأولية) الذي ألفه في سنة ١٢٧٥ و طبع في ١٢٨٥ وله (رسالة في جواب مسائل الشيخ صالح آل طعان الستري البحراني) من مسائل الاجتهاد والتقليد . و يروي عنه السيد هاشم بن أحمد الاحسائي الآتي ذكره ، ويأتي أيضاً ذكر الشيخ محمد ابن الشيخ ابراهيم المصفوري ابن اخت المترجم له والقائم مقامه الى أن توفي في سنة ١٣٢٥ هـ .

١٦٦٦ الشيخ عبد العلي الكرمانشاهي

٠٠٠ - ١٣٠٥

هو الشيخ عبد العلي بن الشيخ عبد الرحيم الكرمانشاهي عالم جليل . كان والده من الأجلاء توفي في سنة ١٣٠٥ وولده المترجم له من الأفاضل الأعلام البارعين أيضاً ، كان من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من مدرسي النجف الأشرف بوقته ، وتوفي بمد والده بأيام ونقل معاً الى النجف فدفنا في وادي السلام .

١٦٦٧ الشيخ عبد العلي الزنجاني

١٢٦٨ - ١٣٤٩

هو الشيخ عبد العلي بن المولى عبد الصمد بن المولى علي أكبر بن محمد سعيد الزنجاني عالم جليل وفقه ورع . ولد في (١٣) رجب سنة ١٢٦٨ وقرأ المقدمات والسطوح في بلاده وحضر

فيها على الميرزا قربان علي الزنجاني ، ثم هاجر الى النجف الأشرف فحضر على الشيخ محمد حسن المامقاني ، والمولى محمد الشرايبياني ، وغيرهما من أعلام وقته ، وبقي أكثر من عشر سنين ملازماً لدروس الفقهاء وأبحاثهم ثم استجازهم فأجازوه وعاد الى بلاده مشغولاً بالتدريس والترويج ، وكان من أهل الصلاح والتقوى والورع ثقة عند الناس وإماماً في الجماعة لكثير من المؤمنين ، وكانت استخارته مجربة عند أهل بلاده .

توفي يوم الأربعاء (١٣) جمادى الثانية سنة ١٣٤٩ هـ وله آثار منها (شرح دعاء الصباح) و (حاشية الرسائل) . ذكره في (مشاهير علماء زنجان) ص ٧٣ .

١٦٦٨ الشيخ عبد العلي الزنجاني

٠٠٠ - حدود ١٣٥٧

هو الشيخ عبد العلي بن علي نقي بن مصطفى السعد آبادي الزنجاني النجفي عالم فاضل وكامل جليل .

كان في النجف الأشرف من تلاميذ شيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وقد كتب تقريراتهم ، وهو من سعدآباد السفلى من المحال الخمس في زنجان ، رأيت بخطه مجموعة دون فيها مواضيع في العرفان ، منها رسائل محمد بن محمود الدهدار كتبها في سنة ١٣٥٠ وفيها بعض رسائل الجامي ، والشيخ محمد رضا القومشهي ، وتلميذه الأمير شهاب الدين التبريزي ، وقد فرغ من أواخر المجموعة في سنة ١٣٥٢ . وتوفي في النجف في حدود سنة ١٣٥٧ هـ . وقد كان من أصدقائي القدماء وأصدقاء الشيخ علي بن المولى علي رضا اليزدي نزيل قزوين وأبي زوجتي الأولى ، وكان استنسخ هذه المجموعة عن نسخة قديمة كانت عند السيد حسن اليزدي الشهير بكيمياوي ، ونسخة خط المترجم له من مخطوطات مكتبتنا العامة في النجف الأشرف .

١٦٦٩ الشيخ عبد الغفار الأوردو بادي

٠٠٠ - حدود ١٣٥٠ هـ

كان عالماً جليلاً وفاضلاً بارعاً وورعاً تقياً ، تلمذ في النجف على شيخ الشريعة الاصفهاني وغيره من علماء عصره ، وبعد أن حاز حظاً وافراً من العلم عاد الى بلاد القفقاز فرأس وكان مرجعاً يقوم بالوظائف الشرعية الى أن حدثت فتنة الروس فكان من المجاهدين في سبيل الدين والمحاربين للكفرة والخارجين على الاسلام والمسلمين فقتل في تلك الحوادث رمياً بالرصاص في حدود سنة ١٣٥٠ هـ .

١٦٧٠ السيد عبد الغفار اللاريجاني

٠٠٠ - ١٣٢٧ هـ

عالم فقيه ، من أجلاء عصره ، وأكابر وقته ، كان من رجال الدين الأفاضل ، والمجاهدين الأعلام ، والفقهاء الكاملين ، وذوي التقوى والصلاح ، كان أولاً من خواص أصحاب العلامة المولى علي الكني ، ثم اختص بعده بالعلامة الميرزا محمد حسن الاشتياني ، وقد بلغ في العلم والعمل درجة عالية ، وكان في طهران مرجعاً في الجماعة وبعض الأمور الشرعية ، وكان خطيباً مفوهاً ولسناً بارعاً ذا قدرة فائقة على المنبر والخطابة ، حسن المعاشرة حاضر الجواب ، متوقد الذكاء ، غزير الاطلاع .
تسرف في أواخر عمره الى النجف زائراً وبداله أن يترك رياسته زهداً بها ، فبكت عدة سنين اختص خلالها بالميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وكان يحضر بمحبتها تبركاً ، وعاد الى ايران بعد ذلك وعند مروره بكرمانشاه توقف باستدعاء بعض أهلها وتوفي بعد قليل في سنة ١٣٢٧ هـ .

١٦٧١ السيد عبد الغفار المازندراني

١٣٦٥ - ٠٠٠

كان عالماً كبيراً وفقهياً جليلاً ، وأخلاقياً فاضلاً ، من رجال التقوى والصلاح ، وأقطاب الورع الأبدال ، هاجر في شبابه الى النجف الأشرف فأدرك الأخلاقي المعروف المولى حسين قلي الهمداني ، والفقير العلامة الميرزا حبيب الله الرشتي ، ومن بعدها من الأساتذة ، وحضر على الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني والشيخ عبد الله المازندراني ، وغيرهم ، حتى بلغ المراتب العالية في العلم والعمل ، والسير والسلوك ، وعرف في الأوساط بعلمه الجهم وورعه الشديد ، وأصبح موضع ثقة الخواص والعوام ، ومحل اعتمادهم ، وغلب عليه النسك والعبادة والانزواء ، ولمزيد ثقة الأختار من أهل العلم وغيرهم به كانوا يقدمونه للصلاة بدلا من العلامة الشيخ علي القمي في مسجد الهندي عند غياب الشيخ المذكور . ولما ابتلي القمي بمرض أقعده في منزله وقطع صلته بالناس كان المترجم له إمام الجامع المقدم لا يتوقف الثقات عن الإيتمام به والثناء عليه الى أن مرض وتوفي يوم الأربعاء سلخ جمادى الثانية أوغرة ربيع الأول سنة ١٣٦٥ هـ ودفن في الصحن الشريف بتشييع مهيب قرب مقبرة الحاج معين البوشهري رحمه الله ، وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

عيني في الدمع الهمول زيدا فقد فقدنا المقتدى الوحيدا
 قضى أبودر الزمان نحبه فأحزن الايمان والتوحيدا
 وقد بكى المحراب نأي من به قد كان دوماً يعبد المعبودا
 كما بكت معاهد العلم له إذ كان فيها المرشد العميدا
 وعاد دين الله عنه سائلا مذئاب في بطن الثرى ملحودا
 فان يقل هل أرخوه (قل بلى الى الجنان قد مضى حميدا)

١٦٧٢ السيد عبد الغفار النوربخشي

٠٠٠ - حدود ١٣٥٥

هو السيد عبد الغفار بن السيد علي نقي دفين بروجرد ابن محمد حسن ابن السيد مؤمن الموسوي البروجردي النوربخشي خطيب بارع وفاضل جليل .
من أحفاد السيد محمد نوربخش ، جده السيد مؤمن ووالده السيد علي نقي مدفونان في بروجرد ، وكان يسكن في محلة حسن آباد في طهران في عصر الشيخ فضل الله النوري المستشهد في سنة ١٣٢٧ هـ ، وكان أحد خطباء طهران المعروفين ووعاظها البارزين ، ومن أهل الفضل والكمال والمعرفة ، توفي في حدود سنة ١٣٥٥ هـ وولده السيد حسين نوربخش من الإداريين في طهران .

١٦٧٣ الشيخ عبد الغفار اللنكراني

٠٠٠ - ١٣٧٦

هو الشيخ عبد الغفار بن المولى ابراهيم اللنكراني النجفي عالم تقي وفاضل جليل . كان والده فقيهاً جليلاً وعالمًا كبيراً من أئمة الجماعة في الصحن الشريف ، وكان يؤمل أن ينال المرجعية بعد وفاة الفاضل الشرايبي لولا أن عاجله الأجل في حدود سنة ١٣١٥ كما ذكرناه في ترجمته في ص ٥ من هذا الكتاب .
والمترجم له أوسط أولاده فأكرمهم الشيخ علي أكبر ، وأصغرهم الشيخ غلام علي . كان رحمه الله من العلماء الأجلة والأفاضل الأعلام ، حضر على فقهاء عصره وكبار مدرسيه ، ونال حظاً وافراً من العلم ، وكان قليل النظير في سيرته وهديته وتواضعه الجم وأخلاقه الفاضلة وطيبة ذاته وحسن نيته ، وجه الخير للناس ، وكان كثير الاحترام والاكبار للعلويين يجلدهم ويبالغ في التواضع لهم ويجب خدمتهم بما يقدر عليه .

وهو في تقواه وصلاحه مضرب المثل فكان على ما يتمتع به من حسن الخلق والتواضع ولين الجانب محباً للعزلة والانزواء لا يختلط بالناس كثيراً ، بل يحب الانقطاع الى الله والتفرغ للعبادة ، وكان يبغض الرياء والتظاهر بالصلاح بغضاً شديداً ويعتني بنظافة بزته مهما كانت بسيطة وهو كثير الاحتياط أيضاً ، وكان يطيل مقدمات الصلاة وتعميقياتها ، وحدثني بعض خواص أصدقائه ممن جاوزه مدة أنه كان يجي الليل بالعبادة والبكاء على مر الأيام ، ولا ينام من الليل إلا قليلاً . ولهذا كانت له بين مختلف طبقات أهل العلم وغيرهم مكانة مرموقة ومحل رفيع ، وكان لهم به أتم وثوق . مرض بعض أولاده في سنة ١٣٦٤ على ما أتذكر فنقل الي بغداد وطالت معالجته وانتقل كافة أهله الى الكاظمية ، وهناك رغب اليه بعض أهل العلم وغيرهم من المؤمنين أن يقيم الجماعة في بعض المساجد ليحفظوا بالإيتام به ، فامتنع أولاً ثم نزل عند رغبتهم فكان يؤم الناس في (مسجد السادة) في الكاظمية ويأتم به مختلف الطبقات هناك ، وكان يرشد الكثير من الشباب ويحثهم على اقامة الصلاة ويحذرهم من تركها ، وكان لنصائحه ومظهره أثر في نفوس سامعيه مما يدل على اخلاصه وصدق نيته ، فكان في مسجده عدد من الشباب في أوقات الصلوات ، ثم تورع عندما كثرت الاقبال عليه وخشي أن يصيبه شيء من الاعجاب بالنفس فيبطل عبادته ، فانقطع رغم الالحاح عليه ولزم بيته الى أن توفي في يوم الخميس ونقل الى النجف الأشرف فدفن مع أبيه في بعض الحجرات القبليّة في الصحن المطهر يوم الجمعة سابع ربيع الأول سنة ١٣٧٦ هـ وأقيمت له الفاتحة في (مسجد الشيخ الأنصاري) فكانت غاصة بالعلماء والصلحاء طيلة انمقادها ، وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

بقية الأبرار يامن فيه قد ربيع الهدى وايتم القرآن
 لله أنت هل ملاكاً كنت أم إنصاً كما شاء لك الرحمان ؟
 شهدت منك يا أبا المهدي ما يعجز عن وصف له سبحانه
 كم ليلة سهرتها تحيى الدجى عبادة ودمعك الطوفان

تلو الكتاب خاشعاً مفكراً فيما حوى ، وتهمل الأُجنان
أديت حق العلم والتقى معاً فابشر بما أعده الديان
ونم هنيئاً لك في جوار من يفخر في جواره رضوان
فخفرة ضمنتك صارت روضة تزهو فأرخ (وبها الغفران)

ترك أربعة أولاد : هم عبد الرحيم ويوسف ومهدي وجواد . وقد نشأوا عليه
نشأة طيبة فهم يختلفون عن أبناء العصر ، وقد توفي لهم أخ كان اكبرهم واسمه محمد
ابراهيم كان من خيرة الشباب ، ولم يرمن أيهم غير الصبر ولم يسمع منه غير الشكر
وقد شوهد منه في تلك الفاجعة من التسليم لأمر الله وقضائه وقدره ما دل على ثبات
إيمانه ولفت أنظار اخوانه ، وله مع العلامة الجليل الشيخ حسين الهمداني مصاهرة فقد
تزوج بعض أبناء كل منهما بعض بنات الآخر .

١٦٧٤ السيد عبد الغفار التوي سركاني

٠٠٠ - ١٣١٩

هو السيد عبد الغفار بن السيد محمد حسين الحسيني التوي سركاني عالم جليل
وفاضل متبحر .

كان من تلاميذ الفقيه الشيخ حسن علي التوي سركاني ، وشارك السيد محمد باقر
الخوانساري صاحب (الروضات) في تأليف كتابه كما صرح به في آخره ، وله
كشكول كبير في عشرين ألف بيت سماه بـ (الجراب) نسخة منه كانت في مكتبة
العلامة الشيخ عبد الحسين البروجردي في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان ، ويظهر منه
أن له آثاراً أخرى .

وذكر الجزبي في (تذكرة القبور) انه كان مجازاً من استاذه المذكور ، ومن
صاحب (الروضات) وأنه كان يقيم الجماعة في مسجد محلة (الآباده) في اصفهان
الى أن توفي في سنة ١٣١٩ هـ . وله كتاب (جواهر المعارف) ذكر العلامة الشيخ

عبد الحسين الأميني أنه رآه بخطه ، واجازة صاحب (الروضات) له مستقلة تاريخها
سنة ١٢٧٩ .

١٦٧٥ الميرزا عبد الغفار الاصفهاني

١٣٢٦ - ٠٠٠

هو الميرزا عبد الغفار نجم الدولة ابن علي محمد بن محمد حسين الاصفهاني أديب
فاضل ورياضي بارع .

كان من أدباء وقته وأهل الفضل والمعرفة في طهران ، اخص في الرياضيات
وتضلع فيها ولاسيما النجوم وعرف بذلك في الاوساط ، ولقب بنجم الدولة ، أصدر
تقويمًا سنويًا استمر على الصدور زمنًا ، وله آثار غيره ، وهي (بداية الجبر)
و (بداية الحساب) و (بداية النجوم) و (بداية الهندسة) وغيرها طبعت كلها في
حياته . . وتوفي في سنة ١٣٢٦ هـ .

١٦٧٦ السيد عبد الغفور الجزائري

١٣٢٢ - ٠٠٠

هو السيد عبد الغفور بن السيد محمد رضا بن عبد الغفور بن السيد أحمد بن محمد
ابن السيد نور الدين الموسوي التستري الجزائري عالم كامل وفاضل جليل .
من طبقة تلاميذ الشيخ جعفر التستري الذي توفي في سنة ١٣٠٣ ، وتلمذ على
العلماء الاخرين ، كان يقيم الجماعة أحيانًا ، توفي في سنة ١٣٢٢ رأيت له عند حفيده
السيد محمد علي بن السيد محمد تقي بن السيد أبي الحسن ابن المترجم له كتابات كثيرة
بخطه وهي غير مرتبة في التاريخ والمجالس التي كان يلقيها من على منبره ، وتاريخ بعضها
سنة ١٣١٦ ومقداراً من أبواب الفقه من الطهارة الى جهاد النفس والبعث والنشور ،
وقد استنسخ بعض كتاباته حفيده السيد محمد تقي المتوفى سنة ١٣٦٢ والد السيد

محمد علي المذكور .

١٦٧٧ الشيخ عبد الغفور اليزدي

هو الشيخ عبد الغفور بن المولى محمد طاهر بن المولى محمد صادق بن المولى محمد مهدي بن المولى محمد صادق الأردستاني الباشنه طلائي اليزدي فاضل بارع جليل . من أحفاد العالم الحكيم العارف الأردستاني الشهير المتوفى في سنة ١١٣٤ الذي ظهر في أولاده وأحفاده عدد من الفقهاء والأدباء . وللمترجم له أخ اسمه الميرزا محمد صادق كان يتخلص في شعره بـ (روشن) له ديوان ذكرناه في (الذريعة) ج ٩ ص ٣٩٠ مع بعض أحواله وآثاره لكن فإتتنا ترجمته في هذا الكتاب . وقد توفي في سنة ١٣٠٥ هـ .

وقد كان المترجم له أحد أهل الفضل والباحثين المطلعين على أحوال الكتب ومؤلفيها ، رأيت خطوطه على بعض المخطوطات من الكتب التي ملكها أو وقف عليها وفيها تحقيقات وتعاريف تدل على أنه من أهل المعرفة والخبرة . وقد أدرك هذا القرن لكنني لم أضبط سنة وفاته . وقد مر ذكر الشيخ عبد الصالح بن محمد مهدي الباشنه طلائي في ص ١١٣٠ .

١٦٧٨ الشيخ عبد الغني البادكوبي

١٣٥٠ - ٠٠٠

كان من الفقهاء الأعلام ورجال العلم البارعين ، والمجاهدين في سبيل الله ونصرة الدين ، حضر في النجف الأشرف على المولى محمد الفاضل الأيرواني ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، وغيرها من مدرسي النجف في وقته ، وبعد ان كمل وبرع عاد الى بادكوبه لقيام بوظائف الشرع الشريف ، فرأس والتف حوله المؤمنون يستضيئون بنور علمه ويسترشدون بهداه ، وكانت الحكومة الروسية يومئذ تحاول بسط سيطرتها على

جيرانها وادخلهم تحت سلطتها ، وكان الصراع قائماً بين المسلمين ورجال الدين من جهة والروس من جهة أخرى ، وكانت القلاقل سائدة والفن والاضطرابات تعم تلك الجهات . وكان المترجم له أحد علماء المسلمين الغيارى الذين كان لهم في الجهاد يومئذ مواقف مشرفة وخدمات مذكورة ، فقد قاوم المبادئ البلشفية وحال دون تسربها الى قومه ، ولما هجموا على البلاد القوقاسية ألقوا القبض عليه وزج في السجن ففضى فيه مع غيره من العلماء أربعة أشهر ثم قتل في سنة ١٣٥٠ وذهب شهيداً .

وقد كان بالإضافة الى مكانته العلمية أديباً بارعاً وشاعراً مجيداً ينظم في اللغتين الفارسية والتركية وله فيها شعر رائع ، ذكره العلامة المرحوم الشيخ محمد علي الاورد وبادي في مجموعته الموسومة بـ (قطف الزهر) ونقلت عنه ترجمته بانص في (شهداء الفضيلة) ص ٢٧٧ - ٣٨١ .

١٦٧٩ الشيخ عبد الغني القزاجه داغي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٦

فقيه بارع ، وعالم كبير ، وأديب جليل ، وشاعر مجيد ، وأديب فاضل ، أصله من قرية (أهر) وكان في تبريز من العلماء الأعلام ومراجع الأمور الشرعية المقدمين ، ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٧٦ وقال : إنه اليوم في تبريز وبوجوده تمتاز هذه البلدة وأنه جامع الفقه والاصول والتفسير والعلوم الادبية وماهر في جميعها .

أقول وله آثار منها (درر اللثالي) في الفقه منظومة أكل فيها (الدرة) للسيد بحر العلوم ، طبعت في طهران وهي في غاية الجودة والسلاسة والانتقان كما يعترف به أهل الخبرة ، ويرى البعض من الأجلة أنه لم يكن لأحد بعد السيد بحر العلوم من القدرة على مثل ما كان للمترجم له .

توفي بعد سنة ١٣٠٦ في أهر عن ولدين فاضلين جليلين أحدهما الميرزا محمد

ولا أعرف اسم الآخر ، وله أخ فاضل اسمه الميرزا حاج آغا كان عالماً لاسيما في الرياضيات وقد توفي قبله وذكرته في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) .

١٦٨٠ الشيخ عبد الغني المشهدي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٢

عالم فاضل وفقه ورع كان من مشاهير مشهد الرضا عليه السلام بخراسان ، إماماً للجماعة في الأيوان الذهبي في الصحن الشريف ، ومدرساً جليلاً يحضر عليه كثير من طلاب العلم ، قرأ عليه الشيخ محمد بن علي أشرف الطالقاني في سنة ١٢٩٦ مقداراً من الفقه والأصول خلال ستة أشهر كما ذكره في كتابه (بشارة الأرحام) الذي ألفه قبل التشرف الى بيت الله الحرام في سنة ١٣٠٢ ثم حج بعده في سنة ١٣٠٣ وذكر فيه أيضاً أنه كان في التاريخ حياً يقيم الجماعة ويدرس . فوفاته بعد ذلك .

١٦٨١ الشيخ عبد الغني الحر

٠٠٠ - ١٣٥٨

هو الشيخ عبد الغني بن الشيخ أحمد بن الشيخ علي بن أحمد بن محمد بن محمود بن محمد الحر العاملي عالم فاضل وشاعر أديب .
كان في النجف الأشرف من أهل العلم والفضلاء الأجلاء ، وكان على طريقة الاخبارية ، وهو شاعر مكثراً لاسيما في مدح أهل البيت وراثتهم عليهم السلام ، وهو سريع البديهة جداً وشعره متوسط ، طبع له (منتظم الدرر في مدح الامام المنتظر) نشره السيد محمد الكشميري في شبابه في سنة ١٣٣٩ هـ وتوفي في يوم الثلاثاء منتصف محرم سنة ١٣٥٨ هـ . ودفن في الأيوان الذهبي في الصحن الشريف . وله شعر كثير لم يطبع بعد يوجد عند ولده الخطيب الشيخ محمد الذي يقيم في النجف ويختلف الى البصرة وجبج من جبل عامل ، والذي هو صهر السيد محمد حسن بن السيد زين العابدين

ابن السيد محمد علي الشاه عبد العظيم ي ، وعديله هو المرحوم الشيخ قاسم محي الدين المتوفى في سنة ١٣٧٦ هـ كما يأتي .

١٦٨٢ السيد عبد الغني الأبرقوئي

١٣٢١ - ٠٠٠

هو السيد الميرزا عبد الغني بن السيد محمد علي الأبرقوئي فقيه ورع . كان والده من العلماء الأجلاء ، وولده المترجم له من العلماء الأعلام أيضاً ، تلمذ علي والده وعلى علماء النجف الأشرف ، وقام مقام والده بعد وفاته وصار مرجعاً جليلاً في أبرقوه وكان موضع الثقة والاحترام والحب والتقدير من قبل مختلف طبقات أهل بلده الى أن توفي بالوباء في سنة ١٣٢١ هـ .

١٦٨٣ السيد عبد القاهر البحراني

هو السيد عبد القاهر بن السيد كاظم التوبلي البحراني عالم فاضل وخبير متبحر . من أجلاء وقته ذكره الشيخ علي في (أنوار البدرين) فوصفه بما مر ثم قال : من المعاصرين خرج من البحرين فسكن مدة بالقطيف ثم رحل الى مسقط ثم سكن بندر لنجة ، وفيها صنف (رسالة شرح الأسماء الحسنی) وبها توفي .

أقول : يحتمل أن يكون حفيد السيد حسين بن عبد القاهر التوبلي البحراني المذکور في (السكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) وقد كان السيد عبد القاهر والد السيد حسين المذکور من تلاميذ الشيخ حسين المصفوري المتوفى في سنة ١٢١٦ هـ .

١٦٨٤ الشيخ عبد القيوم السبزواري

... - ...

هو الشيخ آغا عبد القيوم بن المولى هادي السبزواري عالم أديب .
 كان والده فيلسوفاً فاضلاً وحكيماً معروفاً وهو صاحب (المنظومة) المتداولة
 توفي في سنة ١٢٨٩ هـ وولده المترجم له من أهل العلم الأفاضل . والأدباء الأجله
 والشعراء البارعين ، وهو وأخوه محمد اسماعيل من زوجته الكرمانية . وابنه الأديب
 الشاعر ضياء الحق رئيس المعارف وفي ديوانه أنواع الشعر ، وتخلصه فيه (ضيائي)
 وأكبر ولد الحكيم السبزواري هو المولى محمد الذي هو الجد الأمي للمولى محمد
 ابراهيم بن عبد الوهاب الأسراري السبزواري المولود في سنة ١٢٩١ والذي مرت
 ترجمته في ص ١٧ وقلنا انه أخذ المعقول عن جده الأمي فحده من هذا القرن
 والمترجم له هو الأصغر منه لاحالة وهو أيضاً من هذا القرن الأني لم اظفر بتاريخ وفاته .

١٦٨٥ السيد عبد الكريم

كان من العلماء الفضلاء ، تتلمذ على الميرزا حبيب الله الرشتي ، وله الرواية
 عن الشيخ هادي الطهراني ، ويروي عنه النسابة السيد جعفر الأعرجي المتوفى
 في سنة ١٣٣٢ هـ كما ذكره في مشيخته .

١٦٨٦ السيد عبد الكريم اللاهيجي

... - حدود ١٣٢٣

كان من أعظم العلماء وأكابر الفقهاء ، ومن الحجج الأثبات ، والمدرسين
 المحققين ، والعرفاء الأخيار ، وأصحاب الرأي والتدقيق ، بل هو قدوة أرباب
 التدقيق ، وقطب فلك التحقيق ، فقد جمع بين المعقول والمنقول ، وتضلع في الفروع

والأصول ، تتلمذ على علماء النجف الأشرف فقد أدرك بحث الشيخ المرتضى الأنصاري ، وحضر على السيد حسين السكوه كرتي ، وغيرها وبعد أن حاز درجة عالية في العلوم الاسلامية عاد الى طهران ، ولما اجتمع به العلامة الزعيم المولى علي الكني واطلع على مكانته العلمية والعملية اختاره لمصاهرته فزوجه ابنته وأسند اليه منصب التدريس في (مدرسة المروي) وكانت يومذاك قبلة الطلاب وملتقى أهل الفضل يتلقون فيها ما يهيئهم للهجرة الى النجف الأشرف لحضور الدروس العالية ، واستمر على ذلك بضعاً وعشرين سنة تخرج عليه خلالها جموع وجموع .

وقد تشرفت بخدمته واستفدت من علمه وحضرت حلقات تدريسه في جملة من مباحث (القوانين) و (الفصول) و (الرياض) وغيرها قبل نشر في الى النجف في ما بين سنة ١٣١٠ - ١٣١٣ مع عدد من الأفاضل أذكر منهم الشيخ علي أصغر الهزارجربي ، والسيد محمد تقي الطهراني ، والشيخ آغا بزرگ الشهير به (هفت تني) والشيخ محمد حسين القزويني الطهراني ، والسيد صادق التنكابني ، وولده الأرشد السيد مهدي الذي كان من الفضلاء الأجلاء توفي قبل وفاة والده ، المترجم له وصبر والده على مصيبتيه وله تلامذة آخرون اجلاء في سطوح الفقه والأصول منهم الشيخ ابراهيم الرشتي ، والشيخ عباس اللاهيجي ، وقد تشرفا الى النجف وحضرا ببحث شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني - ولاسيما الأول - ثم رجعا الى بلادهما .

تشرف المترجم له لزيارة العتبات المقدسة في العراق في حدود سنة ١٣٢٢ هـ ولما رجع الى طهران توفي بعدها بقليل في حدود سنة ١٣٢٣ هـ . وله آثار كثيرة مهمة منها حواشي كثيرة على الكتب الدراسية الفقهية والأصولية مثل (الروضة البهية) و (الرياض) و (القوانين) و (الفصول) وغيرها ، وقد دونت جملة من حواشيه على الفصول من أوله الى مبحث الدلالات فبلغت ألف بيت ، ولو دونت كلها زادت على عشرين ألف بيت ، ومثل ذلك حواشيه الواسعة على الكتب الأخرى .

١٦٨٧ الشيخ عبد الكريم النوري

كان من العلماء الفضلاء الأجلاء ، أصله من قرية (دونا) هاجر الى المعتبات فقرأ على علماء النجف وفي سامراء ايضا ولذلك ترجمته في (هدية الرازي) وقد عاد الى ايران فهبط طهران وكان من رجال الفضل القائمين بامامة الجماعة وغيرها من الوظائف الشرعية الى أن توفي . وهو أبو زوجة التاجر الحاج حسن آغا النوري اليوشي بالياه والشين من قرى نور .

١٦٨٨ الشيخ عبد الكريم الخويني

١٣٧١ - ...

هو الشيخ عبد الكريم بن المولى ابراهيم الخويني الزنجاني عالم بارع وفقه ورع . كان والده من العلماء ، وقد قرأ هو السطوح في بلاده ثم هاجر الى النجف الأشرف فكان فيها من تلاميذ شيخنا شيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وقد لازمهم وحضر اجائهم مدة طويلة يواصل الاشتغال حتى بلغ درجة الكمال ، وأصله من خوئين من محال زنجان وكان له في النجف أخ عالم فاضل ^{الشيخ اسحق الذي كان في النجف} من المشتغلين توفي في النجف ، فزوج المترجم له زوجته . وكان يلقب بالقزويني لأن أمه قزوينية .

وفي حدود سنة ١٣٢٦ هـ رجع الى زنجان فكان في خوين مروجا للدين ومرجماً للمؤمنين وقام بالوظائف الشرعية الى سنة ١٣٦٥ حيث هبط فيها قم والتف حوله طلاب العلم من زنجان وأطرافها واشتغل بالتدريس لهم ولغيرهم وكان يمد من مدرسي قم الأفاضل ورجالها الأعلام الى أن توفي في (٢٨) صفر سنة ١٣٧١ هـ ودفن في (قبرستان بو) وله آثار منها شرح الكفاية فارسي سماه (خودآموز كفاية) في مجلدين طبع ثلاث مرات ، و (حاشية العروة الوثقى) ناقص ، و (الفوائد) في المطالب

المتفرقة ، و (رسالة عملية) وغير ذلك .

وخلف تسعة أولاد هم الشيخ أحمد ، والشيخ محمد ، ورحيم وهادي وهم من طلاب العلم ، وبعضهم في النجف الأشرف يواصل التحصيل كالشيخ محمد المجاز منا في الرواية والمترجم له اخوة غير الشيخ إسحاق المذكور وهم ، الميرزا مصطفى وهو أكبر منه كان معه في النجف كما يأتي

١٦٨٩ الشيخ عبد الكريم الأرومي

٠٠٠ - ١٣٥٨

هو الشيخ الميرزا عبد الكريم بن المولى أبي طالب الأرومي المعروف بالمقدس عالم فاضل وبارع جليل .

ذكره الشيخ محمد علي الأوردبادي في مجموعته (الحديقة المبهجة) فقال : يروي عن العلامة الميرزا محمد علي الرشتي ، والميرزا فرج الله التبريزي . ونقل عن كتابه (طلاقة ريحان في أحوال أبي الفضل العباس) .

أقول : توفي في سنة ١٣٥٨ وقد رأيت كتابه ترجمة ثواب الأعمال وترجمة عقاب الأعمال المسمى بـ (كنز قديمي) بخطه عند الميرزا حسين بن علي أكبر صدر الفضلاء الأرومي الرضائي في النجف الأشرف وفي أوله صورة اجازة الشيخ فرج الله له وقد وصفه فيها بقوله : عمدة العلماء وزبدة الفقهاء الورع التقى العالم الصفي الحاج عبد الكريم الأرومي الشهير بالمقدس ، وكذا اجازة السيد أبي الحسن الاصفهاني للمترجم له أيضا . وله آثار أخرى منها (لو اعيج الآثار) و (شرح دطاء الصباح) وغير ذلك .

(١) و ملا يوسف مؤلف مكتب تشيع في المراثي المطبوع ،

وسائر ولد المترجم له : محمود وعلي واسماعيل وعلي اصغر وبنت كانت زوجة الشيخ حسين قلنقوي وعدة بنات أخرى منه

١٦٩٠ السيد عبد الكريم الرضوي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٠

هو السيد عبد الكريم بن السيد أحمد بن السيد حسن بن السيد جعفر الرضوي
 العاملي القزويني عالم تقي وخطيب ماهر .
 كان جد أبيه السيد جعفر من سادات جبل عامل وأشرافها الأجلاء ، هاجر إلى
 ايران وسكن قزوین في عصر السلطان نادر شاه فأحترمه وبجمله وأحلّه مكانة سامية ،
 وأنعم عليه بلقب صدر الصدور .
 والترجم له أحد أساطين الفضل ورجال العلم الأجلاء ، كان فقيها بارعا ومتكلما
 خبيراً وحكماً كاملاً ، ومن المنبرين الكبار والوعاظ المشاهير . توفي في نيف وثلثمائة
 وألف للهجرة ، وله تصانيف لا تحصى في أسماؤها . وهو والد العلامة السيد جمال الدين
 القزويني المار ذكره في ص ٣١٤ - ٣١٥ .

١٦٩١ السيد عبد الكريم العلوي

٠٠٠ - ١٣١٢

هو السيد الميرزا عبد الكريم بن السيد اسماعيل بن السيد عبد الغفور العلوي
 السبزوارى فقيه فاضل وعالم بارع .
 مر ذكر شقيقه الأصغر السيد ابراهيم شريعتمدار في ص ٩ ويتهم في سبزوار
 قديم شريف ولهم في نفوس أهاليها كل حب وتقدير ، كان المترجم لهم من العلماء الأعلام
 القائمين بوظائف النزع الشريف ، وكان على جانب عظيم من التقوى والصلاح وحسن
 السيرة والأخلاق الى أن توفي في سنة ١٣١٢ هـ . وقام مقامه ولده العالم الجليل السيد
 اسماعيل ، وابنه الآخر السيد ميرزا رضا من الفضلاء أيضاً .

الشيخ عبد الكريم الحائري

١٦٩٢

١٢٧٦ - ١٣٥٥

هو الشيخ عبد الكريم بن المولى محمد جعفر المهرجدي اليزدي الحائري القمي فقيه جليل وعالم كبير وزعيم ديني شريف .

ولد في مهرجرد من قرى يزد في سنة ١٢٧٦ هـ . وكان أبوه من الصالحاء ورجال القرية المعروفين فوجه ولده الى التعليم وما أن تعلم القراءة والكتابة وأتقن مبادئ العلوم حتى بعثه إلى يزد ، وكان فيها عدد من العلماء المدرسين ، فقرأ العلوم العربية وسطوح الفقه والأصول على السيد يحيى الكبير وغيره ، ثم هاجر للتكميل إلى العتبات المقدسة في العراق وجاور سامراء فأكمل السطوح على الشيخ فضل الله النوري والميرزا ابراهيم المحلاتي الشيرازي وحضر على السيد المجدد الشيرازي ، والسيد محمد الفشاركي الاصفهاني ، والميرزا محمد تقي الشيرازي ، وغيرهم ، فقد لازم حلقات دروسهم سنين طويلاً ، وبعد وفاة المجدد هاجر السيد الفشاركي إلى النجف الأشرف فصحبه المترجم له وظل ملازماً لدروسه إلى أن توفي في سنة ١٣١٦ هـ فلأزم درس الشيخ محمد كاظم الخراساني وكان من أجلاء تلاميذه وبارزي حوزة درسه ، وهبط كربلاء قبل وفاة الخراساني فالتف حوله عدد من الطلاب فاشتغل بالتدريس والافادة ، وكان الميرزا محمد تقي الشيرازي يبجله ويشير اليه ويعترف بفضله ومكانته حتى أنه أرجع احتياطاته اليه ، فلنت ذلك اليه الأ نظار وأحلّه مكانة سامية في النفوس . وفي اوائل سنة ١٣٣٣ سافر إلى ايران لزيارة مشهد الامام الرضا عليه السلام في خراسان وتلقى دعوة من بعض وجوه أراك للاقامة عندهم فهبط سلطان آباد مركز عراق العجم ، وكان هناك بعض أهل العلم فمضى بتدر يسهم وتنمية مواهبهم وكان أن ازدادت عددهم وبلغ نحو ثلاثمائة طالب علم وأقبل الطلاب عليه وأصبحت المدينة مركز ثقافة وعلم على بساطتها . ولما انتقل الى رحمة الله مراجع الشيعة في التقليد في تلك الآونة كالسيد محمد كاظم اليزدي

في سنة ١٣٣٧ والشيخ الميرزا محمد تقي الشيرازي في سنة ١٣٣٨ وشيخ الشريعة الاصفهاني في ١٣٣٩ اتجه اليه عدد من المقلدين وحاز ثقة العامة فضلا عن الخاصة ، لما أسلفناه من تأييد الميرزا الشيرازي له .

وفي رجب سنة ١٣٤٠ هبط مدينة قم المشرفة (دار الايمان) ومثوى فاطمة بنت الامام موسى الكاظم واخت الامام الرضا عليها السلام ، بدعوة من بعض رجال العلم فيها رغبة في إحياء أمرها الغابر واعادة مجدها الدائر (١) فنظم من كان فيها من طلاب العلم تنظيماً عالياً ، وأعلن عن عزمه على جعلها مركزاً علمياً يكون له شأنه في خدمة الاسلام واشادة دعائه ، وأخذت الحقوق الشرعية والبهات تتوالى عليه من البلدان الايرانية فوسع العطاء على الطلاب والعلماء ، وبذل عليهم بسخاء ، وسن نظاماً للدراسة وقرر ترتيباً مقبولاً للإشراف على تعليم الطلاب واجراء الامتحان السنوي ، وأكثر من الترغيبات بغية جلب الناس وادخال من يرغب في هذه الحضيرة الروحية ، والناس يومئذ ذوو عقيدة راسخة وايمان ثابت ، واهتمام بشأن الدين ورجاله واحترام لمحلته وطلابه فتقاطروا اليه من كل حذب وصوب ، وغصت المدارس بأهلها وزاد عدد الطلاب والعلماء في أوائل هجرته اليها على الألف وقام بأعباء اعاشتهم وتنظيم أمورهم بهدوء وحكمة ، وقد أبدى كياسة وكفاءة ، ودل على عقلية جبارة ، ونفس كبيرة وصدر رحب ، ولم يكن ليكنز الأموال الطائلة من الحقوق الشرعية عنده أو

(١) لمدينة قم أهمية تاريخية فهي من بلاد التشيع القديمة المهمة ، ولآل محمد عليهم السلام فيها أنصار ومحبون ، وفقهاء أثبات ورواة ثقات ، ففي (البحار) : روي عن عده من أهل الري أنهم دخلوا على أبي عبدالله الصادق عليه السلام وقالوا : نحن من أهل الري فقال : مرحباً بآخواتنا من أهل قم . فقالوا : نحن من أهل الري فأعاد الكلام . قالوا ذلك مراراً وأجابهم بمثل ما أجاب أولئك قال : إن الله حرماً وهو مكة وان للرسول حرماً وهو المدينة وان لأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفة ، وان لنا حرماً وهو بلدة قم ، وستدفن فيها امرأة تسمى فاطمة فن زارها وجبت له الجنة . وأمثال ذلك في أخبار أهل البيت عليهم السلام كثير .

تحت يده ، بل ائتمن بعض أصحاب المتاجر من الصلحاء فكانت تحول اليه وتجتمع عنده ويصدر المترجم له أمره بتوزيعها من قبله على مستحقيها وسائر المشاريع المخصصة لها وقد آزرته الحكومة يومئذ فقصده السلطان أحمد شاه آخر ملوك القاجاريين الى قم مع حاشيته للتعرف عليه وتهنئته في نجاحه في مسعاه حول تاسيس الحوزة العلمية . سميت مكانة الحائري في نفوس الشعب الايراني المسلم وغيره ، وغطت شهرته علماء ايران على الاطلاق ، وصارت له حوزة علمية يعتد بها ، وكان تعقد عليه الآمال وصار كعبة الوفاة ، وصارت قم شرعة الوارد ونجمة الرائد ، وثبتت له وسادة الزعامة والقيت اليه مقاليد الأمور ، وأناط به أهل الحل والعقد ثقتهم وأجمعوا على تقديمه وتعظيمه .

وقد اتفقت بعض الوقائع والحوادث في أوائل هجرته الى قم ساعدت على دعم شخصيته وبناء كيانه وابعاده الى الوجود كزعيم روحي له وزنه ومقامه ، منها ورود زعماء الدين ومراجع التقليد في النجف الأشرف يوم ذاك عليه وبقاؤهم عنده في قم ، وذلك أن الحجة المرجوم الشيخ مهدي الخالعي عند ما نفته الحكومة العراقية في (١٢) ذي القعدة سنة ١٣٤١ توجه الى ايران بدعوة منها ، كما توجه اليها الحجج السيد أبو الحسن الاصفهاني ، والميرزا محمد حسين النائيني ، والسيد علي الشهرستاني ، والسيد عبد الحسين الحجة وغيرهم من العلماء الذين وقفوا موقفه واحتجوا على تبعيده فنفى البعض منهم أيضا ، واحتج الآخرون على نفيه فخرجوا مفضيين . وقد زار الخالسي قم وتوجه الى خراسان فسكنها الى وفاته كما يأتي ، وتفرق الآخرون في البلاد أما الاصفهاني والنائيني والشهرستاني فقد هبطوا قم وحلوا ضيوفاً على الحائري وكان الأولان يومئذ أكبر علماء النجف وأشهر مراجعها ، وقد رحب بها الحائري كل الترحيب ، وأنزلها منزل العزة والكرامة ، كما غني بها الشعب الايراني وعلى رأسه حكومته ، وعلى رأسها ملكها السلطان أحمد شاه القاجاري ، فاستقبلا من الحدود من قبل مختلف طبقات الشعب ، وفي طلبتها العلماء والمسؤولون ، وأمر الحائري رجال

العلم باستقبالهم على مسافة من قم ، وجاء أحمد شاه الى قم لزيارتها وتقبيل يديها ، وكذلك رجال دولته ، وهنا صارت دار الحارثي مهبط الأمراء وعلية القوم والأشراف والأعيان .

وفي الحقيقة كانت لهذه الزيارة فائدتها الكبيرة للحارثي ، فهو وازن كان عالماً شهيراً إلا أن نزول هذين الزعيمين عنده ولما يعض على هبوطه قم أكثر من عام أثر في نشر اسمه في مختلف البلاد الإيرانية والأوساط العالية الرسمية والشعبية ، وبهذا دخل بيته من لم يكن يتفق له دخوله من قبل ، وتعرف على اناس من ذوي النفوذ كان تعرفه عليهم ووصولهم اليه يتطلب الوقت والجهد اللذين هو في حاجة الى بذلها على مشروعه الجبار والجامعة التي بدأ يشيد أساسها ، وهذا ماركر مقامه ودعم زعامته ، أضف الى ذلك أن الضيفين الكبيرين - وهما أفضل مدرسي النجف - قد توليا التدريس بدعوة منه خلال مكثها في قم وذلك ثمانية اشهر ففسحا له المجال للعمل والانشاء ، وكفيا مؤنة مهمة كانت تستأثر بالكثير من وقته وتفكيره .

وقد برهن الحارثي على بطولته ورجولة ، وشجاعته وصبر وجلده وثبات وعزيمة جبارة ، فقد لاقى في طريق العمل من الصعاب والمتاعب ما يكفي لتراجع أكبر الرجال قلباً وأقوام شكيمة وأوسمهم صدرأ ، حيث كان لانتهاء حكم القاجاريين وتولي البهلوي تأثير بارز في تقليص جهوده والحد من نشاطه إذ رافقت ذلك أحداث ووقائع جسام وكانت سيرة البهلوي واضحة في عزمه الأكيد وتصميمه على القضاء على الدين ومحو كل أثر لرجاله وشعائره ورسومه ، فقد سجن العلماء الكبار ، ونفى عدداً منهم ودس السم لآخرين ، وفعل الأفاعيل من هذا القبيل ، وفي هذه الظروف كان الحارثي يعمل على توسيع دائرة الحوزة العلمية في قم ونشر الدعوة ، ودعم هيكل الدين ، واشادة مجد الاسلام باعمال أحكامه وتطبيق نظامه .

في ذلك الوقت ، وفي تلك الظروف السود قاوم هذا العالم المخلص ديكتاتورية الملك وإباحيته ، ووقف في وجهه مجنداً كل إمكانياته وقابلياته وموطناً نفسه للعظام

ومضحياً في سبيل دعوته بكل ما يملك ، ولم تفت في عضده أو توهن من عزيمته أو تسرب اليأس والقنوط الى نفسه كل تلك المحاولات اللثيمة ، والمساعي الخبيثة التي بذلها سماسرة السوء وزبانية الشر ، وأعداء الدين والخير والفضيلة ، وهكذا بقي يقاوم كل ما يمترض طريقه من عقبات وعراقيل ، حتى كلال سعيه بالنجاح وانتصر وباه خصومه بالصفقة الخاسرة ، وعادوا يجرّون أذيال الفشل (ولعذاب الآخرة أخصى وهم لا ينصرون) .

وقد كان في قم على عهد الحائري من العلماء الكبار عدد غير قليل ، منهم الميرزا جواد الملّكي ، والشيخ نور الله الاصفهاني ، والشيخ أبو القاسم الكبير ، والشيخ محمد تقي الباقلي ، والميرزا صادق التبريزي والشيخ محمد علي الحائري ، والشيخ مهدي القمي ، والميرزا محمد الفيض ، والشيخ محمد تقي الاشراقي، والميرزا محمد الكبير ، والسيد نجر الدين القمي ، والشيخ ابو القاسم الصغير ، والسيد حسين الكوجة حرمي ، والسيد محمد باقر القزويني ، وعشرات غيرهم وهؤلاء وان اختلفت أزمان سكنى بعضهم في قم الا أنهم من أسهم بقسط كبير في التدريس ، وفي مساندة المترجم له ومشايخته في الرأي ومعظم من ذكرناه منهم قد تعرض لصفوف الارهاب والتعذيب من لدن الملك وحاشيته وحكومته الجائرة ، كل ذلك من أجل هدم ما بناه المترجم وإضعافه ، وكان يستعمل منتهى الكياسة والحزم فلا يحرك ساكناً ولا يعلن سخطاً ، لأنه كان وانقماً بأنه هو المقصود وان تلك التعرضات تستهدف شخصه: فقد كانوا يستفزون به بين الآونة والأخرى رجاء أن يفس بئنت شفة ليتمكن من نفسه لكنه كان يقفًا لذلك وغير غافل عنه .

وكانت هناك حوزات علمية صغيرة في خراسان وطهران ، وتبريز واصفهان ، وغيرها من بلاد ايران ، تمكن الحاكون من تفريق شملها والقضاء عليها ، وبقي همهم منصرفاً للقضاء على حوزة قم إلا أن حنكة الحائري واخوانه وصبرهم على المكاره وتحملهم لاصماب قد حال دون ذلك ، وهكذا نمت البذرة الصالحة في تلك التربة الطيبة

(وما كان لله ينمو) واتسعت الحوزة العلمية اتساعاً غير منتظر ، وما مضت السنوات والأعوام ، إلا وازدهرت الحياة الدينية والثقافية ، وتمددت الهيئات العلمية ، وإذا بالكيان الذي شادته البطولات العظيمة والهمم العالية ضخماً جباراً يضاهي التريارفة وشموخا وتكاد جامعة قم اليوم تأتي بالدرجة الثانية بعد النجف الأشرف التي هي عاصمة العلم الكبرى عند الشيعة في العالم .

وكان الحارثي من أشد المسلمين غيرة على نوااميس الشرع الشريف ، وقد تفانى في خدمة الدين منذ نعومة أظفاره ، وبذل نفسه ونفيسه في سبيل ذلك ، ولاقي من المتاعب والأذى ما ألحنا إلى بعضه ، ولم يكن فيه جبن ولا تخاذل لا سيما وقد كان يرى بأمر عينيه ما يجري على مقربة منه ، ويسمع أصوات الاستنكار مرتفعة من كل جانب ، بل كان يعرف حق المعرفة باطن أحوال المجتمع ويرى بنظره الثاقب ما هو مصداق قول سيد الشهداء الحسين بن علي عليها السلام : (الناس عبيد الدنيا والدين لعق على السنتهم يحوطونه ما درت معايشهم فإذا محصوا بالبلاء قل الديانون) . كما كان يعرف حقيقة أمر السلطة التي قفزت من قزوين الى دست الحكم في طهران بغتة وفي لحظات ، لقد كان يعلم جيداً أن السلطة كانت تستمد قوتها من الأجنبي الذين لا هم لهم إلا القضاء على الدين الاسلامي ومحو تعاليمه وقبر دستوره المقدس (القرآن) فهم يطالبون بثاراتهم والخضائر التي منوا بها في الحروب الصليبية التي شنوها . وقد ظهر للعالم صدق ذلك بعد عشرين سنة ، عندما نحي البهلوي عن الحكم وأبعد عن بلاده بلحظة في ٢٠ شهر يور سنة ١٣٢١ شمسية - سنة ١٣٦١ هـ كما حكم وملك عيناً .

لقد كان الحارثي يعرف خفايا الأمور وأسرارها الدقيقة وإن المخطط الذي يرسمه أسياد ذلك الطاغية مطبق لا محالة ، وكان يرى نفسه واحداً من المراجع الذين لم يتوقف المأجور عن سجن بعضهم وسم الآخري ، وخنقهم في لئنافي والحبوس ، ولو قام بالثورة في وجهه لما اختلف مصيره عن زملائه ، ولصار إلى ما صاروا إليه ، ولم تجده الاستنكارات وصرخات الشعب كما لم تجد من سبقه ، ولذلك رأى أن صبره

وسكوته أفضل ما داموا قد تركوه إلى حال سبيله ، وأنعم وأبقى للعمل الذي وقف نفسه له ، وللكيان العلمي الذي بدأ يرسخ ويقرب من الكمال ، وكان عمله عين الصواب ، وقد كان الحارثي من الناحية العلمية أحد أفذاذ عصره ، وفطاحل العلم ، وأساطين الدين ، ومن كبار الفقهاء وأجلائهم ، له في العلوم الاسلامية قدم راسخة وباع طويل ، وقد شهدته معاهد العلم في النجف وكربلاء ، واعترف بمكانته وتضلعه كبراء المدرسين وخول المجتهدين ، وقد أشرنا الى رأي الميرزا الشيرازي فيه واناطة ثقته به ، وقد سمعت على عهد شيخنا الشيرازي انه طلب الى المترجم له أن يعود الى النجف بعد وفاة السيد اليزدي في ١٣٣٧ لينص عليه ويحمّله أعباء المرجعية ، لولا أن حال دون ذلك انتقال الشيرازي الى رحمة الله في سنة ١٣٣٨ . إلا أن الحارثي بالرغم من جلالة قدره وتحقيقه ومقامه الرفيع كان بعيداً عن الادعاء وترشيح النفس وظل حتى بعد أن صار من اكبر مراجع التقليد شديد الاحتياط في الفتاوى كثير التحفظ والتروي .

وكان له إلى أواخر أيامه درسان أحدهما في الفقه وكان يلقيه صباحاً في (قبة العلماء) مسجد عند الرأس الشريف حيث قبر ، والآخر في الأصول ويلقيه عصرآ في (المدرسة الفيضية) . وكان كثير البر بالطلاب والعلماء ، شديد العطف عليهم والعناية بهم ، يرعى الصغير والكبير ، وبالرغم من تعيينه لموزعي الرواتب وتوكيله للثقات من تلامذته وأصحابه بالقيام باللوازم والاستفسار عن النواقص ، كان يتولى بعض الأمور بشخصه ويباشرها بنفسه ، وكان أعدلهم كل شيء قد يحتاجون اليه حتى أنه بنى مستشفى خاصاً برجال الدين والطلاب ليشرهم بالكيان المستقل والكرامة الموفورة التي كانوا يتمتعون بها وفي الوقت الذي كانت فيه الشخصيات السياسية والتجارية والأمراء والقواد يتهافتون على بيته لثم أنامله وعرض أنفسهم لخدمته ، كان يدور على غرف طلاب العلم بمفرده للاطلاع على أحوالهم وأساليب معيشتهم ، والوقوف على مدى عنايتهم بالدرس والمطالعة ، وكان يحث الكسالى ويشوقهم ، ويمدح النشاط ويمنح

المتفوقين في الامتحان جوائز قيمة وكان يوصي الكل بالاخلاص في العمل والالتزام بتقوى الله تعالى ، ولم يسمع عنه رغم كثرة من كان يعمل به من الطلاب أنه رد طالباً أو كسر خاطراً أو أخجل انساناً ، ولذلك كان الكل ينظرون اليه نظرتهم إلى الأب الرؤوف .

وهكذا ظل كالطود الأشم يدير ذلك الكيان ويدراً عنه المخاطر ويرد عنه غائلة العدو ، رغم الكوارث والهناث التي كانت تنزل بالشعب الإيراني المسلم على يد حاكمه الجبار يوماً بعد يوم ، ولا سيما رجال العلم والصلاح ، فكان يرى كبار العلماء من زملائه يعانون آلام النفي والسجن ، ويعاملون بمنتهى القسوة ، ويدس لهم السم في المنافي ويموتون خفقاً في السجون ، ويرى السفور وقد فرض على المحجبات وذوات العفة والنجابة فرضاً ، وطلاب الدين يساقون إلى الخدمة العسكرية زراطات ووحداً والحجور تباع علناً حتى في المدن المقدسة كخراسان وقم وبالقرب من المراقد الطاهرة ، وعزاء سيد الشهداء وزيارة قبور آل محمد بالعراق وغيره محظورة يعاقب عليها ، وهكذا هتكت الأعراس وديست الحرمات ، وأخيراً واقعة خراسان التي قتل فيها الأئوف من العلماء والسادة والأشراف والزوار الغرباء في (مسجد گوهرشاد) الملاصق لحرم الرضا عليه السلام حين دعوا للاجتماع بخديعة ووجهت المدافع عليهم فدفنتهم تحت الأتقاض ظالماً وعدواناً . . . لقد كان يرى ذلك كله بعينه وقلبه يقطر دماً لأنه لا يستطيع دفع الضر ، وكان الوحيد بين العلماء حيث لم يتعرضوا له شخصياً وكانوا يبدون له الاحترام ظاهراً ويجاملونه ، وكان يحافظ على هذه الشكليات ليدفع بها الشر عن الباقين في بعض الحالات ، وصار يرغب للعزلة ويبروي عن الناس لأنه يرى ما يحل بهم ولا يقدر على مساعدتهم ، وهكذا إلى أن مرض وتغلبت عليه العوارض وتوفي في ليلة السبت (١٧) ذي القعدة سنة ١٣٥٥ هـ فتم الاسلام بموته ، وخسر المسلمون به زعيماً كبيراً ، وركناً ركيناً ، وداخل النفوس من الخوف والهلع ما لا مزيد عليه إذ كانوا يمتصمون به ويستظلون بظله ، وقد جرى له تشييع عظيم قبل

نظيره ودفن في رواق حرم فاطمة عليها السلام بقم ، حيث مقبرته المعروفة اليوم ، وورثته الشعراء وأبنة العلماء ، وأرخ وفاته الحجة السيد صدر الدين الصدر بقوله :

عبد الكريم آية الله قضي وانحل من سلك العلوم عقده
أجذب ربيع العلم بعد خصبه وهد أركان المعالي فقده
كان لأهل العلم خير والد وبمده أمست يتامى ولده
كوكب سعد سعد العلم به دهرأ وغاب اليوم عند سمعه
في شهر ذي القعدة غاله الردي بسهمه ياليت شلت يده
في حرم الأئمة الأطهار في شهر الحرام كيف حل صيده
دعاه مولاة فقل مؤرخاً (لدى الكريم حل ضيفاً عبده)

وقد اتجهت نية الحاكين إلى محاربة الهيئة العلمية منذ اللحظات الأولى لموته فقد جرى له تشييع عظيم عمدوا إلى تفرقة بالسرعة ومنعوا من إقامة التواتح علناً إلا أنها استمرت في البيوت والزوايا شهوراً ، وخلف الحائري على حفظة الحوزة الحجج السيد محمد الحجة ، والسيد صدر الدين الصدر ، والسيد محمد تقي الخوانساري ، واخوان لهم في الجهاد عشر سنين كاملات حتى هبط قم الزعيم العظيم السيد حسين البروجردي في سنة ١٣٦٥ وقام بقسطه من الخدمة على النحو الذي مر في ترجمته رحمهم الله جميعاً ، وشكر سعيهم ، وأجزل أجرهم ، وخلد ذكرهم في الغابرين .

ترك الحائري من الآثار (كتاب الصلاة) في الفقه ، و(التقاريرات) في أصول الفقه من بحث استاذ الفشاركي ، وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٧٨ وقد استخرج منه كتابه الآخر (درر الأصول) وهو حاو لمباحث الأصول برمتها ما عدا الاجتهاد والتقليد ، ويقال له (درر الفوائد) أيضاً ، وقد طبع مجلده الأول في سنة ١٣٣٧ والثاني في سنة ١٣٣٨ بنفقة السيد اسماعيل بن السيد محسن العراقي كما ذكرته في (الذريعة) ج ٨ ص ١١٨ وغير ذلك ، وله من الأولاد الشيخ مرتضى وهو أحد علماء قم المعروفين اليوم ، والشيخ مهدي وقد أرسله المرحوم البروجردي

وكيلا عنه إلى واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية ومرشداً للمسلمين هناك . وقد ذكر المترجم له وكتب في ترجمة أحواله ورحلاته ورياسته للحوزة العلمية مفصلاً صاحب (آيينة دانشوران) المطبوع جزؤه الأول في سنة ١٣٥٣ وألف الفاضل الشيخ محمد الرازي كتابه (آثار الحجة ياتاريخ ودائرة المعارف حوزة علمية قم) في جزئين طبعا في سنة ١٣٧٣ و ١٣٧٤ خص الجزء الأول به وبسيرته وزملائه الى وفاته والثاني بالسيد البروجردي وأعماله وتلامذته .

١٦٩٣ السيد عبد الكريم الأعرجي

١٣٠٨ - ٠٠٠

هو السيد عبد الكريم بن السيد حسن بن السيد محمد بن السيد جعفر بن السيد راضي - شقيق المقدس السيد محسن - الأعرجي الكاظمي فقيه فاضل .
كان من علماء عصره الأجلاء ومن الفقهاء المتبحرين والمدرسين الأفاضل رأيت من آثاره (البنود المنظمة في حل رموز القوانين المحكمة) حاشية على القوانين الى آخر مقدمة الواجب . فرغ منه في سنة ١٣٠٣ هـ رأيت نسخة منه بخط تلميذه الشيخ صادق ابن الحاج مسعود البهبهاني التجفي فرغ من كتابتها في سنة ١٣٠٤ (١) .
ذكره عمه السيد جعفر بن محمد بن جعفر بن راضي الأعرجي في كتابه (نفعه بغداد في نسب الأعرجية الأجداد) فقال انه تلمذ على السيد المجدد الشيرازي قبل هجرته إلى سامراء ، وعلى الميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ محمد حسين الكاظمي ونقل صورة اجازة الاجتهاد الصادرة له من استاذه الرشتي وأثبت بعض شعره، ومنه ما كتبه (١) فأتا ذكر هذه الحاشية باسمها في حرف الباء من (الذريعة) وقد ذكرناها في ترجمة تلميذه الشيخ صادق مسعود في ص ٨٧٧ من هذا الكتاب لكونها بخطه ، لكن سقط لفظ استاذه من الكلام فجاء هكذا (حاشية على القوانين) والصحيح (حاشية استاذه على القوانين) فهي الاستاذ لا للتلميذ فلا يشبهه

الى السيد حسين بن السيد مهدي القزويني في سنة ١٣٠٨ كما أثبت مرآئي الشعراء له وهم:
 الشيخ حسين بن الشيخ طالب البلاغي والشيخ جواد بن الشيخ حسن بن الشيخ طالب البلاغي
 والسيد مهدي المعروف بكافي ابن السيد ابراهيم بن السيد راضي ، وعبدالمحسن بن الحاج
 محمد بن الحاج علي البوست فروش الهمداني الكاظمي ، والسيد عيسى بن جعفر بن محمد
 ابن الحسن ابن المقدس الأعرجي والحسين بن الحسن بن علي البغدادي المعروف بابن
 الطحان . قال وتوفي في سنة ١٣٠٨ هـ ومادة تاريخ وفاته (قضي لعبد الكريم) .
 أقول : مادة التاريخ تنطبق على سنة ١٣١٧ الى ١٣٠٨ ومرة أنه بعث شعراً إلى
 السيد حسين القزويني في سنة ١٣٠٨ فإذا كانت سنة وفاته حقيقة فيظهر أنه كان
 ينظم إلى حين وفاته .

١٦٩٤ السيد عبد الكريم الحيدري

هو السيد عبد الكريم بن السيد حسين بن السيد أحمد بن السيد حيدر الكاظمي
 عالم فاضل وكامل جليل .

كان من رجال الفضل الأجله ومن علماء بغداد المعروفين ، قام بالوظائف
 الشرعية من الامامة ونشر الأحكام وغيرها ، وهو ممن اشتغل في الثورة العراقية فهو
 أحد الخمسة عشر الذين انتخبهم البغداديون في الاجتماع العام الذي عقد في (جامع
 الحيدر خانة) في شهر رمضان سنة ١٣٣٨ ليمثلهم أمام السلطات البريطانية المحتلة
 ويمرضوا مطالبهم ، والباقون هم : ١ - الحاج محمد جعفر أبو التمن ٢ - السيد أبو
 القاسم الكاشاني ٣ - السيد محمد الصدر ٤ - الشيخ أحمد الظاهر ٥ - يوسف السويدي
 ٦ - فؤاد الدفتري ٧ - عبد الوهاب النائب ٨ - سعيد النقشبندي ٩ - السيد محمد
 مصطفي الخليل ١٠ - رفعت الجادرجي ١١ - علي البزركان ١٢ - أحمد الشيخ داود
 ١٣ - عبد الرحمن الحيدري ١٤ - ياسين الخضير . وكانت له مواقف مشكورة
 وخدمات مذكورة في قضاء حوائج المؤمنين ورايتهم . ولا أذكر متى توفي .

١٦٩٥ السيد عبد الكريم الجزائري

١٣١٠ - ٠٠٠

هو السيد عبد الكريم المعروف باغاكب - أي الكبير - ابن السيد حسين بن السيد عبد الكريم بن السيد محمد جواد بن السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الله التستري الجزائري عالم بارع . ^{الملا نصر} ^{عنه تصانيف} ^{بالتشيخ الاستاذ} ^{ثم اتصل به} ^{فيما} ^{الانصارى} كان من تلاميذ السيد المجدد الشيرازي وغيره من العلماء كما ذكرته في (هدية الرازي) وقد ذكره السيد نور الدين الامام في (الشجرة الطيبة) . له آثار منها (حقائق الأصول) رأيت مجلده الأول بخطه وقد انتقل إلى ولده السيد حسين بن عبد الكريم في سنة ١٣٩٠ فيظهر أنه توفي قبل التاريخ وانتقل بعده إلى ولده . وقد فرغ من تأليفه في السبت (٢٨) جمادى الأولى سنة ١٢٩٧ هـ ورأيت بخطه أيضا قطعة من (كتاب الزكاة) للعلامة الأنصاري شرع في كتابتها يوم الجمعة (١٥) جمادى الأولى سنة ١٢٩٦ وكان يسكن يومئذ في الدار المقابلة لباب القبلة من صحن العسكريين عليها السلام في سامراء .

١٦٩٦ الشيخ عبد الكريم الزين

١٢٨٤ - ١٣٦٠

هو الشيخ عبد الكريم بن الشيخ حسين الشهر بأبي خليل ابن سليمان بن علي الأنصاري الخزرجي الزين العاملي فقيه فاضل وعالم أديب .
مرت الإشارة إلى أسرة الزين ومكانتها في جبل عامل عند ترجمتنا للشيخ أحمد طارف الزين صاحب (العرفان) رحمه الله (١) في ص ١٢٧ من هذا الجزء . والمترجم (١) كان الشيخ أحمد عارف حياً يوم ترجمنا له . وقد توفي في خراسان زاراً في (٢٢) ربيع الثاني سنة ١٣٨٠ ودفن هناك بتشيع جليل من قبل الطبقات -

له أحد أعلام هذا البيت الرفيع وأحد كبار رجاله ، وقد مر ذكر والده في ص ٥٨٧ . ولد في جبس في سنة ١٢٨٤ هـ - وكانت من مدن العلم يومذاك - فنشأ على والده فتعلم الأليات وقرأ بعض المقدمات ، ثم انتقل الى بقت جبيل فأكمل المقدمات على بعض فضلاء مدرسة الشيخ موسى شرارة ، ثم هاجر الى النجف الأشرف في سنة ١٣٠٥ فلازم أبحاث مدرسي عصره الأجله الشيخ محمد كاظم الخراساني، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ اغا رضا الهمداني ، والشيخ عبد الله المازندراني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرهم ، وقد واظب على الحضور على هؤلاء المشايخ الكبار سنين طوالا حتى فاز بدرجة عالية في العلم واعترف له الفحول بالفضل والبراعة .

وقد عرف في الأوساط العلمية ولا سيما بين العاملين من اخوانه بالنبوغ والعبقرية ، وحسن الاختيار ، وسلامة الذوق ، وجودة التعبير ، وشدة الذكاء ، وغزارة الفضل والمعرفة ، فأقبلوا عليه وتصدر لتدريس السطوح فتتلمذ عليه عدد من الطلاب البارعين الذين ذاع صيتهم وأشير اليهم . كما مارس نظم الشعر فأجاده ورأيت نماذج من شعره القديم الذي نظمه في النجف في عهد التلمذة منه قصيدة في رثاء السيد محمد حسن المجدد الشيرازي المتوفى في سنة ١٣١٢ وقد أثبتتها الشيخ محمد علي الأوردوبادي في كتابه (سبك التبر فيما قيل في الامام الشيرازي من الشعر) .

وكان جيد الخطرأيت عنده في النجف بعض الكتب التي نسخها لقلتها وكان من أهل الورع والصلاح والعفاف ، حسن الأخلاق والسجايا ، جهم التواضع والمرودة عاد إلى بلاده في سنة ١٣٢٣ هـ بعد أن أجز من قبل عدد من علماء النجف فأقام في جبسيت فأقبلت عليه النفوس وقام بالوظائف الشرعية من الامامة والارشاد وهداية الناس ، وقد اشتهر في بلاده وحظي باحترام مختلف الطبقات وتقديرهم ، وأصبح في سوعلى رأسها رجال العلم والأدب . وقد اقيمت له في قصر الأونسكو في بيروت يوم الأحد ٢٢ جمادى الثانية من السنة المذكورة حفلة ضخمة وتبارى الشعراء والكتاب في تعداد فضائله ومآثره رحمه الله .

عداد علماء جبل عامل الأعلام ورجاله المشاهير ، وقد كان جديراً بذلك إذ كانت له سيرة مستقيمة حسنة ، وكان بالرغم من الحب والا كبار الذين يتمتع بها من قبل الذوات والأشراف محباً للأزواء مبنغضاً للتظاهر والتعاطم كثير العبادة وعمل الخير ، يتصدى لخدمة الفقراء وأهل العلم ، تفرغ للتأليف والنظم فأنتج مجموعة من الآثار العلمية والأدبية وظل مواظباً على خدمة الدين الى أن توفي في سنة ١٣٦٠ هـ .

وقام مقامه ولده الشيخ محمد حسين المار ذكره في ص ٥٩٩ .

ترك عدة مؤلفات منها كما كتبه لي بخطه (الرحمة في الطب والحكمة) و (رسالة في السفور والحجاب) و (رسالة في الأصول) و (رسالة في الفقه) و (رسالة في المفوضة والجبرية) و (الرد على الوهابية) و (مباحث المجتهدين في الرد على بعض المسيحيين) و (ادعية النبي والأئمة ع) و (مواظب اهل البيت ع وحكمهم) و (شرح لامية العرب) و (رسالة في التوحيد) و (ديوان شعر كبير) وغيرها .

الشيخ عبد الكريم الكلبيكاني

١٦٩٧

٠٠٠ — حدود ١٣٣٠

هو الشيخ عبد الكريم بن الحاج رضا الكلبيكاني عالم ورع وفقه بارع . أصله من أسفرنجان على فرسخ من خراسان ، كان صهر العلامة الميرزا رضا الكلبيكاني على ابنته ، قرأ على مشايخ عصره وكبار مدرسيه حتى صار من الفقهاء الأفاضل والعلماء الأعلام ، وكان على غاية الورع والصلاح ، تقياً ديناً عابداً زاهداً ، اشتغل في ترويح الدين فسكان من الموفقين وله خدمات مشكورة ، وكان شديداً في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مسموع الكلمة مطاعاً من قبل الجميع ، يقيم الصلاة ويأخذ الزكاة فيوزعها على الفقراء والمستحقين ، هكذا قضى عمره الشريف في تأدية الوظائف الشرعية واقامة الشعائر والاحكام الاسلامية الى ان توفي في حدود سنة ١٣٣٠ هـ .

واقم في مقامه ابن اخيه الميرزا محمد مهدي بن الميرزا محمد رضا، وابن المترجم له الشيخ محمد من الفضلاء الاجلاء .

١٦٩٨ الشيخ عبد الكريم التفريشي

٠٠٠ - بعد ١٣٤٦

هو الشيخ عبد الكريم بن عباس علي بن عبد الكريم التفريشي عالم أديب . كان من رجال طهران المعروفين ، ومن أهل العلم والادب الافضل ، شاعر بارع وخطيب شهير ، كان يعرف بميرزا حاج اغا احتراماً لاسم جده ، له آثار منها (ترجمة نفحة اليمن) طبع في طهران على عهده في سنة ١٣٤٦ هـ مما يدل على حياته الى التاريخ ووفاته بعده ، وقد ترجم ما في النفحة من الشعر الى الفارسية ولده الاديب الفاضل الميرزا محمد الوجداني .

١٦٩٩ الشيخ عبد الكريم التبريزي

٠٠٠ - ١٣٣٦

هو الشيخ الميرزا عبد الكريم بن الميرزا عبد الرحيم بن الميرزا محمد باقر بن الميرزا احمد بن لطف علي خان بن محمد صادق التبريزي عالم بارع ورئيس صالح . تقدم الكلام عن اسرته في ص ٣٨٧ في ترجمة عمه الميرزا حسن ، وقد ذكرنا منهم الميرزا جواد في ص ٣١٩ والميرزا خليل في ص ٧٠٥ كما ذكرنا جد الاسرة الميرزا احمد امام الجمعة الملقب بالمجتهد في ج ٢ ص ١٠٢ - ١٠٣ . والمترجم له احد علماء هذا البيت ورجال الفقه والفضل الاجلاء في عصره ، كان على جانب عظيم من الورع والتقوى ، وحسن الاخلاق وطيب السيرة ، ورث امامة الجمعة والجماعة عن ابيه ورأس في تبريز فكان من وجوه علمائها واكبر مراجعها ، وكانت له هيبة وحشمة يجعله مختلف الطبقات ويخضعون له ، وكان كثير التصدي والاهتمام لقضاء حوائج الفقراء ، ومد يد المعونة للضعفاء ، وهكذا قضى حياته

الشريفة في خدمة الدين والمؤمنين الى أن استشهد بالرصاص على يد بعض دعاة البدع المحدثه في تلك الاطراف وذلك لشدة غيرته على الدين وجهاده الدائب ضد اعداء الاسلام والمسلمين ، وكان ذلك يوم النوروز الخميس ثامن جمادى الثانية سنة ١٣٣٦ هو وولده الفاضل بويورك اغا ، وكان قد قتل قبله في سنة ١٣٢٦ اخوه المجاهد الميرزا محمد لمواقفه في خدمة الشرع والحفاظ على نواميسه .

وقد كان لحادثة قتله موجة استياء عمت الارحاء وطبقت الناس ولا سيما العلماء والصلحاء ورثاه الحجة الشيخ ميرزا صادق التبريزي بقصيدة عصاه اثبتها في (شهداء الفضيلة) ص ٣٩٣ عند ذكر المترجم له .

١٧٠٠ الشيخ عبد الكريم الجزائري

١٢٨٩ - ١٣٨٢

هو الشيخ عبد الكريم بن الشيخ علي بن الشيخ كاظم بن الشيخ جعفر بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد - صاحب (آيات الاحكام) - ابن اسماعيل الجزائري النجفي عالم كبير وزعيم ديني معروف .

(آل الجزائري) احد بيوت النجف الجليلة ، واسر العلم المعروفة ، ظهر فيهم عدد كبير من الفقهاء الاعلام والادباء والشعراء ، من لدن عصر جدهم الشيخ احمد المتوفى في سنة ١١٥١ هـ ويقول بعض اعلام الاسرة المعاصرين : انهم من أحفاد الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري صاحب (حاوي الاقوال في معرفة الرجال) المتوفى بين شيراز واصفهان في سنة ١٠٢١ هـ . ولا تبعد صحته لانه لم يمض على وفاة الشيخ عبد النبي في سنة وفاة الشيخ احمد التي هي سنة ١١٥١ غير مائة وثلاثين سنة ، واذا قسمت بين أحمد ووالده اسماعيل كان معدل كل منها (٦٥) سنة . لكن الشيخ أحمد نفسه لم يذكر نسبه في جميع تصانيفه وكتاباتاه ، كما لم يذكر مترجمو الشيخ عبد النبي ولدأ له باسم اسماعيل والله العالم .

ولد المترجم له في النجف الاشرف في (١٢) جمادى الثانية سنة ١٢٨٩ هـ كما حدثني به نقلا عن خط والده ، وقرأ مقدمات العلوم على بعض الافاضل والاجلة ثم حضر في الاصول على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ حسن ابن صاحب (الجواهر) وفي الفقه على الشيخ محمد طه نجف ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرهم فقد لازم حلقات دروس هؤلاء الفطاحل سنيماً عديدة ، حتى بلغ الدرجات العالية وأجازه بعض مشايخه في الاجتهاد .

وقد مارس الادب فكان من رجاله وقرض الشعر فكان من اعلامه ، واستمر يواصل حضور مجالسه ويطارح الشعراء ويساجلهم ، وكانت النجف على عهد صباه وشبابه سوق عكاظ فيها العشرات من شيوخ الشعر وأسراء البيان وصيارفة الكلام وأعلام الادب ، وكان كل فرد منهم معجباً لغويًا وموسوعة أدبية ، ومدرسة فاعمة بذاتها تحوي فنون العلم وصنوف الادب ، فقد وعت صدورهم اشعار العرب واخبارهم وأنسابهم ونواديرهم وأشعارهم في الجاهلية والاسلام ، فكانوا يتحفون الجالس اليهم والمتحدث معهم بأنواع الفوائد والطرائف ، وبالختار والمنتخب من الشعر والنثر والحكم وغيرها .

في تلك المعاهد العلمية الدينية العالية التي كان يديرها السكاظان الخراساني واليزدي واضرابها من الفحول والاساطين والمحققين درس المترجم له وتلقى ، وفي تلك النوادي الادبية وحلقات السباق التي كان يتبارى فيها أمثال السيد ابراهيم الطباطبائي ، والسيد جعفر الحلي ، والسيد محمد سعيد الحموي ونظرائهم من النوايغ نشأ وتأدب ، وفي ذلك العصر الذي ازدهرت فيه الحياة العلمية في النجف الاشرف وغصت بطلاب العلم وشيدت فيه المدارس الدينية وراجت أسواق العلم والادب ، ظهر المترجم له مشاراً اليه بالبنان مرموقاً بين اخدانه من الفضلاء والادباء ووجوه أهل العلم .

وقد أطلق اسم (العشرة المبشرة) على عشرة أشخاص معظمهم من أعلام

الادب كانوا صفوة ممتازة في عصرهم ، والمترجم له واحد منهم ، وهو آخرهم وفاة ، وقد أدركت معظمهم وطاشرتهم وكانت لي مع البعض منهم مودة أكيدة وأخوة صادقة وم : ١ - السيد جعفر الحلبي ٢ - الشيخ جواد الشيبلي ٣ - الشيخ اغا رضا الاصفهاني ٤ - السيد علي العلاق ٥ - السيد باقر الهندي ٦ - الشيخ محمد حسين الحلبي ٧ - الشيخ عبد الحسين الحياوي ٨ - السيد محسن الحكيم والد السيد سعيد عالم البصرة ٩ - المترجم له ١٠ - السيد حسين زازان ، والأخير من العوام . وكان هؤلاء يعقدون المجالس الأدبية وناديتهم عامر على الدوام ، ولم يكن لهم محل خاص ، بل كانت الندوات تعقد في بيوتهم بالتوالي ، وكانت تجري بينهم المباريات والمساجلات الأدبية والنكات والطرائف العلمية ، وقد خلفوا ثروة ثمينة وحفلة دواوينهم المطبوعة والمخطوطة وسائر مجاميع الأسر النجفية كل (مستطرف) من أخبارهم وآثارهم رحمهم الله .

والمترجم له من رجالات العراق البارزين والشخصيات الاسلامية المعروفة ، وحياته حافلة بالمفاخر والمآثر والكفاح والجهاد في سبيل ربه وأمته ووطنه ، وفي الحقيقة إنها سجل يوضح جانباً من تاريخ العراق في الخمسين السنة الأخيرة لأنه شارك في معظم الأحداث مشاركة فعالة ، وعمل على معالجة كثير من المشاكل والوقائع بحكمة وإخلاص ، وقد مر عليه نصف قرن وهو أحد أقطاب النجف ورجال الرأي وقادة الفكر وأبطال الجهاد وأعيان العلماء .

لمع اسم المترجم له أول مالمع في معركة المشروطة والاستبداد ، فقد كان ممن انحاز الى جانب الحجة الخراساني الذي تزعم الفريق الأول ، كان من مؤيديه وأعوانه ويعرف معاصروه دوره في تلك المعركة جيداً ، وعندما أعلنت الحرب العالمية الأولى ودخل الأتراك الحرب الى جانب الألمان بادرت القوات البريطانية المرابطة في عبادان لاحتلال جنوب العراق ، وعندها أفتى علماء النجف الأشرف بوجود الدفاع عن بيضة الاسلام والوقوف في وجه الكفار ، وبالرغم من الظلم والاستبداد الذي طناه

المراقيون زمناً طويلاً من الأتراك فقد وقفوا معهم جنباً لجنب وانتظموا في جبهات حربية قادها المجتهدون بأنفسهم ونزلوا معها ساحات القتال ، كجبهة الشعبية التي قادها السيد محمد سعيد الحبوبى وأعوانه ، وجبهة القرنة التي قادها السيد علي الداماد والمترجم له باشراف شيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرها من الجبهات ذات النطاق الواسع ، وقد كان المترجم له في طليعة العلماء الذين اشتركوا في الصف الأول من المجاهدين كما عمل على ائارة المتنفذين ودعاهم للوقوف في وجه الانكليز المحتلين بالنظر لما كان يتمتع به من كلمة نافذة في الأوساط الدينية والوطنية والمشارية .

ومن مواقفه المشرفة ما حدث بينه وبين الشيخ خزعل خان أمير عربستان ، الذي كانت له به أوثق الصلات والعلاقات ، وكان يكن للمترجم له حباً واحتراماً لاحد له ، فقد دعاه للوقوف بوجه الانكليز ومحاربتهم فأبى إلا أن يماثلهم فقطع صلته به وأبرق له بقوله : (فرق بيني وبينك الاسلام) وله مثل ذلك كثير مع الذين تساهلوا في أمر الدين والوطن .

وظل كذلك يخوض غمار الأحداث في تلك الظروف الراهنة حتى قامت الثورة العراقية فكان من رجالها البارزين ومن مستشاري الحجة الشيخ محمد تقي الشيرازي ، ومن الوسطاء بينه وبين رجال العشائر والوجوه والأعيان ، لأنه كان مسموع الكلمة كما قلنا مطاعاً لدى الكل بالنظر لما عرفه الجميع من اخلاصه وتجرده للمصلحة العامة ، وهو أحد الأربعة الذين انتخبهم النجفيون للمطالبة بحقوقهم وانتدبهم لتمثيلهم وعرض مطالبهم على حكومة الاحتلال البريطاني . وهكذا عمل دائماً بمختلف الاشكال والصور لتحقيق رغبات الشعب واستقلاله ، ومن يقرأ الكتب التي ألقت عن الثورة يجد المترجم له شخصية بارزة وعلماً خفاقاً وعضواً عاملاً في شتى مراحلها وأطوارها ، وانتهت الثورة بالشكل المعروف وشككت حكومة عربية سميت في يومها بالوطنية ووصفت بالاستقلال لكن المترجم له ظل واثقاً بأنها امتداد لحكومة الاحتلال ولكن بلبوس آخر ، ولذلك رفض بكل إباء الاشتراك كأول وزير للمعارف في أول حكومة

العراق تألفت بعد الاستقلال المزعوم ، وظل معلماً سخطه على سياستها وأهدافها فعارض المجلس التأسيسي الذي تألف في وزارة عبد المحسن السعدون في سنة ١٩٢٣ كما استنكر المعاهدة العراقية البريطانية التي عقدت في سنة ١٩٣٠ عند ما قابلته موفد الأحزاب الوطنية في النجف الأشرف ، وكان بعد ذلك من مؤيدي حركة بكر صدقي في محاولته للإطاحة بتلك السلطة ، فقد باركها ودعمها ولما فشلت قررت الحكومة فيه الى خارج العراق لولا أن وقف الحجة الزعيم السيد أبو الحسن الاصفهاني رحمه الله موقفاً صارماً إزاء ذلك وحال دون تحقيقه ، ولما قامت حركة رشيد عالي الكيلاني في سنة ١٩٤١ أيدها أيضاً وكان له موقفه المشرف ومكانته عند الكيلاني نفسه ورجال الجيش العراقي ، وكتب لها الفشل أيضاً لكن الحكومة لم تتعرض له لخوفها من نتائج ذلك ، وهكذا ظل يؤازر كل عمل يعتقد أنه يعود على الشعب بالخير ، ويستنكر كل أساليب القمع والارهاب التي كانت تمارسها الحكومة لخنق صوت الشعب وكبت حريته . وكان حراً في آرائه جريئاً في مواقفه شأن كل من يكون على حق . ولما قامت ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ أبرق الى مفجرها مباركاً ومؤيداً مع عدد من زعماء الدين وعلماء النجف الأشرف ، وكان الجواب الذي أرسل اليه يختلف عن أجوبة الباقيين حيث كتب له قائد الثورة : تسلمت برقيتكم الأبوية . . الخ بمادد على معرفتهم الكاملة لشخصه واكبارهم له ، وكيف لا ومواقفه المشرفة خلال عشرات السنين ومناوئته للسلطة رغم كل ما كانت تبديه له من ولاء واحترام معروف للشعب وأبطاله والجيش ورجاله .

لقد عرف المترجم له في النجف والعراق طويلاً كزعيم ديني ، وقائد محنك واحتل في التاريخ صفحات ناصعة البياض ، فبالرغم من أن داره كانت خلال السنين الطوال مهبط الملوك والامراء والزعماء والقادة ومختلف الرجالات والكبراء لم يسمع عنه أنه جر لنفسه مغنماً أو هادن ظالماً ، أو تواضع لحاكم أو أساء تصرفاً أو رضي لنفسه السكوت عما كان يراه ويسمع به ، وكان يحضر مجلسه عند زيارة المسؤولين له أهل

العلم واعيان البلد فكان لا يفتقر عن تقديم وتحميلهم مسؤولية تصرفاتهم وإسداء النصيح والتوجيه لهم ، وحثهم على خدمة البلد ورعاية الدين وأهله والشعب ومشاكله .
 وكان مرجعاً لمختلف طبقات الناس وللمراجع وزعماء الدين أيضاً فمما حدثت
 حادثة إلاتهافتوا الى داره وبحوثوا المشاكل معه واسترشدوا براهه في معالجة
 الامور ، وكان سديد الرأي أصيل التفكير ، طويل الأناة بعيد النظر ، يقظاً محنكاً ،
 وكان الحجة السيد أبو الحسن الاصفهاني في أوج عظمته وزعامته يكبره ويستشيره
 في أموره ويستأنس براهه في كثير من الأمور العامة ، وظل مرهف الحس سالم
 التفكير الى أيامه الأخيرة .

وكان باب داره خلال عمره الطويل يفتح من أول الصبح ولا يغلق إلا بعد
 مضي ساعات من الليل ، يرتاده طلابه في مجلس درسه الصباحي في الفقه فينهلون من
 معينه العذب ، ويستزيدون من طلعتة البهية وخلقته الرضي ، ويختلف طبقات الناس
 من ذوي الحاجات فيستقبلهم بنفسه ضاحكاً مرحباً ويبادر الى قضاء حوائجهم مهما
 استعصت وفي أي جهة كانت ، فيخرجون بقلوب فرحة ووجوه ضاحكة وقد قام
 للكثير من النجفيين وذوي البيوت والشرف وأهل العلم منهم خاصة بخدمات كثيرة
 لا يأتي عليها عد فقد أعانهم بجاهه على الدهر وخلصهم من الظلمة الى غير ذلك من
 الخدمات .

وكان يقيم الجماعة في مسجد الميرزا حسين الخليلي ، وقد كان هذا المسجد قديم
 البناء متروكا فسمى المترجم له وبناه في سنة ١٣٦٦ بناية ضخمة وكان يؤم الناس فيه
 وكان لتواضعه وأدبه النفسى وأخلاقه الفاضلة أثر فعال في نفس جلسيه ومصاحبه ،
 وكانت لي معه ومع أخيه المرحوم العلامة الجواد مودة اكيده دامت عشرات
 السنين ، وقد زرته في مرضه الطويل آخر مرة قبل وفاته بشهور فرأيتة والبسمة
 لاتفارق شفتيه ولسانه لا يفتي لهجاً بذكر الله ، وقد نعى لي نفسه وشكى لي بعد
 ولده الوحيد وأسف أن لا يحضر موته ، فدعوت له بالمغفرة وحسن العاقبة ، وأخبرته

بانتي لاحق به على الأثر وقلت له : ان اعمارنا متقاربة وأجسامنا واهية ، وقد سبقنا الى لقاء الله زملاؤنا ومن في طبقتنا ونحن بهم لاحقون ، وقد اصبحنا في عصر لا نرغب في أهله ولا يرغبون فينا ، ونحن في واد ، وهم في واد (وما عند الله خير وأبقى) وكل الذي نرجوه أن يشملنا الله بمفوه ورحمته ويجعل أعمالنا خالصة لوجهه . وذكرته بأمتنا من أهل البيت عليهم السلام ، وكيف قضى معظمهم ولفظوا أنفاسهم الأخيرة دون أن تقع أعينهم على أولادهم وأصحابهم ، ولنا برسول الله وأهل بيته أسوة حسنة ، وحاولت أن أهون عليه الخطب فقلت له : إنني مثلك أيضاً فبعد أن بلغت هذه المرحلة من العمر مات من أولادي حتف أنفه من مات ، وقتل منهم في سبيل وطنه من قتل ، والباقيون يعيشون في طهران بعبيدين عني ، وسألفظ النفس الأخير في مكتبتي بين الأوراق والكتب المنثورة حولي وأرملق السماء بطرفي راضياً بما أمر به ربي مسلماً اليه أمري منقطعاً اليه دون سواه لأمل لي بولد ولا أخ ولا صديق ، فذلك أزكى لنا وأتق لأخرانا فانقطعنا اليه يعني عن غيره . وقد كان تذكيري له في محله إذ سري عنه بعض الشيء . وابتش وتحدث إلي طويلاً ، ثم فارقته وكان اللقاء الأخير ، والثاني في عرصات القيامة ، ونرجو أن نكون مشمولين بمفوه الله وإلا فن المنجي من عقابه .

انتقل الى رحمة الله في يوم الاحد خامس صفر سنة ١٣٨٢ فكانت المفاجئة به عظيمة والخسارة كبيرة وشيع باجلال واحترام من قبل مختلف الطبقات وأغلقت الأسواق وعم الحزن ودفن في مقبرة اسرته في محلة العمارة وهي في الشارع الذي في آخره مسجد الخليلي المذكور ، واقامت له فوائح عديدة في النجف وغيرها ، كما اقيمت له حفلة تأبينية في أربعينه في المسجد المذكور كانت على جانب من الروعة والأهمية قصدها الوفود المدينة من مختلف المدن العراقية ، وأبنة الشيخ محمد رضا الشبيبي ، والشيخ محمد مهدي كبة ، والشيخ محمد علي اليعقوبي ، والدكتور عبدالرزاق محي الدين ، والشيخ عبد الغني الخضري ، وغيرهم بكلمات وقصائد أشادوا فيها بعظمته وجلالة قدره وجليل مساعيه وغير ذلك ، وظلت الصحف العراقية مدة تشيد بمكانته

وتنشر ما قيل فيه . وأرخ وقاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

يا ضيعة الاسلام في فقد من كان لأهل العلم نعم الزعيم
صرح من المجد هوى للثرى ودوحة الفضل غدت كالريم
مضى الذي كان لأهل النهى وقادة الرأي الملاذ العظيم
خلف أهل الدين أيدي سبا من بعده والحزن فيهم مقيم
بدرسه العلم والمجد قد أرخته (غاب بعبد الكريم)

له من الآثار العلمية (حاشية المكاسب) للانصاري ، و (شرح الرسائل)
للشيخ أيضاً على مبحث الظن والقطع فقط ، و (حاشية الرياض) للسيد علي الطباطبائي
الحائري ، و (شرح العروة الوثقى) لأستاذه اليزدي وهو الذي كان يلقيه على طلابه
في مجلس درسه وشعره الذي نظمه في صباه وكهولته من قصائد ومقاطع وتواريخ
في مختلف أبواب الشعر يؤلف مجموعاً لودون لكنه كان لا يعبأ به ، وبعضه منشور في
الكتب . وقد خلف ولداً واحداً هو الشيخ أحمد كان من الشعراء ولد في سنة ١٣٤٢ هـ
وتوفي بعد والده بفاصلة قليلة في القاهرة في يوم الأحد ١٩ رجب سنة ١٣٨٢ هـ
ودفن هناك بتشييع رسمي بعد أن صلى عليه شيخ الأزهر .

١٧٠١ الشيخ عبد الكريم مغنية العاملي

١٣١١ - ١٣٥٤

هو الشيخ عبد الكريم بن الشيخ محمود بن الشيخ محمد بن الشيخ مهدي العاملي
عالم بارع وفاضل جليل .

(آل مغنية) من بيوت العلم والفضل والأدب في لبنان ، نبغ فيه أعلام
وأجلاء ، وقد عرف رجاله بالشرف والصلاح ، وفيهم بعض الأساطين مر ذكر بعضهم
ويأتي ذكر الباقيين كل في محله . كان جده والد المترجم له الشيخ مهدي من علماء وقته
ومن المعاصرين للشيخ عبد النبي الكاظمي نزيل جبل عامل ، والسيد علي بن محمد الأمين

وقد حكموا جميعاً بسيادة بعض أهل عيثيث كما ذكره السيد حسن الصدر في (التكملة) ونقلناه عنه في (الذريعة) ج ٥ ص ٢٦٨ وولده الشيخ محمد من الأفاضل الأعلام أيضاً له (جواهر الحكم) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٥ ص ٢٦٨ أو (درر الحكم) كما ذكرناه في ج ٨ ص ١٢٣ وولده الشيخ محمود كان من العلماء أيضاً وقد توفي في سنة ١٣٣٥ هـ .

ولد المترجم له في النجف الأشرف يوم كان والده فيها يطلب العلم في سنة ١٣١١ هـ وعاد به أبوه الى جبل عامل فنشأ فيها عليه وقرأ مقدمات العلوم وسطوح الفقه والأصول ثم تشرف الى النجف الأشرف فحضر على الميرزا محمد حسين النائيني ، والسيد أبي الحسن الاصفهاني ، والشيخ ضياء الدين العراقي وغيرهم كما ذكره لنا بعض فضلاء العامليين ، وفي سنة ١٣٤٨ هـ عاد الى جبل عامل مجازاً من بعض أساتذته ونزل قرية معركة مشغولاً بالتأليف والارشاد وأداء الوظائف إلا أنه لم يطل وتوفي في سنة ١٣٥٤ هـ وكانت الخسارة به كبيرة وقد جمع به أهل الفضل ورتاه عدد من أهل العلم والأدب ، كالأخوين العلامتين الشيخ حسن والشيخ محمد تقى صادق ، والشيخ خليل ياسين ، والشيخ عبد الله نعمة ، وعدد آخر وترك آثاراً جليلة منها (رسالة في العدالة) و (رسالة في الارث) شرح فيها منظومة الشيخ محمد علي الأعم النجفي المعروفة ، و (رسالة في الطهارة) و (كتاب القضاء) و (كتاب في أصول الفقه) في مجلدين أحدهما في مباحث الألفاظ والثاني في الأدلة العملية .

وللمترجم له شقيقان اكبرهما الشيخ محمد جواد مغنية من علماء جبل عامل الأعلام ومن المجاهدين والمدافعين عن المذهب الجعفري له مؤلفات قيمة ومواقف مشرفة ، حفظه الله وزاد توفيقه ، والثاني الشيخ أحمد مغنية من الأدباء والمصنفين أيضاً .

١٧٠٢ الشيخ عبد الكريم شراره العاملي

١٢٩٧ - ١٣٣٢

هو الشيخ عبد الكريم بن الشيخ موسى بن الشيخ محمد أمين آل شراره العاملي
عالم تقي وفاضل جليل .

كان والده من مشاهير علماء عصره توفي في سنة ١٣٠٤ هـ كما يأتي ، وقد
ولد هو في النجف الأشرف في سنة ١٢٩٧ و غادر أبوه النجف بنفس العام وتركه
وفي سنة ١٣٠٩ عاد الى بلاده وهو ابن اثنتي عشرة سنة فتعلم المبادئ وقرأ مقدمات
العلوم وفي سنة ١٣١٩ عاد الى النجف فحضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد
محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرهم ، وفي سنة ١٣٢٩ عاد الى بلاده
مجازاً من مشايخه فنزل بنت جبيل مشغولاً بتأدية الوظائف الدينية وخدمة الشرع
والارشاد والهداية ولم يطل حيث توفي في جمادي الثانية سنة ١٣٣٢ هـ وأسف عليه
أهل بلاده وعارفو فضله نظراً لفضله وصلاحه وخدماته واصلاحه . حدثني بترجمته
الشيخ جواد آل محفوظ وكذلك بتراجم بعض المعاصرين من فضلاء جبل عامله الذين لم
نلاقهم في النجف الأشرف ، وذكر لي أن آثاره تلفت مع آثار والده في بعض حوادث
الحريق في بنت جبيل ، وأنه رأى منها شرح منظومة والده في الأصول ، وتعليقة
على (شرح الشرايع) لوالده أيضاً ، وله نظم في المناسبات والأخلاق والحكم .

وقد خلفه ولده العلامة الأديب الشيخ محسن شراره إلا أنه لم يطل أيضاً حيث
توفي في سنة ١٣٦٥ هـ كما يأتي ، وأمرهؤلاً الثلاثة من الجد والولد والحفيد غريب
فقد كانت أعمارهم قصيرة ، حيث توفي الجد الشيخ موسى عن ٣٧ سنة ، وولده
المرجع له عن ٣٥ وولده الشيخ محسن المذكور عن ٤٦ إلا أنهم خلفوا آثاراً جليلة
وذكر أ طبيباً في بلادهم وغيرها ، وكانهم مصداق قول السيد حيدر الحلبي رحمه الله :

عهدي بهم قصر الأعمار شأنهم لا يهرمون وللهبابة الهرم

ولله في خلقه شؤون ، (وكل شيء عنده بمقدار) .

الشيخ عبد الكريم الجزري ١٧٠٣

١٣٣٩ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الكريم بن المولى مهدي بن محمد باقر بن المولى علي الجزري (الكزي) البرخواري الاصفهاني فقيه فاضل وطالم كبير .

ولد في قرية جز من شمال اصفهان ونشأ فيها ثم هبط اصفهان فقرأ فيها مقدمات العلوم ثم حضر على السيد محمد صادق الشهير بكتاب فروش ، والميرزا محمد حسن النجفي ثم هاجر الى العراق للتكميل فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من علماء عصره مدة طويلة ، ولما بلغ درجة سامية في العلم والفضل مع تقي وورع طاد الى اصفهان مزوداً بالاجازات من مشايخه الأجلاء ، واشتغل بالتدريس في (مدرسة نياورد) فالتف حوله أفاضل الطلاب والمحصلون من أهل العلم ينهلون من معينه العذب في الفقه والأصول وغيرها من العلوم ، وقد نخرج عليه عدد كبير إذ لم ينقطع عن التدريس الى آخر عمره حتى بعد أن رأس وأصبح من المراجع وكانت أوقاته مستغرقة في حل الخصومات وقضاء حوائج الناس وغيرها .

وقد كان المترجم له من العلماء الأجلاء والفقهاء المتبحرين ، والعرفاء الصالحين ورجال الدين والتقوى والورع والزهد في حطام الدنيا ، كما كان من أهل الأخلاق الفاضلة والمعايشة الحسنة ، والتواضع للناس والاهتمام بشؤونهم ، والتصدي لخدمتهم ، لذلك حظى باقبال الخواص والعوام وأحبته القلوب ، وأصاب رياسة كبيرة وشهرة واسعة وصار مرجعاً مبيجلاً محترماً لدى كافة الطبقات يرجعون اليه في الخصومات والمرافعات ، فكان مجلسه محكمة شرعية وقوله الفصل وحكمه العدل لأنه عرف بالورع والعدالة والانصاف والتروي في كل الأمور ، وكان على جلالته ومكاتبه بسيطاً في مظهره وملبسه ومجلسه ، يجالس الفقراء ويلطفهم ويحبب دعواتهم له في القرى والأرياف

ويأكل معهم ، وكان أريحي الطبع لا يتوقف عن الزاح المحتشم ولا تفوته النكتة المؤدبة ، ومن أجل ذلك كان الكل يرغبون في مجالسته ويكثرون من الاختلاف اليه .
توفي في ليلة الخميس (١٣) ذي الحجة سنة ١٣٣٩ هـ في اصفهان ، وشيع في غاية الاجلال والاحترام فدفن في تكية الكازروني في مقبرة تحت فولاذ واستمرت مجالس فاتحته عدة أيام ، كما رثاه وأرخ وفاته عدد من الأدباء والشعراء .
له عدة آثار منها (رسالة في الأصول) و (رسالة في صيغ العقود) و (تذكرة القبور) في تعيين قبور العلماء والشعراء والعرفاء المدفونين في مقبرة اصفهان الكبيرة (تحت فولاذ) وتراجمهم وقد ألفه وطبع في سنة ١٣٢٤ هـ . وهو أثر جليل على صغره ونحن ننقل عنه كثيراً في تراجم اولئك العلماء . وقد أعاد طبعه مع إضافات وزيادات تزيد على أصله في سنة ١٣٦٩ السيد مصلح الدين المهدي مستعيناً بالشيخ محمد علي الحبيب آبادي ، والسيد عبد الحجة البلاغي ، والسيد شهاب الدين التبريزي ، فقد نشرت تعليقات كل منهم باسمه ، فأصبح كتاباً قيماً . وقد ترجم لمؤلفه الفاضل المتبع الحبيب آبادي المذكور ، وللمترجم له شعر قليل نشر بعضه في آخر التذكرة ، وله عدة أولاد أبرزهم الشيخ محمد جعفر الذي كان يخلف والده في اقامة الجماعة في حياته ثم أقامها بعده في عدة من مساجد اصفهان لاسيما في قرية دستگرد ، وهو من الخطباء وأهل المنبر ، ويقطن اليوم في اصفهان .

١٧٠٤ الشيخ عبد الله التوني

عالم فاضل كان من المدرسين في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان قرأ عليه جماعة منهم الشيخ علي بن علي نقي البحراني السرجاني الكرمانى المولود في سنة ١٢٩٧ هـ كما ذكره في آخر كتابه (چراغ ايمان) المطبوع في سنة ١٣٢١ هـ .

١٧٠٥ الشيخ عبد الله الششتي

عالم جليل وحكيم فاضل وفيلسوف بارع ، يلقب بالرياضي ، كان من أفاضل تلاميذ الحكيم المتأله الشيخ محمد رضا القمشي المتوفي سنة ١٣٠٦ هـ فقد تعلم عليه في طهران سنين طويلا حتى عد من رجال العلم وأعلام الفضل ، وتصدر للتدريس فخر عليه كثيرون واستفادوا من معرفته الغزيرة وفضله الكثار . ولم أقف على تاريخ وفاته .

١٧٠٦ الشيخ عبد الله الشيرازي الآتشي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٠

كان من العلماء الأتقياء ، وأهل الورع والصلاح ، سكن آتش فكان يقيم الجماعة في مسجدتها ويدرس ، وعرف بالآتشي نسبة اليها (١) رأيت حكم المترجم له بوقية قرية سهل آباد في سنة ١٢٩٠ هـ وقد جاؤا بتلك الورقة الى سامراء للسيد المجدد الشيرازي فأمضاها .

ظل مرجعاً لأهل آتش وقائماً بالوظائف الشرعية فيها على الوجه الأكمل ، وكان محبوباً محترماً لسلامة ذاته وإخلاصه وتقواه الى أن توفي في نيف وثلاثمائة وألف . وله ولد عالم فاضل نسيت اسمه .

(١) قال الميرزا محمد نصير فرصت الشيرازي في كتابه (آثار المعجم) الفارسي ص ٤٣٤ عند ذكر مساجد شيراز ماترجمته بالعربية : ومسجد الآتشي إيمان أحدهما في محلة «بازار مرغ» والثاني في محلة «اب آب» . الخ ويظهر منه أن (آتش) اسم قديم لبعض محلات شيراز المنسي ذكرها في عصر المؤلف فقد قال في ص ٤٣٣ عند ذكر محلات شيراز ماترجمته : إن المحلات القديمة قد نسيت أسماءها وقسمت المحلات في عصرنا هذا الى عشرة ، ثم ذكرها ولم يكن فيها اسم آتش .

الشيخ عبد الله الشيرازي

١٧٠٧

٠٠٠ - بعد ١٣٠٦

خطيب معروف وأديب بارع ، كان من رجال الوعظ والمنبر المبرزين في شيراز ومن ذوي الورع والصلاح والفضل والكمال ، ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ٢١٦ ويظهر من كلامه حياته في تاريخ التأليف وهو سنة ١٣٠٦ وعليه فوفاته بعده .

الشيخ عبد الله القمي

١٧٠٨

من العلماء الأجله ، والفقهاء المحققين ، والزهاد المرناضين ، وأهل الكمال والمعرفة والأخلاق الأفاضل ، تشرف للعتبات المقدسة في العراق مع الحجة الورع الشيخ الميرزا محمد الأرباب القمي فحضر بحث السيد المجدد الشيرازي في سامراء مدة قصيرة ، ثم هبط النجف الأشرف فسكن إحدى حجرات الصحن الشريف مشغولاً بالحضور على كبار المدرسين ، وبالرياضة الشرعية والعبادة كما ذكرناه في (هدية الرازي) ، وفي حدود سنة ١٣١٠ عاد إلى قم فأقبلت عليه الطبقات وأحبتة القلوب لتقواه وزهده ، وكان يقيم الجماعة فتأتم به الخواص والعوام لمزيد نقتهم به إلى أن توفي .

الشيخ عبد الله الكاشاني

١٧٠٩

٠٠٠ - ١٣٠٣

فقيه ورع وعالم كامل ، كان من علماء المشهد الرضوي الشريف في خراسان ، ومن مراجع الأمور الأجله المحترمين ، وكان على جانب كبير من الصلاح والتقوى والورع والزهد والعبادة تلمذ في النجف الأشرف على الشيخ المرتضى الأنصاري

وغيره ، ثم ذهب الى خراسان فرأس بها الى أن توفي في عاشر صفر سنة ١٣٠٣ كما ذكره في (منتخب التواريخ) ودفن في (توحيد خانه) وهو والد العالم الفاضل الشيخ حسن الكاشاني الذي كان من علماء خراسان أيضاً وتوفي ، وسمعت أن ولده الآخر الشيخ حسين قد انحرف في سلك الموظفين ، وصهر المترجم له الشيخ حسن بن المولى كاظم الهمداني من المجاورين للمشهد الرضوي أيضاً .

١٧١٠ الشيخ عبد الله الكرمانلي

كان من الفقهاء الأجلاء والعلماء الأكابر ، والأتقياء الأبدال ، والكاملين المحققين ، تشرف الى العتبات المقدسة في العراق ، ولازم بحث السيد المجدد الشيرازي في سامراء سنيناً عديدة ، كما ذكرته في (هدية الرازي الى المجدد الشيرازي) ثم رجع الى كرمان وصار هناك مرجعاً للامور الشرعية وأقبلت عليه الخواص والعوام ، وكان موضع ثقة الناس واحترامهم الى أن توفي .

١٧١١ الشيخ عبد الله الكلبيكاني

١٢٨٥ - ١٣٢٧

عالم جليل وفقهه متبحر ومحقق فاضل ، ولد في سنة ١٢٨٥ وتعلم المبادئ في بلاده ثم هبط إصفهان فقرأ فيها مقدمات العلوم حتى أكلها باتقان ، فهاجر الى النجف الأشرف واختص بالشيخ محمد كاظم الخراساني ولازمه ملازمة الظل حتى صار من أكابر تلامذته وأخصهم به وأقربهم اليه ، وكان يقرر بحث استاذه لبعض تلاميذه ، كما كان له بحث مخصوص يحضره عدد من الفضلاء .

كتب من تقريرات استاذه في الفقه وأصوله كثيراً ، وله آثار قيمة منها (التبر المسكوك في حكم اللباس المشكوك) و (فصل القضا لانتصار الرضا) في إنكار المعاني المجازية .

أصيب بمرض السل فذهب الى ايران للمعالجة ولم يطل حتى رجع واشتد به المرض وتوفي بلاعقب في سنة ١٣٢٧ فحزن عليه استاذة الخراساني كثيراً وقام بتجهيزه أحسن قيام ودفنه في وادي السلام وأقام له مجلس الفاتحة .

١٧١٢ الشيخ عبد الله اللاهيجي

٠٠٠ - بعد ١٣٢٠

عالم بارع وكامل جليل ، كان في النجف الأشرف من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من مدرسي عصره ، عاد الى لاهيجان فكان مرجعاً مبعجلاً ومن معارف علماء بلاده الى أن توفي في نيف وعشرين وثلاثمائة وألف .

١٧١٣ الشيخ عبد الله الليناني

٠٠٠ - بعد ١٣٢٣

من علماء البحرين وفضلائها الأجله ، كان أستاذ الشيخ أبي الحسن علي الخنيزي وقد ذهب معه الى القطيف في سنة ١٣٢٣ وكان يروجه كما ذكر في (ذكرى الخنيزي) المطبوع في النجف ، ومعلوم أن وفاته بعد التاريخ المذكور .

١٧١٤ الشيخ عبد الله الشيرازي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٠

هو الشيخ مجد الدين عبد الله بن الشيخ أبي تراب بن الشيخ مفيد الشيرازي عالم فاضل .

كان من أجلاء شيراز والعلماء الكاملين فيها ، وهو أخو الشيخ عبد النبي ، والشيخ يحيى إمام الجمعة ، رأيت صكه بوقفية سهل آباد را مجرد على (المدرسة المنصورية) في شيراز في سنة ١٢٩٢ هـ . وتوفي بعد سنة ١٣٠٠ هـ كما حدثني

به بعض المطلعين .

الشيخ عبد الله الخوئي

١٧١٥

١٣٤٧ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الله بن المولى أبي طالب الخوئي الحائري عالم بارع وفاضل تقي .
كان والده من تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري ، والسيد حسين الكوه كمرئي
والمترجم له من العلماء الفضلاء وأهل الكمال والصلاح ، توفي في سنة ١٣٤٧ ودفن
في وادي السلام بالقرب من والده ، وولده الشيخ أبو القاسم من الفضلاء الأعلام .

السيد عبد الله البلادي

١٧١٦

١٣٩١ - حدود ١٣٧٢

هو السيد عبد الله بن السيد أبي القاسم بن علم الهدى عبد الله بن علي بن محمد بن
عبد الله بن علوي الغريفي البحراني الملقب بعتيق الحسين ابن الحسين بن الحسن بن
عبد الله بن عيسى بن خميس بن أحمد بن ناصر بن سليمان بن جعفر بن موسى بن محمد
ابن علي بن علي بن حسن بن محمد بن ابراهيم المجاب ابن محمد العابد بن الامام الهمام موسى
الكاظم عليه السلام (١) عالم جليل وفقه ورع .

من بيت علم وفضل وشرف وصلاح وجلالة ومجد ، فمعظم أجداده من رجال
العلم الأكابر ، وأساطين الدين الأعلام ، كتب لي بخطه أنه ولد في ظهر يوم الخميس
ثاني جمادى الثامنة سنة ١٢٩١ هـ مطابق كلمة (أصغر) بحساب أبجد ، نلعد في النجف
الأشرف على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والسيد محمد
بحر العلوم ، والشيخ عبد الهادي شليقة ، وغيرهم ، وبعد أن حاز درجة سامية في العلم

(١) نقلت هذا النسب عن كتاب (الفيت الزابد في ضبط ذرية محمد العابد)

المترجم له وقد طبع في حياته .

والفضل ، والبراعة والكمال عاد الى أبوشهر في حدود سنة ١٣٢٦ فقام هناك بالوظائف الشرعية من الامامة والارشاد ونشر الأحكام ، والتأليف والتدريس وغيرها ، وكان له مكانة محترمة ومنزلة سامية في قلوب الناس ، كما كان موضع ثقتهم ومرجعهم في مشاكل الدنيا والدين الى أن توفي في حدود سنة ١٣٧٢ هـ ، وله الرواية عن استاذة الشيخ عبد الهادي المذكور ، والميرزا علي أكبر صدر الاسلام الهمداني .

له آثار منها (زلال المعين في الاربعين) و (سدول الجلباب في الحجاب) و (الهددية) و (مشجر النسب) و (الخلاوتية) في النوافل و (الهيئة الجديدة) و (ضياء المستضيئين في صلوات الحاجات) و (الغيث الزابد في ضبط ذرية محمد العابد) و (تذكرة الألباب في علم الانساب) و (النجمية المثلثة) و (الكهف الحصين) و (الشمس الطالعة) و (السحاب اللثالي) و (المقالات العشر) و (طرق الواعظ) و (راحلة الجنان) و (روح النور) و (المسائل الأربع الكلامية) و (ردود ابن تيمية) و (توضيح المآرب) و (محفظة الأنوار) و (السوانح) و (سراج الصراط) و (آيات تكويني) و (فوائد الموامد) و (كشف الأسرار) و (الفصول الخمسة الأخلاقية) و (لائحة الجهادية) في الترغيب في الجهاد في اول الحرب العالمية الأولى و (كتاب الأبرار) و (رحلة الحرمين) و (مقاطع حديد) و (وجوب يارهان) و (البصر الحديد في الهيئة الجديد) ولعله المذكور بعنوان كتاب الهيئة سابقاً و (مظهر الأنوار) و (المآثور من الدين) و (مختصر مفيد) و (ينجاه سؤال) و (خطب أربعة) و (رومان) و (دعوات فورية) وغيرها مما ذكره في (الغيث الزابد) وغيره .

وفي هذه المؤلفات الكثيرة المتنوعة دليل قاطع على علمه الجهم واطلاعه الواسع ومقامه الرفيع ، وبراعته في البحث والأدب والتحقيق ، رحمه الله .

الشيخ عبد الله الزنجاني

١٧١٧

١٣٢٧ - ٠٠٠

هو الشيخ الميرزا عبد الله بن المولى أحمد الزنجاني عالم كبير وفقهه جليل . كان والده من أبناء الخوانين ورجال الحكم والسياسة في ايران ، ولكن الله يخرج الحي من الميت ، فقد أتجه لعلوم الدين وتلمذ على العلامة المولى علي القاريوز آبادي معاصر العلامة الأنصاري ، وتقدم حتى صار من العلماء المبرزين .

وتشرف ولده المترجم له الى العتبات المقدسة في العراق في ريعان شبابه فضافت أمور معاشه وهو في كربلاء فصمم على التكسب ببعض المهن الدارجة ، فاشتغل مع البنائين ، واتفق أن أشرك في تعميرات كانت تتعلق بالحجة الكبير الشيخ عبد الحسين شيخ المراقين الطهراني ، وصادف أن رآه الشيخ فتفرس فيه وتوسم به الخير فأصطفاه وقطعه عن العمل ووجهه لطلب العلم بعد القيام بلوازمه ونفقاته وعني بتربيته فقراً وبذل طاقته وشاءت ارادة الله أن تدمه بالتوفيق والعناية فحاز درجة من الفضل أهله لحضور بحث الشيخ الطهراني نفسه فاستفاد من مجلس درسه مدة طويلة ، وكان مدة بقاءه في كربلاء ملازماً له ، وحضر بعده على الشيخ زين العابدين المازندراني ، كما حضر في الكاظمية بحث الشيخ محمد حسن آل ياسين ، وحدثني الحجة الميرزا محمد الطهراني عن المترجم له انه قال : كنت في سنة ١٢٨٦ أقرأ الهيئة والنجوم مع الشيخ عبد الحسين المذكور أيام رئاسته في الكاظمية على الفلكي الماهر الآغا محمد هاشم الهيرازي الذي كان من التجار المعتمدين وصار وكيلاً للمجدد السيد محمد حسن الهيرازي أيام زعامته في سامراء ، وكان من الأخيار الأوتاد والأمناء الأبرار .

وتشرف المترجم له الى النجف فحضر فيها بحث السيد حسين الكوه كرمي مدة ثم عاد الى الكاظمية ولازم فيها الشيخ آل ياسين حتى زوجه بالعلوية خالة زوجة مولانا الشيخ أسد الله الزنجاني . وفي نيف وتسمين ومائتين سافر الى الهند فبقي

مقداراً ثم رجع الى زنجان ولحق به أهل بيته فتوقف هناك سنيناً وصار مرجعاً في التدريس والامامة والوعظ وغيرها ، وأصاب سمعة ورياسة واحتراماً ، وقبل سنة ١٣٠٠ هـ ترك مرجعيته وعاد الى الكاظمية وفي حدود الثلاثمائة هبط سامراء فلزم فيها درس السيد المجدد وكتب جملة من تقريراته ولاسيما في الفقه ، وألف حاشية كبيرة مبسطة على (القوانين) حدثني الميرزا محمد الطهراني المسكري المذكور أنه رآها عنده بخطه أيام كان يقرأ عليه (القوانين) ولما توفي المجدد في سنة ١٣١٢ تشرف الى النجف فأختص بالميرزا حسين الخليلي وكانت بينهما مودة قديمة فرحب به وقام بأمر معاشه وكافة لوازمه ، الى أن توفي ولده العالم الفاضل المدرس الميرزا محمد من أفاضل تلاميذ شيخنا الخراساني ، فجزع عليه كثيراً ولم يطق صبراً ، كما لم يتمكن من البقاء فسافر الى ايران وزار مشهد الرضا عليه السلام وتوقف في طهران برهة حل خلالها في دار العلامة السيد ريحان الله البروجردي ، ثم رجع الى الكاظمية وبقي فيها الى أن توفي في سنة ١٣٢٧ هـ . وله غير ما ذكر (تسهيل الوصول الى علم الأصول) حاشية على (الرسائل) و (رسالة في الشبهة المحصورة) و (رسالة في الأخلاق) مختصرة ، و (شرح نجات العباد) خرج مقدار منه ، وغير ذلك .

السيد عبد الله القمي

١٧١٨

١٣٣٣ - ٠٠٠

هو السيد عبد الله بن السيد اسحاق بن حسين بن هاشم بن اسماعيل بن محمد بن أحمد بن رشيد الاسلام (١) الرضوي القمي فقيه متبحر وعالم جامع . كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ راضي النجفي ، والسيد حسين الكوه كرتي ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، وكان من العلماء المحققين والفقهاء البارعين الأثبات (١) يفتي نسبه الى أحمد بن موسى البرقع وقد ذكر بتامه في آخر (مثالي نامه) لولده السيد علي المطبوع في ٤٤٠ .

عاد الى قم بعد أن حاز مكانة عالية فكان من أجلاء علمائها مرجعاً في الأمور الشرعية وغيرها ، وكان يقيم الجماعة في مسجد الامام الحسن المسكري عليه السلام ، الى أن توفي في ليلة جمعة من ربيع الأول سنة ١٣٣٣ هـ ودفن بالقرب من أبي جرير زكريا ابن ادريس الأشعري .

له آثار منها (منجزات المريض) وغيره ، وولده السيد محمد من الأجلاء ، وكذلك ولده الآخر السيد علي فهو من الأفاضل المصنفين البارعين وهو في طهران .

السيد عبد الله البهبهاني

١٧١٩

١٢٥٦ - ١٣٢٨

هو السيد عبد الله بن السيد اسماعيل بن السيد نصر الله بن السيد محمد شفيح بن السيد يوسف بن السيد حسين بن السيد عبد الله البلادي البحراني البهبهاني عالم كبير وفقه بارع وزعيم معروف .

(آل البلادي والغريفي) أسرة واحدة من أسر العلم والدين والرياسة والشرف في البحرين وما والاها ، عرف رجالها بكل مجد وفضيله ، وحاز غير واحد منهم رئاسة الدين والدنيا قديماً وحديثاً ، وهذا الفرع من تلك الشجرة الطيبة ، فقد هاجر جده الأعلى السيد عبد الله البلادي من الغريفة (١) وانتشر أولاده وأحفاده في النجف الأشرف والبصرة ، والمحمرة وميناء بوشهر ، وشيراز وطهران ، وبهبهان وغيرها من مدن العراق وايران .

كان والد المترجم له من حجج العلم الأئمة ورؤساء الدين الأجلاء ، ذكرناه في ج ٢ ص ١٤٦ - ١٤٧ وذكرنا أن السلطان ناصر الدين شاه القاجاري اصططحبه معه من النجف الى طهران ليكون مرشداً دينياً وزعيماً هادياً ، وولده المترجم له من

(١) غريفة بضم أوله وفتح ثانيه تصغير غرفة ، اسم قريتين في البحرين احدهما بقرب الشاخورة واليها ينسب هذا البيت ، والثانية من قرى الماحوز .

الأجلاء أيضاً ، ولد في النجف الأشرف في سنة ١٢٥٦ هـ كما ذكره صاحب (الغيث الزايد في ضبط زراري محمد العابد) ونشأ بها على أبيه فقرأ مقدمات العلوم ثم حضر على السيد حسين الكوه كمرني ، والمجدد الشيرازي ، والشيخ راضي النجفي ، وغيرهم حتى حاز رتبة عالية من العلوم الشرعية ، ولما توفي والده في طهران في سنة ١٢٩٥ حل في مكانه وقام مقامه ، وخلفه على منصبه الروحي وزعامته الدينية ، وكان له شأن واعتبار وكلمة مسموعة ونفوذ واسع في الأوساط الحكومية والأهلية على اختلافها .

ولما جرت حوادث الانقلاب الدستوري في ايران وصار زعماء الدين فريقين كباقي الناس فريق يطالب بالمشروطة وآخر يجنح للاستبداد ، كان المترجم له مع الفريق الأول وكان يأتي في الرعيل الأول منهم أيضاً ، وقد تحمل المصاعب وكابد الشدائد ، واضطرته الأوضاع الى الهجرة الى العراق بعض الوقت فهبط النجف الأشرف وقضى فيها مدة ، ثم عاد الى ايران بعد أن استقبت الأمور واستوسقت فقبول بمخافاة بالغة وتقدير وإجلال ، ثم خاض معركة أخرى حيث دعا مع اخوان له في الجهاد الى تطبيق القوانين الدستورية مع الأحكام الشرعية والنواميس الاسلامية ، وجرت أمور ووقعت حوادث وهنات وظهرت بدع وضلالات وتجلت نوايا وصرائم ، وحدث ما حدث مما ليس هذا محل ذكره ، وقتل المترجم له غيلة باطلاقات نارية في داره ليلا في شعبان سنة ١٣٢٨ هـ وفي سنة ١٣٣٢ نقل ولده الآتي ذكره جثمانه الى النجف الأشرف فدفنه مع أبيه في حجرة خاصة بهم في الصحن الشريف ، وهي المجاورة للباب الشرقي (باب العباجية) وكان صهر العلامة السيد محمد صالح الداماد الحائري المعروف بعرب له ترجمة في (الغيث الزايد) و (المآثر والآثار) و (فهرست المكتبة الرضوية) وغيرها . وله آثار منها (مجموعة الرسائل الفقهية) وهي خمس وعشرون رسالة خص كل مسألة من مسائل الفقه العويصة برسالة ، وهي تدل على تضلعه وبراعته ، ألّفها في سنة ١٢٩٢ هـ وتوجد نسخة منها في (المكتبة الرضوية) في خراسان . وقد خلفه على رئاسته ومقامه ولده السيد محمد البهبهاني الذي هو اليوم أشهر الروحانيين وأكبر

زعماء الدين في طهران .

١٧٢٠ الشيخ عبد الله الكرمانشاهي

١٣٠٨ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد تقي بن الشيخ محمد مهدي الكرمانشاهي عالم بارع وفاضل جليل .

كان من تلاميذ جده المهدي المتوفى في سنة ١٢٨٠ هـ كما ذكره لي أخوه الشيخ محمد مهدي بن محمد تقي ، وحضر على غيره من المدرسين والعلماء حتى بلغ درجة الكمال والفضل ، وقام بوظائف الشرع الى أن توفي في سنة ١٣٠٨ هـ . له آثار منها (مخزن البركات في فضيلة الصلوات) و (البضاعة المزجاة) في التوبة ، و (حاشية البهجة المرضية) للسيوطي ، وحاشية كتاب الارث من (شرح العمدة) وغيرها .

١٧٢١ السيد عبد الله الشيرازي

هو السيد عبد الله بن جعفر بن اسماعيل الموسوي الخفري الشيرازي النجفي عالم فاضل وكامل ورع .

أدرك أبحاث الميرزا حبيب الله الرشتي ، والميرزا حسين الخليلي ، والشيخ عبد الله المازندراني ، وكان من أصدقاء الشيخ عبد الله الاصفهاني مقرر بحث الرشتي الآتي ذكره في ص ١٢٠٤ وكانت مجالس الاطعام الضخمة التي تقام في النجف الاشراف في أيام العزاء والاعتكاف بنفقة الحاج عبد الهادي الرنگوني باشرافه ومن أحفاده السيد محمد علي بن باقر بن عبد الله مؤلف (ضياء المنصفين) المطبوع .

السيد عبد الله البرهان

١٧٢٢

حدود ١٣٠٠ - ١٣٨٤

هو السيد عبد الله بن السيد حسن بن السيد عبد الرحيم بن الميرزا علي أصغر الموسوي السبزواري المعروف بالبرهان عالم فاضل وواعظ متبحر بارع . من سلالة علوية شريفة معروفة بالتقى والمجد ، وفي أجداده علماء أعلام . ولد في سبزوار في حدود سنة ١٣٠٠ وتلقى مقدمات العلوم عن ليف من فضلاء سبزواري وحضر على العلامة السيد ميرزا حسين بن محسن العلوي وغيره ، وبرع في الفقه وأصوله والتفسير والكلام وغيرها . وأصبح من رجال الفضل المشاهير وأعلام الخطابة والوعظ والارشاد .

له آثار منها (رسالة في البداء) من تقارير استاذه العلوي ، و (الكوكب الأسعد في مولد سيدنا محمد ص) و (التقارير) من بحث استاذه المذكور ، و (غاية الافادة في أسرار الشهادة) يعني تفسير آية (شهد الله انه لا آله الا هو . الخ) و (حقيقة الابداع في تفسير كلمة الاسترجاع) و (الجوهر الفريد في أسرار سورة التوحيد) و (تفسير آية الخلافة) و (اللطمة على منكري المعصية) وغيرها . وقد كان حياً الى هذه الاواخر وانقطع غني خبره بعد سنة ١٣٨٠ هـ توفي في ٢٠ شعبان ١٣٨٤ هـ

الشيخ عبد الله المامقاني

١٧٢٣

١٢٩٠ - ١٣٥١

هو الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ عبد الله بن محمد باقر بن علي أكبر بن رضا المامقاني النجفي عالم كبير وفقه بارع . ولد في النجف الأشرف في سنة ١٢٩٠ هـ فنشأ على والده الجليل فتعلم الأوليات وقرأ مقدمات العلوم وسطوح الفقه والأصول عليه وعلى الشيخ هاشم الأورنقي

الملكي ، والشيخ غلام حسين الدربندي ، والشيخ حسن مرزا ، وغيرهم ، ولازم درس والده في الفقه والأصول الى أن برع وصدرت له الاجازة منه بتصديق اجتهاده على ماحكي ، وله الرواية عن والده ، ويروي عنه الشيخ محمد حرز .

كان المترجم له أحد العلماء الأجلاء والفقهاء الأفاضل ، ورجال الصلاح والتقوى جمع الى غزارة الفضل والمعرفة ورعاً موصوفاً وزهداً معروفاً ، والى سمو المكانة تواضعاً جماً وحسن أخلاق ، فقد كان مترسلاً في سيرته وسائر مرافق حياته ، كما كان حسن المعاشرة سليم الذات ، حاز شهرة واسعة ومقاماً رفيعاً ، وتصدى للتدريس فكان يحضر بحثه طلاب العلم ولاسيما من فضلاء الأتراك ، ورجع اليه في التقليد بعض أهالي آذربايجان والعراق وغيرها ، فعلق على بعض الرسائل الفتوائية مثل (ذخيرة الصالحين) و (منتخب المسائل) و (مجمع المسائل) . وقد ولع بالتأليف منذ شبابه وسبح قلعه في معظم الفنون وأنواع العلوم ، وأصدر مجموعة من الكتب في مختلف المواضيع تدل على جامعته وبراعته ومشاركته وتبحره وسعة اطلاعه ، وقد كانت بيننا مودة قديمة من عهد التلمذة وعلى عهد والده رحمه الله ، واستمرت كذلك حتى بعد أن ذهبنا الى سامراء فكان يلم بناهناك في زيارته ويحل بدارنا أودار الحجة الميرزا محمد الطهراني ، فنأنس بلبقائه وصحبته طيلة مكثه . وقد صاهر الطبيب الميرزا صادق الخليلي على ابنته .

توفي رحمه الله قرب فجر الأحد (١٦) شوال سنة ١٣٥١ هـ وشيع باجلال واحترام وعطلت له الأسواق ، ودفن مع والده في مقبرتهم الخاصة في دارهم المعروفة في محلة العمارة ، ورتاه بعض الشعراء ، وأرخ وفاته الخطيب الشيخ حسن سبتي بقوله :

قد فاب عبد الله من أحياء العلوم بوقته

ناع نماء فقد نمي حسناً أباه بصوته

ففضي لنا أرخ أب مات المكتاب بموته

وله آثار كثيرة كما ذكرنا ، طبع معظمها ، وقد رأيت أكثرها عنده قبل

طبعه ، فن المطبوع (الاثنا عشرية) وهو ١٢ رسالة في مواضيع مختلفة لسكل منها اسم خاص ، و (مناهج المتقين) في تمام الفقه في ثلاث مجلدات ، و (مرآة الرشاد في الوصية الى الأحبة والأولاد) و (نهاية المقال في تكملة غاية الآمال) حاشية على خيارات الشيخ الأنصاري في مجلدين ، و (هداية الأنام في حكم مال الامام - ع -) و (تحفة الصفوة في أحكام الحبوة) و (إزاحة الوسوسة عن تقبيل الأعتاب المقدسة) و (القلائد الثمينة) حاشية على الرسائل الست الملحقة بمكاسب الشيخ الأنصاري ، وقد طبع مع نهاية المقال المذكور ، و (مرآة الكمال في الآداب والسنن) و (مقياس الهداية في علم الدراية) و (مخزن المعاني في ترجمة المامقاني) في حياة والده ، و (تحفة الخيرة في أحكام الحج والعمرة) فارسي ، و (مطراح الأفهام في مباني الأحكام) وهو مختصر (بشرى الوصول في الأصول) لو والده ، و (السيف البتار في دفع شبه الكفار) و (المسائل البصرية) و (وسيلة التقى في حاشية العروة الوثقى) و (الدر المنضود في صيغ الايقاعات والعقود) و (أرجوزة في العقود) و (سراج الشيعة في آداب الشريعة) ترجمة فارسية لكتابه مرآة الكمال المذكور ، و (المسائل البغدادية) و (سؤال وجواب) فارسي ، و (مناسك الحج) عدة رسائل بهذا الاسم فارسي وعربي وصغير ومتوسط وكبير .

وأهم مؤلفاته وأشهرها وأجلها (تنقيح المقال في علم الرجال) وهو كبير في ثلاث مجلدات ضخام ولم تزد مدة تأليفه وتهذيبه وطبعه على ثلاث سنين ، وقد طبع مجلدان منه في حياته وكذلك الثالث إلا أنه توفي قبل اتمامه فأتمه صهره الفاضل الشيخ موسى آل أسد الله التستري الكاظمي ، وقد ذكرناه مفصلاً في (الذريعة) ج ٤ ص ٤٦٦ - ٤٦٧ وأشرنا الى انتقاداته والمؤاخذات عليه (١) كما ذكرنا في ترجمة الشيخ

(١) ذكرنا في (الذريعة) ج ٤ ص ٤٦٦ : أن العلامة الشيخ محمد تقي التستري قد ألف نقداً مفصلاً لتنقيح المقال سماه (تعليقات تنقيح المقال) . وقد غير هذا الاسم عند ما طبع الكتاب فقاً سماه (قاموس الرجال) وطبع الجزء الأول منه -

عبد الحسين الحلي في ص ١٠٦٩ من هذا الكتاب أنه من ساعد مؤلفه .
ومن آثاره المخطوطة (منتهى مقاصد الأنام في نكت شرايع الاسلام) و
رسالة في الجمع بين فاطميتين) و (رسالة في حكم العزل عن الحرمة) و (رسالة في أكل
الأب من مال الابن) و (كتاب في أصل البراءة) و (حاشية الرسائل) و (حاشية
الجامع العباسي) وغيرها . وكلها عند ولده العالم الفاضل الشيخ محي الدين المامقاني
زاد الله توفيقه .

السيد عبد الله البكاء

١٧٢٤

٠٠٠ - حدود ١٣٠٤

هو السيد عبد الله بن السيد حميد البحراني الاصفهاني النجفي الشهير بالبكاء عالم
تقي وفاضل ورع .

أصله من البحرين وقد هاجر بعض أسلافه الى اصفهان فسكنها وتعاقد فيها
أولاده ، كان المترجم لمن العلماء الأجلاء وأهل الفضل والصلاح في النجف الأشرف
قرأ على علماءها مدة طويلة وتوفي في حدود سنة ١٣٠٤ هـ كما ذكره لي ابن اخته
الميرزا حسين القاري ابن الشيخ محمد علي بن محمد أمين النجف آبادي الذي كان والده
من تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري وتوفي في النجف أيضاً في حدود سنة ١٢٩٨ هـ
وذكر لي أنه كان له يوم وفاة أبيه سبعة أشهر ، ويوم وفاة خاله المترجم له سبع سنين .
ويأتي ذكر السيد مهدي بن السيد محمد رضا ابن المترجم له نزيل جسر الكوفة الذي
كان وكيلا فيها من قبل الميرزا حسين الخليلي الى أن توفي بها في سنة ١٣٢٧ هـ وحمل
الى النجف على الأكتاف في تشييع عظيم وهو والد السيد احمد البكاء المعاصر نزيل
الكوفة اليوم والامام بمسجد أبيه . وقد توفي رحمه الله يوم الثلاثاء سلخ ربيع
الأول سنة ١٣٨٣ هـ وحمل بتشيع مهيب الى النجف أيضاً فدفن فيها .

- في سنة ١٣٧٩ هـ وظهر منه لحد الآن أربعة أجزاء وهو مشغول بنشر الباقي .

الشيخ عبد الله شومان

١٧٢٥

٠٠٠ - بعد ١٣٢٧

هو الشيخ عبد الله بن الحسين بن موسى شومان العاملي عالم جليل وفقه فاضل . كان في النجف الأشرف سنيناً لازم خلالها أبحاث مدرسي عصره ، واختص بالشيخ محمد طه نجف فكان من أجلاء تلامذته وأكابرهم ، وبعد أن طلبه أهل بلاده وأجازته مشايخه عاد إلى جبل عامل فسكن قرية (جوية) فكان من المراجع الثقات ، وقام بالوظائف الشرعية ، وكان من أهل الورع والصلاح . رأيت إجازة بخطه لبعض تلامذته تاريخها سنة ١٣٢٧ مما يدل على حياته في التاريخ ووفاته بعده ، وامتضاؤه فيها (عبد الله بن محمد) فلملحه نسبة إلى بعض أجداده ، ويروي عنه السيد مهدي بن علي البحراني النسابة .

وله أخوة أفضل أجلاء أكبرهم الشيخ موسى كما يأتي ، وبمعه الشيخ مرتضى ، والشيخ علي ، وقد توفي الأخير في النجف في سنة ١٣٢٧ هـ . ورأيت تملكات لبعض الكتب للشيخ علي بن محمد شومان تواريخها بعد سنة ١٢٦٦ هـ . والظاهر أنه من أفضل هذا البيت أيضاً .

السيد عبد الله الكازروني

١٧٢٦

٠٠٠ - حدود ١٣١٠

هو السيد عبد الله بن السيد صادق الكازروني عالم فاضل وتق بارع . كان من أهل العلم الكاملين ، وذوي الفضل الأجلاء والصلحاء وأهل الورع ، وكان من حفاظ القرآن كما ذكره لي بعض من رآه من الثقات ، وقد توفي في حدود سنة ١٣١٠ هـ وهو أخو السيد علي المدرس كما يأتي .

١٧٢٧ الشيخ عبد الله البروجردي

١٣٢٩ - ١٧٥٦

هو الشيخ عبد الله بن المولى عبد الباقي بن محمد بن درويش البروجردى عالم جليل وفقه كبير .

ولد في سنة ١٧٥٦ هـ كما أرخه الشيخ محمد حسين المحجوبي ، وكان من تلاميذ المولى أسد الله البروجردي ، والشيخ محمد باقر الاصفهاني ابن صاحب الحاشية وغيرها ، وقد بلغ درجة عالية في الفقه والحديث والكلام وغيرها من العلوم الاسلامية ورأس في بروجرد وصار من المراجع ، كما تصدر للتدريس فقرأ عليه السطوح عدد من طلاب العلم وقد بلغ بعضهم المراتب العالية كالزعيم الحجة السيد آغا حسين البروجردي فقد قرأ عليه في بعض السطوح .

توفي في (٢٨) صفر سنة ١٣٢٩ هـ عن ثلاث وسبعين سنة كما حدثني به ولده الشيخ محمد . وله مؤلفات منها (كتاب الصلاة) ناقص ، و (رسالة الاجماع) و (رسالة في مقدمة الواجب) و (رسالة في اجتماع الأمر والنهي) ، و (رسالة في القطع) وغيرها .

وله خدمات وآثار منها بناء (مسجد زنگنه) فقد أسسه وتوفي قبل إكماله فتممه الحاج جعفر الروغفي أبو زوجة الحجة السيد البروجردي تلميذ المترجم له ، وكان يصلي في هذا المسجد وقد شيدت له مقبرة بجانبه دفن فيها .

وأولاده الشيخ محمد المذكور جاور النجف الأشرف مدة وطأ الى بروجرد فتوفي بعد وصوله بستة أشهر في صفر سنة ١٣٦٤ هـ وخلف ولده الجليل الفاضل المعاصر نزيل طهران والمرجع في قرية (دولت آباد) . وثاني أولاده الشيخ محمد حسن من العلماء المراجع في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان . وثالثهم الشيخ محمد وقد كان في بطن أمه يوم توفي أبوه ، وتلمذ على الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري في قم

وعلى غيره أيضاً ، وعاد الى بروجرد فصار من المدرسين في الفقه والتفسير ونهج
البلاغة وغيرها ، وكان حياً في سنة ١٣٧٣ هـ .

الشيخ عبد الله الحر

١٧٢٨

١٣٦٨ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد السلام بن الشيخ سعيد بن الشيخ محمد بن الشيخ
أحمد بن الشيخ محمد الحر المشغري العاملي عالم جليل وقاضل بارع .
من بيت علم قديم ، وأرومة فضل طيبة ، وأسرة شرف ومجد معروفة ، قال
الحر كما سبقت الإشارة اليه في تراجم بعض أعلامه عائلة عاملية كبيرة ظهر فيها منذ
عهد جدها صاحب (الوسائل) وغيره رجال فكر وفقه ورأى ، وأعلام فضل وشعر
وأدب ، وقد ذكرنا كلا في محله من أجزاء هذا الكتاب .

والمرجع له أحد رجال هذا البيت المعاصرين وأعلامه المتأخرين ، ولد في
بلاده وتعلم أوليات العلوم وقرأ السطوح على أبيه وغيره من الأفاضل ، وفي سنة
١٣١٥ هاجر الى النجف الأشرف فحضر على الشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم
الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وغيرهم زمناً حتى اعترفوا بفضله وبلوغه درجة
الكمال والمعرفة وأجازوه فماد الى بلاده وسكن جبع قائماً بالوظائف ومرجعاً لأهلها
الى أن توفي في سادس ربيع الأول سنة ١٣٦٨ ودفن في المصلي بجنب والده
المذكور في ص ١١٢٧

ولم أقف له على أثر علمي وانما كانت عنده مكتبة فيها بعض فائس المخطوطات
منها (أمل الآمل) بخط مؤلفه جده الشيخ الحر ، وأربع مجلدات من (من لا يحضره
الفقيه) للشيخ الصدوق كلها بخط الشيخ الحر كتبها في سنة ١٠٥٢ هـ وقابلها في
سنة ١٠٥٣ ومنها (الدر المنظوم) و (تلخيص الأقوال) التي عليها تعليقات للشيخ
محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني ، وفي آخرها فوائد بخط الشيخ الحر ، ونسخة

التلخيص بعد تملك الشيخ حسين بن جمال الدين الخواتوني لها صارت وفقاً على العلامة الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد الحر وأولاده وأولاد أخيه ، والشيخ أحمد هذا هو أخو الشيخ سعيد جد المترجم له .

السيد عبد الله الكوشي ١٧٢٩

١٣٤٧ - ٠٠٠

هو السيد عبد الله بن السيد عبد الكريم بن السيد شامير بن محمد مهدي بن محمد شفيع الكوشي الموسوي الدزفولي عالم فاضل وورع كامل .
من سادات گوشه الأشراف في دزفول ، كان والده ابن عم السيد صدرالدين ابن محمد باقر المرتاض المعروف بالكاشف والمتوفى في سنة ١٢٥٨ هـ سكن المترجم له طهران فصار إمام الجماعة في (مسجد صابون برخانه) وكان قائماً ببعض الوظائف الدينية الى أن توفي في سنة ١٣٤٧ وهمل جثمانه الى النجف فدفن فيها .
وله أربعة أولاد علماء أكبرهم السيد محمد علي الذي كان في كربلاء من تلاميذ السيد محمد باقر الحجة وفيها توفي وخلف ولده السيد أسد الله الفقيه المتوفى في النجف في سنة ١٣٦٠ . والثاني السيد عبد الكريم ، والثالث السيد مهدي ، والرابع السيد محمد تقي المولود في سنة ١٣١٠ امام الجماعة اليوم في نجريش والمرشد لأهلها ، وهو من أصدقاء الشيخ عباس الشيخ مشكور إمام قلهك ومرجع أهلها أيضاً . وقد تشرف الى الحج في سنة ١٣٨١ والى زيارة العتبات المقدسة في العراق ، وزارنا في النجف وذكر لنا تاريخ ولادته وحدثنا عن بعض أحوال أبيه وأخوته وإمامه .

الشيخ عبد الله الاصفهاني ١٧٣٠

١٣١٧ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الله بن المولى علي بن محمد بن قدير الكفراني الرويدشتي

الاصفهاني عالم محقق و فقيه كبير .

كان في النجف الأشرف من حضار الأبحاث العالية وتلامذة الفقهاء المقدمين ، وقد اختص بالمرزا حبيب الله الرشتي زمناً طويلاً حتى صار من أجلاء تلاميذه وأكابر طلابه ، وكان من مقرري بحث استاذة بعد الدرس ، وبعد أن توفي استاذة في سنة ١٣١٢ هـ استقل بالتدريس فكان له مجلس حافل يحضره الأفاضل في مسجد الهندي ولما وردت النجف الأشرف في هجرتي العامية إليها في سنة ١٣١٣ هـ كان من وجوه علمائها ومشاهير المدرسين ، وقد حضرت عليه أشهراً في حجية القطع .

توفي في سنة ١٣١٧ هـ فأشترى الميرزا أبو القاسم إمام الجمعة في طهران كل ما كتبه من تقريرات استاذة الرشتي ، وقد كانت عنده الى أن رجع الى طهران ، وكانت زوجته ابنة السيد أبي القاسم الكاشاني النجفي المذكور في ص ٦٠ وقد رزق منها بنتاً واحدة وثلاث بنين كلهم كانوا صغاراً وزوج بابنته الوحيدة الحاج باقر الطباخ الطهراني ابن المرحوم مشهدي علي جان الخادم الأول للمدرسة الكبيرة للحاج الخليلي الطهراني .

وقد ذكر لي نسب المترجم له العالم الفاضل الشيخ علي القديري نزيل قم ابن نصر الله بن قاسم بن المولى علي والد المترجم له ، والقديري نسبة الى جده الأعلى المعروف بملاقدير .

الشيخ عبد الله نعمة العاملي ١٢٣١

١٢٢٣ - ١٣٠٣

هو الشيخ عبد الله بن علي بن الحسين بن الشيخ عبد الله بن علي بن نعمة المشطوب الوشاحي الجبمي العاملي من أكابر علماء عصره .

(آل نعمة) من بيوت الشيعة المعروفة في جبل عامل ، ظهر فيه رجال علم وأدب في عصرنا وما قبله ، وأشهرهم المترجم له ، ولد في سنة ١٢٢٣ ونشأ في بلاده

وقرأ مقدمات العلوم ثم حضر على الشيخ حسن القبيسي في الكوثرية ، وعلى غيره وتشرف بعد ذلك الى النجف فحضر على الشيخ علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء ، والشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) وغيرها من مشاهير العلماء يومئذ ، فقد لازم أبحاثهم سنين طويلا حتى تقدم في العلم والفضل ، وعرف في الأوساط بالتحقيق ووزارة المادة وسعة الاطلاع والمعرفة ، وكان صديقه في النجف الأشرف وزميله ومصاحبه في طلب العلم الحجة الشيخ محمد حسن آل ياسين .

قال السيد الصدر في (التكملة) عند ذكره : « حدثني السيد العالم الثقة العدل الضابط السيد محمد الهندي ، قال كنت جالسا تحت منبر شيخنا صاحب (الجواهر) مرة فقال قبل الشروع في الدرس مانصه : كتب إلي بعض إخواني من طهران يقول ان السلطان محمد شاه القاجاري قال بأن عند الشيخ محمد حسن مصبغة اجتهاد يصنع فيها الطلبة ويرسلهم الى ايران مع أنه يعلم بأنني لم أشهد باجتهاد هؤلاء الذين كتبت لهم بالرجوع اليهم في المسائل والقضاء ، فان مذهبي في المسألة معروف فاني أجوز القضاء بالتقليد ، نعم ماشهدت في كل عمري باجتهاد أحد إلا أربعة الشيخ عبد الله نعمة العاملي ، والشيخ عبد الحسين الطهراني والشيخ عبد الرحيم البروجردي ، والمولى علي الكني . والغرض أن الشيخ عبد الله نعمة من المسلم لهم عند الأساطين ، وقد سمعت من حجة الاسلام الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي طاب ثراه ثناء عظيماً بالنسبة له ، وهو صاحبه وشريكه في الدرس ، وكان له معه أخوة خاصة . . » وقد أضاف المترجم له الى تضلعه واجتهاده في الفقه ، خبرة واسعة في باقي العلوم الاسلامية وبراعة فائقة في الأدب والشعر ، فقد كان له باع طويل واجادة تامة في النظم والنثر ، واطلاع على أخبار العرب وآدابهم ونواديرهم وأناسيهم وغير ذلك ، وكان حسن الأخلاق طيب النفس شديد التواضع جم الأدب ، عذب المنطق والحديث حظي بحب واحترام اخوانه وزملائه ومشايخه وسائر من عرفه ، واتفق أن طلب أهل رشت عالماً من النجف الأشرف يرشدهم ويوجههم فرشده استاذه الشيخ علي بن

جعفر كاشف الغطاء وأرسله اليهم فقام عندهم بالوظائف الشرعية على أحسن وجه ، وظل هناك أكثر من عشر سنين ، وكان خلال ذلك يتشوق الى النجف وقبر الامام عليه السلام ومعاهد العلم وإخوان الصفاء ، فقد رأيت بعض شعره الذي نظمته في جيلان ونواحيها من رشت ومازندران وفيه يكثر الحنين الى تلك المرباع والمعاهد والنوادي .

وعاد الى جبل عامل فسكن جبع وأقبلت عليه النفوس وحاز ثقة العامة والخاصة ورأس رئاسة مطلقة ، وحاز مرجعية كبيرة وزمامة امتدت الى كل بلاد الشيعة في جبل عامل بشكل قد لم يتوصل اليه زملاؤه في عصره وماقبله ومابعده ، وكانت له عند أمراء البلاد من آل الأسعد مكانة عظيمة واحترام فائق ، واجتمع عليه طلاب العلم من تلك الأطراف فبنى مدرسة دينية كبيرة بنفقة الحاج سليمان الزين من الوجهاء هناك فقصدها كثيرون من أنحاء البلاد وتولى التدريس فيها وتخرج عليه جم غفير ، وكان يتجول في البلاد العاملة والمناطق الشيعية فيستفيد الكل من بركاته وعلمه . وظل كذلك مرجعاً كبيراً وملاذاً وحيداً وحصناً منيعاً الى أن توفي يوم الثلاثاء (٢٦) ربيع الثاني سنة ١٣٠٣ عن ثمانين سنة ودفن في مقبرة خاصة أعدها لنفسه في بستان له في جبع ، وخلف ولده العلامة الشيخ حسن المذكور في ص ٤١٢ وله آثار علمية منها (رسالة في الطهارة) و (حاشية القواعد) للعلامة الحلبي ، ومجموعة ماظمه من الشعر ، وغير ذلك ، وتلامذته كثيرون أشرنا اليهم خلال تراجم من ذكرناه منهم في مجلدات هذا الكتاب ، ورأيت خطه على نسخة من (تعليق العراقي) عند السيد عبد الغفار المازندراني في النجف ملكه في سنة ١٢٥٧ وكذا على نسخة من (المنقذ من التقليد) عند السيد محمد رضا التبريزي ملكه بنفس العام .

السيد عبد الله خليفة

١٧٣٢

١٣٠٠ - ١٣٧٤

هو السيد عبد الله بن السيد محمد علي بن السيد محمد بن السيد خليفة (١)
الموسوي الأحسائي البحراني عالم جليل وقاض وراع .

(آل خليفة (٢)) من الأسر العلوية الشريفة ، والبيوت العلمية المعروفة ،
أصلهم من الأحساء بالبحرين ، هاجر بعض أجدادهم الى النجف الأشرف وبلغ بعضهم
الدرجات العالية من العلم والفضل والتقوى ، ويمكن بعضهم البصرة مراجع للناس ومرشدين
هداة ، ولأفرادها في النجف والبصرة مكانة مرموقة ومحل رفيع ، وقد انقرض العلم
منهم بالمرّة ، بل كادت فروعهم تنقرض في النجف فليس منهم فيها اليوم أحد ، وآخرهم
في العلم والوجاهة المترجم له رحمه الله .

ولد في النجف الأشرف في سنة ١٣٠٠ كما حدثني به ، ونشأ نشأة طالية فتعلم
الأوليات وقرأ مقدمات العلوم على ليف من أهل الفضل ، ثم حضر على بعض مدرسي
عصره الأجلاء كالشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ علي
الجواهري وغيرهم ، حتى حاز درجة من العلم وأصبح في عداد أهل الفضل المعروفين ،
وكانت له مكانة اجتماعية مرموقة واحترام بين الأشراف والوجوه لما امتاز به من شرف
النفس وحسن الأخلاق ، وحب الخير ، والتواضع وغيرها من الصفات الفاضلة
والسجايا الكريمة .

(١) أثبتنا بقية النسب الى الامام عليه السلام نقلا عن خط السيد خليفة جد الأسرة

عند ترجمتنا له في الجزء الثاني ص ٥٠٣

(٢) في النجف أسرة أخرى تعرف بهذا اللقب ، وليسوا من العلويين كما ليس
فيهم أحد من أهل العلم وهم ممن له شرف الانتساب الى خدمة الحرم الشريف ووظيفتهم
حفظ احذية الزائرين

وقد كان في شبابه وكهولته يميل الى الأدب وأهله ، ويختلف الى مجالسه وندواته ، ويلتزم بعض أعلامه ويواظب على حضور محافلهم ، وكان صديقاً حميماً للعلامة الشيخ عبد الكريم الجزائري بحكم الجوار فداره ملاصقة لداره ، وكذلك مع العلامة الشيخ اغارضا الاصفهاني وهو عديله أيضاً فكلاهما صهر السيد محمد الامام الاصفهاني ، وهو من أصدقائي القدامى أيضاً فقد أحببته لمزاياه ونبله وفضله وشرف بيته وقد ورث مجد بيته وانحصر فيه فكانت داره تجمع الفضلاء ووجوه أهل العلم ، وملتقى الأدياء والناهبين ، والأشراف ، كما ورث مكتبة جده النفيسة العاقلة بجلائل الآثار ، وقد اطلمت على معظم مخطوطاتها عنده وذكرتها في أما كتبها من (الذريعة) . هبط البصرة أخيراً للقيام مقام أبيه وجده اللذين كانا من مراجعها ، فكان إماماً للجماعة ، وقائماً بالوظائف الشرعية ، وعمن يرجع اليه في أمور الدنيا والدين ، وكانت له منزلة رفيعة بين الناس ومكانة بين علماء البصرة ورجال الفضل فيها ، وفي سنة ١٣٧١ وعندما ضعف بصره ورأى أن أولاده غير قابلين للانتفاع من مكتبتهم القيمة صمم على بيعها ، وأخبرني يوم ذاك العلامة المرحوم الشيخ محمد جواد الجزائري عن عزمه وذكر لي أنها في بيته وبيت أخيه الشيخ عبد الكريم ولا مانع لديه من إيقافي عليها عسى أن يكون فيها ما لم أقف عليه . فذهبت الى دارها هناك وخصتها بدقة عدة ليال وأيام ووقفت فيها على ما لم أقف عليه من قبل ، فسجلت كل فائدة وجدتها والحمد لله ، ثم اصطفى الجزائري لنفسه بعض النفائس الموقوفة وعرضت بقية المكتبة في هرج الكتب وبيعت (بشمن نخس دراهم معدودة) لا يساوي عشر قيمتها ، وتوزعت تلك المخطوطات القديمة والنفائس ، ووقعت بيد أهل وغير أهل ، وأسف عليها الكثير من أهل الفضل .

وتوفي في البصرة يوم السبت خامس محرم سنة ١٣٧٤ هـ وحمل الى النجف فدفن بالاحترام والحفاوة مع أبيه المتوفى في سنة ١٣٠٥ وجده في مقبرتهم عند الرأس الشريف تحت ساباط الصحن العلوي ، وهي اليوم في المسجد الكبير ، فقد

دخلت فيه عند تجديد بنائه قبل سنين لكنها متميزة كالأيوان . لها شباك على السباط ، وقد دفن بالقرب منه أخو زوجته السيد مهدي الامام وعديل المترجم له الثاني هو الشيخ حسين بن المولى محمد الفاضل الشرايىاني وقد رزق منها ولده الفاضل الميرزا يوسف الشرايىاني الذي صاهر المترجم له على احدى كريماته التي هي ابنة خالته .

الشيخ عبد الله الكرمانى

١٧٣٣

١٢٥٤ - ١٣٢٧

هو الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد علي بن عبد الغفار الرايىي الكرمانى النجفى عالم كبير وفقه ورع .

كان من تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصارى فى النجف الأشرف ، فقد أدرك بحته خمس سنين ، وحضر بعده على السيد محمد حسن المجدد الشيرازى مدة مديدة فى النجف قبل هجرة السيد الى سامراء ، وقد صار من الأعظم الأجلاء والفقهاء المتبحرين المحققين ، كما كان من الأوتاد العباد وأهل الورع والنسك والزهد ، وكان من أعلام الأدب والبارعين فى الشعر والنثر ، تصدر للتدريس فكان له بحث مختصر يحضره نخبة من الفضلاء والأعلام ، الى أن توفى فى النجف فى (١٦) شهر رمضان سنة ١٣٢٧ هـ عن ثلاث وسبعين سنة ، فتكون ولادته فى سنة ١٢٥٤ كما وجدت بخطه أيضاً ، ودفن فى الصحن الشريف ممايلى باب الطوسى قرب مرقد الشيخين النراقين .

وله مؤلفات قيمة منها (تنقيح المقاصد) حاشية على (الرسائل) للشيخ الأنصارى ، و (خلاصة الأصول) و (خلاصة الفقه) و (التنبيهات فى الأصول والفقه) نظير (الموائد) للنراقى ، و (قاطع النزاع فى الاجماع) مبسوط ، و (حاشية المكاسب) للانصارى ، و (كتاب فى الأصول) مبسوط ، و (مدائح الأولياء) و (مصائب الأولياء) كلاهما ديوان شعر بالفارسية . وأخوه العالم الجليل الشيخ على أكبر الكرمانى كان من تلاميذ المجدد أيضاً كما يأتى ، والشيخ محمد رضا ابن المترجم له كان من

الفضلاء في النجف ورجع الى ايران ، وانقطع عني خبره ، والمترجم له غير الشيخ عبد الله الكرماني المار ذكره لأنه توفي في كرمان .

الشيخ عبد الله الأردبيلي ١٧٣٤

١٣٣٥ - ٠٠٠

هو الشيخ الميرزا عبد الله بن الميرزا محسن بن عبد الله الأردبيلي عالم قم وفاضل جليل .

كان والده من الفقهاء الأجلاء والعلماء الوعاظ الأتقياء ، والمترجم له كان في النجف الأشرف من تلاميذ شيخ الشريعة الاصفهاني وغيره ، ثم اختص بالشيخ محمد كاظم الخراساني مدة حتى صار من الأجلاء المتضلعين البارعين ، وشهد استاذة بفضله ومكانته فعاد الى أردبيل في حدود سنة ١٣٢٠ هـ فصار مرجعاً هناك وكان قائماً بالوظائف الى أن توفي في سنة ١٣٣٥ هـ وودفن في أردبيل .

السيد عبد الله ثقة الاسلام ١٧٣٥

١٣٨١ - ١٢٨٥

هو السيد عبد الله الشهير بثقة الاسلام ابن السيد محسن بن محمد باقر - أخي السيد حسن المدرس - الحسيني الاعرجي الاصفهاني (١) عالم جليل وفقه فاضل وثقة ورع .

ولد في (١٢) ربيع الأول سنة ١٢٨٥ هـ ونشأ في اصفهان فتعلم الأوليات وقرأ مقدمات العلوم على لعيف من أهل الفضل ، ثم هاجر الى النجف في سنة ١٣٠٤ هـ فحضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة (١) ذكرنا النسب بتامه الى الامام عند ترجمة السيد حسن المدرس المذكور

في ج ٢ ص ٣٣٤ .

الاصفهاني ، وغيرهم وأجيز منهم جميعاً ومن السيد مرتضى الكشميري واستفاد من معارفه أيضاً ، وبقي في النجف مدة طويلة ، وفي سامراء سنيناً ملازماً لأبحاث العلماء ومواظباً على العبادة والمذاكرة والدرس حتى بلغ مكانة سامية مع صلاح وتقى وورع وسداد عاد الى اصفهان في سنة ١٣٣٠ هـ مشغولاً بالتدريس والتأليف والأفادة والارشاد وصار من كبار علمائها وأجله رجالها ، له بين سائر الطبقات منزلة مرموقة ومقام رفيع ولا سيما بين رجال الفضل والعلم والدين ، بالنظر لمكانته الفاضلة وسجاياه الطيبة وشدة ورعه وتقاه .

وتخرج عليه عدد كثير من الأفاضل والأعلام الى أن توفي في اصفهان في سنة ١٣٨١ هـ عن ست وتسعين سنة ، وخسرت له المدينة ولا سيما فضلاً عنها ، واقامت له الفوائح فيها وفي غيرها ، وأقام له تلميذه السيد علي الفاني قاتحة في مقبرة السيد الاصطهباناتي في النجف وقد حضرتها .

له آثار منها (ارشاد المسلمين الى أولاد أمير المؤمنين) في سلسلة نسبه وآبائه وأجداده المنتهين الى عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر ابن زين العابدين عليه السلام فرغ منه في (١٤) ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ ينقل عنه تلميذه الشيخ محمد علي الحبيب آبادي في كتابه (كشف الخبية) وله (الحدود والديات) فارسي و (درة السدف في تاريخ النجف) و (مقتصر المقال في الرجال) و (قاعدة الميسور) و (لباس المشكوك) و (قاعدة من ملك) و (العدالة) و (تقليد الأعلام) و (التوحيد) و (نور الايمان) في رد (بحر العرفان) لبمص البابية وغير ذلك مما ذكره في اجازته الكبيرة للسيد شهاب الدين التبريزي ، وقد كتب في سنة ١٣٤٧ اجازة متوسطة للشيخ محمد صادق ابن علي أكبر النوراني السدهي المتوفى في سنة ١٣٧٣ هـ كما ذكره لنا الفاضل السيد أحمد الروضاني اصفهاني في سفرته الثانية لزيارة العتبات .

الشيخ عبد الله الهدائي

١٢٣٦

١٣١٣ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الله بن المولى محمد البروجردي الهدائي فقيه ورع .
كان والده من العلماء الأعلام والمفسرين الأفاضل ، له تفسير جليل حدثني بعض
المطلعين الثقات أنه رآه . وولده المترجم له كان من أجلاء العلماء الأتقياء الزهاد العباد
الأشداء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، كان من الأعاظم في همدان علماً وعملاً
وقد تخرج عليه فيها عدد من العلماء الأجلاء الذين صاروا من المراجع والقائمين
بالوظائف الشرعية بعده في همدان ، منهم الشيخ محمد هادي الهدائي ، والشيخ ربيع
الهدائي ، والمولى محمد تقي الهدائي ، والشيخ علي رضا الهدائي ، والسيد ميرزا فتاح
الهدائي ، وغيرهم .

كان شديد المعارضة للشيخية في همدان لم يدخر وسماً في محاربتهم ومكافحتهم ،
وقد حكم بكفرهم غير مرة فتحزب له قوم وعليه آخرون ، وكان العلامة السيد عبد
المجيد الكروسي المعاصر له في الأواخر مخالفاً له في المذاق والأسلوب ، وكان يرى أن
ارشادهم وهدايتهم ، ودعوتهم الى الطريق المستقيم ، وان اجتماع الكلمة وتأليف
القلوب أحسن وأجدي من الحكم عليهم بالكفر والاحاد المثير للفتنة والفساد ، وقد
تدخلت السلطات في أمر المترجم له وجلبته الى طهران مراراً عديدة ، وقد توسعت
شهرته هناك وزادت علاقة الناس به وعرف مقامه وورعه وصلاحه ، وبانت عدالته
وثقته فالتفت الناس حوله وتجمهروا عليه وكان يجتمع للصلاة خلفه خلق كثير من الخواص
والعوام لشدة وثوق الناس به .

توفي في همدان في سنة ١٣١٣ وخلفه ولده الميرزا اسماعيل فكان من أئمة الجماعة
الموثقين بعده ، وكان ولده الشيخ محمد جنيناً يوم وفاته وولد بعده وهو اليوم العالم

الجليل والمرجع للامور في همدان . والمترجم له مقدم علي سميحه الشيخ عبد الله بن عبد الباقي الهمداني المتوفى سنة ١٣٢٩ وهو بروجردي الأصل كما أشرنا اليه .

١٧٣٧ الشيخ عبد الله الاندرماني

٠٠٠ - ١٣٤٨

هو الشيخ عبد الله بن الميرزا محمد الأندرماني الطهراني الحائري فقيه ورع وعالم بارع .

كان والده من الأعظم الأجلاء توفي في سنة ١٢٨٢ كما ذكرناه في (الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة) وكان المترجم له صغيراً يومذاك فكفله العلامة المولى هادي الطهراني المدرس وصي والده فرباه في حجره وعني بتربيته وتعليمه وقرأه مقدمات العلوم حتى أتقنها وخرجه عليه ، وبعد سنة ١٣٩٠ هاجر الى العتبات المقدسة في العراق بعد أن تزوج ابنة استاذ المولى هادي المذكور ، وسكن في كربلاء وكان يتردد الى النجف ملازماً لأبحاث العلماء وأجلاء المدرسين فيها مواظباً على العبادة منزوياً عن الناس إلا ما تدعو اليه الحاجة ، وقد كان متضلماً في الفقه بارعاً في الاصول محققاً في الحديث والتفسير وغيرها من العلوم الاسلامية ، وقد صاهره على إحدى بناته الشيخ مهدي بن الميرزا حسين الخليلي في حياة والده في النجف ، وقد سافر الى ايران عدة مرات ، وتوفي في كربلاء في يوم الجمعة (٢١) جمادى الأولى سنة ١٣٤٨ هـ رحمه الله تعالى .

١٧٣٨ السيد عبد الله البحراني الرشتي

هو السيد عبد الله بن السيد محمد بن السيد عبد الله بن السيد هاشم الحسيني البحراني الرشتي عالم ورع وفاضل بارع .

أصله من البحرين هاجر جده السيد هاشم منها الى ايران وكان من أهل العلم

فقطن رشت وتماقب فيها أولاده وأحفاده ، وكان جده السيد عبد الله من الفقهاء الأفاضل ، كما كان والده من الأعلام ، وقد هاجر المترجم له مع أخيه الأكبر السيد محمود إلى النجف الأشرف فحضر على أفاضل المدرسين ومشاهيرهم ولا سيما الميرزا حبيب الله الرشتي ، فقد حضر عليه زمناً طويلاً ، وعادا إلى بلادهما فكان المترجم له قائماً بالوظائف والخدمات الدينية من الإمامة وحل الخصومات والهداية ونشر الأحكام إلى أن توفي في . . . وله آثار منها تقارير بحث استاذة الرشتي .

السيد عبد الله الجزائري

١٧٣٩

١٣٣٦ - . . .

هو السيد عبد الله الامام ابن السيد محمد الامام ابن السيد حسين بن السيد عبد الكريم بن السيد محمد جواد بن السيد عبد الله الموسوي التستري الجزائري عالم كامل وفاضل جليل .

كان جده السيد عبد الكريم من الأجلاء مجازاً من السيد مهدي بحر العلوم ، وبيتهم بيت علم وفقه ورياسة وتقى يوصفون بالامام من عصر جدهم السيد محمد امام الجمعة قرأ المترجم له على علماء عصره حتى حاز درجة سامية وورث امامة الجمعة والجماعة عن والده في تستر فكان مرجعاً للأموال إلى أن استشهد في محرم سنة ١٣٣٦ هـ ذكر لي شهادته ابن أخيه السيد أحمد بن الحسين بن محمد الامام الشهير بالسيد آغا التستري دام بقاؤه ولم يذكر لي كيفية شهادته لبعض الأسباب .

الشيخ عبد الله النجم آبادي

١٧٤٠

هو الشيخ آغا عبد الله بن الشيخ آغا محمد النجم آبادي الطهراني فقيه جليل وعلامة بارع .

من بيت علم وشرف ورياسة في طهران ، ظهر فيهم أعلام في الفقه والتقى كانوا

موضع حب الناس واحترامهم وثقتهم ، وقد توارثوا الفضل والشرف والنبيل والشهامة كان المترجم له من تلاميذ السيد المجدد الشيرازي في النجف قبل هجرته الى سامراء في سنة ١٢٩١ هـ فقد لازم درسه سنينا عديدة حتى اعترف مشايخه بفضله وتقواه فعاد الى طهران ، وقام مقام والده العلامة في تأدية الوظائف الديفية وصار من المراجع الى أن توفي ، وقام مقامه ولده العلامة الشيخ اغا حسين النجم آبادي المتوفى في سنة ١٣٤٧ كما مر في ترجمته ص ٦٤٢ .

١٧٤١ الشيخ عبد الله مظفر النجفي

١٣٥٦ - ٠٠٠

هو الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد بن سمد آل مظفر النجفي فقيه ورع وطالم صالح كان من تلاميذ الشيخ علي بن الشيخ باقر الجواهري والسيد محمد كاظم اليزدي وغيرها ، وقد لازم أخيراً المرزا محمد حسين التائبي فكان يحترمه ويشئ عليه ، لأنه حاز درجة سامية في العلم والفضل وتبحراً في الفقه وأصوله ، وكان الى جانب ذلك أحد الأختيار الأتقياء المعروفين بالنسك والورع ، وكان له بين رجال العلم والفضل احترام وافر ومكانة مرموقة ، كما كانت له عند أهل البصرة منزلة سامية وكان يمافر اليهم فيعظمونه ويبالغون في تكريمه ، وكان أهلاً ، وله هناك خدمات فقد حث بعض الأختيار على بناء بعض المساجد وغيرها . توفي في سنة ١٣٥٦ هـ وخلف ولده القاضى الشيخ عبد الحسين من المشتغلين بطلب العلم في النجف وفقه الله وقد طبع أصول الكافي مع تعليقات له عليه صرح بأنها من افادات استاذه العلامة السيد ميرزا حسن البجنوردي

١٧٤٢ السيد عبد الله الجزائري

٠٠٠ - بعد ١٣١٠

هو السيد عبد الله بن السيد محمد بن السيد أحمد الملقب بالمعلم ابن السيد محمد بن

عبد الكريم الموسوي التستري الجزائري عالم فاضل .
 من فضلاء أسرته وأحد رجالها الأجلاء ، قرأ على عدد من مدرسي وقته وحاز
 قسماً من الفضل والعلم ، رأيت بخطه (شرح ملحقات الصحيفة) لجده السيد نعمة الله
 في سنة ١٣١٠ ألقه به (شرح الصحيفة) لجده الذي كتبه والده في سنة ١٣٠٩
 فيظهر أنه كان والده حياً في التاريخ وأنه توفي بعد ذلك . ولجده السيد أحمد صاحب
 (حاشية المغني) ترجمة في (تحفة العالم) ص ١٠٩ و (نجوم السماء) ص ٣٣٣ .

السيد عبد الله الجزائري ١٧٤٣

١٣٥٧ - ٠٠٠

هو السيد عبد الله بن السيد محمد بن السيد محمد شفيع بن السيد محمد بن السيد عبد
 الكريم بن جواد بن عبد الله الجزائري التستري فاضل بارع .
 كان في اصفهان من أهل الفضل والورع والكمال . والمعرفة ، توفي في صبح
 الجمعة رابع ربيع الثاني سنة ١٣٥٧ كما أرخه وترجمه الشيخ محمد علي الحبيب آبادي
 في كتابه (مكارم الآثار في تراجم العلما والفضلاء الناشئين في عصر ملوك القاجار) قال
 إن المترجم له ذكر له من تصانيف جده شفيع (كشف الرياض) و (حاشية نقد الرجال)
 الموجودان عنده . وذكرنا لجده نسخة (الدرّة) لبحر العلوم التي فرغ من كتابتها
 سنة ١٢٦٠ في (مصنف المقال) في قائمة ١٩٤ ووقع هناك غلط في التاريخ فخرج ١٣٦٠

الشيخ عبد الله القطيفي ١٧٤٤

١٣٦٢ - ١٢٧٤

هو الشيخ عبد الله بن معتوق بن درويش بن معتوق بن عبد الحسين بن الحاج
 مرهون البلادي القطيفي التاروتي عالم بارع وأديب فاضل .
 ولد في سنة ١٢٧٤ ونشأ في بلاده وشرع في التعلم في سنة ١٢٩١ فحضر على

الشيخ علي البحراني صاحب (أنوار البدرين) والشيخ أحمد بن صالح آل طعان وغيرها ، وفي سنة ١٢٩٥ هاجر الى النجف الأشرف فلزم أبحاث العلماء والمدرسين عشرات السنين ، حتى حاز فضيلة ومعرفة وعرف بالكمال والبراعة ، ودرس علوم الأدب فقرأها عليه بعض الطلاب فقد حدثني العلامة الشيخ محمد السماوي رحمه الله أنه قرأ عليه المنطق .

وفي سنة ١٣٣٧ عاد الي القطيف فلمع فيها اسمه وذاع صيته وصار من المراجع الى أن توفي في يوم الخميس غرة جمادي الأولى سنة ١٣٦٢ هـ عن ثمان وثمانين سنة . وله آثار منها ارجوزة في الامامة ، و (منية المشتاق) و (الرضاعية) و (سفينة المساكين) و (ديوان شعر) وغيرها . وقد طبعت ديوانه في النجف سنة ١٣٧٥ مع مقدمة في ترجمته للشيخ علي بن الشيخ منصور المرهون القطيني . وترجمه الشيخ فرج آل عمران القطيني في كتابه (الأزهار الأرجية) وذكر أن له الاجازة عن الشيخ علي أصغر الغروي الختائي ، والسيد ابي تراب الخوانساري ، والشيخ محمد تقي آل أسد الله التستري وتاريخ الجميع سنة ١٣٢٤ وعن السيد محمد الكاشي العامري وتاريخها سنة ١٣٢٦ وقد كتب اجازة مبسوطه للشيخ موسى بن الميرزا باقر بن محمد سليم الأسكوثي التبريزي في سنة ١٣٣٣ روى فيها عن استاذه الشيخ محمد بن عبد الله آل عيثن الأحسائي وعن والد المجاز الميرزا محمد باقر بن محمد سليم الحارثي المدفن الراوي عن الميرزا شفيع التبريزي ، والميرزا حسن گوهر ، وكلاهما يرويان عن السيد كاظم الرشتي .

الشيخ عبد الله الخطي

١٧٤٥

٠٠٠ - بعد ١٣١٥

هو الشيخ عبد الله بن الشيخ ناصر بن أحمد بن نصر الله آل أبي السعود الخطي عالم فاضل .

ذكره في (أنوار البدرين) عند ترجمة والده المتوفى في سنة ١٢٩٩ ووصفه

بالعلم والفضل والأدب ، وقال : له قصيدتان في رثاء شيخه العلامة الشيخ أحمد بن صالح آل طمان الذي توفى في سنة ١٣١٥ وقصائد في رثاء الحسين عليه السلام ، و (منظومة في أصول الدين) و (منظومة في أحوال صاحب الزمان ع) . . . الخ وظاهر أن وفاته بعد ١٣١٥ التي رثى بها أستاذه .

الشيخ عبد الله القطيفي

هو الشيخ عبد الله بن ناصر بن نصر الله بن سيف القطيفي عالم جليل . كان من الفقهاء الأفاضل ومراجع الأمور في (القلعة) من القطيف ، وقد قرأ عليه السيد عدنان بن السيد شبر المولود في سنة ١٢٨٣ كما ذكر في (الشجرة الطيبة) قال : وعم والده هو الشيخ علي بن سيف الذي رد على الرباعية المعروفة بقوله : لكن شيطانين قد حفاً به . . . الخ وحفيد الشيخ علي المذكور هو الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن علي بن سيف من الأفاضل .

الشيخ عبد الله القندهاري

١٢٠٤ - ١٣١١

هو الشيخ عبد الله بن المولى نجم الدين الشهير بالفاضل القندهاري عالم كبير وحجة بارع . كان والده من العلماء وقد حضر عليه ولده المترجم له كما حضر على السيد محمد باقر الاصفهاني الشفتي المعروف بحجة الاسلام ، وهبط النجف الأشرف فحضر على الشيخ المرتضى الأنصاري ومن في طبقتة ، وبرع في العلوم الاسلامية وغيرها براعة فائقة وبلغ منها مقاماً علياً ، وقد كان جامعاً متفنناً له في كل علم يد طولى وفي كل قدر معرفة كما يقولون .

سكن مشهد الرضا عليه السلام بخراسان بعد عودته الى ايران فكان من اكبر

علمائه وأشهر مدرسيه وأجل زعمائه ، وأبرز المراجع العامة فيه ، وتصدر للتدريس فكان له معهد عامر ودورات ضخمة وتلامذة كثيرون وكان يحاضر في الفقه والأصول والحديث والتفسير والكلام والمقائد والحكمة والتاريخ والأدب وغيرها وحكى بعض تلاميذه أنه كان يقول : إن مفاتيح العلوم في جيبي وإن في خزائني اربعمائة مجلد من تصانيف العامة ، وكتبت شرحاً على (مشكاة الأنوار) الذي عليه عشرة شروح . أصيب بمرض في رجله فكان مقعداً في العشر سنوات الأخيرة من عمره وقد حمر في طاعة الله وخدمة الدين ونشر العلم والفضيلة طويلاً ، وتوفي في سنة ١٣١١ عن مائة وسبع سنين فتسكون ولادته في سنة ١٢٠٤ هـ ودفن بدار الضيافة في المشهد الشريف وقد ادركت أواخر أيامه في السفارة الأولى لزيارة المشهد المقدس في سنة ١٣١٠ ولكن لم يتيسر له لقاءه لمرضه وفاتني هذا التوفيق وحدثنى ببعض مكارمه تلميذه الشيخ علي أكبر البجنوردي المتوفى ضريباً في الأواخر في الكاظمية سنة ١٣٧٧ . وله تصانيف كثيرة متنوعة ذكرت في (مطلع الشمس) وغيره ، منها (حل العقال) و (البرهان) و (كحل الطرف) و (الفرائد البهية) و (ترجمة تفسير المسكري) و (خوان ألوان) و (الهداية في تفسير آية الولاية) و (الرد على النصارى) و (شرح مشكاة الأنوار) الذي ذكره لتلميذه المذكور ، ولا أدري أهو الذي للغزالي أم غيره ، وغير ذلك .

الشيخ عبد الله المازندراني ١٧٤٨

١٢٥٦ - ١٣٣٠ .

هو الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد نصير الجيلاني المازندراني النجفي من أعظم العلماء وأكابر المدرسين .

ولد في بارفروش في سنة ١٢٥٦ مطابق كلمة (روغن) بحساب الجمل ، وقرأ

مقدمات العلوم في بلاده وغيرها من مدن إيران ، ثم هاجر الى العتبات المقدسة في العراق فحضر في كربلاء على الشيخ زين العابدين المازندراني ثم هبط النجف الأشرف فعمكف على أبحاث الحجج والأكابر ومشاهير المدرسين في عصره ، كالشيخ مهدي كاشف الغطاء ، والمولى محمد الايرواني ، والشيخ حبيب الله الرشتي ، وغيرهم ، واختص بالرشتي ، وظهر اسمه على عهده وعرف بالفضل وغزارة العلم واشير اليه في التضلع والتحقيق ، والبراعة والتدقيق ، وصار من أظام تلامذته وأجلاتهم ومن مقرري درسه ، وتصدر للتدريس في حياة استاذة فكان يحضر عليه كثير من طلبة العلوم .

وفي سنة ١٣١٢ انتقل الرشتي الى رحمة الله بمد أن عهد بوصيته والصلاة عليه الى تلميذه المترجم له ، فبزغ نجمة أكثر من ذي قبل ورشحته الأوساط للزمامة الدينية والمرجعية ورجع اليه جملة من تلامذة استاذة لاسيما أهل رشت ومازندران ورجع اليه في التقليد عامة أهالي تلك البلاد وطبعت حواشيه على الرسائل العملية مثل (نجاة العباد) و (النخبة) و (الجامع العباسي) وتوسعت دائرته بالتدريج حتى صار من أكبر زعماء الدين وأجل مراجع التقليد ، وأشهر المدرسين ، ووازي الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، ونظرائها في المكانة والخصيصة إلا أنه كان زاهداً في ذلك لا يفرح به ولا يتطلبه كما كان يتهرب من التصدي لاقضاء ماوسمه الامكان ، وطبعت له رسالة عملية في سنة ١٣٢٧ سماها (أهبة العباد) . وتوفي في يوم الأحد رابع ذي الحجة سنة ١٣٣٠ هـ ودفن في مقبرة الشيخ جعفر التستري في مدخل ساباط الصحن الشريف من الجهة الغربية ، وأخوه نظام العلماء أو شمس العلماء كان في كلسكته من بلاد الهند ، وأخوه الآخر الشيخ علي والد الشيخ محمد حسن الذي صاهر عمه المترجم له على ابنته . وله آثار أخرى منها حاشية (المكاسب) و (رسالة في الوقف) ورسائل ومؤلفات أخرى في الفقه والأصول وغيرها .

١٧٤٩ الميرزا عبد اللطيف الطسوجي

٠٠٠ — بعد ١٣٠١

أديب بارع وفاضل كامل من أهل المعرفة ، ترجم كتاب (كليلة ودمنة) للسلطان ناصر الدين شاه القاجاري المقتول سنة ١٣١٣ الى الفارسية كما ذكره العاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ٢٠٢ وأثنى على فضله وأدبه بما يدل على قرب حياته من تاريخ التأليف وهو سنة ١٣٠٦ هـ فوفاته قبل ذلك بقليل وذكر ان ابنه الحاج ميرزا محمد محسن خان من الفضلاء أيضاً ، ولقب من ناصر الدين شاه بمظفر الملك .

١٧٥٠ السيد عبد اللطيف التستري

هو السيد عبد اللطيف بن السيد أحمد بن محمد بن طيب — أخي السيد عبد الصمد — الجزائري الموسوي التستري فاضل جليل .
رأيت عند السيد محمد بن نعمة الله الجزائري في النجف الأشرف (الرضاعية) و (صيغ العقود) للعلامة الأنصاري كتبها المترجم له في سنة ١٢٧١ هـ وقد ترجمها المولى يوسف الاسترابادي الى الفارسية . والظاهر من ضبطه وما كتبه على الهوامش أنه كان من أهل الفضل كاخيه العلامة ولعله كان من تلاميذ العلامة الانصاري كما أن الظاهر بقاؤه الى هذا القرن فان أخاه العلامة السيد عبد الصمد توفي في ١٣٣٧ هـ .

١٧٥١ الميرزا عبد الحميد المجدي

كان من الأدباء الأفاضل والشعراء الحميديين أصله من كردستان ويلقب بملك الكلام ، كتب بخطه في سنة ١٣٤٢ رباعية على ظهر (ديوان الشيخ فريد الدين العطار) في مدحه وتقريظه ، وقد توفي في سنة ١٣٤٥ هـ ذكره الاديب المعاصر الميرزا سعيد خان النفيسي في مقدمة طبعه لديوان الشيخ العطار في سنة ١٣٦٠

وللمترجم منظومة (مجدية) المطبوعة في طهران سنة ١٣٣٣ في ١٥ ص وذكرناه في ص ٩٦٣ من الجزء التاسع من (الدريمة) .

السيد عبد المجيد الكروسي ١٧٥٢

١٣١٩ ...

كان من أعظم علماء همدان ، قرأ في النجف الأشرف سنيناً على السيد حسين الكوه كرتي ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، ثم هاجر الى سامراء في حدود سنة ١٣٠٠ فحضر فيها بحث السيد المجدد الشيرازي عدة أعوام ثم رجع الى همدان فصار مرجعاً للأمر الشرعية قائماً بوظائف التدريس والجماعة والوعظ ، وكان مقدماً على معاصريه جامعاً للمعقول والمنقول وسائر الفنون الأدبية والرياضية وغيرها ، واعظاً بارعاً ومنشأً بليغاً ، وشاعراً أديباً ، ضابطاً متضلماً عادلاً ثقة ورعاً تقياً زكياً طارفاً مهندياً وكان خطه في غاية الجودة أيضاً ، وبالجملة فقد كان جامعاً للكلمات الصورية والمنوية برمتها أشخص الى طهران في أواخر عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري كما أشخص زميله الشيخ عبد الله الهدائي المذكور في ص ١٢١٢ على أثر معارضته ومقاومته للشيخية كما أشرنا اليه ، وقد أقبل عليه سائر الطبقات فكان يقيم الجماعة في (المسجد الجامع) القديم ثم يرقى المنبر فيعظ والمسجد غاص بالخواص والعوام وكان منبره ممتازاً مفضلاً على منابر الوعاظ القدماء ومشايخ الخطباء الذين قضوا أعمارهم في ذلك ، مع أنه لم تكن له سابقة بارتقاء المنبر قبل مجيئه الى إيران أبداً ، وقد كنت ممن يتشرف بالحضور تحت منبره والاستفادة منه وأنا شاب مقبل .

توفي رحمه الله في همدان في آخر شوال سنة ١٣١٩ هـ وله من الآثار حواشي كثيرة على كتب المعقول وجملة من الأشعار والمنشآت .

الشيخ عبد المجيد اليزدي

١٧٥٣

هو الشيخ عبد المجيد بن محمد جواد اليزدي عالم فاضل وورع تقي .
كان من تلاميذ السيد المجدد الشيرازي في سامراء عدة سنين ، وقد رأيت
بخطه (رجال البرقي) فرغ من كتابته في سامراء في سنة ١٣٠٨ هـ وبعد التاريخ
أمره استاذة بمصاحبة العلامة الشيخ علي اليزدي الى مشهد الرضا عليه السلام في خراسان
فامتثل أمره وذهب ، واتصل هناك بالعالم الجليل السيد ميرزا حبيب الله المشهدي
وارسله السيد المذكور الى قيصر الروس رسولا من قبله للاصلاح في حادثة قتل
وقعت في المشهد المقدس ، ولم أقف على تاريخ وفاته .

الشيخ عبد المجيد الزنجاني

١٧٥٤

٠٠٠ — بعد ١٣٢٠

هو الشيخ ميرزا عبد المجيد بن عبد العلي الزنجاني عالم كبير وفيلسوف فاضل .
كان من أجلاء عصره وكبار أعلام الفضل ، قرأ المقدمات على بعض فضلاء
زنجان ، وأكملها وبرع في الأدب ، وحضر على بعض الأعلام ، ثم هاجر الى
طهران فحضر في الفقه والأصول على الشيخ ميرزا حسن الاشتياني ، وفي الحكمة
على الميرزا أبي الحسن الاصفهاني الشهير بجلاوة ، والآغا علي المدرس ، وبقي في
طهران عشرات السنين مواظباً على حضور دروس علماء المعقول والمنقول ، حتى
أصبح من كبار العلماء ومشاهير المدرسين ، وتصدى للتدريس فحضر عليه كثيرون
عاد الى زنجان فكان من أجل أعلامها وأشهر مدرسيها ، وتصدى للتدريس في فنون
الحكمة وغيرها فتخرج عليه عدد كبير منهم الشيخ فضل الله شيخ الاسلام الزنجاني
وغيره وكان مزويماً عن الناس شديد الالتزام بالآداب الشرعية ، كثير الورع والزهد
الى ان توفي في نيف وعشرين وثلاثمائة وألف ، وله حواش كثيرة على معظم كتب

الشيخ عبد المجيد الهمداني

١٧٥٥

١٢٧٦ - ١٣٤٦

هو الشيخ عبد المجيد بن عبد الوهاب الهمداني عالم و روع و فقيه كامل . ولد في سنة ١٢٧٦ وقرأ مقدمات العلوم هناك على لفيف من أهل الفضل وفي حدود سنة ١٢٩٨ تشرف الى العتبات المقدسة في العراق فتوقف في كربلاء سنيماً حضر خلالها على الفاضل المولى حسين الأردكاني ، والشيخ زين العابدين المازندراني وبعده وقاتها تشرف الى النجف فحضر على الميرزا حسين الخليلي وغيره ، وفي سنة ١٣١٦ رجع الى همدان بأمر استاذة المذكور فكان فيها قائماً بالوظائف الشرعية وفي سنة ١٣٢٦ التي توفي فيها أستاذة تشرف الى الزيارة أيضاً وعاد الى بلاده مشغولاً بالخدمات الدينية ، وتشرف أيضاً الى زيارة العتبات في سنة ١٣٣٨ هـ ثم رجع .

كان المترجم له من العباد الأوتاد على جانب عظيم من التقى والنسك والصلاح وقد استفاد من صحبة استاذة الخليلي وملازمته بعض مراتب العمل بالإضافة الى مراتب العلم . وكانت تنسب له بعض الكرامات والقضايا ولقاء الحجة عليه السلام ولما كانت له به صلوات ود وثيقة وعلائق إياه متينة طلبت اليه مرة أن يذكري شيئاً من ذلك إن كان قد حصل له ، فحدثني أنه خرج في سنة ١٢٩٩ من الكاظمية ماشياً على الأقدام مع قافلة الى زيارة العسكريين عليها السلام وبعد أن تجاوزت خان المشاهدة - الموجود اليوم أيضاً وهو منطقة يقف فيها الفطار - بنصف فرسخ أضربه المشي والعطش فتخلف عن القافلة وضل الطريق فاستولى عليه الخوف والرعب وتوسل بالائمة عليهم السلام طالباً النجاة ، قال فاذا برجلين ومعها ماء فمقياني ومشيامي قليلا واذا بقرية ولما دخلناها سألت عنها فقيل انها الدجيل ، والتفت الى الرجلين فلم أجد لهما أترأ ، وسألت عن القافلة فعلمت أنها لم تصل بعد ، فانتظرت مفكراً ووصلت القافلة بعد خمس ساعات .

وحدثني أيضاً أنه عندما تشرف الى النجف في سنة ١٣٢٦ اشتغل أربعين يوماً بقراءة (دعاء سيني) باجازة شيخه الخليلي - الذي كان له مع هذا الدعاء قصص وحوادث - وفي اليوم الأربعين تشرف الى (مسجد السهلة) قال : وبعد الغروب كأنني بالسيد محمد كاظم اليزدي يصلي بالناس فأقتديت به معهم ، وبعد الصلاة صحبتته الى (مسجد الكوفة) مشياً على الأقدام ، وكنت أتحدث معه في الطريق وأسأله عن بعض الأمور والمهام ثم افترقنا وبت في الكوفة ولما رجعت إلى النجف صباحاً سألت عن السيد اليزدي أهل رجع في الليل أم بات هناك . فقبل لي : أنه طريح الفراش منذ أيام ولم يفادر منزله فعلمت أن العلوي الذي رأيته وصليت معه وحدثته غير اليزدي ، ولعله الحجة عليه السلام

هبط مشهد الرضا عليه السلام في خراسان فجاوره سنوات حتى توفي في سنة ١٣٤٦ وكان رحمه الله يطيل البقاء في العتبات في كل مرة ، كما كان مطلعاً على أحوال العلماء وبعض الوقائع التاريخية ، وقد حدثني عن أمور عدة وذكر لي تراجم كثير من العلماء الذين أدركهم ، ومنهم الشيخ الميرزا علي أكبر الملقب بديبر ، فقد كان من أصدقائه وذكر لي تواريخه وتصانيفه الكثيرة ، ومنها (آب حياة) المذكور في (الذريعة) ج ١ ص ٢ و (دعوة الحسين) و (تكاليف الأنام) و (إخوان الصفا) وغيرها مما ذكرته في محله والكل من نقل المترجم له وإلا فلم تحصل لي ملاقة دبير .

وله آثار منها (مختصر الأحكام في تكاليف الأنام) طبع ، و (مجالس المواعظ) وهو أربعون مجلساً رأيت بعضها . وله غير ذلك وقد رزق من زوجته الأولى الشيخ علي

الصراف المقتول ، ومن الثانية حسين ، وأصغر أولاده حسن عشاق الذي وفق للخ والزيارة

١٣٨٦

السيد عبد المجيد المشهدي

١٧٥٦

١٣٣٩ - ...

هو السيد الميرزا عبد المجيد خادم باشي ابن الميرزا علي أكبر ابن الميرزا اسماعيل

الرضوي الشهدي فقيه صالح وعالم بارع .

كان في النجف الأشرف من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي ، فقد لازمه سنيناً طويلة واستفاد منه كثيراً ، ثم عاد الى مشهد الرضا عليه السلام في خراسان فصار من العلماء المعظمين وأئمة الجماعة الموثقين ، ورئيس خدام الاستانة الرضوية الموظفين ، وهو من الصلحاء الورعين وتشرف لزيارة العتبات في سنة ١٣٣٩ هـ فجددنا المعهد به ورجع إلى المشهد فتوفي بها بحد قليل .

الحاج عبد المجيد العطار

١٧٥٧

١٢٨٢ — ١٣٤٢

هو الحاج عبد المجيد بن محمد بن أمين البغدادي الحلبي أديب متضلع وشاعر بارع ولد في بغداد في شهر ذي القعدة سنة ١٢٨٢ هـ . وهاجر به وبأبيه جده أمين من بغداد الى الحلة ، وبمد وفاتها فتح حانوتاً في سوق العطارين وامتنع ببيع العقاقير اليونانية ، وقد كان يتصل بأهل الفضل والأدب ويكثر من المطالعة لدواوين الشعر ، وغيرها من الكتب ، والحلة يومئذ مجمع الشعراء والعلماء والأدباء ، وكل سوق من أسواقها سوق عكاظ ، يختلف عليها النابهن والعارفون ، وكانت بعض الدكاكين منتديات أدبية ومدارس شعرية ، وقد ظهر عدد من الشعراء المجيدين من أصحاب المهن كالأخوين الشيخ صالح والشيخ حمادي الكوازين ، الحاج حسن القيم ، وغيرهم كل ذلك بفضل العلماء والأدباء الذين كانوا يختلفون على دكاكينهم ويأوون إليها .

وكان المترجم له من اولئك الأدباء الذين تخرجوا على البصاع والمطالعة ، وكان فائق الذكاء سريع الخاطر متوقد الذهن حاضر البديهة ، أجاد في النظم ، وبرع في الترجمة إذ اتقن الفارسية والتركية وترجم عنها كثيراً ، وبرع في نظم التواريخ الشعرية وتفوق في هذا الفن على معاصريه كافة ، وكان له فيه تضلع وخبرة فله بيتان أرخ فيها مقام الامام علي عليه السلام في الحلة ، ضمنها (٢٨) تاريخاً ومثلها في بناء مقام المهدي

ومثلها في زواج بعض آل القزويني ، وغير ذلك من غرائب هذا الفن ، وقد تفنن فيه ونظم ألواناً منه ، كما كان ينظمه ارتجالاً دون إعمال روية مما كان يثير استغراب أهل الفن .

هاجر الى الكوفة في سنة ١٣٣٤ هـ عندما ثار الحليون على السلطة التركية وأقام فيها الى أن توفي يوم الجمعة (١٦) ذي القعدة سنة ١٣٤٢ ونقل إلى المجف فدفن فيها وأرخ وفاته الشيخ علي البازي بقوله :

أبو علي قد قضى وأسنى وهو لأرباب النهى عميدها

وناعي المجد أسمى لفقده أرخ ينح غادرها مجيدها

وله نظم كثير منه قصائد في رثاء الحسين عليه السلام محفوظة من قبل الخطباء والذاكرين تنلى في المجالس ، وله مطارحات وتواريخ متنوعة أثبت منها كثيراً يعقوبي في (البلبليات) ج ٣ القسم الثاني ص ٦٩ - ٨٢ وكذلك الخاقاني في (شعراء الحلة) ج ٤ ص ٢٨٣ - ٢٩٩ .

السيد عبد المجيد الطالقاني

١٧٥٨

١٢٨٥ - ١٣٥٨

هو السيد عبد المجيد بن السيد محمود بن السيد عبد الله بن السيد أحمد بن السيد حسين بن السيد حسن مير حكيم الحسيني الطالقاني النجفي عالم جليل وفاضل بارع . ولد في النجف الأشرف في سنة ١٢٨٥ هـ ونشأ على أبيه الجليل وقرأ مقدمات العلوم على بعض الأفاضل وحضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ الشريعة الاصفهاني ، والشيخ علي الجواهري ، والميرزا حسين الخليلي ، والسيد ميرزا الطالقاني ، وغيرهم . وقد صار من رجال الفضل المدودين والعلماء الأجلاء ، وكان غزير الفضل دائم المذاكرة في المسائل العلمية ، انتهت اليه رئاسة بيته بعد وفاة أخيه الحجة السيد مشكور في سنة ١٣٥٤ فكان البارز من أعلامه

والمقدم من رجاله ، وكانت داره عامرة بالعلماء والأجلاء ، ومن مجالس النجف
المعدودة بوقتها ترتادها مختلف طبقات النجفيين على الدوام حتى توفي في يوم السبت
المصادف عيد الغدير سنة ١٣٥٨ هـ وشيع باجلال ودفن مع أخيه وأبيه في مقبرتهم
في الصحن الشريف ، وأرخ وفاته المرحوم الشيخ محمد السماوي بقوله :

عبد المجيد ومن به طرف العلوم قد اكتحل
ومن الفخار بظله يختال في أبيه الحلل
نجمت به الفضلاء مذ قد غاله صرف الأجل
ذهب التقى قد أرخوا وبه الى الخلد ارتحل

١٧٥٩ الشاهزاده عبد المجيد ميرزا القاجاري

١٣٥١ - ...

هو شاهزاده عبد المجيد ميرزا ابن علي تقي ميرزا ابن رشيد ميرزا ابن عبد الله
ميرزا ابن السلطان فتح علي شاه القاجاري عالم بارع .
من سلالة سلاطين القاجاريين ، نشأ - على عكس عادة أبناء الملوك والكبراء - محباً
للعلم وأهله فقرأ مقدمات العلوم على ليف من المدرسين والفضلاء ، ثم حضر على
السيد حسن الشهير بابن القناد ، والشيخ عبد الكريم الخوئي ، وغيرها حتى أصبح
من الفضلاء الأجلاء وتصدى لتدريس الرياضيات والعقليات ، وكان جيد التقرير حسن
البيان تخرج عليه عدد من فضلاء الطلاب ، وكان يمتاز بحسن الأخلاق وإياه النفس
وتوفي في (١٣) شهر رمضان سنة ١٣٥١ هـ . له آثار منها (الفوائد) في العلوم
المتنوعة ، و (حاشية الأسفار) وغيرها ، وله شعر رائع . ذكره في (مشاهير
زنجان) ص ٧٧ .

السيد عبد المحسن الحلو

١٧٦٠

١٣٤٧ - ١٢٨٠

هو السيد عبد المحسن بن السيد علي بن السيد حسن الحلو الموسوي النجفي عالم تقي وفاضل جليل .

هو أصغر من أخيه السيد عبد الرزاق المار ذكره في ص ١١١١ ، حدثني أنه ولد في سنة ١٢٨٠ وتلمذ على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ محمد طه نجف ، وذكر لي أن عمدة تلامذته على العالم الجليل الميرزا محمد التستري الذي كان من تلامذة العلامة الأنصاري ، وله كتاب في الصلاة شرحاً على (الشرايع) خرج منه إلى صلاة المسافر ، وقد رأيت مجلده الأول وهو إلى مبطلات الصلاة وكان حدثني بما ذكرته أوان تشرفه إلى سامراء في شعبان سنة ١٣٤٤ هـ .

وكان من الصلحاء الأخيار وأهل الأخلاق الفاضلة والتجابة والمخائيل العلوية توفي في سنة ١٣٤٧ هـ ودفن مع أبيه وأخيه في حجرة من حجر الصحن الشريف .

الشيخ عبد المحسن الكاظمي

١٧٦١

١٣٥٤ - ١٢٨٧

هو الشيخ عبد المحسن بن الحاج علي بن محسن بن محمد بن صالح بن علي بن هادي التبريزي (١) المعروف بـ (پوست فروش) الكاظمي أديب كبير من أشهر شعراء عصره

(١) ذكره الشيخ علي كاشف الغطاء في (الحصون المنيعمة) ج ٩ ص ٢٢٣ فقال انه همداني الأصل ، ووصفه بالهمداني كذلك النسابة السيد جعفر الأعرجي الكاظمي في كتابه (نفحة بغداد في نسب المادة الأعرجية الأجداد) في ترجمة السيد عبد الكريم بن حسن الأعرجي عندما ذكر مرتبة الكاظمي له كما مر في ص ١١٦٨ إلا أن المعروف عند أسرته وعند أهل الكاظمية انهم تبريزيون من آذربايجان ومها-

هاجر جد والده الحاج محسن من تبريز - من بلاد إيران - في أواخر القرن الثاني عشر إلى العراق فسكن الكاظمية ، وكان من التجار المعروفين فيها وفي بغداد وخلفه ولده الحاج علي الملقب بـ (پوست فروش) - أي يباع الجلود - وكان يتجر بها فلحقه هذا اللقب ، ولما وقع الطاعون الجارف في العراق في سنة ١٢٤٧ هـ أصابت الكاظمية منه حصبة الأسد ، وابتلت أسرة الحاج علي بنقص في الأموال والثمرات ، وكان للحاج علي المذكور سبعة أولاد كبرهم الحاج محمد والد المترجم له ، وكان ثرياً إلا أن الفرق الذي حدث في سنة ١٢٧٨ هـ قد ذهب بما له وراثته ومع ذلك فقد كان له سمعة وجاه وكان له ثلاثة أولاد كبرهم الشيخ محمد حسين المتوفى في حدود سنة ١٣٥١ هـ وأوسطهم الشيخ عبد المحسن ، وأصغرهم الشيخ أحمد وأشهرهم المترجم له ولد من ابنة السيد مهدي الزركش - المطرز للذهبي - الملقب بالبير نسبة إلى السادة (آل البير) في بغداد وذلك في محلة التل بالكاظمية (١) ليلة الاثنين (١٥) شبان سنة ١٢٨٧ هـ نفاً على أخيه الأكبر الشيخ محمد حسين - وكان أديباً شاعراً - فرعاه وعني به وكان خارق الذكاء قوي الحافظة للغاية ، حفظ عشرات الدولوين واستظهر جملة من كتب اللغة والأدب والمقامات وهو في السادسة عشرة من عمره ،

- اختلف في نسبتهم إلى المدينة فلا اختلاف في أنهم من إيران وان جدم هاجر منها إلى الكاظمية وتماقب فيها أولاده وأحفاده .

(١) غير المترجم له عند هجرته إلى مصر كل حقيقة عن نسبه ومولده ونفقاته أسوة باستاذة السيد جمال الدين الهمداني الشهير بالأفغاني عندما كان في مصر لمقتضيات معروفة كانت تحتم عليه ذلك . فقد قال لسكل من طلب منه ترجمته : أنه ولد في حي الدهانة ببغداد ، وأنه عربي من ذرية الأشر - ولم يقل أنه ولد في الكاظمية وأن جده هاجر إليها من تبريز . ومع ذلك فإنه لم يسلم ولم يهادن بل لقي من محاربة شوقي وإخوانه ما لقي مع اعتقادهم بأنه عربي سني فكيف لو علموا بأنه فارسي شيعي وظنوا المرحوم الكاظمي كثيرون لا يأتي عليهم عد

وتخرج في الشعر على الشيخ جابر الكاظمي ، وبدأ يشترك في حلقات السباق ويطارح أدباء عصره وأصبح في مصافهم وعد في النابئين وعمره دون العشرين .

وفي سنة ١٣٠٤ هـ هبط الكاظمية السيد ابراهيم الطباطبائي مستشفياً على أثر مرض لازمه ، وسكنها سنتين كاملتين ، واغتم المترجم له وأخوه الشيخ محمد حسين فرصة وجوده فأنصلا به وكان المترجم له أوثق السك صلة به وأشدهم تأثراً بأسلوبه ، فقد خصه الطباطبائي بالرعاية لما وجده من استعداده .

وقد شب يقظاً متوقفاً الذهن نير البصيرة ، فرأى سوء حالة البلاد الاسلامية وساء تدهور المسلمين وتفرقهم ، فدعاهم إلى استرجاع مجددم الغابر ، وحثهم على جمع الكلمة وألف كتابيه (البيان الصادق في كشف الحقائق) و (تنبيه الغافلين) وصادف أن هبط بغداد السيد جمال الدين الأفغاني وحل في الكاظمية في دار الملا أحمد بن الميرزا محمد الزدي المتصل ببیت الكاظمي ، واتصل به جماعة منهم الحاج علي اوف التبريزي والحاج علي مطلب ، والحاج علي أكبر الأهرابي ، والمترجم له وغيرهم ، وأنشأوا جمعاً سريعاً للعمل على نشر الوعي الاسلامي ، وتنبهت السلطات إلى تلك التجمعات وكان البوليس يراقب ذلك النفر ويحصى أنفاسهم ونفي الأفغاني وبقيت الأنظار تلاحق المترجم له وصحبه فلم يجد بدأ من ترك مديفته فهجرها وبصحبتة الشيخ مهدي الميرآبي والسيد محمد رضا الحيدري الساطي ، وفي نيتهم مغادرة العراق جميعاً وكان مع المترجم له صندوق فيه ديوان شعره ومذكراته وبعض آثاره وأوراقه ، ولما استقروا في الباخرة دخلها البوليس للتفتيش فخاف الميرآبي من وقوفهم عليه فأنقاه في دجلة فذهب ما فيه ضياعاً . وقد وصلوا المهارة فحلوا عند بني لام مدة ثم هبطوا بالبصرة ليذهبوا منها إلى ايران من طريق الخليج فعدل زميلاه وعاد إلى الكاظمية وواصل سفره إلى أبو شهر ومكث فيها ستة أشهر ثم طاد إلى الكاظمية لاحتاله قبلد الحال فوجدها كما كانت عليه ، فهاجر مجدداً في سنة ١٣١٥ هـ إلى ايران ومنها إلى الهند وهبط بعد ذلك مصر وألقى فيها عصا الترحال .

انتشق المترجم له في مصر عبير الحرية بعد أن كان محرماً عليه في بلده ، وكان للأدب العربي فيها سوق رائجة على العكس من العراق الذي كان خاضعاً للسيطرة العثمانية وجهد تلك الحكومة مقصور على العناية بأدابها التركية فهي لغة القضاء والتعليم والصحافة والمصالح الرسمية دون العربية التي كانت هي الأم في مصر ، ووجد لنشاطه السياسي مجالاً رحباً ، والتقى بعدد من المصلحين الذين كانوا يتبنون أفكاره الإصلاحية ودعوته وعنى رأسهم العلامة الأَكْبَرُ الشيخ محمد عبده فقد توثقت الصلة بينهما كما انعقدت الصداقة بينه وبين محمود سامي البارودي ، وإسماعيل صبري ، وحافظ إبراهيم ، و خليل مطران ، وغيرهم ، وأقبل عليه فحولة الشعر وأعلام البيان وأحسنوا له الإقامة بينهم ، ولا سيما البارودي فقد لازمه ملازمة التلميذ للاستاذ ، وروى بعض أدباء مصر أنه كان يمتنع من تلاوة شعره في محضره في الغالب إكباراً له وتواضعاً أمامه ، وقد ساهم في مختلف القضايا العسكرية والوطنية في ميادين الإصلاح وأسهم في دعوة حزب الاتحاد السوري ، وجمعية الرابطة الشرقية ، وغيرها ، واشتغل في القضية العربية وعمل باخلاص للم شعث العرب وتوحيد كلمتهم وكان المشتغلون فيها يومئذ يحترمونه ويمتدحون بأرائه في توجيه السياسة العربية ، وكانت قصائده في تلك الفترة أناشيد حماسية يرددها العرب في كل مكان لأنها صدى لشعورهم وانفعالاتهم فقد وهب إحساسه وروحه لتمجيد الأمة العربية وتسجيل حرركاتها في عهد الاتحاديين وما تلاه ولذلك لقب بـ (شاعر العرب) .

وقد أوتى مقدرة غريبة في الارتجال وسرعة البديهة فكان ينظم القصيدة ذات المئة بيت وأكثر بدون تكلف وكأنه يملئ من محفوظاته ، والذي يلفت النظر ويشير الاستغراب إلى نظمته في تلك الحالات محافظ على متانة الأسلوب والرصانة والروعة ، فهو ينهي القصيدة بالبراعة والروعة التي يبدوها بها ، وقد ساور بعض مؤرخي الأدب شك في بعض الشعر الجاهلي الذي روى أصحاب الأخبار أنه من وحي الساعة ، معتقدين بأن المقدرة على الارتجال إذا امتدت فإنها لا تتجاوز البيتين أو الثلاثة ،

ولن تبلغ القصيدة الكاملة بحال من الاحوال ولكن المترجم له قد نقض ذلك الشك باليقين وصحح روايات الاقدمين .

وقد أثار بعض شعراء وأدباء مصر وغيرها الشكوك حول هذه الموهبة فأدعى : بأنه كان ينظم الشعر ويخترنه ويذيمه عند ما تدعوه الحاجة . وكان البعض يمتحنه لتجربته فيقترح عليه النظم في غرض خاص فإذا شرع يملئ اقترح عليه تغيير القافية وتحويل البحر ، فكان لا يتوقف إلا ريثما ينظم المطلع فيمضي لا يمنعه شيء وقد وجدوا منه مزاراً فوق ما يحسبون . ولقد رآه غير واحد وسموه في مصر وغيرها من بلاد العرب ، وهو يدعى الى الاشتراك والقول في الجمل الحافل فحشخص له الانظار وتلوح الألف فلا تمضي هنيئة حتى يستجمع تفكيره وينظم المطلع على بحر وقافية أحد الشعراء المشتركين بنفس الحفل ، ثم يفيض فلا يقف عند حد وربما تجاوز المئة والأكثر . وقد ارتجل بعض قصائده الطوال في حفلات أقيمت لتكريمه وتكريم اخوانه أو المناسبات الوطنية على نفس الوزن والقافية التي يمدح بها ، وبعض قصائده الطوال أيضاً مما ارتجله في حفلات ليس له في برنامجها شيء . ولكنه نظمها نزولاً عند رغبة المحتفلين وبناءً على إلحاحهم . وحدث بعض مشاهديه : أنه كان يفيض ويفيض حين يجرح . فقد كان شعوره بكرامته يفتنه موهبته ويشيرقواه الكامنة فيندفع في القول ويأتي بالمعجب المعجاب ، وشهود ذلك المآت والمآت وفي كل المناسبات والحفلات وربما لم يبق في الادباء والمتأدبين العرب من لم يعرف ذلك ولكن خصومه لا يفترون يشككون الناس في ذلك ولا غرابة فالحمد والحمد يا كلان القلوب ويبدلان الحسنات بالذنوب .

وقد فطر المترجم له على الاباء فعاش كريماً صائناً لنفسه من الابتذال ، ولم يهن شعره في الوقت الذي كان فيه أكثر أهل الصناعة لا يتعففون عن المدح والاطراء رغبة في نوال الناس إلا أنه رحمه الله لم تكن له القدرة على التزلف والمصانعة أو قبول المعونة بأي وجه ، وكان الشيخ محمد عبده يقدّر فيه تلك السجايا الكريمة ويكبرها

وقد عين له مرتباً شهرياً كان يوصله اليه بشرف ونبل وكرمان دون أن يشمر به أقرب الناس اليه وكان المترجم له يتقبله برحابة صدر لمعرفته بنفسية الرجل الشهم وشرفه واختلافه عن الآخرين . ولم يكن أحد يعرف ذلك غير الله لولم يسمح بالمترجم له لبعض اخوانه بعد وفاة الشيخ الجليل . وقد سمى الشيخ علي يوسف صاحب (المؤيد) لدى الخديوي عباس حلمي فعين له مرتباً من الاوقاف فمز ذلك على الشاعر أحمد شوقي لدى علمه بالخبر فقال للخديوي : إن الكاظمي شاعر المفتي - يقصد العلامة عبده - وأنه ضدك ولم يزل به حتى نقض قراره ورجع عن رأيه . وقد استاء أدباء مصر الاشراف لهذا التصرف لكونه كفوفاً باخوة الادب . وقد تألم المترجم له وبعت لشوقي قصيدة أنبه فيها على ممله ودعاه الى طلب المغفرة من الله تعالى .

ولم يكن شوقي الوحيد في محاربتة للكاظمي فقد أسهم حافظ ابراهيم وبعض اخوانه الآخرين في مجافاته وانتقاصه فقد كانوا يحسدونه على مواهبه وقابلياته وشاعريته الفياضة وسممته ومكانته في البلاد العربية على الصعيدين الوطني والادبي ، لأنه كان أقوى منهم شاعرية وأشرف نفساً وأطهر وأحسن سيرة :

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا فضله
فالقوم أعداء له وخصوم

لقد كانوا يحشون منافسته وهو أسمى من أن يفكر بذلك ، لكنهم لم يفتروا عن الصراع فيما بينهم فكيف يكفون عن هذا المراقبي الذي غزاهم في قعر دارهم ؟ فقد كانت اقليميتهم تأبى الرضوخ لغير المصري والاعتراف بتفوقه وإن كان شريفاً ومسالماً !! وقد صرح بذلك حافظ للأديب المعروف مصطفى صادق الرافعي على أثر مقال أنهم الرافعي بكتابته فيه تعريف وتصنيف لشعراء مصر ، وتفضيل للمترجم له قال له بالنص : « إن الذي يفيضني أن يأتي كاتب المقال بشاعر من غير مصر فيضمه على رؤوسنا نحن المصريين » . وقد شرح ذلك الرافعي في مقال له عن الكاظمي تحت عنوان : (إساءة واعتراف) . كما قال له عنه : « لقد عققناه يا مصطفى » . إلا أن المترجم لم يأبه بكل ذلك وتلقاه بسمة صدر ورباط جأش .

شأن كبار الرجال .

توالت الأحداث والنكبات على المترجم له في أواخر عمره فقد فجع بفقد ولده الوحيد ، وأصيب بضعف البصر ، ولازمه المرض والألم ، وأضرت به الفاقة والبؤس فكان عيشه نكدأ في غربته ، لكنه ظل على إباته وشهامته ، وصبر على كل ما أصابه صبر الكرام فلم تضعف نفسه ، ولم تخر عزيمته ، بل كان لا يرضى أن يكون موضع عطف أحد ، وقد روى أدباء مصر في مقالاتهم عنه عدداً من القضايا تدل على شمه وإباته حتى في مرضه الذي توفي فيه وهو في أشد الحاجة وأمسها يعاني آلام الوحدة والغربة والفقر والمرض ، هكذا كان حاله في الوقت الذي كان فيه اسمه يرن في أجواء العالم العربي وقصائده المعاصرات التي تصور نبوغه وعبقريته تتلقفها الأيدي وتهفو إليها القلوب وتعيها الصدور ، وهو يحن الى وطنه واخوانه حنين الثالكات فقد اصطبغ شعره باللوعة والشوق وفاض بالأسى والتذكر والحنين . وهكذا الى أن توفي يوم الاربعاء (٢٧) محرم سنة ١٣٥٤ هـ فشيح باحترام وتجليل ودفن بجوار مقبرة الشافعي في القاهرة وشيد قبره وبنيت عليه قبة . وأقيمت له حفلات تأبين ضخمة في مختلف البلاد العربية ورتناه أكابر الشعراء وأبنة مشاهير الكتاب ، وأرخ وفاته الشيخ علي البازي بقوله :

أوحى إلي الفكر لما أتى من مصر نعي الناظر الناظم
فقد قوافي الشعر ميارها تاريخ فقدي محسن الكاظمي

ولم يخلف غير ابنته الدكتورة رباب الكاظمي وقد نشر زوجها حكمت الجادرجي الجزء الاول والثاني من ديوانه فقد طبع أولهما في سنة ١٩٣٩ وافتتح بكلمة لابنته ومقدمتين بقلم كل من الاستاذين مصطفى عبد الرازق وعباس محمود العقاد ، وطبع ثانيهما في سنة ١٩٤٨ وصدر بكلمة لابنته وكلمتين بقلم الاستاذين رفايل بطي والشيخ عبد القادر المغربي ، وكان الباحث المعروف خير الدين الزركلي قد نشر مجموعة من شعره في سنة ١٣٢٤ باسم (معلقات الكاظمي) وكان حزب الاتحاد السوري قد نشر

بعض شعره في كراسة عام ١٩١٩ باسم (قصائد الكاظمي) كما نشر بعض شعره في غيرها من الكراسات والرسائل التي كانت تصدرها لجنة الحزب المركزية . وقد جمع الدكتور حسين علي محفوظ عدة من قصائده التي نظمها في العراق والتي خلا منها ديوانه المطبوع ونشرها في عام ١٩٦٠ باسم (عراقيات الكاظمي) وترجمه بصورة مفصلة متحريراً دقائق أحواله وقد رجعنا إليها في كتابة هذه الترجمة وهي أوثق مصدر لمن يريد أن يكتب عن المترجم له لأن كاتبها من أبناء الكاظمية والباحثين الذين يعتمد عليهم ، كما ألف السيد مهدي البير رسالة في ترجمته باسم (الكاظمي) طبعت في بغداد في سنة ١٩٦١ كما ألف غيره أيضاً .

وقد ذكرنا ديوانه في (الذريعة) ج ٩ ص ٦٩٩ فقلنا إنه توفي في حدود ١٣٥٠ والصحيح ما ذكرناه هنا ، كما تكرر ذكر ديوانه في الصفحة نفسها سهواً باسم الشيخ عبد المحسن الهمداني وكلاهما واحد .

الشيخ عبد المحمد زائر دهام

١٢٦٢

١٢٩١ - ١٣٥٧

هو الشيخ عبد المحمد بن الشيخ حسن بن الشيخ محمد صالح بن الشيخ علي ابن الشيخ زاير دهام الخالدي الخزومي النجفي فقيه فاضل وطالم ورع . (آل زايردهام) من بيوت النجف المعروفة ظهر فيه عدد من أهل الفقه والعلماء الاعلام ، ورجال التقى والارشاد ، وهم فرع من القبيلة العربية السكبيرة بني خالد المنتشرة في الحجاز والعراق والحبشة وغيرها ، وهي من مخزوم كما ادعى بعض أفرادها ، وذكر بعض المؤلفين إنها من ذرية خالد بن الوليد الخزومي بينما أجمع علماء النسب والاثبات من المؤرخين أن عقب خالد قد انقرض وعلى كل فهم من مخزوم وقد هاجر جدهم زايردهام الى النجف وسكن محلة المهارة مجاوراً لقبر الامام ومستمداً من قدسيته ، وكان من صلحاء وقته وقد تماقب أولاده من بعده فكان فيهم الفقهاء

الأفاضل ودعاة الدين والمرشدون ، وكانت له في لواء المهارة خدمات في هداية الناس وتوجيههم ونشر الأحكام ، منهم المترجم له .

ولد في النجف في سنة ١٢٩١ وقرأ المقدمات على الشيخ الميرزا محمد تقي الشيرازي ، والشيخ علي الجواهري ، والسيد صالح كمال الدين ، وعمه الشيخ محمد زايددهام وغيرهم . وحضر في خارج الفقه والأصول على الشيخ محمد كاظم الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي ، وغيرها . وكتب تقريرات دروسها ، ونبه ذكره في وسطه وعرف بالعلم والفضل ، وزانه الشرف والورع ، واشتهر بين العلماء وأهل السكال بمكارم الاخلاق والتواضع وسلامة القلب والتقى والزهد .

وكان من وجهاء أهل العلم في وقته وكان له في المهارة وما والاها ولدى العشائر في تلك الجهات كرامة موفورة وجاه واحترام ، كما كان لوالده وجدّه من قبل ، وكان مجلسه عامراً بأهل الفضل الى أن انتقل الى رحمة ربه في (٢٣) صفر سنة ١٣٥٧ هـ ودفن بداره في محلة المهارة ورثاه بعض الشعراء وأقيمت له الفوائح في النجف وغيرها وأرّخ وفاته المرحوم الشيخ جعفر النقدي بقوله وقد كتبت تحت صورته المعلقة بمقبرته :

| | |
|--------------------------|--------------------------|
| بنو العلم ذا رسم مولى له | علوم الشريعة بالفضل تشهد |
| له في الفضائل كم من يد | بأفق الحقيقة يبضاه محمد |
| بأرض الغرين أرخ زها | رياض الجنان لعبد محمد |

وله آثار منها : تقريرات الأصول من درس استاذة الخراساني ، سماها (التحقيقات) و (حاشية الرسائل) و (حاشية نجات العباد) وكتابات متفرقة في الفقه والأصول . كلها عند ولده الاكبر الفاضل الشيخ عبد المجيد وولده الآخر الشيخ تقي .

الشيخ عبد المحمد الكرمانى

١٢٦٣

١٢٣٥ - بعد ١٣٢٠

هو الشيخ عبد المحمد بن المولى عبد الكريم بن محمد رحيم الكرمانى النجفى
 عالم فاضل .

ولد فى النجف يوم الخميس الثانى جمادى الثانية سنة ١٢٣٥ هـ كما رأيت به خط
 والده فى مجموعة بياضية ، وقرأ على علماء وقته حتى بلغ قسطاً من الفضل ، وقد
 صاهره على ابنته الشيخ مهدي بن الشيخ عبد الحسين شيخ العراقيين الطهراني . وقد
 رأيت بخطه فى المجموعة المذكورة تاريخ ولادة بعض أسباطه من أولاد الشيخ
 مهدي المذكور منهم محمد باقر المولود فى سنة ١٣١٠ هـ ومحمد هادي المولود فى سنة
 ١٣٢٠ هـ وغيرها وفيها تواريخ ولادات بعض أولاده . وآخر تاريخ فيها هو سنة
 ١٣٢٠ هـ مما يدل على حياته فيه ووفاته بعده وقد أشير الى أولاد الشيخ مهدي
 فى ص ٧٥٠ .

الشيخ عبد المحمد البهبهاني

١٢٦٤

١٣٠٣ - ٠٠٠

هو الشيخ آغا عبد المحمد بن الآغا عبد الله بن الآغا محمد جعفر بن الآغا محمد علي
 ابن الاستاذ الوحيد الآغا محمد باقر البهبهاني فقيه ورع .
 كان فى كرمانشاه عالماً جليلاً ومرشداً هادياً ، له مقام عند الناس واحترام ،
 ولا سيما عند الوجوه وأهل الصلاح ، وكان إماماً للجماعة يأتهم به الاخيار والاتقياء
 ويشقون به فى غاية الاطمئنان ، وقد قضى عمره فى الوعظ والارشاد ونشر الاحكام
 وخدمة الشرع المقدس بكل الوسائل حتى انتقل الى رحمة الله فى سنة ١٣٠٣ هـ وقام

مقامه أخوه الشيخ افا أسد الله المار ذكره في ص ١٣٩ .

١٧٦٥ الشيخ عبد مناف المرندي

بعد ١٢٨٠ - بعد ١٣١٧

هو الشيخ عبد مناف بن الشيخ يحيى المرندي عالم جليل .
ولد في بلاده في نيف وثمانين ومئتين وألف وتعلم المبادئ هناك وهاجر الى
العتبات الشريفة في العراق في سنة ١٣٠٠ هـ فقرأ مقدمات العلوم على لفيف من أهل
الفضل ثم حضر على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والمولى محمد الايرواني ، والشيخ هادي
الطهراني ، وكتب تقريرات دروسهم في الفقه والأصول ، وأصبح من أهل العلم
الأفاضل ومن التابئين البارعين ، وعاد الى بلاده في سنة ١٣١٧ هـ واشتغل هناك بأقامة
الشعائر وتأدية الوظائف الشرعية من الارشاد ونشر الأحكام والوعظ والامامة ، وقد
انتفع المؤمنون والصلحاء من بركاته . ولم أف على تاريخ وفاته . وولده الشيخ
محمد حسين من الفضلاء المشتغلين في النجف سنيماً .

١٧٦٦ الشيخ عبد المؤمن الميامي

هو الشيخ عبد المؤمن بن المولى زين العابدين الميامي عالم متبحر وفاضل جليل
كان في - النجف الأشرف مدة - حضر خلالها على فقهاء عصره وأجلته واختص
من بينهم بالسيد حسين الكوه كرتي وتلمذ عليه طويلاً حتى صار من العلماء المتبحرين
ورجال الفضل المعروفين ، وعاد الى ميامي مرجعاً في القضاء والافتاء والامامة والارشاد
الى أن توفي .

الشيخ عبد المهدي المظفر

١٣٦٧

١٢٩٦ - ١٣٩٣

هو الشيخ عبد المهدي بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ نعمة بن جعفر بن عبد الله ابن عبد الحسين بن مظفر عالم جليل وأديب فاضل .

من رجال هذا البيت وأجلائه ومن أعلام الفضل والأدب ، وأهل العلم البرزين قرأ المقدمات على لقيف من المدرسين وحضر في خارج الفقه واصوله على آية الله السيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والشيخ علي الجواهري ، وغيرهم وصدمة تلمذه على الأخير فقد لازمه وحضر بحمته سنين طوالا حتى برع وحظى بمكانة عند أساتذته وعلماء وقته وفضلائه لغزارة فضله وسعة اطلاعه .

وكان بالإضافة الى براعته وفضله في الفقه واصوله ملماً بالسير والتاريخ راوية لطريف الحوادث والأخبار ، حافظاً لفرر الشعر من القديم والحديث ، مستحضراً للنكات المستملحة ، والنوادر المحتشمة ، وكان بشوش الوجه ، حسن الأخلاق ، كثير التواضع ، طيب القلب ، لين العريكة ، ورعاً تقياً ، محبوباً عند عارفيه ، وقد كانت بيننا وبينه صلة وثيقة وعلاقة متينة ، وكان يأنس بنا ونأنس به حتى خرج من النجف للقيام مقام أبيه رحمه الله (١) .

(١) سقطت ترجمة والده من القلم عند الطبع ، وكنا أشرنا اليها في ص ٢٢ من هذا الكتاب في ترجمة سميته الشيخ ابراهيم بن قاسم المظفر لرفع الالتباس ولذلك نستدركها هنا .

كان فقيهاً بارعاً وعالمياً جليلاً ، من أهل الفضل والتقوى والورع والأخلاق ، حضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي وغيره من مشاهير عصره ومدرسيه حتى حاز درجة سامية ومكانة مرموقة وهاجر بعد سنة ١٣٠٠ هـ الى البصرة بأمر استاذة --

هبط البصرة فكان مرجع أهلها في القضاء والامامة وأخذ الأحكام ، وأحله ورعه وخلقه محلاً مرموقاً بين الناس ، وطار صيته في تلك الأطراف ، فاجتمعت القلوب على حبه والناس على تكريمه وتمظيمه وامتدت زعامته ووجاهته فكان ملجأ العفاة ، وسند المحتاجين ، وكهفاً وملاذاً للمؤمنين ، وصارت داره كعبة الوافدين ، ومأوى الضيوف ، يستقبل الكل بثغر باسم ، ويطوق رقابهم بمعرفه والسكرام ، لا يبخل على أحد بمال أو جاه ، وكانت له كلمة مسموعة ونفوذ واسع ، وقد وفقه الله لخدمة الناس وقضاء الحوائج ، فهو صاحب فضل على الكثيرين .

توفي في العشار في (٢١) ذي القعدة سنة ١٣٦٣ هـ فجرى له تهيم قليل النظير فقد نقل في قطار خاص الى كربلاء وكلماً بمدينة أو توقف فيها خرج أهلها لاستقباله بمظاهر الحزن وعطلت له أسواق كربلاء ، واستقبلت النجف جثمانه في اليوم الثاني من وفاته بتبجيل لم يتفق لكثير من المراجع ودفن مع والده في مقبرته بمحلة المشراق وأقيمت له فوائح عديدة في النجف وأكثر المدن العراقية . ورثاه غير واحد من الشعراء ، وأرخ وفاته جماعة منهم الشيخ علي البازي ، قال :

لقد نكب الاسلام أية نكبة بفقد زعيم منه عز نظيره

يوم به مهديها الندب قد قضى وأرخته المهدي غيب نوره

له من الآثار العلمية (إرشاد الأمة للتمسك بالأئمة) طبع في النجف سنة

١٣٤٨ هـ وقد ذكرناه في (الدرمة) ج ١ ص ٥١٢ .

خلف عدة أولاد أكبرهم الشيخ محمد حسن ، وقد قام مقام أبيه وخلفه في

— الكاظمي للهداية والارشاد فقام بوظائف الشرع خير قيام وحصل له اقبال تام وشأن عال ، وبجمله وعظمه مختلف الطبقات ، وعرض نفسه لقضاء حوائج المؤمنين وخدمة الفقراء والضعفاء الى أن توفي في أوائل ربيع الأول سنة ١٣٣٣ هـ ونقل جثمانه الى النجف الأشرف فدفن في مقبرة أعدها لنفسه بجوار مسجدهم في محلة المشراق . وخلف عدة أولاد أشهرهم الشيخ عبد المهدي والشيخ محسن رحمهم الله جميعاً .

سيرته الحميدة ونفعه للناس وهو موضع احترام أهل العلم وباقي الطبقات حفظه الله .
وقد توفي في يوم عاشوراء في مستشفى الميناء بالعشائر سنة ١٣٨٨ ونقل إلى الخيف ودفن بها رحمه الله

الشيخ عبد النبي النوري ١٢٦٨

١٣٤٤ — ٠٠٠

كان عالماً كبيراً نبغ في الفقه والأصول وبرع في المعقول والمنقول ، وحاز من كل علم قسطاً وافراً ، وصار من المتبحرين الجامعين للفنون المشاركون في العلوم .
أكل المقدمات والسطوح معقولا ومنقولا في إيران ، وهاجر إلى العتبات المقدسة في العراق ، فتلمذ على علماءها في معاهد العلم ، وهبط سامراء بعد سنة ١٣٠٠ هـ فلازم درس السيد المجدد الشيرازي خمس سنين ، ورجع إلى طهران في حياته ونزل طهران في محلة (عود لاجان) أولاً ، واشتغل بمراسم الارشاد والتدريس وإقامة الصلاة وغيرها في مسجد (پيره زن) مع تأييد من استاذه المجدد ، ثم انتقل إلى محلة (سر چشمه) وبنوا له مسجداً باسمه فكان مدرسه ومصلاه ومجلس وعظه إلى سنين ، وبالجملة فقد كان في طهران مرجعاً مبجلًا في القضاء والفتيا والامامة والارشاد ، والتدريس والافادة يحضر دروسه ويستفيد من بركاته وعلمه عدد من المشتغلين والمحصلين ، ومن وعظه وارشاده جمع من المؤمنين وأهل الصلاح واليقين ، وظل قائماً بوظائف الشرع الشريف إلى أن توفي في العشرين من المحرم سنة ١٣٤٤ هـ وقام مقامه ولده الشيخ الفاضل الجليل الشهير الشيخ بهاء الدين صهر الزعيم السيد محمد البهبهاني على كريمة .

الشيخ عبد النبي الشيرازي ١٢٦٩

— عاشر ربيع الاول ١٣٥٤ هـ في بعض المجامع المتأخرة

هو الشيخ عبد النبي بن الشيخ أبي تراب بن الشيخ مفيد الشيرازي عالم كامل

وافضل جليل .

من بيت علم وجلالة وشرف وتق ، كان من المدرسين الأفاضل في شيراز يحضر
بمحة جماعة من طلاب العلم والمشتغلين فيستفيدون منه . وهو من أئمة الجماعة الثقات
يأتى به الصلحاء والأخيار ذكره لي ابن اخته الفاضل الشيخ محمد حسين ابن الميرزا
خليل الله . ولم يذكر لي تاريخ وفاته مرّاً ذكر أخيه الشيخ عبد الله في ص ١١٨٨
ويأتي ذكر أخيه الثاني الشيخ يحيى امام الجمعة .

١٢٧٠ الشيخ عبد النبي الاسترآبادي

٠٠٠ - ١٣٤٠

هو الشيخ عبد النبي بن الشيخ علي بن المولى جعفر شريعتمدار الاسترآبادي
فقيه بارع وعالم ورع .
هاجر من مسقط رأسه طهران الى العتبات المقدسة للتحصيل فهبط سامراء
في أوائل سنة ١٣٠٠ هـ فحضر على العلامة الورع المولى اسماعيل القره باغي وغيره من
أجله المدرسين ومشاهير الأعلام ، وألف حاشية على (رياض المسائل) من تقرير
درس استاذة المذكور سماها (رموز الرياض) وقد ذكرناها في (الذريعة) ج ١١
ص ٢٥٢ وبقي في سامراء منيناً قلائل مواظباً على الحضور على العلماء وتشرف خلال
ذلك للحج مراراً ، ورجع الى طهران في حياة والده الذي توفي سنة ١٣١٥ هـ وكان
هناك الى أن تشرف الى النجف قرب سنة ١٣٢٤ هـ مع أهله فجاورها عدة سنوات
وبنى بيتاً في الكوفة مقابل المسجد الأعظم وظل يواصل حضور أبحاث الاجلاء الى
سنة ١٣٣٢ هـ حيث باع داره ورجع بأهله الى طهران فسكنها وصار من المراجع فيها
عدة سنين أيضاً ثم هاجر الى مشهد الرضا عليه السلام بمخراسان فجاور القبر الشريف
الى أن توفي في أواخر سنة ١٣٤٠ هـ وقد ذكرته في (هدية الرازي الى المجدد
الشيرازي) . وكان وصي خالي السيد خليل الله الطهراني المار ذكره في ص ٧٠٨
والمباشر لتجهيزه ودفنه في جزيرة قريبة من قدس الخليل رحمها الله تعالى .

الشيخ عبد النبي المظفر

١٣٧١

١٢٩١ - ١٣٣٧

هو الشيخ عبد النبي بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن محمد بن أحمد المظفر النجفي عالم فاضل ورع .

ولد في سنة ١٢٩١ هـ . من زوجة أبيه الاولى ، ونشأ عليه فأحسن توجيهه قرأ المقدمات على لفيف من أهل الفضل ، ثم حضر على والده ، والشيخ محمد طه نجف غيرها . نال قسطاً من الفضل والمعرفة مع تقي وحسن سيرة وأخلاق . ولما توفي والده في سنة ١٣٣٢ هـ قام مقامه في إمامة الجماعة في مسجده الى أن توفي في سنة ١٣٣٧ هـ .

واليه يرجع الفضل في تربية إخوته الثلاثة الأعلام الشيخ محمد حسن ، والشيخ محمد حسين ، والشيخ محمد رضا ، فقد سمعت الأولين يثنيان عليه ثناء بالماً ، ولا سيما الحسين رحمه الله فقد قال لي : انه رطاني رطاية قلما يقدم الأب مثلها وقد ترجمنا للأخوة المذكورين وهم على قيد الحياة ثم انتقلوا الى رحمة الله بالتوالي ، ونشير هنا الى تواريخ وفياتهم إكمالاً لتراجمهم .

١ - ترجمنا للحسن في ص ٤٣١ وذكرنا بمد ذلك تاريخ وفاته في هامش ترجمة أخيه الحسين في ص ٦٤٦ ونضيف هنا : رثاه السيد محمد حسن آل الطالقاني المجاز منه بقصيدة كما أرخ وفاته بقوله :

| | |
|-------------------|-------------------|
| يا ضيعة الدين لما | قد غاب عنه المثل |
| وخيبه العلم لما | نظامه اليوم عطل |
| عم المعاهد يأس | وخاب ظن المؤمل |
| بالمجبتى قد رزنا | والمجد للهول أذهل |
| ينعاه تاريخه بل | بفقده الشرع أمكل |

٢ - ترجمنا للحسين في ص ٦٤٦ وقد انتقل الى رحمة الله في منتصف ليلة

الخميس (٢٢) محرم سنة ١٣٨١ هـ وشيع باجلال ودفن مع أخيه الحسن في مقبرته واقيم له احتفال أربعيني ورتاه عدد من الشعراء والأعلام وأرخ وفاته الطالقاني بقوله :

| | |
|-----------------|-----------------|
| مدارس الفضل بكت | حيث شجاها الوجد |
| والعلم ركنه هوى | وعنه وليّ السعد |
| وروضة الشعر عفت | فباها متمد |
| قضى الحسين نجبه | فراح ينمي المجد |
| وقبره أرخ لقد | فيه توارى الرشد |

٣ - ترجنا للرضا في ص ٧٧٢ وقد انتقل الى رحمة الله يوم الجمعة النصف من رمضان سنة ١٣٨٣ وشيع باحترام ودفن مع أخويه وأقيم له حفل تأييني في (مدرسة جامعة النجف) في حي السعد يوم الجمعة (١٣) ذي القعدة حضرته وفود من مختلف مدن العراق ورتاه كثيرون وأرخ وفاته الطالقاني أيضاً بقوله :

| | |
|-----------------------|------------------|
| كلية الفقه ريمت | لما دهاها المقدر |
| بفقد من شاد مجداً | لها وضحي وطور |
| ومن له حسنات | وخبرة ليس تكرر |
| سعى حثيثاً فأضحى | شأن لمصاه يذكر |
| قضى الرضا اليوم نجباً | فلينعه من تدبر |
| خسارة قد منينا | بها ومجد تبعثر |
| نعت مدارس أرخ | بها العميد مظفر |

١٧٧٢ السيد عبد الوهاب الاصفهاني

٠٠٠ - ١٣٧٤

هو السيد عبد الوهاب بن السيد أحمد الاصفهاني عالم بارع وفاضل تقي . كان والده من أهل العلم والصلاح ، وكان أخوه السيد صادق مرجعاً في دولة

آباد على ثلاثة فراسخ من اصفهان ، قرأ المترجم له على لفيق من أهل العلم حتى صار من الفضلاء ، وكان من المروجين للدين وإقامة الشعائر ، ولما توفي أخوه المذكور في سنة ١٣٤٥ هـ هبط دولة آباد بطلب من أهلها للقيام مقام أخيه فكان موجهاً عندهم موثقاً بين المؤمنين الأخيار ، وقام بالوظائف الدينية على الوجه المطلوب من امامة وارشاد الى أن توفي في سنة ١٣٧٤ هـ ودفن حسب وصيته في مزار (الامام زاده نرسي) .
ذكري أحواله السيد محمد حسين الحسيني المعتمدي نزيل اصفهان ، قال : وله تصانيف توجد عند سبط أخيه السيد عباس الكاشاني الحائري .

١٧٧٣ الشيخ عبد الوهاب الطهراني

٠٠٠ - حدود ١٣١٢

هو الشيخ الميرزا عبد الوهاب بن الحاج محمد أمين بن الحاج محسن الطهراني - ابن عم والد المؤلف - فقيه ورع وعالم بارع .
كان والده من أعيان تجار طهران بعد موت والده الحاج محسن ، وقد أمر ولده المترجم له بالهجرة الى النجف الأشرف لطلب العلم فامتثل أمره وتشرف الى العتبات بعد تعلم الأوليات فأكل مقدمات العلوم عند بعض الفضلاء ثم حضر على الشيخ المرتضى الأنصاري ، والسيد محمد حسن المجدد الشيرازي ، وغيرهما من أجلاء عصره مدة طويلة حتى حاز درجة سامية من العلم والفضل ، وكان ورعاً تقياً على جانب كبير من الصلاح والعبادة والنسك والقناعة والزهد ، كان والده يبعث اليه بنفقة وافرة ليشجعه على الاستمرار في طلب العلم فكان يوزعها في ضمايف الحال من زملائه ويبقي لنفسه ما يصيب الآخرين منها .

ولما هاجر السيد المجدد الى سامراء في سنة ١٢٩١ هـ قفل الى طهران فسكت فيها مدة ، وكان مبتلى بزوجة سيئة المعشر قليلة الأدب وربما شتمته واعتدت عليه وتفتنت في الاساءة اليه وهو لا يقابلها لمثل تورعاً وخوفاً من الله عزوجل . وحدثني أبي

رحمة الله عليه انها اطلعت على الاجازات التي صدرت لزوجها من أساتذته من علماء النجف فمزقتها بقصد إيذائه وإيلامه . وقد حدثت بينه وبين أخيه الحاج محمد تقي بعض الاختلافات في وصية والدهما بثلثه فهاجر الى مشهد الرضا عليه السلام بخراسان فتزوج هناك بملوية جلييلة من بنات بعض خدام الحضرة الشريفة وكان منزوياً مشغولاً باصلاح نفسه .

وقد تشرفت بخدمته في المشهد المقدس في سنة ١٣١٠ هـ عندما ذهبت اليها مع أبوي رحمهما الله للزيارة ورأيتة فوق ما وصفته ، فقد كان عاملاً بعلمه صادقاً في تقواه مخلصاً في عبادته ، أبي النفس قائماً بالقليل من الرزق ، فقد ألح عليه والذي في أن يزور العلامة الشهيد الشيخ فضل الله التوري - وكان زار المشهد في تلك الايام ونحن هناك - وهو واسع الحال له الأمر والنهي ، وكان للمترجم له فضل عليه فقد ساعده وأطانه على الدهر عند ما كانا في النجف في عهد الدراسة ، وكان أبي يأمل أن يتذكر التوري خدمة المترجم له فيكافئه ويرد جميله ، وقد أبي كل الاباء ومنع أبي من القيام بذلك أو ذكر حاله للتوري أو غيره وفي خراسان أو طهران ، وكان له في كل جمعة مجلس تعزية مختصر في بيته يرقى المنبر فيه ويقرأ المصيبة في الكتاب ويكي بكاءً شديداً . وتوفي في حدود سنة ١٣١٢ هـ ودفن في دار السعادة في المكان الممد لعشيرة زوجته من خدام الحضرة .

١٧٧٤ الشيخ عبد الوهاب القزويني

١٣٠٦ - . . .

هو الشيخ المولى عبد الوهاب المعروف بملا آغا القزويني بن عبد العلي الكد خندا الكلزوري القزويني عالم متبحر .

كان من أهل الفضل والادب ، والعلم والمعرفة ، واسع الاطلاع طويل الباع كثير الخبرة ، غزير المادة في كثير من العلوم والفنون وأصاب من كل واحد منها

حظاً وافرأ . وهو أحد الاعلام الذين ألفوا (نامه دانشوران) . ذكره محمدحسن خان في (المآثر والآثار) ص ١٦١ . وقال توفي في المحرم سنة ١٣٠٦ هـ أقول وهو والد العلامة الشهير محمد خان القزويني الاستاذ الفاضل المنتبج الماهر وقد كتب رسالة مبسوطه في ترجمة امام المفسرين الشيخ أبي الفتوح الرازي وجعلها خاتمة طبع تفسيره المطبوعة مجلداته الاخيرة في سنة ١٣٥٤ هـ وطبع له (بيست مقاله) ومقالات منشورة في المجلات وغيرها مما سنذكره عند ترجمته .

١٢٧٥ السيد عبد الوهاب الزحبيكي

١٢٩١ - ١٣٢٢

هو السيد عبد الوهاب بن السيد علي بن السيد سليمان الوهاب الزحبيكي الحائري
طالم أديب وفاضل جليل .

كان والده من الاجلاء الرؤساء في كربلاء - ولبيتهم وجاهة - توفي في سنة ١٣١٠ هـ ودفن في باب الحضرة الداخلية من جهة حبيب بن مظاهر (رض) وكان ولده المترجم له من أهل الفضل برع في الفقه والاصول والنحو واللغة والادب والشعر ، وكانت له يد علياً في العلوم العقلية والنقلية خصوصاً الرياضيات كالجبر والرمل والاوقاق ، حضر على الشيخ جعفر الهر ، ثم على السيد محمد باقر الطباطبائي الشهير بالحجة فصرح الأخير باجتهاده وجعل يحيل عليه في الحكومات .

توفي عند ملكه حول كربلاء في سنة ١٣٢٢ ، عن عمر قدره إحدى وثلاثون سنة فقد أرخ والده ولادته في سنة ١٢٩١ هـ ، ونقل الى كربلاء فدفن بجانب السيد علي صاحب (الرياض) ولم يكن قد تزوج ، ورثاه جملة من شعراء كربلاء كالشيخ كاظم الهر ، وأخيه الشيخ جعفر الهر ، والشيخ محمد حسن الجناجي ، وغيرهم . وله شعر حسن في رثاء الحسين عليه السلام يتلى في كربلاء (١) .

(١) لم يكن للمترجم له ذكر في كتابنا إذ لم نقف له على ذكر أو أثر ، -

١٣٧٦ الشيخ عبد الوهاب الراجلي

٠٠٠ - قبل ١٣٢٠

هو الشيخ المولى عبد الوهاب بن الشيخ محمد البيد آبادي الاصفهاني الشهير بالراجلي عالم فاضل وأديب بارع .

من بيت علم وفضل يعرفون بالمشايخ منهم الميرزا أبو القاسم القاضي باصفهان المتوفى سنة ١٣١٧ كما مر في ص ٥٦ ، ووالده كان من العلماء الأعلام ، وهو رجل فضل وجمال ، وأدب وعلم ، كان يلقب بالراجلي ، توفي في العشر الثاني بعد الثلاثمائة والألف كما ذكره لي تلميذه السيد أبو القاسم الاصفهاني صهر المولى حسين قلي الهمداني وقال : خلف ولدين فاضلين هما الميرزا باقر والميرزا طاهر .

له آثار نظماً ونثراً ، منها ألفية في النحو أولها :

قال ابن ذي الرأي السديد والنظر محمد عبد الوهاب المنعم (كذا)

في ظلمة المصيان والوبال وفي بوادي الغي والضلال .. الخ

١٣٧٧ الشيخ عبد الهادي المازندراني

٠٠٠ - ١٣٥٣

هو الشيخ عبد الهادي بن المولى أبي الحسن المازندراني الحائري عالم جليل ، وورع معروف .

— إلا أن العلامة البهائة المرحوم الشيخ محمد السماوي المتوفى سنة ١٣٧٠ هـ كان يراجع بعض الأجزاء المخطوطة من هذا الكتاب في مكتبتنا قبل سنين طويلة ولم يجد له ذكراً في محله فذكره لي وكتب ترجمته في سطور بخطه لألحاقها بمكانها إحياءاً منه لذكر من هو أهل وعنها ترجمناه هنا . رحم الله السماوي وجزاه خيراً وجعل له لسان ذكر في الغابرين إن شاء الله .

كان والده من الفقهاء الأفاضل ومن أصدقائه العلامة الشيخ المرتضى الأنصاري وأخصائه تلاميذه وأصحابه عرفه أيام كان يشتغل بالتحصيل في (مدرسة مادرساه) في طهران وورد الأنصاري عليه في سفره الى ايران ، وتشرفاً معاً لزيارة السيد عبد العظيم الحسيني عليه السلام بالري مشياً على الأقدام ، وفي تلك الزيارة اشترى الميرزا ابوالحسن كمية من الحلوى نسيئة وامتنع الأنصاري عن الأكل منها في قضية مشهورة متواترة بين العلماء .

وكان المترجم له في كربلاء من تلاميذ الفاضل الأردكاني المولى حسين ، ولما سافر السيد المجدد الشيرازي الى سامراء في سنة ١٢٩١ هـ كان ممن تبعه وظل هناك ملازماً لدرسه سنين طويلاً . ثم عاد الى كربلاء فصار له فيها شأن واعتبار وأصبح من أجلاء العلماء وقام بوظائف الشرح المقدس من تدريس وإمامة وارشاد وغيرها الى أن توفي في سنة ١٣٥٣ هـ وهو أبو خطيب كربلاء المشهور التقى الشيخ مهدي المازندراني صاحب الآثار النافعة لأهل الخطابة والمنبر طبع بعضها في مجلدات منها (معالي السبطين) ومنها (السكوكب الدرري) ومنها (هداية الأبرار) كلها مطبوعات في النجف الأشرف .

وللمترجم له شقيق فاضل أكبر منه اسمه الشيخ عبد الجواد المازندراني كان من العلماء الفضلاء أيضاً ، وكان يقيم الجماعة في جانب الرأس الشريف من الحرم الحسيني وقد كف بصره أخيراً كما فصلنا ترجمته في ص ١٠٢٣ .

السيد عبد الهادي الشيرازي

١٢٧٨

١٣٠٥ - ١٣٨٢

هو السيد ميرزا عبد الهادي بن السيد ميرزا اسماعيل بن السيد رضي الدين ابن السيد ميرزا اسماعيل الحسيني الشيرازي فقيه ثبت وتقي معروف من مراجع التقليد المعاصرين .

كان والده السيد اسماعيل ابن عم زعيم الشيعة المجدد السيد محمد حسن الشيرازي المتوفى في سامراء سنة ١٣١٢ هـ ، وكان عالماً كبيراً رشحته بعض الهيئات العلمية لمنصب الزمامة والمرجسية العامة بعد وفاة المجدد لولا أنه سبقه الى جوار ربه في سنة ١٣٠٥ هـ كما ذكرناه في ترجمته في ص ١٥٦ - ١٥٧ .

ولد المترجم له في سامراء في سنة وفاة والده - ١٣٠٥ - ونشأ في ظل السيد المجدد وتحت كنفه محاطاً برعايته وعطفه ، ولما ارتحل الى الخلد كان للمترجم له من العمر سبع سنوات فتولى تربيته ابن عمته الحجة الورع السيد ميرزا علي آغا ابن المجدد ، وكان شديد الحب له كثير العطف عليه ، وقد رأيت يبالغ في البر به والحنو عليه أكثر من أولاده ، وناهيك بمن يتقلب في تلك الحجور الطاهرة ويشب تحت رعاية ذينك الزعيمين .

تعلم القراءة والكتابة وأخذ أوليات العلوم عن بعض فضلاء الحوزة ، وقرأ سطوح الفقه والاصول على ابن عمته الميرزا علي آغا ، والميرزا محمد تقي الشيرازي ، وأتمها على يديهما ، وفي سنة ١٣٢٦ هـ هاجر الى النجف فحضر في الفقه والأصول على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وفي الحكمة على الميرزا محمد باقر الاصطهباناتي ، وفي الاخلاق على الشيخ آغا رضا التبريزي ، واجيز في الرواية من شيخ الشريعة ، والسيد مهدي آل حيدر الكاظمي ، وابن عمته السيد ميرزا علي آغا ، والمولى علي محمد اليزدي النجفي ، وغيرهم . وفي سنة ١٣٣٠ هـ طاد الى سامراء فلزم درس السيد ميرزا علي آغا ، ولما هاجر الميرزا محمد تقي الشيرازي الى كربلاء للاشراف على الثورة ضد الانكليز جاء بصحبته ، وفي سنة ١٣٣٧ هـ هبط النجف من جديد فلزم درس شيخ الشريعة الاصفهاني واختص به حتى توفي في سنة ١٣٣٩ هـ فاستقل بالتدريس .

كان المترجم له أحد أساطين الفقه وجهابذة الرأي ، وحجج العلم الاثبات ، وأشياخ الاجتهاد الأفاضل ، وزعماء الطائفة ومراجعها ، وأحد عباقرة الأمة

ونوابها ، ترّبع على منصة العلم بمجدارة واستحقاق ، واعترف بثروته العلمية وفضله
الكثير النابهون والاجلاء ، والمحققون من العلماء ، وعرفه أهل الفضل والخبرة بأبحاثه
ودروسه وصار في طليعة علماء العصر ومقدمة أهل التحقيق والنظر .

وقد كان المترجم له بين مراجع التقليد المعاصرين شخصية لها خصائصها
ومميزاتها ، وكان قد ساعد على بنائها وإبرازها للمجتمع والوسط العلمي عوامل
قوية ، منها الذكاء الفطري ، والاستعداد الذائي ، ومنها البيئة التي نشأ فيها فقد
كانت سامراء يومئذ مركزاً علمياً ربّيع المباشرة وزعماء العلم ، وخرّج النوابغ
وأساطين الدين ، ومنها عامل الوراثة ، فقد ولد في بيت علم ورياسة مهدت له
أسباب الزطامة الدينية ، ورفعت دطامه على أعلام لهم في دنيا الاسلام ذكر محمود
ومكانة سامية ، فكان ذلك كله يحفزُه للنهوض ويدعوه الى إرتقاء سلم الفضل ، وقد
صاغته كل تلك العوامل مجتمعة على خير مثال ، وجعلته صورة للفضيلة بأكل معانيها
وبنت شخصيته على أساس علمي رصين ، حيث كان حجة في اللغة وعلوم العربية
وآدابها ، والمنطق والتاريخ ، والحكمة والتفسير ، والرجال والحديث ، والفقه
والأصول . وكان في كل ذلك قوي العارضة ، بعيد النظر ، سليم الذوق ، طلق
اللسان ، حسن الايضاح والبيان ، وهو من أعلام الأدب ورجال الشعر في اللغتين
العربية والفارسية ، وله فيها نظم رائع معظمه في أهل البيت عليهم السلام .

بلغ المترجم له في الفقه والاصول درجه قصوى ، واشتهر بين العلماء والطلاب
بالتحقيق والتدقيق ، والخبرة والتبحر ، فأتهجت الأنظار اليه وكثر الاقبال على
مجلس درسه فكان يحضره الاجلاء والفضلاء ، والصفوة المنتجة من أهل العلم لما
كانوا يجدونه فيه من الحقائق العلمية الراقية ، والافكار الرشيقة العالية ، والانظار
الدقيقة السامية ، وقد تخرّج من معهد درسه جمع من الافاضل الفطاحل ، فنذ أكثر
من ثلاثين سنة وهو من مدرسي النجف المشهورين ، وليس في خواص أهل العلم
من العرب والمعجم وغيرهم ، وفي العراق وايران وغيرهما ، من لم يسمع به

وبعلمه وورعه .

وهناك ميزة أخرى حبيته الى النفوس وأحلتها مكانة سامية في المجتمع ولا سيما بين المؤمنين الاخيار ، وأهل الدين والتقى ، تلك هي ورعه وصلاحه ، فقد عرف بذلك في إبان شبابه بل ورثه من آبائه وأجداده ، وكان من الاتقياء الذين يضرب المثل بروحانيتهم ونزاهتهم وتواضعهم ، وابتعادهم عن الرياء والكبرياء ، وإعراضه عن الدنيا ، ومن أوثاق العباد الأوتاد والنسك الزهاد الذين لا يهمهم سوى أمر دينهم وآخرتهم ، فقد طهر نفسه من أوضار هذه الحياة ، وقرن العلم بالعمل ، وحظى بالسعادة الأبدية ، وصار مثلاً أعلى في الأخلاق وتهذيب النفس .

ونظراً لمقامه العلمي الرفيع ، وتدينه وورعه الصحيح ، قدسته النسيان وعظمته ، وأخذ اسمه يزداد شهرة وذبوعاً . وأقبلت عليه القلوب والنفوس ، وكانت صلاته في مسجد الشيخ الأنصاري مجمع الأخيار والعباد ولا سيما من أهل العلم ، ولما انتقل الى رحمة الله زعيم الشيعة الديني السيد أبو الحسن الاصفهاني في سنة ١٣٦٥ هـ وخلفه الزعيم النقي السيد آغا حسين القمي في سنة ١٣٦٦ هـ أجمعت كلمة الخواص على ترشيحه للزمام العامة وتقديمه على غيره ، اما هو فقد كان يعرض عن أمور الرياسة ويفر من الأبتلاء بأمور الناس ، لسكن رجوع اليه كثير من المؤمنين في التقليد في العراق وايران وغيرها وطلب المقلدون رسالته للعمل بموجبها فطبعت وتداولتها الأيدي في مختلف البلدان ، واعيدت طبعتها غير مرة ، وأخذت مرجعيتها بالتوسع وزعامته بالامتداد ، ولم يكن ليسره الاقبال عليه والالتفاف حوله كما صرح لي به واسكثير من اخوانه يومئذ في بعض الحلوات .

وفي سنة ١٣٦٩ هـ ذهب بصره فعمت النجف بمختلف طبقاتها موجة حزن واستياء لذلك الحادث المؤلم ولا سيما الهيئة العلمية فقد خشي أفرادها من توقفه عن التدريس وحرمانهم من علمه ونميره العذب ، وقد جلب له كبار أطباء العيون ثم ذهب به جمع من كبار العلماء مع حاشيته الى ايران فجرت له في مختلف المدن التي مر بها في

العراق وايران استقبالات رائمة ، وتسابت على حدود مقلديه وسائر المؤمنين دموع الفرح بلقائه ، والحزن على ما ألم به ، وكانت له في طهران حفاوة بالغة ، وحل في مستشفى الفيروز آبادي مدة وفي بيوت بعض كبار التجار كذلك ، وطالبه مشاهير الأطباء ، وكان الأمل قوياً في شفائه وعودة النور الى عينيه ، فزار مشهد الامام الرضا بخراسان ، ومرقد فاطمة عليها السلام في قم ، ولقي من الهيئات العلمية في المدينتين ولاسيما في قم ، وعلى رأس الجميع فقيه الأمة وزعيم الدين السيد آغا حسين البروجردي ما هو جدير به من الاحبار والتقدير ، وعاد الى النجف لكنه لم يعزل الناس ولم يترك التدريس والامامة فكان يخرج بتلك الحالة ويقوم بواجباته ، كما كان يشرف على كل ما يصله من استفتاءات حيث تقرأ له ويعمل أجوبتها بنفسه ، واستمر على ذلك زمناً ، وعاد الى ايران بأمل نجاح العملية التي تقرر إجراؤها له ، إلا أنه لم يحظ فقفل الى النجف آيساً من ذلك .

وبقي يواصل خدمة الشريعة على قدر إمكانه وداره مهبط الأعلام ومنتدى الأفاضل ، وكلما انتقل الى رحمة الله واحد من المراجع المعاصرين رجع اليه معظم مقلديه حتى انتقل الى رحمة الله كبير مراجع تقليد الامامية السيد البروجردي في سنة ١٣٨٠ هـ عطف عليه معظم مقلديه وتوسمت دائرة مرجعيته بشكل مفاجيء فزادت آلامه النفسية التي لازمته على أثر ذهاب بصره ، وقد بكى غير مرة خوفاً من الله وخشية من أن تزل قدمه أو ينحرف قلبه أو يحدث باسمه ما لا علم له به ، غير أن مدته لم تطل وتوفي عشية الجمعة عاشر صفر سنة ١٣٨٢ هـ فحضر به الدين زعيماً من أشرف زعمائه ، وفقدت به النجف دعامة من أكبر دعائمها ، وعم الحزن مختلف رجال الدين وطلاب العلم وباقي الطبقات ، ونجحت للبعدهاء من الناس مكانته وما كان يتمتع به من حب وثقة واحترام وولاء وإخلاص ، ودفن مع أخيه في مقبرة المجدد الشيرازي ، واقامت له الفوائح من قبل العلماء والمراجع ، وسائر الفئات والطبقات وأصحاب المهن ، واستمرت فوائحه الى أربعينه وأقيم له احتفال في أربعينه

وذكراه السنوية ، وبكاه المؤمنين بدموع من دم ، ورتاه الشمراء والأدباء بقصائد
وكلمات محزنة ، ومن أرخ وقاته السيد محمد حسن آل الطالقاني ، قال :

| | |
|--------------------------|-----------------------------|
| ريع الحمى وأصيب حيث نأى | عنه زعيم الدين واحتجبا |
| هادي الأنام ومن به كشفت | سحب الضلال وصرحه اضطربا |
| فقد الكرام غداة غاب أباً | قد كان يكشف عنهم الكريا |
| بكت المهاد فقده وغدت | تنعى المحارب والمهدي انتحبا |
| وثوى النهي مذأرخوه أجل | هاد الى الجنات قد ذهباً |

وله آثار علمية مهمة منها (دار السلام) في فروع الاسلام وأحكامه وقد أنهاها
الى ألف فرع ، و (رسالة في اللباس المشكوك) و (كتاب الصوم) و (كتاب
الزكاة) و (كتاب في النجاسات والمطهرات) و (الاستصحاب) و (اجتماع الأمر
والنهي) و (الحوالة) و (الرضاع) طبع ورسائل عملية فارسية وعربية ومواضيع
وتقريرات متفرقة في الفقه وأصوله غير مرتبة وغير ذلك .

وقد خلف ولدين هما السيد محمد علي والسيد محمد من الفضلاء المشتغلين بطلب
العلم جعلها الله خلفاً لسلفها الطاهر ، وصهره الاخوان السيد مهدي والسيد كاظم ولدا
العلامة السيد محمد رضا الرفسنجاني المرعشي المذكور في ص ٧٤٢ سبطا السيد أسد الله
الشيرازي شقيق السيد المجدد ، من الفضلاء الأجلاء في النجف وفقهم الله جميعاً .

الشيخ عبد الهادي شليله

١٢٧٩

١٢٧٠ - ١٣٣٣

هو الشيخ عبد الهادي بن الحاج جواد بن الشيخ كاظم بن الشيخ علي بن
الشيخ كاظم البغدادي الملقب بشليله عالم جليل وأديب بارع .
من أصل بغدادي ولد في النجف في سنة ١٢٧٠ هـ وأمه من أسرة بغدادية

وتمتظن للسنة ١٢٧٩
ادلاء دم السيد
يكن في طهران
والسيد محمد
١٢٧٩

الأصل أيضاً تعرف بيت شليّة وقد لحقه لقبها ، ولم يكن في أسرته أحد من أهل العلم قبله ، إلا أنه شب ميالاً للعلم والأدب وأهلها فأتجه إلى ذلك وتعلم القراءة والكتابة ثم أخذ الأوليات وقرأ العلوم العربية والمنطق على بعض الأساتذة فأتقنها وبرع فيها وكان ذكياً قوي الفطنة ساعده ذلك على بلوغ درجة الكمال ، ثم حضر في الفقه والأصول على الشيخ محمد حميد الكاظمي ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد بحر العلوم ، وله الرواية عن الشيخ عبد الهادي المازندراني ، والشيخ عباس بن علي كاشف الغطاء ، والشيخ آغا رضا الهمداني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والشيخ علي بن محمد ابن صاحب (الجواهر) والشيخ أحمد المشهدي ، وغيرهم ، ويروي عنه السيد عبد الله البهبهاني نزيل بوشهر كما صرح به في أول أربعينته الموسوم بـ (زلال المعين) وكذا السيد مهدي بن علي القسابة البحراني النجفي .

لازم المترجم له حلقات الدروس وأبحاث العلماء باذلا جهده في الاشتغال والاستفادة حتى بلغ درجة سامية في كثير من العلوم والفنون ، واشتهر بالبراعة والحنق في الأدب والشعر ، وبالتبحر والخبرة في المنطق والحكمة ، وبالتحقيق والتدقيق في الفقه والأصول ، وسعة الاطلاع في غير ذلك ، وقد ظهر فضله واشتهر علمه ، وأصبح في مصاف أجلاء العلماء في النجف ، وقد تصدى للتدريس فاستفاد من بحثه كثير من طلاب المعرفة ولاسيما في الفقه والكلام ، كما اتجه إلى التأليف فأنتج مجموعة من الكتب الجليلة في مختلف المواضيع فقد ألف في كل علم كتاباً أو أكثر .

سافر إلى إيران في سنة ١٣٣٣ هـ فأدرسته المنية في بعض المدن الايرانية في أواخر شهر رمضان من نفس العام ، ولم يمكن نقله إلى العراق بواسطة أحداث الحرب العالمية الأولى ولذلك أودع جثمانه هناك سنوات ونقل ، وقد وصل إلى النجف في أواخر ذي الحجة ١٣٣٧ هـ ودفن في دارخاله الحاج محمد سميد الملف بشليّة بالقرب من باب الطوسي ، وكان ولده الشيخ محمد حسين من الفضلاء توفي في قم في

سنة ١٣٣٨ هـ .

وآثاره جليلة طبع قسم منها ولا يزال الباقي مخطوطاً ، منها (المعقد الفريد في مقاصد المفيد والمستفيد) رأيت نسخة منه في (مكتبة السيد ميرزا علي آغا الشيرازي) وأخرى في (كتب السيد عبد الكريم السيد حيدر الكاظمي) كما في (الذريعة) ج ٨ ص ١٠٨ ذكر فيه أنه ألفه سنة ١٢٩٧ هـ وله سبع وعشرون سنة ، وقد اعتمدنا على خطه في تعيين سنة ولادته ، و (لؤلؤة الميزان) في المنطق ارجوزة ، فرغ من نظمها في سنة ١٣١٧ هـ قرنها الشيخ هادي كاشف الغطاء بثمانية أبيات أولها :

منظومة الهادي بن المنطق عن وصفها قد كلَّ كل منطقي
تجرت فيها العقول العشر فلم يصل كنه علاها ففكر

وشرحها بعد ذلك وسمي الشرح بد (منتقى الجمان) وطبع في سنة ١٣٢٣ هـ و (ارجوزة في صلاة المسافر) وكأنها تكملة لدرة بحر العلوم رأيتها وعليها تقرير الشيخ جواد الشيبلي عند السيد عبد الكريم السيد حيدر الكاظمي كما ذكرته في (الذريعة) ج ١ ص ٤٨١ . و (مجلد في صلاة المسافر) وفي آخره قطعة من الزكاة بخطه كتب على ظهرها بخطه وأظنه من نظمه :

كتبت خطي بكفي ثم قلت له يا خط عما قليل سوف أرتحل

يوجد في (مكتبة الشيخ محمد رضا فرج الله) في النجف ، و (الدرّة المنتظمة) في أصول الفقه ، تاريخ فراغه منه كلمة (يعرف) وهو بحساب أجد ١٢٩٠ و (فرائض الفقه) ارجوزة في الارث فرع منها سنة ١٣١٧ هـ واسمها تاريخها ، و (كتاب في الرجال) لم يتم ، و (منتقى الشيعة في أحكام الشريعة) و (رسالة في الاجتهاد والتقليد) و (غاية تأمّول في علمي الفقه والاصول) جزآن ، و (المختصر الشافي في العروض والقوافي) و (حاشية الرسائل) و (حاشية القوانين) و (تعلية على حاشية المولى عبد الله) في المنطق ، (منظومة في الكلام) و (تعلية على الفصول) و (شرح موصل الطلاب الى أصول البناء والاعراب) مختصر ، و (رسالة في المشتق) مختصرة

وغير ذلك من نظم وثر .

١٧٨٠ الشيخ عبد الهادي البرقعاوي

١٣٨١ - ...

هو الشيخ عبد الهادي بن چياد بن محمد بن علي آل بنحيت البرقعاوي النجفي
 عالم جليل وفاضل ورع .

(البراقع) - ويلفظها أبناء العشائر بالجيم (البراجع) - طائفة عربية كبيرة
 مشهورة ، يقسم قسم منها قرب عفاك ، وقسم في الهندية . وهم عدة أخفاذ :

١ - آل اسماعيل ٢ - آل مشكور ٣ - آل عبد الله . كان منهم

في النجف الطبيب اليوناني المعروف الشيخ كاظم بيدرة المتوفى سنة ١٣٤٧ هـ .

٤ - آل مجلي . منهم في النجف (بيت هارون) وجددم العالم الشيخ عبد الله

هارون من تلاميذ صاحب (الجواهر) وله أولاد وأحفاد .

٥ - آل فضل الله . وهم عدة بطون منها :

أ - آل بنحيت . ومنهم المترجم له . ب - آل حسين . ومنهم في النجف (بيت

نعمة المؤمن) وفيهم أفاضل ذكررا في مواضعهم . ج - العماير . د - السحولة وغيرها (١) .

كان چياد والد المترجم له زعيم البراجع في وقته في الهندية ، وهو ممن اشترك

في الثورة العراقية ضد الانكليز واستشهد فيها بتفصيل يعرفه أفراد قبيلته وأهل

منطقته ، وكان قد صاهر بعض الكمبيين في النجف ممن له حظ من المعرفة والفضل وهو

الشيخ علي نواية - المعروف باسمه المسجد المشهور في محلة الهارة ويعرف بمسجد الشيخ

باقر قفطان أيضاً - على ابنته ورزق منها ولده المترجم له وقد ولد في النجف ووجهه خاله

الشيخ مهدي بن الشيخ علي المذكور - وكان من أهل الفضل - الى طلب العلم ، وكان له

تسعة إخوة ، جلب أحدهم الى النجف أيضاً وهو عبد الكريم وكان فيها من المشتغلين .

(١) ذكر لنا هذه الانقسامات العشائرية الشيخ عبد الصاحب ابن المترجم له

وأفاد : بأن فيما ذكر في (ماضي النجف وحاضرها) ج ٣ ص ٢٨ خلط .

تعلم المترجم له المبادئ على بعضهم وقرأ المقدمات باشراف خاله ورعايته ،
 وأكلها باتقان ، ثم حضر في الفقه والاصول على الشيخ محمد كاظم الخراساني ،
 والشيخ محمد طه نجف . والميرزا حسين الخليلي ، والسيد محمد كاظم اليزدي ،
 وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرهم . وواظب على ملازمة حلقاتهم حتى حاز قسطاً
 وافراً من العلم والفضل ، وكان قووراً صالحاً ، متواضعاً حسن الخلق ، مترسلاً في
 سيرته ، سليم النية ، طيب القلب ، ظل على سجيته الاولى وحافظ على عاداته
 العربية في ملبسه ومسكنه وسيرته العامة ، وكان محبوباً بين اخوانه وزملائه
 وشيوخه ، محترماً بين تارفيه ، ومن خواص أصدقائه وقدمائهم الشيخ جعفر
 البديري ، والشيخ عبد الكريم الجزائري ، والعيد محمد البغدادي ، وغيرهم من
 الأعلام ، وقد تصدى للتدريس فقرأ عليه جماعة منهم السيد علي بن محمد شبر نزيل
 الكويت اليوم ، هبط (الجفل) بأمر بعض مشايخه مرشداً هادياً وموجهاً مبشراً
 فالتفت أهلها حوله وأحبهته نفوسهم وأحلوه منزل الكرامة والتجليل وكان قائماً
 بالوظائف الشرعية من الوعظ والارشاد ونشر الأحكام وحل الخصومات ، وغير
 ذلك ، وكان موضع ثقة المراجع الاجلاء والفقهاء الأكارب منذ أكثر من نصف
 قرن ، فقد رأيت وكالاتهم له وتوصياتهم بحقه ، وفيها الثناء الجليل على علمه وورعه
 ونقته ، وهم الميرزا حسين الخليلي . والشيخ محمد كاظم الخراساني ، كتب الخليلي
 الوكالة وذيلها الخراساني بما لا يقل عن المتن وخطها بلا تاريخ ، والشيخ علي رفيع
 وتاريخها تاسع صفر سنة ١٣٣٣ هـ ، والسيد محمد كاظم اليزدي وتاريخها (١٢) ذي
 القعدة سنة ١٣٢٦ هـ ، وشيخ الشريعة الاصفهاني وتاريخها (١٢) صفر سنة ١٣٣٨ هـ
 والشيخ عبد الله المامقاني وتاريخها ثاني محرم سنة ١٣٤٥ هـ ، والسيد أبو الحسن
 الاصفهاني عدة وكالات وتوصيات أولها في (٢٠) ذي الحجة سنة ١٣٣٩ هـ وآخرها
 في (٢٨) جمادي الثانية سنة ١٣٦٢ ، والميرزا محمد حسين النائيني وتاريخها سلخ
 جمادي الثانية سنة ١٣٤٦ هـ ، والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء الاولى قديمة بدون

تاريخ ، والثانية في شعبان سنة ١٣٥٥ هـ ، والثالثة في محرم ١٣٦٦ هـ . وكذلك من بعض المراجع المعاصرين غير من ذكرنا .

وقد كان شديد الغيرة على الدين وأهله ، كثير الاهتمام باقامة الشعائر الاسلامية ونحوها ، بنى في سنة ١٣٥٥ هـ حسينية في الكفل بمساعدة بعض الوجوه وتشجيع بعض المراجع ، وأرخ تشييدها بعض الشعراء منهم : الشيخ علي البازي ، والشيخ حسن سبتي ، والسيد مهدي الاعرجي ، قال السبتي في آخر أبيات :

فقل إن تؤرخ بأبوابها حسينية شيدت للبكا

وقال الاعرجي :

حسينية شيدت على الحزن والشجي لها جرة في كل قلب مسعره

بناها الفتى هاد لكل موحد برزه حسين أرخوا لتذكره

كما بنى داراً بنفقته وقمها على المرشد الديني من ولده هناك ، فان لم يكن فللمرشد الساكن في الكفل على أن تكون التولية لولده فان انقضوا فللمرجع الأعلى في النجف . توفي في النجف بعد مرض لازمه مدة صبح الجمعة طائر شهر رمضان سنة ١٣٨١ هـ من حدود التسمين ودفن في وادي السلام وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

لما مضى الهادي عماد الهدى دطأم العلم به قد هوت

وشرعة الهادي نبي الهدى من بعده أرخ لهم قوضت

وخلف من زوجته الأولى عزيز وحيد ، ومن ابنة الشيخ علي مانع ، عباس والشيخ عبد الصاحب الفاضل الشاعر الذي أطلعنا على ما ذكرناه من خصوصيات أحوال والده وهو يحتفظ بكتابات وآثاره المتفرقة .

السيد عبد الهادي الطالقاني

١٢٨١

١٣٦٤ — ١٢٨٤

هو السيد عبد الهادي بن السيد موسى بن السيد جعفر بن السيد حسين بن السيد حسن مير حكيم الحسيني الطالقاني النجفي عالم بارع وأديب كامل .

ولد في النجف من ابنة السيد عطية الرفيعي في سنة ١٢٨٤ هـ وتوفي أبوه في طاعون سنة ١٢٩٨ هـ وله أربع عشرة سنة وقضى فيها معظم أعمامه وأعلام أسرته وأدباؤها ، عني به أخوه السيد ياسين فقرأ مقدمات العلوم على لفيق من الأفاضل ، وأخذ علوم الأدب عن السيد محمود الطالقاني حتى برع فيها ونظم الشعر ، وحضر في الفقه والأصول على الشيخ علي الخاقاني ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، حتى حاز درجة من العلم والفضل .

كان حسن الأخلاق ، طيب المعاشرة ، غزير الفضل ، واسع الاطلاع والمعرفة سكن بكرة فكان له بين أهلها مكان محمود واحترام موفور ، وولي القضاء في أيام الاحتلال الانكليزي واستمر سنتين ثم استقال ، وبقي هناك يرجع اليه في أخذ الأحكام وحل الخصومات ، إلى أن توفي يوم الجمعة ٢٨ شهر رمضان سنة ١٣٦٤ هـ عن ثمانين سنة فنقل الى النجف ودفن قرب والده في وادي السلام .

له بعض الآثار منها تقارير متفرقة في الفقه والأصول ، وكراريس في تواريخ بعض غزوات النبي ﷺ ومجموعة في المتفرقات كالكشكول ، وله بعض القصائد والمقاطع والمراسلات الشعرية المتفرقة ، منها قصيدة في مدح السيد محمد حسن المجدد الشيرازي ذكرها الشيخ محمد علي الاوردوبادي في كتابه (سبك التبر فيما قيل في الامام الشيرازي من الشعر) . وقد توفي من أولاده على عهده السيد علي كما توفي السيد حسن في سنة ١٣٦٠ هـ وخلف السيد حسين والسيد كاظم ، ويقوم بعض أولاده وأحفاده اليوم في بكرة وبمضهم في النعمانية .

السيد عدنان الغريفي

١٧٨٢

١٢٨٣ - ١٣٤٠

هو السيد عدنان بن السيد شبر بن السيد علي مشعل بن السيد محمد القيثاب بن علي بن أحمد بن هاشم بن علوي عتيق الحسين الموسوي الغريفي الصتري البلادي البحراني عالم كبير وفقه بارع .

كان والده من العلماء الأجلاء توفي سنة ١٢٨٨ هـ كما ذكرناه في ترجمته في ج ٢ ص ٦١٤ وقد ولد المترجم له في البصرة في غرة جمادي الثانية سنة ١٢٨٣ هـ كما رأيت بخط تلميذه السيد مهدي بن علي البحراني النجفي في بعض إجازاته ، وتوفي والده في التاريخ المذكور ولولد خمس سنوات فنقلته أمه إلى المحمرة حيث يقيم أخوها ، وبدأ بتعلم القراءة والكتابة وكان من طفولته حاد الذكاء إلى درجة الندرة والشذوذ حيث كان يلتمهم المعرفة إلتهاماً ، ويحفظ لأول وهلة كلما يقرأ أو يسمع وإن كان في غير اللغة العربية ، وتكفل بعض التجار بالبذل عليه لاتمام اشتغاله فهاجر إلى النجف في سنة ١٢٩٧ هـ وعمره أربع عشرة سنة ، وكان يحفظ يوم ذاك ثلاثين ألف بيت ، ويقول البعض أنه سئل فقال انه يحفظ من شعر البنات الأ Bakar ثلاثين ألف أرجوزة غير ما للثيبات . وإذا صح هذا أو لم يصح فلا شك في أنه كان على جانب كبير من الفطنة والذكاء وسرعة البديهة والقدرة على الحفظ ، والقول بأنه كان يحفظ القصيدة وإن طالت بمجرد تلاوتها عليه ثابت وقد عرف ذلك عنه أيام دراسته في النجف وشوهد غير مرة ، وكان حديث الأندية ، ولسرعة بديهته وقدرته على الارتجال شواهد أيضاً منها أنه رثي الشيخ مهدي بن الشيخ محمد طه نجف في مجلس الفاتحة أرتجالاً بقصيدة سميت يومئذ بالصاعقة .

حضر في النجف لاجال السطوح علي ابن عمه السيد علي الغريفي البحراني وقرأ

عليه الكلام وغيره ، وحضر في الفقه والاصول على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ محمد طه نجف ، وغيرها ، وهبط سامراء فحضر على السيد المجدد الشيرازي ، وأجيز في الرواية عن مشايخه الثلاثة وعن الشيخ محمد رضا الدزفولي الراوي عن عمه الشيخ طاهر ، والشيخ علي بن غلام علي البهبهاني الراوي عن السيد ميرزا محمد حسين الشهرستاني الحائري .

اشتهر المترجم له بين طبقات أهل العلم والفضل والأدب في النجف ، واعترف بمكانته السامية ومقامه الرفيع أساتذته وغيرهم من أكابر العلماء والمدرسين ، وأصبح في عداد الأجلاء والبارزين والفقهاء المجتهدين ووجوه رجال الدين ، وهو متوسط السن ، وكانت شخصيته جامعة فقد شارك في مختلف فنون العلم وبرع في الأدب والشعر ، والحكمة والتاريخ ، والحديث والتفسير ، والفقه والاصول ، وغيرها وتصدى للتدريس فقرأ عليه كثير من الفضلاء واستفادوا من علمه ومعرفته .

وفي سنة ١٣١١ هـ عاد الى الممصرة بأمر السيد المجدد الشيرازي وايعاز شيخه الشيخ محمد طه نجف ، فلقى من أهلها والأطراف المحيطة بها تكريماً وإجلالاً فقام بالوظائف الشرعية من الامامة والارشاد والتأليف والتدريس ، وقد قرأ عليه هناك كثيرون أيضاً ، ربق على ذلك المنوال إلى أن توفي عالم البصرة الجليل السيد ناصر ابن أحمد البحراني في سنة ١٣٣١ هـ فطلب منه أهل البصرة النزول عندهم للقيام مقام زعيمهم الراحل فأجاب ملتصقاً وحل بين أظهرهم وكان له شأن واعتبار وتقود ، وقام بخدمة الدين خير قيام حتى مرض فأتى به الى السكاظمية للتداوي فتوفي في الخامس من شعبان سنة ١٣٤٠ هـ ونقل الى النجف الاشرف وكان يومه مشهوداً ودفن في الحجر الواقعة على يسار الداخل الى الصحن الشريف من الباب السلطاني قرب الشباك المطل على دهليز الباب ، ورناء الشعراء بقصائد بليغة ، وأرخ وفاته الحاج عبدالمجيد العطار المتوفي سنة ١٣٤٢ هـ بقوله :

كان لعين الزمان إسمانا

بوركت من تربة ضمنت فتى

فما تعدى الحجب مؤرخها جنات عدن مثنوى لعدنانا

له آثار كثيرة متنوعة منها : (قبسة العجلان في صلاة أهل الايمان) طبع في اصفهان في سنة ١٣١٧ هـ وفي صدره (نظم حديث الكساء) له أيضاً ، وذلك بمباشرة الحاج حميد الذاكر ابن الشيخ عبد النبي بن الحاج علي الدراغ الربيعي النجفي وكان ورد المحمرة في أوان حكومة الشيخ خزعل بن الحاج جابر الكمي وسأل السيد عدنان أن يكتب تلك الرسالة لعمل مقلديه فأجابه (١) ولقبه بتاج الذاكرين ، وله رسالة أخرى أكبر منها ، و (مناسك الحج) و (أنساب العرب) و (ميزان المقادير) و (كتاب في علم الجفر) في كراريس ، و (حاشية العروة الوثقى) طبع و (حاشية القوانين) و (منظومة في الحج وأمراره) تقرب من ألف بيت ،

(١) كتب هذا الرجل مقدمة للرسالة ذكر فيها أحواله وأنه خرج من النجف في سنة ١٣٠٠ هـ وهو ابن عشرين سنة وجال في أكثر المدن العراقية ثم الحجاز والقاهرة وتركيا وايران والهند وغيرها ، ولما هبط المحمرة سأل السيد أن يكتبها فأجابه وذكر ان السيد عدنان نزل المحمرة بأمر المجدد الشيرازي وايمـاز الشيخ محمد طه نجف ، وحمل الرسالة الى اصفهان أيام حكومة ظل السلطان وحل هناك في بيت السيد جعفر بن السيد محمد باقر حجة الاسلام الشفقي الذي توفي سنة ١٣٢٠ هـ وكان بصحبته ابنه السيد محمد حسن وقد أتمى عليهما كثيراً . وذكر أن المترجم له استخلص هذه الرسالة من كتابه الكبير (الشافية) وهو في تمام أبواب الفقه ولكنه لم يتم ، وذكر الحاج حميد أنه عازم على طبع الشافية مع رحلته التي ذكر فيها جميع البلدان التي رآها ووصف سكانها من العلماء والأعيان ، وجميع ما شاهده من الحيوانات والنباتات والمعادن والصناعات وغير ذلك . والظاهر أنه لم يوفق إلى ذلك وكان امضاؤه أقل الحاج حميد التاج . وقد ذكر الشيخ علي كاشف الغطاء في (الحصون المنيعه) أنه أدرك هذا الرجل في النجف وأن جده الحاج علي أوقف بستاناً لاولاده لا تزال بيد أحفاده .

و (شرح شواهد المغني) وله (أجوبة المسائل) وهي جوابات مسائل بعثها اليه استاذهُ الميرزا حبيب الله الرشتي ، وله شرحان على (منظومة الهيئة) لاستاده السيد علي البحراني النجفي ، وغير ذلك من المتفرقات ، أما شعره فلو جمع لجاء في مجلدات وكتب لنا الدكتور حسين علي محفوظ أنه جمع ديوان السيد عدنان من محفوظات وأوراق الشيخ محمد رضا أسد الله الكاظمي المتوفى سنة ١٣٦٩ هـ صديق البحراني وتلميذه كما ألف رسالة في أحواله سماها (النابغة البحراني) .

١٧٨٣ السيد عدنان القاروني

١٣٤٧ — ٠٠٠

هو السيد عدنان بن السيد علي بن السيد عبد الجبار الموسوي القاروني البحراني عالم بارع وفاضل جليل . كان من أهل العلم البارعين ، ورجال الفضل الكاملين ، درس على علماء عصره ومشاهيره حتى حاز قسطاً وافراً من المعرفة ، وحظي بسمعة في بلاده ، وأحبه الناس فصار موجهاً مبجلاً ، وولي القضاء والأوقاف ونحوها وكان إماماً للجمعة والجماعة ، ومرشداً هادياً لكثير من الناس إلى أن توفي في سنة ١٣٤٧ هـ وولده السيد محمد صالح من الخطباء المعروفين في البحرين .

١٧٨٤ السيد عزيز الله الاسترابادي

من العلماء الاعلام ورجال الفضل والصلاح . حضر في النجف على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وغيرهما من مشاهير وقته وكان من أهل الاخلاق الفاضلة والميرة الحسنة والغيرة على الدين وأهله ، ولما وقعت الحرب العالمية الاولى سنة ١٣٣٣ هـ وخرج علماء النجف للجهاد ومحاربة الانكليز كان في الطليعة منهم ،

وقد حضر القرنة والشمبية مع المجاهدين من عشائر العراق والقوات التركية ، وكان شجاعاً قوي القلب ذكياً ماهراً في تصليح البنادق وبعض الآلات الحربية ، وله مواقف مشرفة وخدمات جليلة في تلك المعارك شهدها المحاربون وأكبرها المجاهدون ولما دخل الانكليز عاد الى بلاده في ايران وانقطعت عنا أخباره بالمرّة ، ولا نعلم متى وأين توفي ، ولما جرى الى النجف بجزارة السيد عزيز الله الطهراني الدرکشي من ايران في سنة ١٣٧٠ هـ ظن النجفيون أنه المجاهد المترجم له فشيّعوه تشييعاً عظيماً بالمواكب والأعلام واللعن جزاهم الله خيراً على تقدير المجاهدين .

السيد عزيز الله الطهراني

١٢٨٥

١٣١٣ - ٠٠٠

هو السيد عزيز الله بن السيد أمد الله الطهراني فقيه كبير وحر ثبت . كان في النجف الأشرف مصاحباً وتلميذاً للعلامة المولى علي الدماوندي ، ولما هاجر السيد المجدد الشيرازي الى سامراء في سنة ١٢٩٠ هـ كان المترجم له من أوائل المهاجرين اليها والملتحقين به ، وتبعه الدماوندي أيضاً فعاد الى ملازمته واكتساب مراتب التهذيب منه ، وقد تزوج الدماوندي بأخته العلوية . وكان المترجم له يحضر بحث السيد المجدد أيضاً ، كما كان شريك البحث مع الشيخ باقر القمي وقد صاهر الاثنان السيد محمد علي بن السيد ميرزا محمد الشاه عبد العظيمي على أخته ، وكان كثير المودة وشريك البحث مع الشيخ حسن علي الطهراني منذ كانا في النجف يستفيدان من الدماوندي وكان المترجم له دائم المذاكرة لا يمل من البحث أبداً ، حتى انه كان يدخل في مذاكرة وتقاش مع شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي ويستمر في ذلك ساعات عديدة فلا يعرض له الملل ولا يلتفت الى طول الوقت ، وكان يقدمه على غيره ويقول بأنه : أعلم وأعدل وأقدم من الباقيين

بعد وفاة استاذہ المجدد .

بقي المترجم له في سامراء سنين طويلاً مواظباً على الحضور في بحث السيد المجدد الى أن توفي الاستاذ في سنة ١٣١٢ هـ وعاش بعده قرب سنة فتوفي في ١٣١٣ هـ فأودعت جنازته وحملت الى النجف بعد ستة أشهر فدفن في الحجرة الأخيرة الشمالية الغربية من الصحن المرتضوي ، وخلف من زوجته المذكورة ولدين السيد فخر الدين وكان له إحدى عشرة سنة ، وقد اشتغل بطلب العلم حتى صار من الأفاضل وتوفي في حدود سنة ١٣٤٠ هـ ولم يعقب ، والثاني السيد رضي الدين علي وكان رضيعاً يوم وفاة أبيه وقد اشتغل بطلب العلم فهو من الفضلاء والحفاظ حيث يحفظ أكثر القرآن زاد الله توفيقه وحفظه .

١٧٨٦ السيد عزيز الله الدرکمي

٠٠٠ - ١٣٧٠

هو السيد عزيز الله بن السيد حسين الحسيني الدرکمي الطهراني فقيه جليل ، وطالم زعيم ، وتقي ورع .

أصله من دركة بشمران على فرسخين من طهران ، وكان أول اشتغاله بطلب العلم في (مدرسة يامنار) في طهران ، وفي حدود سنة ١٣١٦ هـ هاجر الى النجف الأشرف ، وكان شريك الدرس والبحث معنا عند مشايخنا ، فقد حضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والميرزا محمد تقي الشيرازي وقد حاز درجة سامية في العلم ، ومقاماً كبيراً عند اساتذته وغيرهم من الأعلام ، وكان من رجال الله الأبدال ، والأتقياء الصالحين البررة ، منذ شبابه وأوائل عمره ، ونمت ملكاته النفسية في النجف على يد الأوتاد من عمدة الشريعة ، وأركان الدين ، والخلق والورع .

ولما رآه شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي قد بلغ الكمال ومراتب الجلال أمره بالعودة الى طهران للقيام بوظائف الشرع هناك فعاد في سنة ١٣٣٦ هـ الى طهران وحصل له فيها إقبال يليق به واتجهت اليه الناس وصار رئيساً مبجلًا وزعيماً مطاعاً ، له نفوذه وكلمته المسموعة على الأعيان والأمرء والتجار ، ولكنه لم يتغير عن وضعه السابق قيد أنملة ، ولم يستعمل نفوذه لغير صالح الدين والمؤمنين ، ولم يعرف عنه أنه جر لنفسه مغنماً أو ادخر لآله شيئاً ، بل كان مثال الشرف والدين والخلق والتواضع والاخلاص والاستقامة ، وكان يقيم الجماعة في (مسجد چهار سوق كبير) الذي كان يصلي فيه العلامة المولى علي الكنى لقربه من داره ، وهو مسجد مهم الموقع يتوسط أسواق طهران الرئيسية التجارية الأربعة ، وقد عرف المسجد باسمه (مسجد السيد عزيز الله) فكان يأتيهم به رجال التجارة الأكابر وعمدة السوق ويبالغون في تعظيمه وتقديسه ويعرضون أنفسهم لخدمته وتلقي أوامره في كل وقت ، بل كان معظمهم يود لو يكتب له شرف تلقي أمر منه ، ولكنه وهو المؤمن الحق الذي لا يقيم للمادة أي وزن لم يفكر في يوم من الايام أن يستغل هذا النفوذ ويستفيد من تلك المناسبات ولذلك كانت منزلته تزداد إرتفاعاً في نظر الخاصة والعامة يوماً فيوماً .

توفي في يوم وفاة الامام السجاد (عليه السلام) سنة ١٣٧٠ هـ عن ثمان وسبعين سنة ، فعظم فقده وأصيب به القريب والبعيد ، وفقدته طهران وغيرها زعيماً شريفاً وعبداً لله صالحاً ، وكان يومه مشهوداً ونقل جثمانه طرياً الى النجف الأشرف وجرى له تشييع عظيم بالغلظ في الحقيقة لكنه كان في موقعه كما أشرنا اليه في ص ١٢٦٦ ، فدفن في الحجرة الواقعة على يمين الخارج من الصحن المطهر من الباب المعروف بـ (باب العباجية) واقامت له عشرات الفواتح في النجف وطهران وغيرها ، وهو ثاني اثنين كانا بقية علماء السلف في طهران ، وكانا موضع ثقة واحترام من حيث المسكنة العملية والتدين الصحيح ، وأولهما هو السيد الحاج آغا يحيى بن السيد محمد باقر صدر العلماء الطهراني المتوفى في ثامن محرم سنة ١٣٧٠ هـ كما سيأتي وقد قام مقام المترجم له ولده الجليل السيد

حسين سمي جده وشبيهه أبيه في سيرته وسريره أبقاه الله تعالى لاستفادة المؤمنين من بركاته .

١٧٨٧ السيد عزيز الله دعا نويس الطهراني

١٣٢٢ - ...

هو السيد عزيز الله بن السيد نصر الله بن السيد أبي القاسم بن السيد علي نقى الخراساني الطهراني عالم كبير وورع جليل .

كان من تلامذة العلامة المولى هادي الطهراني المدرس ، وتشرف الى العتبات في العراق فقضي فيها عدة سنين ملازماً لأبحاث مشاهير العلماء ، وكان يغلب عليه الصلاح والورع والنسك ، والعبادة والرياضة الشرعية ، وكان مواظباً على الزيارات المخصوصة والصلوات المندوبة ملتزماً بسائر المستحبات ، يطيل الوقت في المراقدة المقدسة إذا تشرف بزيارتها ، وقد عرف بذلك بين زملائه فكان موضع احترامهم .

ومن الحوادث الغريبة التي اتفقت له في أيام دراسته في النجف أنه تشرف مرة لزيارة الحسين عليه السلام في كربلاء ، وقد مسك الشباك الشريف ودعا الله بانقطاع أن حاجته ولا يرد طلبته ، وصادف أن اتصل به وهو بعد في الحرم رجل عرض عليه رغبته في الحج معه مشياً على الاقدام فاتفقا وحدد له وقتاً خاصاً ومكاناً معيناً للسفر ، وأمره باحضار زاد قليل ، وحضر في الوقت والمسكان المعينين وخرجا معاً من كربلاء ومشياً قليلاً فإذا بعين ماء صافية نخط له القبلة وأمره بالبقاء هناك الى العصر حتى يعود اليه ، وذهب ثم حضر في الموعد ومشى معه قليلاً أيضاً وإذا بعين ماء أخرى فعين له القبلة وأمره بالمبيت هناك على أن يذهب ويعود اليه صباحاً ، وهكذا فقد قضى ليلته وحضر صاحبه صبحاً فمشياً حتى وصلا الى عين ماء فعين له القبلة وأمره بالمبيت

على أن يعود اليه صباحاً فامتثل وجاهه حسب الموعد ، وهكذا الى سبعة أيام لم ير خلالها عمراً أبداً ، وفي اليوم السابع لاحت له بعض الدور والبنائيات فأمره الرجل أن يذهب اليها بمفرده وودعه وذهب ، وواصل المشي فاذا هو في مكة المكرمة ولم ير صاحبه بعدها ، وبعد زمن طويل وصل الحاج وفيهم جمع من أهل طهران كانوا يعرفونه منهم ابن عمه الحاج السيد خليل الله المترجم في ص ٧٠٨ فاستغربوا وجوده وشرح لهم قصته فأدى مناسك الحج معهم ورجعوا به بحفاوة بالغة .

وقد تشرف الى الحج مرة أخرى ، وعاد الى طهران فكان على عاداته ورياضاته مشغولاً بنفسه ، عاملاً على تهذيبها ، وكان قليل الأكل والشرب والنوم صائماً طول أيام السنة ما عدا الايام المحرمة ، يسهر الليالي قائماً بالطاعات والعبادات لاسيما ليالي الجمع فقد كان يجيئها في حرم السيد عبد العظيم الحسيني (عليه السلام) حتى الصباح ، ويقراً في كل ليلة جمعة ختمة من القرآن كاملة الى طلوع الشمس .

وبالنظر لشدة طهارته ونسكه وانصرافه الى عالم الآخرة كان دقاؤه مجرباً سريع التأثير ولاسيما بالنسبة للأمراض العقلية والعصبية كالصرع والجنون ، ولذلك لقب بد (دعا نويس) - كاتب الادعية - واشتهر بذلك ، وكان العوام يزعمون أنه يسخر الجن . فقد كان يأمرهم أحياناً بأن يفكوا المريض ويخلوا عنه ، فيفيق المريض ويرأ من وقته ، وقد كان يشكر على من ينسب له ذلك وأمثاله ، وظني أن ذلك لم يكن إلا لقوة نفسه الملكوتية المتصرفه في بعض الموارد .

توفي رحمه الله في سنة ١٣٢٢ هـ . ودفن برواق حرم السيد عبد العظيم الحسيني عليه السلام في الري ، وهو ابن عم والدتي وزوج خالتي ، وقد رزق منها ولداه العالمان الجليلان السيد ميرزا حسن المتوفي في النجف سنة ١٣٢٨ هـ والسيد محمد تقي المتوفي في سنة ١٣٤٩ هـ

١٢٨٨ الشيخ عسكري البروجردي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٦

هو الشيخ ميرزا عسكري الشريف ابن المولى أسد الله الشهير بحجة الاسلام ابن عبد الله البروجردي عالم فاضل .
كان والده من أساطين الدين المشاهير توفي سنة ١٢٨١ هـ ، والمترجم له من الفضلاء والأجلاء ، وأهل العلم النابيين ، قام بعد والده بوظائف الشرع وكان من الوجوه ، وأهل المسكنة في بلاده وبين قومه ، وقد ذكره مع أخيه الميرزا مهدي الفاضل محمد حسن خان المراغي في (المآثر والآثار) في عداد علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، وظاهر كلامه أنه كان حياً في تاريخ التأليف وهو سنة ١٣٠٦ هـ .

١٢٨٩ السيد عطاء الله الأرومي

٠٠٠ - ١٣٢١

عالم بارع ، وفقهه فاضل ، وورع تقي من الأجلاء ، رأيت اجازة الميرزا محمد التنكابني صاحب (قصص العلماء) له تاريخها سنة ١٢٩٧ هـ . وسجع خاتمه (وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق) يروي فيها عن السيد ابراهيم صاحب (الضوابط) والشهيد القزويني ، والسيد محمد باقر بن علي القزويني .
أصله من أرومية في تبريز ، قرأ مقدمات العلوم في بلاده وهاجر الى النجف الأشرف فأدرك بحث السيد حسين الكره كرتي المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ وحضر عليه وعلى الشيخ محمد حسن المامقاني ، وغيرها ، وكان همه في الأواخر منصرفاً الى فعل الخيرات

وإقامة الصلوات ، وإحياء الشعائر والمشاهد ولو باستماعة أهل المبرات ، وله خدمات
 وباقيات صالحات ، منها بناء قبة ميثم التمار رضي الله عنه ، وتعمير (سفينة نوح)
 في مسجد السكوفة ، والقبة الذهبية على قبر معلم بن عقيل (عليه السلام) ، وغيرها .
 وكان يقيم في أيام عيد الغدير من كل عام ضيافة عامة الى أن توفي في العشرة
 الأخيرة من شهر رمضان سنة ١٣٢١ هـ . ودفن في مقبرته المعروفة بوادي السلام .

١٧٩٠ السيد عطاء الله الخوانساري

١٢٦٦ - ١٣٣٥

هو السيد ميرزا عطاء الله بن السيد محمد باقر صاحب (الروضات) الموسوي
 الخوانساري الاصفهاني عالم بارع ، وفاضل جليل .
 ولد في اصفهان يوم الثلاثاء (٢٩) ربيع الأول سنة ١٢٦٦ هـ ونشأ على أبيه
 وعمه الجليلين وسائر أعلام بيته الرفيع ، وتلقى عن المدرسين الأفاضل والفقهاء المشاهير
 أجيز من والده بخطه على ظهر (الفوائد الرجالية) لاسيد مهدي بحر العلوم في سنة
 ١٣٠٢ هـ ومن عمه السيد ميرزا هاشم الجهار سوقي في سنة ١٣١٠ هـ .
 وقد ألف بأمر أبيه فهرساً مفيداً لكتابه (روضات الجنات في أحوال العلماء
 والسادات) وهو أثر قيم سماه (مفتاح الروضات) . توفي في يوم الأربعاء سادس
 جمادي الأولى سنة ١٣٣٥ هـ ودفن مع أبيه في مقبرته الخاصة في (تحت فولاذ) .
 ترجمه الفاضل المتتبع السيد محمد علي الروضاتي في (زندگاني حضرت آيت الله چهار
 سوقي) ص ١٧٠ - ١٧١ وذكر أنه ذكر صور إجازات أساتذته له في كتابه الآخر
 (رياض الأبرار) وهم والده وعمه المذكوران ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ
 محمد تقى آغا محبني الاصفهاني .

١٢٩١ السيد عقيل الجفري الحضرمي

١٢٨٨ - بعد ١٣٤٢

هو السيد عقيل بن السيد زين العابدين بن الحسين بن علوي بن أحمد . العلوي
 عالم بارع وفاضل جليل .

تقدم ذكر أخيه السيد أحمد في ص ١٠١ وهم بيت زعامة وشرف ، توارثوا
 الامارة والمجد خلفاً عن سلف ، فقد كان جدهم السيد علوي أمير عسكر اليمن ، وقد
 غزا بني سالم من قبائل حرب مع الشريف راجح الشميري وبني القلاع والحصون
 بطريق المدينة ، واستشهد مع جمع من الاشراف في الدفاع عن الشريف سرور بن
 مساعد أمير مكة ، وتولى ولده الحسين جد المترجم له نقابة الطالبين في مكة ، وكان
 ولده السيد زين العابدين والد المترجم له من أهل العلم والفضل ، قرأ على السيد اسحاق
 ابن عقيل بن يحيى العلوي ، وزار العتبات المشرفة في العراق .

وكان المترجم له أكبر أولاد أبيه ولد في سورأبايا في جاوة في سنة ١٢٨٨ هـ
 فبعثه أبوه الى مكة للتعلم في سنة ١٢٩٥ هـ فحفظ القرآن وله عشر سنين ، وجوذه
 على الشيخ محمد الشريبي ، و الشيخ القراء الشيخ يوسف أبي حجر ، وقرأ النحو على
 السيد عمر شطا ، والشيخ عبد الرحمان بابصيل ، وقرأ تفسير الجلالين ، وجامع مسلم
 وأبي داود ، والنسائي على الشيخ عبد الرحمان الهندي الحيدر آبادي وغيره ، ثم
 سافر الى سنغافورة في سنة ١٣١٧ هـ ، فقرأ تفسير الدر المنثور ، وأمالى الشيخ
 الصدوق ابن بابويه القمي على السيد أبي بكر بن عبد الرحمان بن شهاب الدين الحسيني
 الحضرمي المار ذكره في ص ٢٥ - ٢٦ وقرأ (العروة الوثقى) للسيد محمد كاظم اليزدي
 ورجع اليه في التقليد ، وفي سنة ١٣٢٠ هـ رجع الى مكة واجتمع بالشيخ علي
 العمري المدني وغيره من علماء الجعفرية .

سافر والده الى جامبي في سومطرة ، وكان ملكها السلطان طه سيف الدين

وقد عين السيد عيديروس بن حصن بن علوي الجفري حاكماً على جامي وما حولها ، وكان من وزراءه ، وقد طلب الوزير من السيد زين العابدين والد المترجم له أن يزوجه من ابنته فبعث عليه أبوه واحتفل الوزير به وزوجه وولاه رتبة ديفية تعادل مشيخة الاسلام فقبل نزولاً عند رغبة أبيه وبقي هناك حتى نشبت الحرب بين السلطان طه وهولندا فرحل الى مكة وانتصرت هولندا ونفت أعوان السلطان وتوفي السيد عيديروس وظل المترجم له بمكة زمناً وفي سنة ١٣٣٩ هـ انتقل الى جاوا وعكف فيها على الارشاد والوعظ والتأليف ، ولقى الأذى في سبيل عقيدته ودخل السجن مراراً وكان يساعد الفقراء ويزورهم في بيوتهم ، وآخر عهدنا به سنة ١٣٤٢ هـ التي باشر فيها مع أخيه السيد أحمد طبع (العتب الجميل على أهل الجرح والتعديل) للسيد محمد ابن عقيل بن عبد الله بن يحيى العلوي الخضرمي ، ولا ندري متى توفي .

وتوجد ترجمة للسيد محمد بن عقيل في مجلة (العرفان) في المجلد الثاني والعشرين ص ٥٣٥ وفيها أنه ولد في سنة ١٢٧٩ هـ في مسيلة آل شيخ قرب نريم ، وتوفي في مكلا باليمن في سنة ١٣٥٠ هـ . وقد ذكرنا بعض فضلاء الخضميين والعلويين في مواضعهم من هذا الكتاب .

الشيخ علامة البرغاني

١٧٩٢

٠٠٤ — حدود ١٣١٠

بن الشيخ حسن

هو الشيخ ميرزا علامة بن المولى صالح البرغاني القزويني الحائري عالم كامل ، وفاضل تقي .

كان من تلاميذ المولى حسين الفاضل الأردكاني في كربلاء ، والميرزا حبيب الله الرشتي وغيره في النجف ، فقد لازم أبحاث المشايخ والأعلام وجاور الحائري الشريف الى أن توفي في حدود سنة ١٣١٠ هـ ويأتي ذكر أخيه الميرزا علي نقي المتوفى ١٣٢٥ ودفن في الايوان الذهبي من الصحن الحسيني الشريف .

السيد علم الهدى الكابلي

١٧٩٣

حدود ١٢٨٨ - ١٣٦٨

هو السيد علم الهدى بن السيد شمس الدين بن المير أحمد النقوي الكابلي المعروف بالسيد علم ، عالم فاضل وتقي معروف . ولد في بلاده في حدود سنة ١٢٨٨ هـ . وكف بصره بالجدري وهو صغير فعوضه الله عنه في بصيرته حيث رزق ذكاء عجبياً وحافظة قوية الى حد يقصر عنه الوصف ، وأتى به بعض ارحامه الى العتبات المقدسة في العراق وهو ابن اثنتي عشرة سنة فهبط سامراء في حدود سنة ١٣٠٠ هـ فأدرك المجدد الشيرازي وقرأ على بعض تلاميذه ، وكانوا يملون عليه دروسهم فيحفظها عن ظهر قلب ، وفي سنة ١٣١٤ هـ عاد مع المهاجرين الى النجف فلازم شيخنا العلامة الميرزا حسين النوري ، وسيد مشايخنا جمال السالكين السيد المرتضى الكشميري ، وكان تزوج بتوسطها في الخف ابنة أحد التجار الموسرين ، وكانت صالحة عفيفة قنعت بالزهر القليل عنده وصرفت النظر عما كان في بيت أبيها من الملاذ والنفائس والنخائر ، وفي أثناء المدة التي كان خلالها على اتصال دائم بالسيد الكشميري إطلع على كثير من كراماته وحالاته وكان يحدث الناس بها ، ومن الحوادث التي نقلها لي على عهد السيد الكشميري أن السيد أعطاه مرة في أوائل أيام زواجه حفنة من صغار النقود التي كانت دائرة في تلك الأيام بحيث كان مجموعها لا يكفي لتسديد نفقات يومه ، فوضعها في كيسه وخرج الى السوق فأشترى لوازمه البيتية ، وكان فيها حاجات كبيرة ليست من اللوازم اليومية ، وعاد الى البيت فوضع الباقي تحت مصلاه ، وفي اليوم الثاني تناول منه مقداراً ، ذهب به الى السوق على العادة فابتاع ما يحتاجه وعاد فوضع الباقي تحت المصلى ، وهكذا الى

أربعة وعشرين يوماً أو خمسة وعشرين - والترديد مني - .

وفي اليوم الأخير سألته زوجته عن مورده الذي استمر مدة على خلاف عادته في سائر الأيام ، فأخبرها الخبر ، وحدثها عن السيد الكشميري ، وفي اليوم التالي رفع مصلاه ليتناول ما وضعه بيده في أمس فلم يجد له أثراً . وعندما التقى بالسيد قال له ابتداءً قبل أن يخبره بالموضوع : يا سيد علم يليق بالإنسان أن يكتسب بعض العادات الحسنة من الحيوانات فالدجاجة مثلاً تبيض بيضةً بمنها زهيد فتقلق بيت صاحبها بالصياح لتعلمه بأنها باضت ، ولا يخفى الخبر حتى على الجيران . بينما تطفو الصدفية فوق ماء البحر في موسم المطر فتلقف قطرات منه فتطبق عليها ثم تمور في قعر البحر وتدخل في الوحل فلا يستطيع التواص الحصول عليها وعلى الأولو الذي في جوفها إلا بشق الأنفس ، ولا يستطيع الحصول على ما فيها إلا بكسرها . ففهم المترجم له مراد السيد الكشميري وأحس بتقريمه له على كشف هذا السر .

وبعد وفاة السيد الكشميري بمدة طويلة سافر المترجم له إلى إيران فهبط سلطان آباد (عراق العجم) واتصل بالحاج سهر الملك البيات فأكرمه وتمكّل بنفقته ثم أرسله الحجة الشيخ عبد الكريم الحائري وكيله عنه إلى (ملير) فكان هناك قائماً بالوظائف الدينية ملتزماً بالآداب الشرعية ، معزراً محترماً بين الناس إلى أن مرض وهبط طهران وبقي فيها مدة للمعالجة إلى أن توفي في أوائل محرم سنة ١٣٦٨ هـ فحمل إلى قم ودفن فيها رحمه الله تعالى .

السيد علوي البحراني

١٢٩٤

حدود ١٢٨٠ - بعد ١٣٤٠

هو السيد علوي بن السيد حسين بن السيد سليمان بن السيد حسين بن السيد

عبد القاهر بن السيد حسين التوبلي البحراني عالم بارع ، وفاضل جليل .
 كان جده الأعلى السيد عبد القاهر بن الحسين مجازاً من الشيخ حسين
 المصنوري وقد رأيت الاجازة بخط المميز .
 ولد المترجم له في حدود سنة ١٢٨٠ هـ وتلمذ على الشيخ عيسى آل شبير
 نزيل المحمرة ، وتشرف الى النجف فحضر على السيد محمد تقي القزويني الشهير بالسيد
 آغا المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ حتى أجازته إجازة اجتهاد ، وهبط المحمرة قائماً بوظائف
 الشرع الى أن توفي في نيف وأربعين وثلاثمائة وألف ، له آثار منها (الروضة
 الماوية) قصيدة طويلة في واقعة الطف باللغة العامية الدارجة في العراق ، على منهاج
 (النصارية) لابن نصار ، وقد طبعت في النجف كما ذكرناه في (الذريعة) ج ١١
 ص ٣٠٠ وله (دليل المتعبد) طبع في النجف سنة ١٣٧٠ هـ نقل في أثناءه عن شيخه
 الشيخ ابراهيم بن علي بن الحسين الجعفي ما نقله عن نغلية الشيخ الشهيد . وله
 ديوان شعر لم يطبع .

السيد علوي الحضرمي

١٢٩٥

هو السيد علوي بن الطاهر بن عبد الله هدار الحداد الماوية الحضرمي أديب
 بارع ، وفاضل كامل .
 من السادة العلويين في حضر موت ، ومن العائلة العلمية المعروفة هناك ،
 له آثار منها (القول الفصل فيما لبني هاشم وقريش من الفضل) طبع في قرقرس من
 جاوة سنة ١٣٤٤ هـ . وليس لدينا عنه معلومات أخرى .
 وليكن هذا آخر ما نختم به هذا المجلد ، وبه يتم القسم الثالث من الجزء الأول
 المسمى بـ (نقيب البشر في القرن الرابع عشر) من موسوعتنا (طبقات أعلام الشيعة)
 وبليه - إن شاء الله تعالى - القسم الرابع من الجزء الأول ، وأوله من اسمه علي .

وبانتهائه وانتهاء القسم الخامس بعده يتم الجزء الاول ونسأل الله التوفيق لا كمال نشر
باقي الأجزاء والعون على إخراجها إنه ولي التوفيق ونعم المعين .

ونحن نتقدم الى القراء الأفاضل والباحثين والمتتبعين راجين منهم إرشادنا الى
مواضع السهو والخطأ ، ودلالتنا على الهفوات والزلات ، فنحن معرضون للاشتباه
والنسيان والخطأ والمعصمة لله تعالى وحده .

وكان الفراغ منه في مكتبتنا العامة في النجف الأشرف يوم الاثنين (١٦) شهر
ربيع الثاني سنة أربع وثمانين وثمانمائة وألف، والحمد لله أولاً وأخيراً .

المؤلف

آغا بزرك الطهراني

عفا الله عنه

الفهرس

| الصفحة | أعلام المترجمين | الصفحة | أعلام المترجمين |
|--------|--------------------------------------|--------|-----------------------------------|
| ٩٥٢ | صفر علي بن محمد تقي المراقي | ٩٣٤ | صالح بن محمد جواد الحريري |
| ٩٥٣ | ضياء الدين البروجردي | ٩٣٤ | صالح بن علي الكيشوان |
| ٩٥٣ | ضياء الدين بن أبي القاسم الصدوقي | ٩٣٥ | محمد صالح بن علي محي الدين |
| ٩٥٤ | ضياء الدين بن أحمد الخوانساري | ٩٣٥ | محمد صالح بن علي نقي البهبهاني |
| ٩٥٤ | ضياء الدين بن محمد باقر الكرهودي | ٩٣٦ | محمد صالح بن فضل الله المازندراني |
| ٩٥٤ | ضياء الدين بن محمد صادق الخالصي | ٩٣٧ | صالح بن مهدي القزويني الحلبي |
| ٩٥٦ | ضياء الدين بن محمد المراقي | ٩٣٩ | صالح بن مهدي القزويني البغدادي |
| ٩٥٩ | ضياء الدين بن هداية الله الكلبايكاني | ٩٤١ | صالح بن مهدي كاشف الغطاء |
| ٩٦٠ | طالب بن أسد شرع الاسلام | ٩٤٢ | محمد صالح بن هادي الجزائري |
| ٩٦١ | طالب بن محسن أبي صخرة النجفي | ٩٤٣ | صدر الافاضل الافشاري |
| ٩٦١ | محمد طه بن مهدي نجف | ٩٤٣ | صدر الدين بن اسماعيل الصدر |
| ٩٦٧ | طاهر الشروقي | ٩٤٩ | صدر الدين بن محمد أمين فضل الله |
| ٩٦٧ | طاهر بن أحمد الدجيلي | ٩٤٩ | صدر الدين بن حسن القزويني |
| ٩٦٨ | طاهر بن أحمد الرضوي | ٩٥٠ | صدر الدين بن علي الافشار |
| ٩٦٨ | محمد طاهر ميرزا بن اسكندر | ٩٥٠ | صدر الدين بن علي تقي البروجردي |
| | ميرزا القاجاري | ٩٥١ | صدر الدين بن محمد الفيضي |
| ٩٦٨ | محمد طاهر بن اسماعيل الذرفولي | ٩٥١ | صدر الدين بن محمد هاشم التنكابني |
| ٩٦٩ | محمد طاهر بن محمد باقر الذرفولي | ٩٥٢ | صفر علي البادكوبي |

| الصفحة | أعلام المترجمين | الصفحة | أعلام المترجمين |
|--------|-----------------------------|--------|--------------------------------|
| ٩٨١ | عارف الطالقاني | ٩٧٠ | طاهر بن حبيب السماوي |
| ٩٨٢ | عالم حسين الهندي | ٩٧٠ | محمد طاهر بن حسن الخاقاني |
| ٩٨٢ | عباد الخراساني | ٩٧١ | طاهر بن عبد علي الحجامي |
| ٩٨٣ | عباد الزنجاني | ٩٧٢ | محمد طاهر بن محمد علي الهيرازي |
| ٩٨٣ | عباس الدارابي | ٩٧٢ | طاهر بن فرج الله الحلبي |
| ٩٨٤ | عباس الدامغاني | ٩٧٣ | طاهر بن فرج الله التنكابي |
| ٩٨٤ | عباس القزويني | ٩٧٤ | محمد طاهر بن محمد كاظم الشاه |
| ٩٨٥ | عباس الكازروني | | عبد العظيم |
| ٩٨٥ | عباس الكلبايكاني | ٩٧٤ | محمد طاهر بن محسن الدزفولي |
| ٩٨٦ | عباس اللاهيجي | ٩٧٦ | طاهر بن محمود الطباطبائي |
| ٩٨٦ | عباس النهاوندي | ٩٧٦ | طاهر بن مهدي الحماري |
| ٩٨٧ | محمد عباس بن أحمد الشيرواني | ٩٧٧ | طرماع المراعي |
| ٩٨٨ | عباس بن أحمد المشهدي | ٩٧٧ | ظفر حسن بن دلشاد الآسروهي |
| ٩٩٠ | عباس بن حاجي الطهراني | ٩٧٨ | ظفر حسن بن وارث حسين الجاليسي |
| ٩٩٢ | عباس بن حسن كاشف الغطاء | ٩٧٨ | ظل الحسين الهندي |
| ٩٩٤ | عباس بن محمد حسين خميس | ٩٧٩ | ظهور الحسن بن زنده علي الهندي |
| ٩٩٥ | عباس بن محمد حسين الجصاني | ٩٨٠ | عابد حسين الهندي |
| ٩٩٦ | عباس بن حسين الرشتي | ٩٨٠ | عابد الطاري |
| ٩٩٦ | عباس بن حسين الطالقاني | ٩٨٠ | عابد حسين بن بنخشيش حسين |
| ٩٩٨ | عباس بن محمد رضا القمي | | السهار بنوري |
| ١٠٠١ | عباس بن رضا الأخفش | ٩٨١ | محمد عادل بن سخاوت حسين |
| ١٠٠٢ | عباس بن صادق الحصارى | | الهندي |

| الصفحة | أعلام المترجمين | الصفحة | أعلام المترجمين |
|--------|-------------------------------------|--------|---------------------------------------|
| ١٠١٩ | عبد الأمير بن عبد الحسين المنصوري | ١٠٠٣ | عباس بن عبد السادة الأعمس |
| ١٠٢٠ | عبد الأمير بن محمود التبريزي | ١٠٠٤ | عباس بن عبود الرميثي |
| ١٠٢٠ | عبد الباقي الرشتي | ١٠٠٥ | عباس بن علي الشاهرودي |
| ١٠٢١ | عبد الباقي السواد كوهي | ١٠٠٥ | عباس بن علي العذاري |
| ١٠٢١ | عبد الباقي بن محمد باقر الشيرازي | ١٠٠٦ | عباس بن محمد علي العاملي |
| ١٠٢٢ | عبد الجبار الشيرازي | ١٠٠٧ | عباس بن علي الجواهري |
| ١٠٢٢ | عبد الجبار بن زين العابدين الشكوني | ١٠٠٧ | عباس بن علي كاشف الغطاء |
| ١٠٢٣ | عبد الجليل بن علي نقي الاخوي | ١٠١٠ | محمد عباس بن علي أكبر الكنهوي |
| ١٠٢٣ | عبد الجواد القائي | ١٠١٢ | عباس بن علي محمد الطارمي |
| ١٠٢٣ | عبد الجواد بن أبي الحسن المازندراني | ١٠١٣ | عباس بن عيسى العاملي |
| ١٠٢٤ | عبد الجواد بن عباس النيشابوري | ١٠١٣ | عباس بن قاسم الزبوري |
| ١٠٢٥ | عبد الجواد بن محمد مهدي الكلباسي | ١٠١٥ | عباس بن محمد الكاظمي |
| ١٠٢٦ | عبد الحسن بن راضي النجفي | ١٠١٥ | عباس حسين بن جعفر علي الجارجوي |
| ١٠٢٧ | عبد الحسن بن عبد الله الدزفولي | ١٠١٥ | عباس علي الزنجاني |
| ١٠٢٧ | عبد الحسين الاملوقي | ١٠١٦ | عباس علي كيوان |
| ١٠٢٨ | عبد الحسين البسطامي | ١٠١٦ | عباس علي بن عبد الأئمة المراغي |
| ١٠٢٨ | عبد الحسين التستري | ١٠١٧ | عباس علي بن غلام رضا الاصفهاني |
| ١٠٢٨ | عبد الحسين الشهبهاني | ١٠١٧ | عباس علي بن مهدي الكوندابي |
| ١٠٢٩ | عبد الحسين الكازروني | ١٠١٨ | عباس قلي خان بن محمد تقي خان الطهراني |
| ١٠٢٩ | عبد الحسين المشكيني | ١٠١٨ | عبد الأئمة بن زين العابدين المراغي |
| | | ١٠١٩ | عبد الاعلى بن محمد القاضي |

| الصفحة | أعلام المترجمين | الصفحة | أعلام المترجمين |
|--------|---|--------|------------------------------------|
| ١٠٥٣ | عبد الحسين بن علي كونة | ١٠٢٩ | عبد الحسين الهمداني |
| ١٠٥٦ | عبد الحسين بن علي المحلاني | ١٠٣٠ | عبد الحسين بن ابراهيم صادق العاملي |
| ١٠٥٨ | عبد الحسين بن علي آل طعمة | ١٠٣٢ | عبد الحسين بن أحمد البغدادي |
| ١٠٥٩ | عبد الحسين بن علي أصغر الايرواني | ١٠٣٢ | عبد الحسين بن اسماعيل الشيرازي |
| ١٠٦٠ | عبد الحسين بن علي أصغر المرعشي | ١٠٣٣ | عبد الحسين بن باقر آل ياسين |
| ١٠٦١ | عبد الحسين بن علي آغا القزويني | ١٠٣٤ | عبد الحسين بن محمد تقي الكاظمي |
| ١٠٦٢ | عبد الحسين بن علي محمد المحلاني | ١٠٣٤ | عبد الحسين بن جعفر اليزدي |
| ١٠٦٢ | عبد الحسين بن عمران الحويزي | ١٠٣٥ | عبد الحسين بن جواد القمي |
| ١٠٦٤ | عبد الحسين بن عيسى الرشدي | ١٠٣٥ | عبد الحسين بن محمد جواد البغدادي |
| ١٠٦٨ | عبد الحسين بن غلام رضا الفيرازي | ١٠٣٨ | عبد الحسين بن جواد مبارك |
| ١٠٦٨ | عبد الحسين بن فاضل الهاشمي | ١٠٤٠ | عبد الحسين بن حسن مطر |
| ١٠٦٩ | عبد الحسين بن قاسم الحلبي | ١٠٤٣ | عبد الحسين بن محمد حسن الزنوزي |
| ١٠٧٣ | عبد الحسين بن قاسم الصبري | ١٠٤٤ | عبد الحسين بن داود البغدادي |
| ١٠٧٣ | عبد الحسين بن قاعد الحياوي | ١٠٤٤ | عبد الحسين بن محمد حيم البروجردي |
| ١٠٧٤ | عبد الحسين بن محمد الكيشوان | ١٠٤٥ | عبد الحسين بن محمد رضا التستري |
| ١٠٧٤ | عبد الحسين بن محمد الآتي | ١٠٤٥ | عبد الحسين بن زين العابدين المشهدي |
| ١٠٧٥ | عبد الحسين بن محمد نور الدين العاملي | ١٠٤٦ | عبد الحسين بن محمد طاهر الدزفولي |
| ١٠٧٦ | عبد الحسين بن محمد الحكيمي | ١٠٤٦ | عبد الحسين بن عباس علي المراغي |
| ١٠٧٧ | عبد الحسين بن محمود البروجروي | ١٠٤٧ | عبد الحسين بن عبد علي الجواهري |
| ١٠٧٨ | عبد الحسين بن نور الدين البروجردى | ١٠٤٨ | عبد الحسين بن عبد الله اللاري |
| | | ١٠٥٠ | عبد الحسين بن محمد عسكري |
| | | ١٠٥١ | عبد الحسين بن علي الحجة |

| الصفحة | أعلام المترجمين | الصفحة | أعلام المترجمين |
|--------|---------------------------------------|--------|------------------------------------|
| ١٠٧٩ | عبد الرحيم ببلبة | ١٠٧٩ | عبد الحسين بن محمد هادي الدزفولي |
| ١٠٩٩ | عبد الرحيم الترك | ١٠٧٩ | عبد الحسين خان بن هداية الله |
| ١٠٩٩ | عبد الرحيم القائي | | خان الكاشاني |
| ١١٠٠ | عبد الرحيم بن ابراهيم اليزدي | ١٠٨٠ | عبد الحسين بن يوسف شرف الدين |
| ١١٠١ | عبد الرحيم بن أبي طالب التبريزي | | العاملي |
| ١١٠١ | عبد الرحيم بن أبي القاسم سلطان القراء | ١٠٨٨ | عبد الحسين بن يوسف الأزري |
| ١١٠٢ | عبد الرحيم بن اسماعيل الكتتميري | ١٠٩٠ | عبد الحكيم السبزواري |
| ١١٠٢ | عبد الرحيم بن ميرزا بابا الدماوندی | ١٠٩١ | عبد الحميد اللاري |
| ١١٠٣ | عبد الرحيم بن محمد رضا الكلباسي | ١٠٩١ | عبد الحميد بن آغا بزرك الجهرمي |
| ١١٠٤ | عبد الرحيم بن عبد الحسين الاصفهاني | ١٠٩٢ | عبد الحميد بن عبد الوهاب الفراهاني |
| ١١٠٥ | عبد الرحيم بن عبد الرحمن الكركوتي | ١٠٩٣ | عبد الحميد بن مهدي الحيدري |
| ١١٠٦ | عبد الرحيم بن محمد علي التستري | | الكاظمي |
| ١١٠٨ | عبد الرحيم بن محمد مهدي الكازروني | ١٠٩٣ | عبد الحمي بن أبي القاسم اليزدي |
| ١١٠٨ | عبد الرحيم بن نجف النهاوندي | ١٠٩٤ | عبد الحمي بن عبد الحميد البجنوردي |
| ١١١٠ | عبد الرحيم بن نصر الله الأنصاري | ١٠٩٤ | عبد الحميد بن مفيد الشيرازي |
| ١١١١ | عبد الرزاق بن علي الحلو النجفي | ١٠٩٥ | عبد الخالق المشهدي |
| ١١١٣ | عبد الرزاق بن علي رضا الهمداني | ١٠٩٥ | عبد الرحمن بن أحمد الكواكبي |
| ١١١٤ | عبد الرزاق بن محمد حسن البغايري | ١٠٩٦ | عبد الرحمن بن محمد تقى الكرهودي |
| ١١١٥ | عبد الرسول الرشتي | ١٠٩٧ | عبد الرحمن بن نصر الله الشيرازي |
| ١١١٥ | عبد الرسول الفيروز كوهي | ١٠٩٨ | عبد الرحيم . . . |
| ١١١٥ | عبد الرسول اللاهيجي | ١٠٩٨ | عبد الرحيم البادكوبي |
| | | ١٠٩٨ | عبد الرحيم البروجردي |

| الصفحة | أعلام المترجمين | الصفحة | أعلام المترجمين |
|--------|-------------------------------------|--------|----------------------------------|
| ١١٣١ | عبد الصمد الديزجي | ١١١٦ | عبد الرسول النبلي العاملي |
| ١١٣٢ | عبد الصمد بن أحمد الجزأري | ١١١٦ | عبد الرسول اليزدي |
| ١١٣٣ | عبد الصمد بن محمد تقي القزويني | ١١١٧ | عبد الرسول بن محمد حسين الخراسان |
| ١١٣٤ | عبد الصمد بن علي البارفوشي | ١١١٨ | عبد الرسول بن عبد الله الذفولي |
| ١١٣٤ | عبد الظاهر بن مهر علي الأردبيلي | ١١١٩ | عبد الرسول بن محمد المدني |
| ١١٣٥ | عبد العظيم الأبهري | ١١٢٠ | عبد الرسول بن نعمة الطريحي |
| ١١٣٦ | عبد العظيم الأردبيلي | ١١٢١ | عبد الرضا بن جعفر البحراني |
| ١١٣٦ | عبد العظيم البادكوبي | ١١٢١ | عبد الرضا بن جواد السهلاني |
| ١١٣٦ | عبد العظيم الحسكدري | ١١٢٢ | عبد الرضا بن محمد حسن الدشتي |
| ١١٣٧ | عبد العظيم السكرمرودي | ١١٢٢ | عبد الرضا بن شويرد الطفيلي |
| ١١٣٧ | عبد العلي الاصفهاني | ١١٢٣ | عبد الرضا بن مهدي آل راضي |
| ١١٣٧ | عبد العلي المرجاني | ١١٢٥ | عبد الرضا بن يوسف الحويزي |
| ١١٣٨ | عبد العلي الهرندي | ١١٢٦ | عبد الصادقة . . . |
| ١١٣٨ | عبد علي الهروي | ١١٢٦ | عبد السلام التفليسي |
| ١١٣٨ | عبد علي الهشترودي | ١١٢٦ | عبد السلام الطفيلي |
| ١١٣٩ | عبد العلي الهرندي | ١١٢٧ | عبد السلام بن سعيد الحر |
| ١١٣٩ | عبد علي بن ابراهيم الحمايسي | ١١٢٧ | عبد السلام بن محمد علي شمس الدين |
| ١١٣٩ | عبد العلي بن أحمد الكركاني | ١١٢٨ | عبد السلام بن علي أكبر التريتي |
| ١١٤٠ | عبد العلي بن محمد تقي المشهدي | ١١٢٨ | عبد الصاحب بن حسن الجواهري |
| ١١٤٠ | عبد العلي بن خلف المعصوري | ١١٢٩ | عبد الصاحب بن محمد الحلو |
| ١١٤١ | عبد العلي بن عبد الرحيم الكرمانشاهي | ١١٣٠ | عبد الصالح بن محمد مهدي اليزدي |
| ١١٤١ | عبد العلي بن عبد الصمد الزنجاني | ١١٣١ | عبد الصمد التبريزي |

| الصفحة | أعلام المترجمين | الصفحة | أعلام المترجمين |
|--------|-----------------------------------|--------|----------------------------------|
| ١١٥٦ | عبد الكريم بن أبي طالب الأرومي | ١١٤٢ | عبد العلي بن علي نقي الزنجاني |
| ١١٥٧ | عبد الكريم بن أحمد الرضوي | ١١٤٣ | عبد الغفار الأوردوبادي |
| ١١٥٧ | عبد الكريم بن اسماعيل العلوي | ١١٤٣ | عبد الغفار اللاريجاني |
| ١١٥٨ | عبد الكريم بن محمد جعفر الحائري | ١١٤٤ | عبد الغفار المازندراني |
| ١١٦٧ | عبد الكريم بن حسن الأعرجي | ١١٤٥ | عبد الغفار بن علي نقي النوربخشي |
| ١١٦٨ | عبد الكريم بن حسين الحيدري | ١١٤٥ | عبد الغفار بن ابراهيم اللنكراني |
| ١١٦٩ | عبد الكريم بن حسين الجزائري | ١١٤٧ | عبد الغفار بن محمد حسين |
| ١١٦٩ | عبد الكريم بن حسين الزين | | التوي سركاني |
| ١١٧١ | عبد الكريم بن رضا الكلبدي يگاني | ١١٤٨ | عبد الغفار بن علي محمد الاصفهاني |
| ١١٧٢ | عبد الكريم بن عباس علي التفريشي | ١١٤٨ | عبد الغفور بن محمد رضا الجزائري |
| ١١٧٢ | عبد الكريم بن عبد الرحيم التبريزي | ١١٤٩ | عبد الغفور بن محمد طاهر اليزدي |
| ١١٧٣ | عبد الكريم بن علي الجزائري النجفي | ١١٤٩ | عبد الغني البادكوبي |
| ١١٨٠ | عبد الكريم بن محمود مغنية | ١١٥٠ | عبد الغني القراچه داغي |
| ١١٨٢ | عبد الكريم بن موسى شرارة | ١١٥١ | عبد الغني المشهدي |
| ١١٨٣ | عبد الكريم بن مهدي الجزري | ١١٥١ | عبد الغني بن أحمد الحر العاملي |
| ١١٨٤ | عبد الله التوني | ١١٥٢ | عبد الغني بن محمد علي الأبرقوني |
| ١١٨٥ | عبد الله الرشدي | ١١٥٢ | عبد القاهر بن كاظم البحراني |
| ١١٨٥ | عبد الله الشيرازي | ١١٥٣ | عبد القيوم بن هادي السبزواري |
| ١١٨٦ | عبد الله الشيرازي | ١١٥٣ | عبد الكريم . . . |
| ١١٨٦ | عبد الله القمي | ١١٥٣ | عبد الكريم اللاهيجي |
| ١١٨٦ | عبد الله الكاشاني | ١١٥٥ | عبد الكريم النوري |
| ١١٨٧ | عبد الله الكرمانی | ١١٥٥ | عبد الكريم بن ابراهيم الخويني |

| الصفحة | أعلام المترجمين | الصفحة | أعلام المترجمين |
|--------|-----------------------------------|--------|----------------------------------|
| ١٢٠٩ | عبد الله بن محمد علي الكرمانى | ١١٨٧ | عبد الله الكلبايبگانى |
| ١٢١٠ | عبد الله بن محسن الأردبيلي | ١١٨٨ | عبد الله اللاهيجي |
| ١٢١٠ | عبد الله بن محسن الاصفهاني | ١١٨٨ | عبد الله الليناني |
| ١٢١٢ | عبد الله بن محمد الهمداني | ١١٨٨ | عبد الله بن أبي تراب الشيرازي |
| ١٢١٣ | عبد الله بن محمد الأندرماني | ١١٨٩ | عبد الله بن أبي طالب الخوني |
| ١٢١٣ | عبد الله بن محمد البهراني | ١١٨٩ | عبد الله بن أبي القاسم البلادي |
| ١٢١٤ | عبد الله بن محمد بن حسين البحراني | ١١٩١ | عبد الله بن أحمد الزنجاني |
| ١٢١٤ | عبد الله بن محمد النجم آبادي | ١١٩٢ | عبد الله بن اسحاق القمي |
| ١٢١٥ | عبد الله بن محمد مظفر | ١١٩٣ | عبد الله بن اسماعيل البهبهاني |
| ١٢١٥ | عبد الله بن محمد بن أحمد الجزاري | ١١٩٥ | عبد الله بن محمد تقي الكرمانشاهي |
| ١٢١٦ | عبد الله بن محمد بن محمد شفيع | ١١٩٥ | عبد الله بن جعفر الشيرازي |
| | الجزاري | ١١٩٦ | عبد الله بن حسن البرهان |
| ١٢١٦ | عبد الله بن معتوق القطيفي | ١١٩٦ | عبد الله بن محمد حسن المامقاني |
| ١٢١٧ | عبد الله بن ناصر الخطي | ١١٩٩ | عبد الله بن حسين البكاء |
| ١٢١٨ | عبد الله بن ناصر القطيفي | ١٢٠٠ | عبد الله بن الحسين شومان |
| ١٢١٨ | عبد الله بن نجم الدين القندهاري | ١٢٠٠ | عبد الله بن صادق الكازروني |
| ١٢١٩ | عبد الله بن محمد نصير الجيلاني | ١٢٠١ | عبد الله بن عبد الباقي البروجردي |
| ١٢٢١ | عبد اللطيف الطسوجي | ١٢٠٢ | عبد الله بن عبد السلام الحر |
| ١٢٢١ | عبد اللطيف بن أحمد التستري | ١٢٠٣ | عبد الله بن عبد الكريم الكوشمي |
| ١٢٢١ | عبد المجيد المجدي | ١٢٠٣ | عبد الله بن علي الاصفهاني |
| ١٢٢٢ | عبد المجيد الكروسي | ١٣٠٤ | عبد الله بن علي نعمة العاملي |
| ١٢٢٣ | عبد المجيد بن محمد جواد اليزدي | ١٢٠٧ | عبد الله بن محمد علي خليفة |

| الصفحة | أعلام المترجمين | الصفحة | أعلام المترجمين |
|--------|-------------------------------------|--------|--|
| ١٢٤٩ | عبد الوهاب بن محمد الرجالي | ١٢٢٣ | عبد المجيد بن عبد العلي الزنجاني |
| ١٢٤٩ | عبد الهادي بن أبي الحسن المازندراني | ١٢٢٤ | عبد المجيد بن عبد الوهاب الهمداني |
| ١٢٥٠ | عبد الهادي بن اسماعيل الشيرازي | ١٢٢٥ | عبد المجيد بن علي أكبر المشهدي |
| ١٢٥٥ | عبد الهادي بن جواد شلية | ١٢٢٦ | عبد المجيد بن محمد المطار |
| ١٢٥٨ | عبد الهادي بن حماد البرقماوي | ١٢٢٧ | عبد المجيد بن محمود الطالقاني |
| ١٢٦١ | عبد الهادي بن موسى الطالقاني | ١٢٢٨ | عبد المجيد ميرزا بن علي نقى ميرزا القاجاري |
| ١٢٦٢ | عدنان بن شير الغريفي | ١٢٢٩ | عبد المحسن بن علي الخلو |
| ١٢٦٥ | عدنان بن علوى البحراني | ١٢٢٩ | عبد المحسن بن محمد التبريزي الكاظمي |
| ١٢٦٥ | عزيز الله الاسترابادي | ١٢٣٦ | عبد محمد بن حسن زايردهام |
| ١٢٦٦ | عزيز الله بن أسد الله الطهراني | ١٢٣٨ | عبد محمد بن عبد الكريم الكرمانى |
| ١٢٦٧ | عزيز الله بن حسين الدر كشي | ١٢٣٨ | عبد محمد بن عبد الله البهبهاني |
| ١٢٦٩ | عزيز الله بن نصر الله الطهراني | ١٢٣٩ | عبد مناف بن يحيى المرندى |
| ١٢٧١ | عسكري بن أسد الله البروجردى | ١٢٣٩ | عبد المؤمن بن زين العابدين الميامى |
| ١٢٧١ | عطاء الله الأرومي | ١٢٤٠ | عبد المهدي بن ابراهيم مظفر |
| ١٢٧٣ | عطاء الله بن محمد باقر الخوانساري | ١٢٤٢ | عبد النبي النورى |
| ١٢٧٣ | عقيل بن زين العابدين الجفري | ١٢٤٢ | عبد النبي بن أبي تراب الشيرازى |
| ١٢٧٤ | علامة بن صالح البرغاني | ١٢٤٣ | عبد النبي بن علي الاسترابادى |
| ١٢٧٥ | علم الدين بن شمس الدين الكابلي | ١٢٤٤ | عبد النبي بن محمد مظفر |
| ١٢٧٦ | علوي بن حسين البحراني | ١٢٤٥ | عبد الوهاب بن أحمد الاصفهاني |
| ١٢٧٧ | علوي بن الطاهر الحضرمى | ١٢٤٦ | عبد الوهاب بن محمد أمين الطهراني |
| ١٢٧٩ | الفهرس | ١٢٤٧ | عبد الوهاب بن عبد العلي القزويني |
| | | ١٢٤٨ | عبد الوهاب بن علي الزحكي |





